

رواية

# للحب معني آخره

الكاتب

كريم المصري

## المخلص الداخلي

رغم غضبه خرج صوته مهتز مبوحا نظرت له بكل كيف تفعلين هذا بي  
لامبالاة مثل ما فعلت بي ما ان اكملت جملتها حتى كان يقبض على عنقها  
بيديه وضغط على كل كلمه قالها اقسام لك اني ساجعل حياتك مثل الجحيم  
عندما صعدت الى جناحه طرقت على الباب ما ان انفتح الباب وطل  
عليها خادمه المطيع تجاوزته بسرعه وكان ذلك الاخر يرتدي روب الحمام  
اتسمي في موقف اخر كانت خجلت لكن الان هي اقل مايقال عنها غاضبه  
نفسك رجلا صرخت ولاحظت صدمته اجابت نفسها لا بالتأكيد لا لست رجلا  
ضحكت بسخريه وخطت نحوه مثل ماتعلم انا مخادعه وكما تعلم ايضا انا  
وصمتت تريد كبح الدموع التي تهدد بالنزول انت احب من يدفع اكثر  
نجحت باغوائي وحصلت علي فكما تعلم لكل شيء ثمن وانا اريد ثمني وفي  
اللحظة التي تلت صفعته بكل قوة

اتعلم اذا كان ابي يخون امي وخدعها وهرب وتركنا نحن ابنتيه بدون حتى  
وداع لما علي ان اتق بك انت ستكون اسوء منه اغمضت عينيها ارادت ان  
تجرحه قبل ان يبدا هو انا استخدمتك للتنفيس عن غضبي تجاه الرجال وانا  
لست نادمه فتحت عينيها كان شاحبا مصدوم قلبها المها لما ستقوله لكن  
كان عليها ان تفعل اللعنه اذا سمحت لها بكسر قلبها انا للاحبك ولااطيقك  
واتمنى ان تذهب الى الابد ولااريد ان ارى وجهك بعد الان

## الفصل الاول

اصوات ابواق السيارات واصوات سحق العجلات على الارض كانت دائما ماتكون السبب في جعل روبي تستيقظ كانت تستمع لصوت اقلق نومها لا ليس اصوات السيارات على الشارع المقابل لبنايتها التي تسكن فيها اختارتها لان ايجارها مقبول بما تستطيع ان تدبره من مال عاد الصوت مرة اخرى زفرت كان صوت جرس الباب امسكت مخدتها وهي تلعن ارجو ان لا يكون الجار العلكة سام انه رجل في ال36 من العمر ودائما مايجد عذر ليتكلم معها على الرغم من انها كانت في البدايه تجبر نفسها على الابتسام والتكلم معه لكن مؤخرا عندما اصبح يلح الى اشياء بينهم قامت بوضع واجهة الجمود وعدم التكلم معه لكن لايببدو انه يحب الاستسلام تلملت في سريرها ورات الساعه تشير الى العاشرة نهضت من سريرها الصغير مرت بجانب تسريحتها ونظرت الى المراة شعرها مازال كما هو طويل ومسترسل فهو شديد النعومه ودائما ماتكون محط انظار الجميع والاسئله حول العناية بشعرها مرة كانت هناك امراة اخبرتها عليك ان تعلمي في مجال الاعلانات ابتسمت على هذه الذكرى وجهها الشاحب خالي فشعرك بحد ذاته دعيه من المكياج عيناها محمرة من جراء النوم المتاخر ومن الجلوس امام التلفاز شتمت بالفاظ نابيه لاتصدر من فتاة مثلها عندما اشتد صوت الجرس وعلت الطرقات وعبرت غرفتها وتوجهت نحو الصاله المتوسطة المربعه فتحت البابا طفح الكيل منك سا لكنها ابتلعت الكلمات ما ان رات ابنه خالتها الشقراء الجميله ها نا عندما رات الدموع في عيني ايلياقويه ايلينا حسنا وصديقتها الاقرب صباح الخير قالت ايلينا بابتسامه لم تصل لعينيها لم ترد عليها التحيه روبي ماذا حصل هل انتي بخير دلفت للداخل وجلست على الكنبه الحمراء لشقه روبي بعد دقائق احضرت روبي كوب من الشاي لايلينا التي كانت صامته ولكن لاتبدو كايلينا القويه التي تعرفها كانت تبدو اجميله بفستانها الطويل الاصفر وشعرها الاشقر المتوج على كتفيها وجهها شاحب وعينيها محمرة واثار الدموع محفورة على وجهها جميله ولكن ضعيفه

وهذا مازعج روبي فهي دائما متعتبر ايلينا القدوة التي تتبعها وايضا  
الدعامه لها فهي الاقوى من بين نساء عائلتها التفت لايлина التي وضعت  
كوب الشاي بعدما اخذت منه رشفه صغيرة انه يخونني  
تكلت اخيرا ولكن بدا صوتها كهمس قطبت روبي حاجبها من يخونك  
لاافهم لعقت ايلينا شفيتها انه يخونني ولديه طفل روبي اشتد نبضها  
وتعرفت هل تقصد زوجها الكساندروس العاشق لايлина الرجل البليونير الذي  
احب ابن خالتها وتزوجها وفي كل مناسبة يظهر كم يحبها ويظهر لها  
المحبه والحنان على الرغم من شخصيته القويه والمخيفه في العمل الان  
روبي في مناسبة اجتمعت به كان رجل فخورا باصله اليوناني ومهذب  
ويمتلك لباقة لم تراها عند اي رجل لكن ايلينا تقول انه يخونها بالتاكيد انه  
تسالت روبي بصوت مرتجف تقصد شخص اخر اتقصد الكساندروس  
هزت ايلينا راسها بايماءة صامته مستحيل ايلينا انه يحبك انه يعشقك  
صرخت وهي واقفه في النهايه فعل وقام بخيانتني واكتشفت بانه لم يفعل  
بالنسبه للحب والعشق جلاست روبي بجانبها واحتضنتها كم هذا مضحك  
الفتاة التي كانت دائما تحضن روبي الان هي محاطة بحضنها كيف تاكدتي  
كنت ردت بحدة لا اهل هو اخبرك توقفت عندما رات جسد ايلينا يتصلب  
اخذت نفسا طويلا واكملت لقد راقبته انا كما تعلمين لدي احساس قتلته  
لايخيب لاحظت تصرفاته مؤخرا لديه اتصالات خارج العمل واكثر من مرة  
ذهبت الى الشركة واجده خارج وعندما يرجع للمنزل اساله هل خرجت اليوم  
لايل يقول انه كان مجهد بالعمل اتعلمين لقد رايت فاتورة تتعلق بملبوسات  
في درج مكتبه وايضا لقد شممت عطرا نسائيا عليه انا بقيت صامته حتى  
اتأكد وعندها وضعت احد لمراقبته وقد كشفتته بالفعل اعطاني الرجل الذي  
وضعت العنوان الذي يذهب اليه كل عطله صمت حل وروبي وضعت  
كفيها على وجهها ايلينا هل تاكدتي قد تكونين فهمتي الوضع خطأ ابعدت  
يديها اترين انا واوليفيا شاهدتين على قصه حبكما لا اعلم كيف الكساندروس  
يقوم بخيانتك حسننا الطفل كم عمره هل رايتيه قد يكون ها الشخص كاذب  
انا رايتهم ثلاثتهم معا قاطعتها ايلينا وبدا صوتها الذي وضعتيه وقد يكون

حزينا متحشرجا وهذا خطأ لان ايلينا امراة قويه ولا تكسر لم تراهى تبكي  
ابدا والان هي تبدو محطمه اخبرني البارحة بانه سيكون لديه عمل  
وسيسافر وسيعود ليلا لقد خرج الساعه السادسه صباحا وتعبته لقد رايتها  
تستقبله على الباب امراة طويله وذات شعر اسود تبدو في الثلاثينيات  
عضت على شفتها وبعدها بقيت في السيارة انتظر لقد انتظرت ساعتين  
احارب نفسي وقراراتي اذا ما كان علي ادخل واوجهه لكني كنت ضعيفه لم  
استطيع الذهاب واجعله يؤكد لي خيانتة انا اكتشفت بانني لا استطيع فقلبي  
سيتحطم ادمعت عيني روبي الان لقد شهدت على ضحيه تخرى للحب فهي  
كما تعلم نساء عائلتها دائما في بؤس يبدو الامر اشبه بلعنه ابتداء الامر  
بجدتها التي تزوجت مرتين وانجبت والدتها من زوجها الاول وانجبت  
خالتها من زوجها الثاني الغني المعروف والتي الان ورثتا امواله ايلينا  
وليندا ابنتي خالتها على الرغم من انها تزوجت مرتين جدتها لم تكن سعيدة  
مع زوجها الاول كان فقيرا وان يحبها لكن كان يشك كثيرا ولم تستطع  
العيش معه والثاني كان اسوء كان يضربها ويهين اصلها وتطلقت منه  
وعاشت وحيدة ومازالت وخالتها الامراة التي تشبه ايلينا بشكلها  
وتصرفاتها المسكينه التي توفي زوجها بعد شهرين من زواجها والتي  
كانت تعشقه ومن ثم تزوجت والد ايلينا واوليفيا الذي قام بخداعها واخذ  
تقريبا نصف اموالها وهرب ومن ثم والدتها وعادت من افكارها البائسه  
على صوت ايلينا رايتها يجلس في الحديقه مع تلك الامراة وكان هناك طفل  
تقريبا في الرابعه يلعب حولهم كان جلوسهم حميمي عائلي شعرت وكانني  
اتطفل لطالما كانت ايلين قادرة على السيطرة على حياتها عندما اقسمت  
على ان لاتقع بالحب خذلها قلبها ووقعت بحب الكساندروس لم تدر انها  
سقطت اسيرة للحب والان تدفع الثمن ياللهول ,انا اسفه يلينا ,لا اعلم ماقول  
روبي تلعثمت لاتقولي شيئا انا الملامه ماكان علي الثقة باي رجل وخاصة  
بتاريخ عائلتنا ابتلعت روبي غصه ماذا ستفعلين نظرت ايلينا الى ابنه  
خالتها روبي الفتاة البرينه التلقائيه الحنونه كم تخشى ان تقع بما وقعت به  
هي هي نفسها ايلينا كانت حصينه من الرجال ولكن شخص واحد حطم

حصونها والاسوء احبته والان خانها ابنه خالتها مدمعه العينين تبكي هل  
اصبحت ايلينا مثيرة للشفقة لهذه الدرجة لقد جعلت روبي تبكي الفتاة  
المشرقة الباسمه لكنها عندما اكتشفت خيانتة لم تستطع الذهاب الى جدتها  
او امها ببساطه لاتستطيع واختها مسافرة باحدى جولاتها الغائيه لم تجد  
سوى صديتها وابنه خالتها روبي وهي الان لقد علمت ماتريد ساطلب  
الطلاق اعلنت وقفت خطت نحو المطبخ وبيدها كوب الشاي لكن قبلا مثل  
ماكنت شاهدا على محبته لي والان ساجعلك شاهدة على ماسافعه به  
نهضت روبي وهي تضم وجهها بكفيها مألذي ستفعليه ساجعله يكره نفسه  
ادمره انتقم منه ,بعدها اطلقه تقدمت روبي نحوها وحضنتها مهما كان  
طمأنتها ابتسمت ايلينا ابتسامه تعلم كلاهما مامعناه قرارك انا ساقف معك  
لكن قبلا سارمي هذا الشاي ولنعد الفطور مازلتني سيئه باعداد الشاي  
ضحكت ايلينا وروبي بادلتها الضحك بعدها تناولوا الفطور ومن ثم تكلموا  
حول مواضيع مختلفه هل اتصلت بك اوليفيا  
ايلينا تسائلت بينما كانتا جالستين على الاريكة البارحة اتصلت بي ,لقد كانت  
في فرنسا احيت حفلا هناك روبي ردت بحماسه ووعدتني بفرسان من  
مصمم عالمي وارسلت لك قبلاتها تنهدت ايلينا ارجو ان تكون سعيدة وهذا  
كل ماتمناه

دلفت جيسكا الى غرفه ليندا في الجناح الكبير في اغلى فندق على صعيد فرنسا  
وتوجهت للجسم النام على السرير بطريقه مضحكة تبدو كطفل صغير لاتشبه  
متكورة ومغطيه كليا بالملائات اقتربت جيسكا النجمه الصاعده في الغناء  
من السرير الكبير الملكي وقامت باعاد الملائات وشهقت وبعده عدة دقائق  
اجتمع الجميع في الجناح من مساعدين والحارسين الشخصيين اين ذهبت لم  
يراهن اي احد ماذا بحق السماء الذي قديكون حدث لها جيسكا صرخت ان  
احول الاتصال لآكن لا يوجد الهاتف مغلق لاتقلقي سنراجع كاميرات المراقبه  
الوارقبوها ورن الهاتف لجيسكا قال احد الحرس بسرعه علينا ان نجدها  
وهي تتجه الى الشرفه ماذا تعنين انت تمزحين في ايطاليا اه لكن ليندا

## الفصل الثاني

اسمعي حسنا اذا كانت هذه رغبتك رجعت للصالة انها تعطي الجميع اجازة  
وعلينا ان نعود للندن لايوجد شيئا ان نفعله انها اخذت اجازة اين ذهبت سال  
وصلت احد الكادر لاعلم لم تخبرني الان هيا احزموا امتعتكم سنغادر اليوم  
الى الفندق المثل على البحيرة وبجانب مزارع الكروم الكبيرة كانت الشمس  
مشرقة وسلبت لبها من المنظر كان الفندق بنايته تبدو من البنايات الاثريه  
فندق قديم ولكن فيه كل انواع الترفي والافضل من هذا كله لاتصل الصحافه  
الى هنا فهو يملئوه الاغنياء والمشاهير من الداخل كان عصري ومظلي  
بالون الاحمر الغامق والبني والذهبي والارضيات الرخاميه البيضاء بد اقرب  
للقصر حجزت لمدة اسبوعين وعندما وصلت لغرفتها بعد الحجز قامت بتغير  
ملابسها بعد حمام سريع خرجت الى الشرفه كانت غرفتها مظه على  
المزرعه الخيول وعندها رات شخص يمتطي الخيول بمهارة كان ذو جسد  
عضلي فهو عاري الجذع وشعره الاسود يتطاير يبدو كرجل مزرعه رفع  
فدخلت بسرعه تسارع نبضها ايتها الحمقاء وجهه وكانه احس بمراقبتها  
كفي عن التصرف كالمراهقه حدثت نفسها بعد دقائق نزلت الى الاستقبال  
تكلت مع العامل الذي يتكلم الانجليزيه بطلاقه وابتسم لها مرحبا بك سيده  
اوليفيا الحمد لله انه لم يكتشف بانها ليندا فقد غيرت شكلها حيث رفعت  
شعرها فوق راسها وقامت بارتداء بنطالون جينز ضيق مع قميص قطني  
بلا اكمام تبدو صغيرة وسائحه فهي بعيدة كل البعد عن النجمه ليندا ردت  
عليه التحيه اريد دليل سياحي لهذه المنطقه بالطبع سيدتي ساتصل لك  
بالسيد فولكو هو دليل السياحي هنا ابتسمت ليندا لا اريد شخصا اريد كتيب  
او خارطة او اي شيء يمكنه ان يدلني العامل رد بكل انطباط اخشى ياسيدي  
انه ليس لدينا كتيب فقط السيد فولكو الذي يقوم بجولات حول المزرعه  
احببت ليندا لابأس ساتدبر امري هلمت لتذهب ولكن رجعت وسالت العامل  
بالنسبه لوجبات الطعام لما ممنوع تناولها في الغرفه انها القوانين هنا ما هذا  
الفندق غريب حسنا متى موعد الغداء واين المطعم انتظري سيدتي ساتادي

لك انابيلا لترشدك وتعرفك على الفندق بعد 5 دقائق انت فتاة طويلة ذات شعر طويل بني عيونها بنيه ورموش طويلة بدأت جذابه وقفت امامها وبدأت اوليفيا قصيرة انابيلا في خدمتك سيدتي انتي شقراء جميله تبدين كلعبة باربي قالت انابيلا مادحة هل هذا اطراء ام اهانه شكرا لك انتي ايضا جميله وناديني اوليفيا مدت لها يدها بالمقابل مدت لها يدها وابتسمت لها انابيلا وتبعتها انظري هذا هو المطعم نظرت الى اوليفيا الى الصاله الكبيرة والى الطاولات المغطى بالشراشف البيضاء والنوادل مجتمعين يخدمون على النزلاء كان مطعم كبير ويبدو كاحدى المشاهد في افلام المافيا وابتسمت ليندا ولاحظت انابيلا ابتسامتها انه جميل اعجبك سيدة اوليفيا اوليفيا فقط نعم اعجبني كثيرا يمكنك تناول الطعام وبعدها نتابع الجوله انابيلا اقترحت لا فلنبدا الجوله وبعدها تناول الطعام اخذتها بعدها للمسبح الكبير خلف الفندق وهناك رات الفتيات الجالسات على الكراسي والرجال الوسيمين وبعدها لصاله الالعب الرياضيه في الطابق الارضي والمنتجع ومحلات التسوق الشامله وبعدها للحاته الصغيره في الطابق العلوي والاماكن مثل المطبخ ومسكن العمال وهكذا انتهت جولتنا لكن انا لم ارى خارج الفندق ابتسمت انابيلا خارج الفندق فولكو يقوم بهذه المهمه حسنا عامل الاستقبال اخبرني بذلك وانا لا اريد لاباس ساتكفل انا بالامر شكرا لك على الجوله ساذهب لتناول الغداء وتوجهت للمطعم بعد ان تناولت وجبه ايطاليه مع عصير العنب الرائع وكانت انظار الجميع متجهه نحوها هل تطلبين شيئا اخر سنيورا ردت بالانجليزيتها فهي لاتعلم الايطاليه شكرا لك وبعدها غادرت الفندق انها فتاة جميله من تكون لا اعلم ياسيد اليسيو رد النادل واكمل هذا الصباح وصلت انها بريطانيه اهلا بعودتك سيد الكساندروس حيت الخادمه الكبره بالسنة مخدموها رد عليها التحيه اين السيدة ايلينا انها في غرفتها سيدي توجه الى الطابق العلوي وفتح غرفتهما المشتركة ووجدها جالسه تضع الزينه بدت جميله بفساتنها الاحمر مرحبا حبيبتي وعانقها وقبلها على رقبتها اغمضت ايلينا عينيها ونهضت اذهب استحم الحمام جاهز عقد حاجبيه لم يتعود على ردة فعلها هذه الباردة



تجاهه فهو مان يقترب منها تعانقه وتعقد عليه بمحبتها والان ردة فعلها  
البارده غريبه جذبا لحضنه اصدم ظهرها بصدرة وهمس لها مالا امر  
حبيبتي هل انتي منزعه لانني لم اقضي العطله معك لكنك تعلمين اليوم كان  
لدي عمل ضروري مهم ارجوك اعذريني ضروري ومهم الذهاب لتلك  
المرأة وطفله ضروري ومهم اكثر منها هي زوجته تحول وجهها الى اللون  
القرمزي من الغضب وابتعدت عنه بقوة  
وكيف جرا عمك هل اكملته لاحظت شحوبه وتردده نعم جيد اومات له انا  
الان خارجه لدي موعد مع روبي عقد حاجبيه  
في هذا الوقت لكن انا عدت الان واريد ان نقضي هذه الليله معا لاحظت  
الرغبه في عينيه بالطبع هي مجرد رغبه لاكثر اقترب منها وواحنى راسه  
ليقبله لكنها ابتعدت اخبرتك لدي موعد وستفسد زينتي الاتستطيعين ان تلغي  
هذا الموعد هل هو مهم لهذه الدرجه رسمت ابتسامه مزيفه وتقدمت تلمس  
وجهه لاتقلق عندما اعود ساعوضك بعد ان وصلت الى شقه روبي  
اخبرتها على الخطه التي ستعملها يالهي ايلينا اتريدين ان اعمل لديه  
ايتها كسكرتيرة لمراقبته هل انتي فقدتي عقلك قلبت ايلينا عينها وزفرت  
الغبيه هل ستعملين جريمه انت فقط ستبقين عينيك مفتوحة عليه وتخبريني  
بتحركاته نهضت روبي وهي تقضم اظافيرها ربما من الافضل ان تواجهيه  
ثم هل تراجعتي عن وعدك الم تخبريني بانك ستقفين معي وتنسي الانتقام  
انت ليس لديك عمل يمكنك ان تستفيدي مررت يديها بشعرها حتى تشعث  
حسننا موافقه وصمتت لكن لاريده ان يعلم حتى بعد ان تنتهي خطتك  
ابتسمت ايلينا ووقت تحضن روبي بالطبع لن اخبره شكرا لك انت افضل  
اخت في الدنيا على ذكر الاخخت اسمعتي ماتناقلته الاخبار لقد قامت اوليفيا  
لقد اتصلت بي جيسيك بالغاء الحفله وهربت من الفندق روبي قالت  
ايلينا اوضحت صرخت روبي تلك اخبرتني انها ذهبت الى ايطاليا في اجازة  
الحقيرة لقد ذهبت الى ايطاليا وانا اخبرتها انني دائما ماريد زيارتها ضحكت  
ايلينا بصوت مرتفع لابس انا وانت عندما ننتهي من مهمتنا سنذهب سويا  
في رحله حول العالم ابتسمت روب على كلام ابنه خالتها هل ضروري

انا عندما تجاوزت كل ايلينا نظرت الى روبي بحزن وادمعت عينيها الانتقام  
تاريخ العائلة المشرف بالخسارة والبؤس في امور الحب وقبلته وتزوجته  
لن امر له خيانتة استهلكه واذله ثم اطلقه وساستمتع بكل لحظة من  
اتريدين ان اجعلهم يضحكون علي هي وهو ويتذكرون كم كنت انتقامي  
مغفله وغيبه انهمرت الدموع ووقفت غصه في حنجرتها لاتبكي ايلينا انا  
لاحب ان تكوني ضعيفه انا احبك ايلينا قويه انتي هي دعامتني التي ارتكز  
عليها فاسرعت روبي باحتضان ايلينا والتربيت عليها فبعد كلشي هي ايضا  
ضحيه للحب

استقلت سيارة الاجرى لتصل للشركة التي يتراسها الكساندروس لاتعلم كيف  
وافقت على هذا المخطط المجنون لكنها لاتستطيع ان ترفض فاييلينا دائما  
ساعدتها ماديا ومعنويا لطالما ساعدة والدتها واهتمت بفواتير الادويه  
وعندما كانت تقوم بشكرها تقول لها انها خالتها ومن حقها ان تعني بها  
والامر لا يقتصر على هذا فهي ساعدتها بالوظائف التي تعمل بها وكانت كلها  
تنتهي بالطرد لانها عصبية وصعبه المراس بالنسبه لهم ببساطه روبي  
تفضل الرقص فهي لاتقبل ان يملي عليها احد اي اوامر لذلك لطالما كانت  
لاتتقبل اراء الناس من حولها وهذا ايضا سبب لها شحه الاصدقاء عدا  
ايالينا واوليفيا بنتي خالتها كانتا اكثر من صديقات واكثر من اخوات نظرت  
من زجاج نافذه السيارة الى الطرقات المزدهمة تنهدت في اول يوم متاخرة  
تمتمت ورات السائق ينظر لها كانه يقول انتي مجنونه لكنها لم تبالي  
واعادت النظر الى الطرقات خارج النافذه تذكرت اتصال ايلينا بساعه  
متاخرة في الليل بعد مغادرتها اخبرتها بانه الكساندروس قبل ان تعمل  
سكرتيرة وقظت الليل ساهرة ولم تنم بسبب التفكير كيف ستتصرف بان  
تعمل كجاسوسه ابتسمت على هذه الفكرة السيدة روبي بوند تذكرت كيف  
استيقظت متاخرة وارتدت ملابسها المتكون من بنطال اسود وقميص ابيض  
وسترة سوداء كانت هذه الملابس الوحيدة التي تبدو رسميه وسارعت الى  
ارتداء حذاءها ذو الكعب العالي ووضعت بعض لمسات من الزينه وخرجت  
مسرعه قبل ان تصطدم بسام جارها الذي يسكن في الشقه المقابله والان  
هي تتجه الى الشركة لكنها خائفه نعم انها خائفه فالكساندروس عندما

يكتشف بانها تتنصت عليه من اجل زوجته سيغضب كثيرا وقد يؤذيها فهي تعلم كيف صاحب الاموال والنفوذ كيف يكونوا باردين وبدون رحمه

### الفصل الثالث

ومخادعين وبلا قلب وابسط مثال الكساندروس الذي كان منذ الوهلة الاولى كرجل مهذب ومحترم وسيم وذكي وغني وبدا مناسباً لايلىنا لكنه فيما بعد كشفته ايلينا على حقيقته وكان لديه عشيقه وزيادة عن ذلك طفل كالفوز باليانصيب لطالما هولاء الرجال يسببون الغثيان لروبي فهي اعتادت ان تحيط بهولاء الرجال حتى لو هي لم تراهم ولكن رات اثارهم الباقية واطلالهم المحفورة على نفسه جدتها وخالتها وحتى امها التي كانت اكثر تضرر تنهدت وعادت الى واقعه امام الشركة ياللهول هذا حقيقيا الان هي ستكون سكرتيرة لايهم ستساعد ايلينا وستنتقم اینه خالتها كان على الكساندروس الايخون اینه خالتها ولايفطر قلبها وهو الان سيعاقب فكما تدين تدان دخلت الى المبنى الكبير وبعد دقائق من التحدث مع عامله الاستقبال اتظرت حتى تبلغه بقدمها واخرجت من حقيبتها مصاصه من السكر بطعم الفراوله ووضعها في فمها اخبرتها ان السيد الكساندروس ينتظرک وتوجهت الى المصعد وكان هناك رجلين موليانها ظهريهما يتظران المصعد الاول كان ضخم كالحراس الشخصيين ذو عضلات ضخمة والثاني حسنا كان اشقر من شعره الذي يصل لكتفيه كان طويلا ايضا ولكن ليس بنفس طول الاول وجسده بدا ضخما لكن ليس بضخامة الاول من ما ينم عن انه شخص ذو جسد عضلي غير مبالغ به كانت ترا جزء من ملامحهما وسار فضول في عقلها لتتشجع لترى وجهيهما وتقارن بينهما لكن خففت نظرها فهي لاتهتم ورن الهاتف اخرجته من حقيبتها كنت اوليفيا مرحبا سيادة الرئيس وضحكت لا انا ساكون اقرب من ظله فهو يثق بي ويحبني عندما انفتح باب المصعد كانت تنهي مكالمتها سانهي الان اكلمك في مابعد ورات جسديهما وهما يدخلان ورفعت نظرها لتلاقي عيني رماديه كانت للحضة احست بان الهواء قد غادر رنتيها كان ابيض البشرة وطويل وجسده رجولي وكان كتفيه عريضه محاطين ببذله رماديه تبدو كأنها صممت من اجله وعندما لاحظت ماتفعله الرجل طردت هذه الافكار و تقدمت لتدخل المصعد استقلي المصعد الثاني الضخم الاسمر قال بصوت خشن ونبرة حادة وكأنه يملي عليها امرا او الم تعرف روبي لاتاخذ الاوامر تحدثه وتقدمت الرجل الضخم مد يده نحوها

وتقريبا كان يصرخ اخبرتك استقلي المصعد الاخر السيد ستانستيلاف  
لايستقل المصعد مع الاخرين امر مرة اخرى كانت في هذه الاثناء ممسكة  
بالمصاصة بفمها وتبدو مستمتعة اخرجت المصاصة ولعقت شفيتها بلسانها  
وبلهجة باردة تناقض الغضب الكامن داخل صدرها انت تأمرني حذرته  
وتوقفت عندما رات الرجل الاشقر يزفر مما سبب لروبي زيادة فولتية  
الغضب انا لست جيدة في اخذ الاوامر وايضا اذا كا سيدك لايستقل المصعد  
مع شخص اخر فاليستقل المصعد الاخر او ليصعد السلالم انا ساستقل  
المصعد وليس هناك قوة تمنعني بدا الرجل الاسمر الضخم غاضبا وتوسعت  
مناخير انفه العريض وحتى روبي سمعته يشتم انت ايها الهمجي تأدب انها  
ليست شركة والدك صرخت وتقدمت اكثر داخل المصعد اراد الرجل ان يتكلم  
لكن الرجل الاخر الاشقر اوقفه باشارة من يده وعندما تحرك المصعد كانت  
روبي تلعن واضافت سببا اخر لكره الرجال عديموا الاخلاق كانت واقفه  
بالمقدمة معطيه ظهرها لهم السفله

عندما قام ستاركهوف ستانستيلاف بزيارة للندن ليقوم بالاجتماع مع رئيس  
شركة ديمتيريوس وابن اخته الكساندروس من اجل الصفقات الجديدة  
والعقود كان يظن مثل كل مرة انه ستكون زيارة ممله وروتينيه لكن الان  
وهو واقف داخل المصعد كان ولاول مرة يشعر بالحماسه لرؤيه هذه الفتاة  
التي تشبه القط بشراستها ذات شعر اشقر طويل حريري وجسد صغير يضج  
بالانوثه عندما كان واقف بجانب ماكس حارسه الشخصي وساعده الايمن  
وسكرتيره الخاص ينتظر المصعد كان يحارب نفسه بان يلتف ليرى من  
صاحبه هذه العطر الممزوج بين رائحة الفروله واليمون ورائحة المشمش  
لايعلم كيف اختلطت هذه الروائح ولكنه جذبته ولاول مرة شعر بالرغبة من  
دون حتى ان يراها والامر لم يتحسن عندما رايها كانت ذات عيون خضراء  
وانف صغير وشفاه ممتلئة وبشرة بيضاء ملابيسها اوحى انها ليست من  
مهمات الموضه لكنها كانت جميله بشكل جعل كل حواسه تتنبه واحس  
بغليان دمانه واشتد نبضه عندما كانت تحارب مع حارسه كان مشغول في  
النظر كيف لعقت شفيتها من الدبق لقطعه الحلوى لم يحتمل اكثر وزفر لقد  
اراد ان يلحق شفيتها بلسانه ويتذوق طعم الفراوله لكن كان عليه ان يحارب  
هذا الشعور فهو ليس ضعيفا السب تاجج هذه الرغبة فقط لانه لم يلمس  
امراة منذ 3 اشهر فهو كان مشغول بالسفر حول فروع شركاته المتفرقة في  
القارات ولم يتخذ عشيقه تعطل عمله عندما انفتح المصعد خرجت القطة

المشاكسه امامه وشتم ماكس لكنه التفت اليه واعطاه نظر مؤنبه انها مجرد فتاة ماكس استرخ الرجل الاسمر بدا متفاجئا من كلام سيده انها قليله الادب والم تنظر كيف ترد علي الكلام ضحك ستاركهوف لكنك لم توفر الفرصه وقمت باخافتها الا انها لم تخف وتوجه الى مكتب الكساندروس لاحظ انه لم تكون هناك اي سكرتيرة فانتظر على الاريكة وبعد 5دقائق تقدم وابقى ماكس وراءه فطرق الباب ودخل ولكن المنظر الذي راه جعله يتسمر مكانه كانت تلك الفتاة تضحك بصوت مرتفع مع ابن اخته انها ليست زوجته فهو راي زوجته وتكلم معها ايلينا الجميله هل من المعقول انها عشيقته الكساندروس نهظ وابتسم وقام باحتضانه لاصدق هذه المفاجئه ستارك هنا في لندن وفي مكنتي لاصدق ابتسم ولاحظ كيف بدت تلك القطه غاضبه ولم تمنع ملامحها ان تخفي الغضب والاشمزاز انت تعلم بانني مشغول واططرت ان اتى و لاتمام العقود تفضل ستارك هل مازال ماكس غاضبا طوال الوقت وعندما لاحظ نظرات روبي وستارك التي تبدو كاشعه حمراء تتناقل داخل المكتب بد الكساندروس متعجبا وقطع الصمت روبي اعرفك الى خالي ستاركهوف تقدمت روبي ستارك اعرفك على روبي ابنه خاله زوجتي وسكرتيرتي الحاليه عندما تصافح معها كانت ملامست يدها بالنسبه لستارك كمفرقات ناريه سرت داخل جسده وشعر بالرغبه لم يترك يديها بل لامس راحت يديها بابهامه مما جعل روبي تسحب يديها بقوة وتلعثمت تشرفت بالتعرف عليك سيد ستاركهوف لي الشرف روبي ابتسم عندما لاحظ خديها يحمران من الغضب وعندما خرجت عينيه تعلقت بها قطع عليه تاملها الكساندروس اخبرني هل اتيت فقط من اجل العمل ابتسامه تسليه ارتسمت على وجه ستاركهوف ليس بعد الان اذاكان جسده يرغب بها فليفعل ويجعلها عشيقته فهي تبدو نها تحاول ان تغوي زوج ابنه خالتها لما لا يغويها هو على الاقل افضل لها وأمن العمل يجعلني مشغول ولاستطيع زيارتك وزيارة حتى امك وابتسم ابتسامه تسليه هل تعرف انها تتصل بي وتشكوك ضحك الكساندر بالطبع تريدني ان ازورها لكني شغول وعندما افرغ من عملي ساسافر انا وايلينا وتذكر زوجته ايلينا عندما عادت البارحه زوجته كان الكساندروس في السرير ينتظر زوجته لاحظ انها بدات باردة ولم تستقبله بقبالاتها وشوقها المعتاد وبدات كانها غاضبه ولكن الكساندروس شك انها استراتيجيه جديدة لتجعله يرغب بها

اكثر عندما دخلت الغرفة وبعدها دخلت الحمام خرجت وكانت ترتدي قميص  
نوم اسود حريري وعندما دخلت الى الفراش حاول التقرب منها لكنها  
امتنعت وحاول مرة اخرى وقبلها ولامسها واجبرها على الاستسلام وعندما  
بادلته الحب كان سعيدا جدا ولكنه لاحظ انها تبكي فابتعد بسرعة مالذي  
حدث حبيبتي هل المتك لكنها لم ترد ونامت على جانبها معطيه لها ظهره  
انحنى نحوها وقلبها باتجاهه مالاامر حبيبتي نظرت اليه بنظرة لم يفسرها  
كيف كانت اجازتك تلغثم هذا انت غاضبه لانني لم اقضي معك العطلة  
نهضت من السرير ودخلت الى الحمام وبعد دقائق خرجت وكانت قد  
استحمت ولقت المنشفه حولها عزيزتي مابك اخبريني نظرت اليه ببرود  
لاشيء انا فقط حزينه وافكر في روبي رفع حاجبيه بتساؤل روبي مابها  
روبي تنهدت انها تعاني من ضائقه ماليه كذبت ورسمت ملامح الحزن  
والكسندروس صدقها وهي لاتقبل المساعدة واجبرت نفسها على البكاء  
الكساندروس هل اطلب منك طلبا وتوافق عليه الكساندروس صغر عينيه  
اطلبي عزيزتي رسمت على فمها ابتسامه حزينه اجعلها سكرتيرتك الخاصه  
ماذا

الكس لاترفض حبي تكلمت بصوت اجش جعل الكساندروس تظلم عينيه من  
الرغبه فهو يكره تاثيرها عليه ايلينا حبي استطيع مساعدتها او تدبر لها  
عملا اخر تقدمت نحوه ولمست صدره العاري لاعزيزي انا اريدها سكرتيرة  
لديك انتمنها عندك ارجوك زفر الكساندروس لكن انا لذي سكرتيرة انسيطي  
ارجوك حبيبي انا وعدت روبي ارجوكوطبعت قبله على صدره وكانت هذه  
الحركة جعلت جسده يشتعل حسنا ولكن ستدفعين الثمن غالبا وبدا بتقبلها  
وسارع الى نزع المنشفه الملتفه على جسدها وبدا بملامستها حتى تاوهت  
وجعلها تردد اسمه ووضعها على السرير وحلقا في دوامه من المشاعر  
الحسيه والعاطفه الملتهبه وعاد الى واقعه على صوت خاله الروسي  
الجنسيه الرجل الشاب الصلب الذي يكبره بسنه واحده فهو اصغر من امه  
بعشرين سنه اذا لم يكن لدينا اعمال ماكنت لتزورني اليس كذلك  
تعلم بانني مشغول فلماذا تقوم بمعاتبتي وانت ايضا مشغول ولاتزورني او  
تزرور والدتك في اليونان هل كلمتك

بالطبع كلمتي انها تشكوك ومثل كل مرة تقول لي انها تريد ان تراك  
وزوجتك وتريد رؤيه اطفالك ومثل كل مرة ينتهي الموضوع بسوالي متى  
اتزوج واوسس عائله ابتسم الكساندروس انها محقه عليك الزواج ياخالي

فانت في ال35

ستارك رفع حاجبيه وبدا انه مستاء تقول الامر وكأنه اصبحت عجوزا

## الفصل الرابع

وابتسم ابتسامه تهكم ولاتنس انك اصغر مني بسنه فقط امك تزوجت بوالدك وكان عمره اربعون وكان عمرها في العشرين ضحك الكساندروس مابك ستارك هل تخطط للزواج من فتاة في سن العشرين لا افكر في الزواج واذا اردت مالمانع انت الم تتزوج من زوجتك عندما كانت في التاسعه عشراوه ستارك انت رجل جذاب ووسيم وغني والفتيات من سن ال15 ال100 سينجذبن الك الكساندروس ارضى غرور خاله وضحك الا ان ستارك سارع بسؤاله تلك الفتاة روبي كم عمرها لحظ ان الكساندروس تصلبت وقست ملامحه ستارك روبي غير عن كل النساء انها بريئه وهي ابنه خاله زوجتي لاتفكر حتى ولايريد ان يشاركها احد فيه رائع بدا ابن اخته مثل والده اليوناني الذي لا يكتفي باخته ولديع عشيقات حوله كيف يعلم كل هذا لان ستارك يحمي عائلته واخته هي كل عائلته الكساندروس لما تتكلم وكانني الشيطان وهي البريئه فتذكر دوما لاتوجد امراة بريئه وايضا لما تبدو مهتما

نظرات الكساندروس اصبحت قاسيه ستارك حتى لاتلمح للامر انا لا اري غير زوجتي روبي جميله ولكنها كاختي وصمت ثم اكمل وعمرها 18سنة اي انها فتاة صغيرة كذب فروبي عمرها 22سنة

روبي كانت جالسه في مكتبها الجديد الان اصبحت سكرتيرة الكساندروس وجاسوسه ايلينا كم هذا مثير فكرت روبي قبل ساعتين عندما دخلت على الكساندروس ربح بها وسئلها على احوالها وتبادلا الحديث عن عملها وشرح لها واخبرها ان انيتا سكرتيرته ستساعدها وستقوم بتعليمها كل مايلزم وعندما دخل ذلك الاشقر كانت الصدمه الاولى انه خال الكساندروس والصدمه الثانيه انها ستظن ان تقابله مستقبلا لانه لديه اعمال مع الكساندروس عندما تعرفت عليه ولامست يديه وعندما قام بتحسس راحه يدها بابهامه اجتاحتها حرارة وكهرباء جعلت قدميها تذوب كالزبدة فسارعت

الى سحب يدها لم تعلم هل هو تعمد وتحرش بها ام لا فهي لاتعتقد انه سيتحرش بها فهو غني ويبدو من شكله ووسامته اي امراة ستتمنى ان تكون معه الا هي طبعا فكرت روبي عندما غادر بعد ذلك نظر لها نظرة لم تعجبها ولم تعرف معناهى لكنها تجاهلته وتابعت العمل مع انيتا سكرتيرة الكساندروس حيث بدأت تشرح لها عملها البسيط فهي ستتكفل بالحجوز المقابلات وعمل جدول له وتذكيره واستقبال اتصالات العمل والباقي من العمل الصعب لسكرتيرته انيتا روبي تضايقت من الشفقة التي في عين الكساندروس ولكنها مضطرة لقبول الوضع والاغرب من ذلك شعرت بالحزن فالكساندروس لم يبدو كانه يخون ايلينا فهو وافق على جعلها سكرتيرة فقط عندما طلبت وهذا كفيلا بمعرفه اي درجه يحبها روبي تفضل لو انهم يتواجهون على الاقل ستعرف السبب رن اللهااتف مرة اخرى انها ايلينا مرحبا سيادة الرئيس وضحكت سنيورا اوليفيا هل تريدن شيئا اخر النادل اخبرها بانجليزيه متقنه ولكن ببعض الكنه الايطاليه ابتمت شكرا لك وبدأت بتناول الفطور وتذكرت كيف قظت البارحة عندما تناولت الغداء صعدت لغرفتها واخذت حمام ونزلت تتمشى في الارض حول الفندق كانت الارض الخضراء واسعة تسلب العقل الهواء اللطيف والشمس كانت لوحة فقدها اوليفيا كثيرا فهي اعتادت على المدن وطرق النقل والمسارح والاستوديوهات وصلات الرقص كل هذه الاماكن اصبحت طريقه عيشها لذلك هذا المكان في ريف ايطاليا بدا افضل مكان تستجم فيه وتبتعد عن النجوميه وتعيش كفتاة طبيعيه عندما رات المزرعة التي راتها من الشرفه ولد لديها الفضول لتأخذ نظرة عندما وصلت كانت هناك فتاة ذات شعر عسلي وبشرة سمراء كانت تمتطي حصانا ابيضا وكانت الفتاة قد لاحظت رويه اوليفيا فتجهم وجهها وبدأت غاضبه وكان اوليفيا تطفلت وخرجت تلك الفتاة من المزرعة واصبحت تعدو خارجا وبدأت محترفه فابتمت اوليفيا لها وحيثها بايماءة لكن الفتاة الاخرى تجاهلتها وبدأت تدور مع الحصان وبعد ثواني بدأت الفتاة تصرخ وتنادي دانتي استغربت اووليفيا الامر هل الحصان اسمه دانتي وابتسمت عندما رات الحصان يعدو



سريعا وجعل الفتاة تقع توقفت عن الابتسام وركضت باتجاه الفتاة الواقعة التي بدأت تصرخ وتتكلم بلغتها الايطالية التي لم تفهم منها اي شيء هل انت بخير وذعرت اوليفيا ساذهب واحضر المساعدة انتظريني واين ستذهب وهي في هذه الحالة غبيه اوليفيا انبت نفسها على غباؤها عندما ركضت لتخرج رات رجل طويل وكان يعمل بجانب الاصطبل داخل لمزرعة فتوجهت نحوه وعندما اقتربت منه لاهته وانحنت على ركبتيها تلتقط انفاسها ياسيد هناك هناك فجأة توقف العالم عندما التفت اليها الرجل ورفعت راسها لتتنظر اليه كان عليها ان تنظر لاعلى ولاعلى ولاعلى حتى ترى وجهه كان وسيم جدا وعاري الجذع ضخم وطويلا جدا وذو عيون ذهبية وشعر اسود يتطاير من حول ووجهه بشرته السمراء كانت تلمع ولاحظت انه نفس الرجل الذي راته سابقا وابتسم وعندما ابتسم جعل الفراشات تطير في معدتها واحست بالخدر في قدميها رغم جلوسها الا انها انهارت ولا تعلم ما حدث لها اصبحت ترتجف ووالاسوء ان الجو حار ليس باردا دانتي التفتت الى الصوت الانثوي انها نفس الفتاة لكنها تعرج وبدأت غاضبه وتوجه الرجل نحو الفتاة وقال انجيلينا وبدا يتحدث معها واوليفيا لم تفهم شيئا فجأة الفتاة اشارت لها والرجل المسمى دانتي نظر نحوها وتقدم وعندما اصبح على مقربه منها ومد الرجل يده نحوها رفعت راسها اليه وابتلعت ريقها ومدت يدها ووضعتهما بيدها وانتهى الامر لاوليفيا حيث ان الامر اشبه بحمم بركانيه انفجرت داخل حواسها واحمر خديها من لمسته ساعدها على النهوض هل انت بخير سنيورا سالها بانكليزيه ولكنه ايطاليا جعلته يبدو مثيرا ردا على سؤالك لاليست بخير نعم شكرا لك هل هي بخير و اشارت الى الفتاة نعم انها بخير اخبرتها ان لاتمتطي الحصان لكنها عنيدة ومن ثم تكلم مع الفتاة بلغته الاصلية والفتاة ايضا بدأت بالكلام واصبحت غاضبه وصرخت عاليا وتركت المكان اسف لذلك انها لاتحب الاجانب تجهمت اوليفيا وحسنا انا ايضا لاحب الاجانب كانت لتقول له اوه حسنا علي الذهاب وخطت لتبتعد لكنه اوقفها انا اسف لم اقصد ان اجرحك التفتت له كان ساحرا وهذا خطأ اوليفيا لاتجذبي اليه صدقيني سيكسر قلبك مثل كل الرجال انت هنا في رحله

استجمام ونسيان لكل شيء لاتفسيديها غادري غادري الان لا تتاسف انا  
لا اهتم براء الناس ابتمس هذا جيد انجلينا كان عليها شكرك فانت ركضتي  
لتحضريني لمساعدتها اليس كذلك اومات اوليفيا دانتي اليسيومد يده  
وترددت لكنها جمعت شجاعته اوليفيا روبنسن وبادلته التحيه هل انتي  
سائحة بريطانيه اومات كيف وجدتي المكان هنا  
مازلت استكشفه لقد اتيت اليوم فق قبل بضع ساعات ابتمس وعندها احست  
اوليفيا بالظماء لا تبتمس استحلفك حسنا علي الذهاب الان وسارعت للخروج  
والتوجه نحو الفندق وقظت باقي اليوم في غرفتها ومشاهدة التلفاز الذي لم  
تفهم شيئا منه صباح الخير كارا رجعت الى واقعه ورات دانتي واقف  
امامها ويرتدي قميص قطني ذو لون ابيض تضاد مع بشرته السمراء  
وبنطال من الجينز ورتب شعره وسرحه خلف عنقه وعينه الذهبيتين  
تلمعان ببريق لم ترى مثله مرحبا سيد دانتي صباح الخير انتي اعاد عليها  
ابتسمت له وسالها هل استطيع الجلوس في البدايه ترددت ولكن من غير  
اللائق ان ترفض طلبه بالطبع تفضل وتناول الفطور معها وبدا يتكلم معها  
حول الفندق والاماكن التي يجب ان تزورها والاماكن التي لا يجب ان تذهب  
لها وعندما اكمل الفطور عرض عليها ان ياخذها بجوله حول المزرعة  
والاراضي الزراعيه ووافقت وقضت فترة الظهر كلها في التنزه وايضا  
ذهبت لمزرعة الخيول كانت الجوله ممتعة ولاحظت بعض الاشخاص كيف  
يتهايمسون عندما تمر منهم كانت خائفة من هل اكتشفوا انها ليندا بعد ذلك  
دعاها على العشاء وقبلت وعندما قضت فترة بعد الظهر في الاستجمام في  
المنتجع ذهبت لتصعد الى الغرفه لكنها رات تلك الفتاة اناييلا اوه الحمد لله  
انني وجدتك تنهدت اوليفيا بارتياح احتاج الى مساعدتك ابتسمت اناييلا  
مرحبا سنيورا اوليفيا بعد دقائق كانت اناييلا جالسه واوليفيا تقوم بمهمة  
عرض الازياء وتعطي رايتها لان اوليفيا اعتادت على ارتداء الملابس على  
نصائح مصممين الملابس وخبراء المظهر لا تعلم كيف تختار الفستان من  
اجل العشاء لذلك كان عليها ان تجد احد ان يساعدها واناييلا بدأت شخص  
تعلم بهذه الامور فهي بعد كل هذا امرأة ولديه حس بالذوق مارايك اوليفيا

سالت عندما تقدمت بفستان ازرق حريري ليس جيدا وبعدها غيرته بفستان اصفر من الجلد وبعدها اخضرو هكذا الان اختارت فستان احمر طويل ضيق

## الفصل الخامس

بحمالات تربط خلف الرقبه جميل جدا انابيلا قالت وانتي تشبهين تلك المغنيه ما اسمها ليندا اوليفيا قالت او نعم

ابتسمت اوليفيا دائما مايقولون لي هذا الا انني لست هي فهي جميله جدا لوت انابيلا شفيتها باستياء انتي اجمل منها على الاقل لست مزيفه وابتسمت مع من ستخرجين اخبريني

مع الشخص الذي وتوقفت عندما كانت حمقاء لم تسال الجل ماذا يعمل هل هو فتى الاصطبل او ماذا لكن من ملابسه اليوم وطريقه اكله وتحدثه واتقانه للغه الانكليزيه بدا مثقفا غيبه اوليفي الايحدث ن يكون فتى الاصطبل متعلما ومتهنم مالا امر انابيلا سالت لاشي انا فقط لم اساله ماذا يعمل ضحكت انابيلا هل علمتي اسمه

بالطبع اسمه دانتي اليسيو بعدها انابيلا شحبت وتجهمت حسنا علي الذهاب لكن اوليفيا سارعت واغلقت عليها الطريق ماذا هناك لما عندما سمعتي اسمه كانك اصطدمتي بشاحنه الامر ياسيدتي اه لاشيء انا ساذهب عندي عمل مهم تلعمت انابيلا لكن اوليفيا لم تجعلها تمر اخبريني مالا امر ارجوك توسلت لاتعرف لماذا ولكنها شعرت با هناك امرا ليس جيدا وكان عليها ان تعرفه بعد ثواني جلست انابيل واوليفيا الامر ياسيدتي ان دانتي اليسيو هو رجل اعمال يعمل في مجال زراعة الزيتون والنبيد وايضا في مجال التنقيب عن الالماس والنفط ولديه شركات ومصانع منتشرة حول العالم وهو يمتلك هذا الفندق والاراضي التي حوله وايضا يمتلك جزيرة وحده انه رجل ثري وزير نساء وكما رايتيه انه وسيم ولذلك من السهل الوقوع في شركه وايضا الوقوع في حبه صممت انابيلا وتساءلت اذا كانت انابيلا وقعت بحبه لافهم كل هذا انتي فقط تقومين بالاطراء عليه الامر ياسيدة اوليفيا انه يقوم بالحصول على النساء في سريره والتخلص

منهم في اليوم الثاني وضارب مشاعرهم ضرب الحائط تجهمت اوليفيا قد يكون ماتقولينه صحيح ولكن مالشي الذي جعلك تشحبين عندما علمتي اني ساخرج معه مادخلي بهذا فانا لن اشاركه السرير تنهدت انابيل فقط عديني الاتخبريه بانني انا من كلمتك اعدك قالت اوليفيا انه رجل غني ولديه الكثير من العشيقات ولكنه لايجعل اي شخص يشاركه سريره انه يختار الفتاة كما الصيد هناك الكثير من النساء ي الفندق والراغبات في مشاركته سريره عندما علمت انه اليوم شارك الفطور مع فتاة انكليزيه انتشر الخبر بسرعه اتعلمين لماذا لانه اصبحتي العشيقة التاليه اي انه تم اختيارك ماذا تقولين انا لست عشيقته كان مجرد فطور صرخت اوليفيا لاتغضي انا اخبرك بمايحدث سيجعلك في سريره وسيتخلى عنك في نهايه رحلتك السياحيه النساء تنخدع بسحره ووسامته ضحكت اوليفيا انابيل ماذا جرى لك اخبرتك انني ساتعشى معه ولن انام معه اهذا هو مقاله لك هل هذا رايه في الموضوع ساخبرك امرا سيدة اوليفيا العام كانت هناك نادله فرنسيه شقراء مثلك كلعبه باربي وقعت في سحره جعلها عشيقته وعندما حملت اتعلمين مافعل لقد جعلها تجهض الطفل رمى عليها بعض النقود وطردها من اجل ابنه عمه انجلينا انجلينا الفتاة التي وقعت من الحصان هل هي حبيبته هزت انابيل راسها انها خطيبته هنا احست اوليفيا بالم اشبه بضربه على معدتها انابيل هل انتي تقولين الحقيقه سالتها اوليفيا بشك وردت عليها انابيل بصوت اجش اقسام لك لقد بدوتي بريئه ولاريد ان ينتهي الامر بك مثل مانتهي الامر بعشيقاته قطبت اوليفيا حاجبيها ونهضت لاتخافي انابيل انا ساذهب اليوم لارى كيف سيتصرف معي واذا حاول اخذي للسرير وابتسمت ابتسامه خبيثه سالقته درسا لن ينساه ماحيي فبعد كلشيء الرجال هم نفسهم لايتلفون بشي متشابهين مخادعين وبدون قلب وعديمي الاحساس يسعون خلف شهواتهم لقد اكتفت من هذه النوعيه فعائلتها مليئه بهه النماذج بدنا من جدها وزوج جدتها وزوج امها الاول وزوج خالتها ووالدها الرجل الحقيير انابيل شكررا لك لقد

ساعدتيني فبالتاكيد اوليفيا لن تمرر هذا على خير اخيرا ستحظى بانتقامها  
من الرجال وهذا الدانتى سيواجه انتقام اوليفيا

عندما اتصلت بها ايلينا واخبرتها ان تقابلها هنا وسط كومه الملابس الجميله  
ومساحيق التجميل والحقائب والاحذيه ظنت انها ستتسوق لتتسغل عن  
حزنها لكن المفاجأة كانت ايلينا تتسوق لروبي لاحتاج لكل هذه الملابس  
ايلينا لكن ايلينا لم تستمع وبدأت بالتسوق عندما ذهبنا لشقه روبي قبل ان  
تفتحا الشقه روبي التفتنا الى الرجل في الشقه المقابله كان متوسط الطول  
وجسده نحيل وشكله مقبول مرحبا سام روبي حيثه اين كنت سالها ولكن بدا  
وكانه يامرنا اقصد اليوم طرقت عليك الباب ولاحظت انك رجعت الان فقط  
وهذه ليست عادتك انزعجت روبي وايلينا غضبت فهو ليس من حقه ان  
يتدخل ارادت ايلينا ان تتحدث لكن روبي سارعت وتحدثت اه سام اشكرك  
لانك تطمئن علي لكن انا وجدت عمل فلاداعي لتقلق

هل وجدت عملا اين الم اطلب منك ان تعلمي معي قال بحدة  
وما شانك انت ايلينا قالت تعمل ماتريد ولا تتدخل انت في شيء لايعنيك  
وفتحت الباب ودخلت هيا روبي اما روبي كانت تنظر لذلك الرجل الشاحب  
المتفاجيء من ايلينا باي سام وبعد ان دخلنا تناولا عشاءا خفيفا من لفائف  
الجبن والعصير وبدا يتحدثان اليوم زاره خاله الاشقر روبي قالت واكملت  
ويااله من متعجرف مغرور هو وحارسه ذلك الجبل الذي معه هل اتى خاله  
ذلك الروسي الوسيم اومأت روبي وتوسعت عينيها من الصدمه هل هو  
روسي ظننته يوناني هزت ايلينا راسها نافيه انه روسي وليس يوناني  
واخته تزوجت من والد الكساندروس تعرفا على بعضهم من خلال الاعمال  
وهكذا تزوج منها واخذها معه لليونان وتوفي زوجها وهي الان تعيش على  
ذكراه وصمتت ولاحظت روبي دموع عيون ايلينا لكنها اكملت الوفاء والحب  
والثقه كان هذا هو اساس زواجهم اقتربت روبي منها لاتقلقي سنريه لذلك  
اليوناني باننا لسنا فتيات سهل الخداع عليهن وغمزت وضحكتا لكن روبي  
مالذي تقصدينه بالمغرور انه رجل مهذب وطيب انا التقيت به هل تصرف  
معك بشيء خاطيء وقصت عليها روبي كل شيء اوه يالهي هل لمسك  
ونظر لك بهذه الطريقه احذري منه روبي انه زير نساء لاتجعليه يقترب منك  
عبست روبي انا اكره الرجال وخاصة هذه النوعيه ولن اجعله يقترب مني  
دعينا من ذلك الروسي واخبريني عن اليوناني مافعلتي معه تسائلت روبي

وتذكرت ايلينا الليله السابقه كيف سقطت طوع بنانه وذابت رغم انها حاوت ولكن في النهايه لاتريده ان يشك بانها تعلم عليه ان يظن انها مازالت غيبه ولا تعرف بخيانتة على مايرام وكان كلشيء الا هذا في مطعم الفندق كان دانتي ينتظر اوليفيا تلك الفتاة الشقراء الجميله الصغيرة الفتاة التي جعلته يعجب فيها من اول نظرة انها منعشه ومبهجه للنظر عندما تذكر كيف كانت تنظر اليه بتلك العيون الخضراء الجميله جعلت ريقه يجف من شدة الاثارة لأول مرة في كل حياته المليئه بالنساء كانت تلك الفتاة تجعله يتنازل ويقضي معها وقتا خارج السرير فدانتي لايمزح ولايحب ان يعطي اي وقت للنساء طبعا الا في السريرتحدث بلكنتها البريطانيه وصوتها الجميل جعلت الدماء تغلي داخل عروقه اغمض عينيه ليتذكر عطرها البريء المنعش لكن في النهايه لايعتقد دانتي ان تكون بريئه فهي اتت وحيدة لايطاليا وتبدو متحررة ولم تخفي نظراته التي كانت تتفحصه اليوم بعد هذا العشاء سياخذها الى السرير وبعدها سيتخلص من هذا التأثير وتلك الافكار التي روادته كل ماعليه فعله هو ان يغويها فبعد كلشيء تأثيره على النساء قاتل بعد الانتظار طويلا غادر دانتي المطعم وهو غاضب جدا جدا

اوليفيا وقفت تحت تدفق المياه الباردة بعد كل المفاجئات التي سمعتها اليوم من انابيل جعلت اي افكار جيدة نحو دانتي تتبخر من كان يفكر انه يجعل فتاة حامل ويجعلها تجهض ويرميها هل يصل بهولاء الرجال الى تلك الدرجة من انعدام الضمير كان عليها ان توافيه الى المطعم من اجل موعد العشاء لكن بالتاكيد لم تذهب فهي تفضل ان تبقى جائعه على ان تجعل ذلك الوغد ينال مايريده بعد دقائق خرجت وارتدت قميص وسروال النوم ووجدت في براد الغرفة الصغير بعض الحلوى وتناولتها ثم رن هاتفها المحمول وتجاهلته فهي تعلم انه دانتي ثم رن هاتف الغرفة ورن بعدها استلقت لتنام لكن التفكير جعلها تنام في ساعه متاخرة عندما استيقظت في اليوم التالي ارتدت سروال من الجينز القصير وقميص قطني بعلاقات رفيعة اصفر اللون ورفعت شعرها فوق راسها وجعلته يتدلى على ظهرها كان اليوم مختلف لاحظت جميع العاملين في الفندق متجهمين وتفاجأت اكثر عندما رأت النزلاء يتهامسون من وراءها لايهم فكرت اوليفيا قطت حياتها تهتم لاراء الناس الا هي لن تهتم تعيش حياة طبيعيه ولن تكثرث بافعال واراء الناس توجهت الى مطعم الفندق وتناولت طعامها صباح الخير اوليفيا اليس كذلك رفعت اوليفيا حاجبيها لقد كان شخص اسمر طويل تقريبا يشبه دانتي لكن

ابتسامته بيضاء اكثر من اللازم اجبرت نفسها على رسم ابتسامه لم تصل  
لعينيها صباح الخير مد يده انا جيانو اليسيو اوه بالطبع زير نساء اخر  
ومن نفس العائله كان ينقصها تشرفت بمعرفتك اضاف وهو ياخذ يدها و

## الفصل السادس

يقبل يدها بطريقه مبالغ بها هل انت اخ السيد دانتي اليسيو تسائلت اوليفيا بدا انه  
لم يعجبه السؤال فلاحظت انه تجهم لا انا ابن عمه ومد يده داخل سترته  
البيضاء واخرج ورقه صغيرة هذه بطاقتي انها تحوي ارقامى من هذه  
اللحظة سنكون اصدقاء فارجوك لاتترددي بالاتصال وابتسم ابتسامه اشبه  
بوميض كاميرا و غادر بعدها نهضت وتوجهت الى عامل الاستقبال التي  
عرفت ان اسمه دانييل مرحبا دانييل وابتسمت له كنت اتسائل اذا كان فولكو  
ذلك الدليل متوفرا اليوم العامل رد عليها بتحيه بارده ساتصل به الان وادعه  
ياتي واثقق اذا كان مشغولا ام لا لاداعي انا ساقوم بدور الدليل لم تلتفت  
اوليفيا لصاحب الصوت وابتسمت وبدون ان تستدير جعلت صوتها باردا  
لاداعي سيد دانتي انا ساكون مرتاحة اكثر اذا فولكو ذلك الدليل ان يقوم  
بالرحله معي وظل العامل دانييل يبتلع ريقه حائرا بين ان يرضي سيده وتلك  
النزيله الان دانييل اتصل رجاءا لكن دانييل ضل ينظر لسيده فزفرت اوليفيا  
والثقت فدانييل لاعلاقه له بالامر ولاتريده ان يفقد عمله بسببها اسمع سيد  
دانتي انا لم اطلب مساعدتك فرجاء منك ابقى بعيدا عني ولاحظت كيف  
تحولت نظراته الى الغضب ولاحظت رداءه بدله كريميه ايطاليه وقميص  
ابيض جعل صدره الاسمر يبرز من فتحة القميص الغير مزررة فابتلعت  
ريقها كفي عن النظر كالمراهقه حذرت نفسها لماذا لم تاتي على العشاء  
تكلم بصوت بارد حاد لقد انتظرتك وهاتفتك ولم تجيبي او حتى تذكرى عذرك  
اوليفيا قررت ان تهاجم ولاتاخذ موقف الدفاع فابتسمت ببرود لست مضطرة  
لشرح شيء سيد دانتي لاحظت كيف تدرجت الالوان على وجه دانتي  
شحوب من الصدمه ثم احمرار من الغضب مالا امر ايها الدنجوان الا يناسب  
الامر غرورك اوليفيا فكرت في نفسها تكلم بصوت حريري اجش ناقض  
غضبه على العكس كارا عليك ان تشرحي اخبرتك سيد دانتي لست مضطرة  
فانا لا ادين لك بشيء وتركته وتوجهت الى المسبح وجلست على احد  
الكراسي واخذت مجله لم تفهم منها شيئا وتصفحتها ما ارادت ان تقلب  
الصفحة حتى سحبها منها دانتي اخبريني كارا هل انتي مصابه بانفصام

الشخصيه ابتم ابتم خبيثه فالبارحه كانت نظراتك تعريني ولم تخفي اعجابك مالذي حدث وغير رايك قلبت اوليفيا عينيها ونظرت الى ابعد نقطة وهميه اسمع سيد دانتي كما اخبرتك لست مضطرة لاتقولي هذه الكلمه اللعنه قاطعها صارخا مما جعل جميع النزلاء يشاهدون هذا المنظر الفريد من نوعه فنهضت بسرعة وياليتها لم تنهض فقد بدأت كالفار امامه سيد دانتي لاتتجاوز حدودك معي انا حرة في مااتصرف ولااريد صحبتك ضحك بصوت مرتفع تتصرفين وكانك شيء مهم اللعنه ياامراة لااريد حتى رؤيه وجهك هذه المرة طفح الكيل ضحكت اوليفيا بصوت مرتفع ومالذي يجبرك على رؤيتي لااظن انني طلبت منك ذلك وتجاوزته وتوجهت نحو الغرفه اوليفيا كانت متاكدة من انه سيطردها هذا افضل اوليفيا فكرت اخرجت حقائبها وبدأت تجمع اغراضها طرقات على باب غرفتها اوقتها زفرت ولعنت بالطبع سيرسل احدا ما لاخبارها لتخلي الفندق فتحت الباب وكانت انابيل حامله باقه من الزهور لاتتعبني نفسك انا قمت بتوضيب الحقائب ساغادر انابيل تفاجاة وضكت سيدتي السيد دانتي ارسل لك باقه الزهور مع اعتذار رفعت اوليفيا حاجبها الايمن مع شفقتها العليا هذا الدانتي ليس سهل انه لايهمه انها قامت بتمريغه امام النزلاء لا لم يكتفي وارسل باقه زهور مع اعتذار الهذه الدرجة هو بليد الاحساس اولا ليس بليد الاحساس بل يفكر باستراتيجيه ثانيه مالذي حدث انابيل لقد كان يغلي من الغضب انابيل ابتمت في الحقيقه سيدتي لم ارى السيد غاضب لهذه الدرجة لكنه يبدو انه معجب بك سيدتي لذلك ارسل هذه الزهور مع الاعتذار تحت اوليفيا وجعلت انابيل تدخل واغلقت الباب انه ليس معجب لكن كبرياءه تحطم ويفكر بطريقه لينتقم اذا كان يريد ان يلعب فاوليفيا ستلعب معه فهي في اجازة وستستمتع بكل لحظة منها اخبريني انابيل هل تعلمين شيئا عن اليسيو الاخر ماكان اسمه وضعت سبابته على صدغها جيانو اليس كذلك عندما كانت جالسه مع زوجها يتناول الطعام ايلينا لم تكن تاكل فعليا كانت تلعب بشوكتها نظرت اليه ياكل بطريقته المعتادة بشهيه زمت ايلينا شفقتها عليك الانتظار فقط فاييلينا ضعت خطتها وبدأت بتنفيذها لطالما كانت هي ذكيه وتجيد التصرف في كل المواقف لذلك ستقوم بانتقامها من زوجها(ياللسخريه) والحب الوحيد لها ستدوس على قلبها وتنتقد كبريائها الذي وضعه اسفل قدمه ايلينا تعرف انها مسئله قوت حتى يخرجها الكساندروس من حياتها ويقول لها وداعا ويتزوج من تلك المراة ويبقي



طفله قريب فلماذا يبقيها ويترك عشيقته وطفله بعيدين لذلك ايلينا فكرت انها ستقوم بالخطوة الاولى لكن بقلب الطاولة هي ستتركه وتجعل كبرياءه في الارض قبل ذلك ليس الان ولكن قريبا جدا وستجعله يفقد شهيته ابتسمت على هذه الفكرة مالا امر عزيزتي لما لاتتناولين طعامك وضعت ايلينا يديها على جبهتها انا فقدت شهيتي اه واعاني من صداع نهض من مكانه وتقدم نحوها وانحنى ليلمسها من وجهها هل اطلب الطبيب عزيزتي غضبت ايلينا وضغطت على اسنانها بقوة ايلينا لاتحتمل ان ينظر بتلك الطريقة كما لو انه هائم بعشقتها وخائف ويهتم لها ابعدت ايلينا يده بقوة وصدم الكساندروس بردة فعلها ساذهب للنوم يمكنك اكمال عشائك بعد فترة قصيرة كانا مستلقيين على السريرالكس هل تذكر اول يوم التقينا فيه عدل الكساندروس من وضعيته حيث نام على جانبه مقابل وجهها وابتسم اذا هذه احدى نوبات النساء بالطبع اتذكر التقيتك في الحفلة الخيرية التي اقامتها جدتك والتي تراستيتها انت بدلا منها

مالذي اعجبك في وطلبت مني الخروج معك كل شيء ابتسامتك كلامك ذكائك لطفك ثم اغمض عينيه وعيونك الخضراء الجميله ثم صمت وشعرك الطويل الاشقر اذكر اني في ذلك الوقت كنت امنع نفسي من لمسها واستنشاق عبيره هل هذه اسباب كافيه لتطلب الزواج مني قطب الكساندروس حاجيه ونظر نحوها كانت ملامحها لاتقرء وهذا ما اكثر مايقلقه بايلينا فهي غامضه ذكيه وجميله لكن غامضه بالنسبه له كل مااقدر ان اقله انه كان القرار المناسب الذي اتخذه في ذلك الوقت تصبح على خير الكس واولته ظهرها زوجته غريبه الاطوار لايعلم مالذي يجري او حتى كيف يتصرف معها هل من المعقول انها تتصرف هكذا لانها اكتشفت انه مستحيل لا اذا اكتشفت الامر على الاقل ستخبره تنهد وغط في نوم عميق وتمنى ان تكون زوجته غدا في مزاج جيد

عندما وافقت على ان تعمل سكرتيرة وافقت فقط لاجل ايلينا وخطتها لكن لم تكن تعلم انها ستحب عملها هنا مع الكساندروس وانيتا السكرتيرة الجميله الهادئه عملها سهل كل ماعليها ان تفعل ان تسجل ملاحظات الكساندروس وتذكيره باهم الاجتماعات والاهم من هذا يجعلها ترافقه لاجتماعاته تطلع على عمله وهي تقوم بتدوين الاشياء التي يشير عليها الكساندروس يعطيها فترة غداء وايضا لديها حرية الخروج من المكتب يبدو ان ايلينا اخبرته ان

روبي لا تحتمل ان تبقى في مكان واحد اللطف والاهتمام منه جعلتها تشعر بالذنب انها تعمل لديه فقط من اجل الانتقام منه والتجسس عليه لما كان عليه ان يكون خائنا كانت هي لطالما تفكر بان ايلينا خرجت عن دائرة (اللعنة) اصبحت هي الوحيدة لديها الحظ مع الحب روبي تذكرت كيف ابتهجت من السعادة عندما ايلينا وجدت زوجها وكانت سعيدة معه فهي ظنت ان اللعنة انتهت وانها هي واوليفيا قد يجدان شخص مثل الكسندروس محب وغير جشع ولطيف وذو قلب طيب والاهم من كل هذا يمتلك ضمير بمايكفي ان يمنعه من كسر قلوب النساء فكما لاحظت روبي كسر قلوب النساء من قبل الرجال اسهل من فرقه الاصبح اليست هي الشاهدة على القلوب المحطمة من الماضي والحاضر والقلوب التي توقف عندها الزمن ومازالت متأمله ايجاد الحب الضائع (مثل والدتها تماما) هل الكسندروس في الداخل روبي شهقت بفزع انها ايلينا ماذاا تتفعلين هنا اوه ياللهول لقد قصصتي شعرك ضحكت ايلينا على تعابير روبي الطفولية مابك اليس جميل مسدت شعرها القصير المتدرج الذي يصل لعنقها انا اتيت لزيارة الكسندروس ولاخذك معي عقدت روبي حاجبها وهمست هل انتهت مهمتي قرصتها ايلينا من خدها وهل بدانا حتى ننتهي هل نسيتي موعد اليوم روبي لم تتذكر لا اي موعد تقصدين مركز المعالجه النفسيه ايلينا قالت بنفاذ صبر وجهلت كيف تمسح تلك النظرة الحزينه من على وجه روبي سادخل لاتكلم مع الكساندروس ونذهب معا او مات روبي كيف تنسى موعد زيارة والدتها الهذه الدرجه اصبحت مهمله لدرجه ان ايلينا هي من ذكرتها مسكت حقيبتها واخرجت قطعه من الحلوى المفضلة(مصاصة من السكر) ووضعتها في فمها كانها بهذه المصاصة تخفف من حزنها كم هذا مثير للسخرية اه من الرجال تبا لكم لم تعلم انها تكلمت بصوت مرتفع ماذا فعلو لك شهقت بقوة وادت الى نوبه سعال بعد ان هدأت ظل ينظر الى الدموع المتجمعه داخل عينيها لم اقصد ان افزعك برر ولم يعتذر روبي دققت بالنظر كان حسنا ستعترف بصدق رجل وسيم بشكل يدمي القلب عيناه الفضيه اللامعه محاطه برموش كثيفه وانفه المستقيم وشفاهه المثاليه وخاصه ذلك الشق الطبيعي في شفته السفلى ابتلعت ريقها ونزلت بعيناها الى مايرتدي بدله رماديه مع قميص ابيض بدون ربطه عنق وصدرة البارز من ياقه القميص وكتفيه العريضين روبي رفعت عينيها مرة اخرى لوجهه وراته يبتسم احمرت خجلا متى كانت بهذه الجرائه كانت تتفحصه بكل صلافة لحظة

واحدة من اين اتت تلك الغمازتين كيف لم تلاحظهما بالطبع لم تلاحظهما لانه لا يضحك فقط يبتسم تلك الابتسامه الصفراء هل الكساندروس مشغول او مات وجاهله انها تعلق المصاصة كالاطفال امامه ايلينا في الداخل لم تعلم كيف

## الفصل السابع

ومتى اصبح ستارك امامها ومسح بابهامه شفيتها الملطختان ووضعها في فمه واغمض عينيه امممم بطعم الفراوله وابتسم اليس هذا مبتذلا تحاولين ان تغوي الرجال بقطعه من الحلوى هل تظنين نفسك بهذا التأثير على الرجال او اليس انت فعلت ووقعت تحت تاثير هذه القطة حدث نفسه عندما دخلت المكتب ورات الكساندروس جالسا وراء مكتبه امامه بعض الاواق ويبدو مشغولا عندما رفع راسه النظرة والتعابير التي ارتسمت على وجهه لقد شفت غليلها حتى لو كان عليها ان تضحى بشعرها البارحة عندما ذكر شعرها احست بالغثيان واجابته الجميله على سؤالها لقد كان الامر المناسب لفعله في ذلك الوقت مرحبا الكس ترك مكتبه وخط خطوات سريعه حتى صار امامها شعرك ماذا فعلتي به ولمس شعرها ابتسمت ابتسامه خبيثه هل تحبه انها احدث قصه لا لم يحبه لكنه لم يرد جرحها فابتسم لها ابتسامه حزينه انه جميل لكن لماذا لم تساليني وتاخذي رأيي بالموضوع تقدمت اقرب له وامسكت ذقنه ولما علي ان افعل اذا كان في كلامها شيئا من الالهانه وعدم الاعتبار له لم يهتم لانه فقد عقله بلمستها اشعلت النار داخل قلبه حتى تضخم من شدة الاثارة مازال لم يفهم تاثيرها عليه لهذه الدرجة يصبح كالمراهق ما ان يراها البارحة عندما سالتة عن اسباب زواجه بها اخبرها الحقيقه لكن مازال سببا مفقود السبب الحقيقي لم يخبرها به لانه ظن انها اذا علمت ستفرض سيطرتها اكثر مما هي مسيطرة لم يخبرها انه عندما رآها لم يستطع نسيانها وعندما طلب منها موعد ظن انه سيفقد تاثيرها عليه بما ان يحصل عليها في سريره لكنه تراجع لانه اكتشف انها بريئه ولا يريد ان ينتهي الامر بمرة واحدة بل يريد اها طوال الوقت لذلك طلب يدها في الموعد الثالث وفي ذلك الوقت لاحظ شحوبها وهلعها كانه اخبرها انه سيقطع رقبتها وليس طلب منها الزواج واخبرته عن الرجال في عائلتها لقد كانت تخاف من الحب وهو طمنها وعدها وجعلها تثق به والان هي امامه سيغفر لها قصها لشعرها فهو لن يغضب منها لسبب سخييف احنى راسه ليضع قبله على شفاهها لكنها كانت اسرع في درس حركته تحركت

مبتعدة الكس انا تاخرت لدي موعد لزيارة خالتي مع روبي لذلك ساخذها  
معي ثم بكل برود خرجت وتركته في حيرة من امره  
وضعت اللمسات الاخيرة وانتظرت جالسها على سريرها ابتسمت لان كل  
شيء جرى بمثل ماخطتت كما توقعت من جيانو ان يكون مثل ابن  
عمه(زير النساء) فهي ما ان اتصلت به كانه لم يصدق فقد وافق على تناول  
العشاء وقضاء السهرة في كازينو الفندق معها بدون تردد هي سعدت فهو  
خطوتها لاذلال دانتى شيئا واحدا يخيفها هو ان يكتشفوا انها ( النجمة ليندا)  
لكنها كانت حريصة على ان تبدو بسيطه بعيدا عن التكلف وعن مظهر  
النجمة المشهورة فهي ابدأ لم تظهر للجماهير بشعرها الطبيعي كانت دائما  
ترتدي الشعر المستعار الملون بما يناسب شخصيتها الفنية المغنيه  
الاستعراضيه الجريئه كل هذه الواجهة لتخفي تحتها اوليفيا الفتاة البسيطة  
الطبيعية اليوم اتصلت بها جوليا واخبرتها عن حفلتها القادمة ووعدها انها  
في نهايه الاسبوع ستعود

سمعت طرقات الباب وتوترت تنفست ثم فتحت الباب وكان جيانو حسنا  
وسيم جدا وابتسم (كوميض الكاميرا) اخذ يدها وقبلها ثم اقترب منها وقبلها  
على وجنتها لم تكن متوقعه هذا الشيء منه وتساءلت اذا فهم دعوتها بشكل  
خاطيء تبدين جميله جدا ساكون سعيدا بمرافقتك ابتلعت ريقها لاتعرف كيف  
تتصرف معه فقطعت الصمت هل نمضي واخذها وتوجها الى الكازينو الذي  
كان في الطابق العلوي للفندق في البدايه دخلت الى حانه بسيطة متوسطة  
ثم بعدها دخلت الى الكازينو كانت هناك العاب البوكر وكل انواع العاب  
المقامرة ثم الى صاله اخرى كبيرة بالنسبه للصالات الباقية تحوي مسرح  
صغير تستحله راقصة تغني الايطاليه التي لم تفهم منها شيئا جلست مع  
جيانو الى احدى الطاولات ان المكان جميل حقا لم اكن اعلم بوجود كل هذه  
سعيد لانه الاماكن لقد اخذت جوله داخل الفندق لكن لم ادخل الى هنا  
اعجبك اتعلم لدي سؤال لما هذا الفندق في منطقه داخل الريف ولكن كلشيء  
فيه عصري رفع حاجبه كانه يفكر في الحقيقه هذا الفندق بناه جدي في  
البدايه كان قصرا كبيرا وعمي غيره وبعدها دانتى ابن عمي تعرفينه قام  
بعمل كل مارأيتيه ارادت ان تساله اكثر لكنه طلب العشاء وبعدها تناولوا  
الشراب ولم تظن انها ستستمع بوقتها كثيرا مثل ما فعلت تحدثا عن حياتهم  
الخاصه وسئلهما عن عملها راقصه مبتدئه كذبت نصف كذبه فهي ترقص  
عندما تغني وانت ماذا تعمل استفسرت بلطف

اعمل باعمال العائله يمكنك ان تقولي شريك دانتي في العمل لاحظت تجهمه  
وشتم ماذا حدث امسك يدها وقبلها لالتفتي خلفك دانتي وانجلينا متوجهين  
نحونا (انجلينا) خطيبه دانتي وتوترت عندما مروا من امامهم وجلسوا على  
الطاولة المقابله لهم (لاتنظري له لاتنظري له) حدثت نفسها تبدين متوترة  
سالها بخبت واكمل هل لانه بسبب ماحدث اليوم ماحدث اليوم ايقصد تبادل  
الصراخ عند المسبح اجبرت نفسها على الابتسام لا لست متوترة على  
العكس تماما واسترقت النظر الى الجالس على تلك الطاولة كان يرتدي بدله  
سوداء عززت من وسامته وبعانبه ايلينا التي ترتدي فستان زهري باكام  
قصيرة بدت جميله ولكنها لاتناسبه ابعدت افكارها ماشانها هي اذا ناسبتة ام  
لا لكن هي لاتفهم كيف فتاة مثل انجلينا تقبل الزواج من دانتي راته يضحك  
على شيء قالته له لاتعرف لماذا شعرت بالم صفقوا الحضور للمغنيه التي  
انهت وصله غنائها ولم تفهم منها شيئا وبدات الموسيقى تملئ المكان هل  
ترقصين بما انك راقصه عضت على شفرتها بعد تفكير عميق نهضت مع  
جيانو وصعدت على المسرح ورقصت معه

اليوم عندما اخبره ابن عمه انه سيقضي الليله مع اوليفيا لم يصدق تلك  
الفتاة الجليديه تجاهلته من اجل ابن عمه الذي وجدها فرصه له ليستخدمها  
ضده وكانه يهتم فلنذهب معه وتصبح عشيقته لن يهتم ولكن الان عندما  
راها جالسه مع ابن عمه وتتحدث معه وتتصرف معه وكانه حبيبها غضب  
ولكن ليس اي غضب تلك الفتاة ليست سهله ابدأ رغم كل شيء مازالت  
جميلة ومنعشه بطريقه مؤلمه عندما نهضت وسارت مع ابن عمه كانت  
حوريه من الخيال ب فستانها الاخضر الملصق على منحنيات جسدها  
بانسيابية وفتحة الظهر الكبيرة اذلك وشم صغر عينيه عليها حيث تقف  
تتمايل مع ابن عمه لايعلم ماهذا الشعور الذي جعل انفاسه تختنق ويود لو  
يسحبها من يدها ويخرج من هذا المكان انظر الى تلك السافله كيف تلتصق  
به قالت انجلينا بغيض انه حتى لم ينظر الي لقد فشلت خطتي دانتي اما  
دانتي لم يكن يسمعها فعليا بل كان ينظر الى تلك الساحرة التي جعلت الدماء  
تغلي داخل عروقه ويرتجف من شدة غضبه

بعد ساعة من الرقص وتناول الشراب اوليفيا ثملت وفقدت السيطرة على  
نفسها وفشل جيانو بجعلها تغادر فدفعته واعتلت المسرح ورقصت على  
الموسيقى الصاخبة كانت تتمايل وتحرك جسدها بطريقه محترفه مع ايقاع  
الموسيقى وكان الحضور يهتفون ويصفقون لكن دانتي لم يبقى ساكنا جرها

من المسرح ولكنها قاومته فحملها ونزل بها وعندما وقف امام المصعد بقيت اوليفيا تصرخ عليه انزلني ايها الهمجي كان دانتى غاضب جدا فتجاهلها فبدات تصرخ مرة اخرى فصرخ بها اصمتي لكنها استمرت بالصراخ فاضطر الى ان يسكتها بالطريقة الاحب على قلبه عانقها بقوة ضاغطا على فمها بشده كان عناقا حلو جعل قلبه يعصف داخل صدره حواسه تنبعت بدء يرتجف كشخص مدمن حصل على جرعة بعد وقت طويل جسده تصلب من الاثارة اوليفيا بكل قوتها حاربت المشاعر التي اختلجتها من هذا العناق من دانتى الخبير الرجل اللعوب لكنها توقفت فجأة عن التفكير والمقاومة وبادلته العناق بكل شغف ووقعت تحت سحر دانتى تماما فكما نقول انقلب السحر على الساحر

زيارتها لوالدتها كانت قصيرة على غير المعتاد عندما وصلنا للمركز كانت روبي ابتلعت غضبها وصدمتها وبمقابلة والدتها التي مازالت لاتتعرف عليها جعلتها تنفث الحمم فبدات تصرخ على والدتها تقول لها انا ابنتك ودخلت في نوبه بكاء ما كان على ايلينا الا ان تاخذ روبي وتغادران في ذلك المساء عندما اوصلتها الينا وتمنت لها ليله سعيدة ضلت تفكر كيف والدتها تنساها هي ابنتها التي عاشت معها 18 سنة تنساها ولاتذكر شيء غير حبيبها ذلك الحقيير السبب في مرضها وروبي فعلت كل شيء لوالدتها اعتنت بها وتركت المدرسه من اجلها حيث تفاقم مرضها وضلت بجانبها حتى زادت نوبات المرض التي استدعت العلاج في المركز النفسي كانت والدتها لاتراى غير صورة حبيبها وتبكي عليه وترفض التعرف على الاشخاص من حولها حتى انها ترفض التعرف على امها (جدة روبي) واختها (والدة ايلينا واوليفيا) في النهايه روبي متاكدة من شيء واحد وهو ان والدتها مشتركة جزئيا في ما يحدث لها لو لم تثق بذلك الرجل ماحدث كل هذا نظرت الى نقطة وهميه في مرايا المصعد واقسمت انها لو التقت بذلك الرجل الذي فعل بامها كل هذا ستبصق في وجهه اليس كل الرجال هكذا على ذكر الرجال ما ان انفتح المصعد وخرجت استوقفها صوت تعرفه قلبت عينيها والتفتت له مرحبا سام ابتسم لها بطريقته المعتادة وهذه الابتسامه ذكرتها بابتسامه اخرى اجمل في وقت سابق من اليوم عندما تذكرت كيف لمسها وكيف احست بالم اعصر

قلبا حتى انها كانت تستطيع سماعه وهو يهدر بقوة اغمضت عينيها ومدت  
ابهامها على شفيتها هل هناك خطب روبي سام سأل بقلق فتحت عينيها  
كيف نست نفسها لاشيء سام فقط اعاني من صداد صداد في شفتيك يا  
لها

## الفصل الثامن

من كذبة روبي احسنت لديك مستقبل باهر في الكذب اما سام فانه ابتسم لها  
واخبرها انه سيعد لها شراب يهدء من صدادها وهي رفضت واخبرته انه  
ليس ضروري لكنه اصر وفي تلك الليلة روبي لم تتم بقيت تتقلب في  
فراشها والافكار تغزو عقلها والذكريات تتساقط عليها كالمطر لكن كلام ذلك  
الروسي جعلها تتخبط مالذي كان يقصده ب اليس هذا مبتذلا تحاولين ان  
تغوي الرجال بقطعه من الحلوى هل تظنين نفسك بهذا التأثير على الرجال  
(تأثير على الرجال واغواء الرجال) هذا الروسي الاشقر يحتاج الى درس  
في الاخلاق كيف يتكلم معها بهذه الطريقة هل يظن انه له الحق بالتكلم معها  
بهذه الوقاحة نفضت الافكار من راسها واغمضت عينيها بقوة ولكن بقي  
سؤال واحد يسبح داخل اعماقها لو لم تخرج ايلينا من مكتب الكساندروس  
مالذي كانت ستفعله او السؤال الاصح مالذي كان هو سيفعله  
في اليوم التالي كان لدى الكساندروس اجتماع وحضره ذلك المتغطرس  
وروبي حاولت بكل جهدها الا تراه او حتى تلمح اي شيء منه لكن ليس كل  
مايتمناه المرء يدركه فقد طلبها الكساندروس ووقفت بجانبه تدون مايطلبه  
منها وكانت واعيه لنظرات ذلك المتعجرف وشكرت الله لان الكساندروس  
اخبرها انه انتهى منها وشكرها فخرجت من غرفة الاجتماع وجلست في  
مكتب انيتا ورن هاتف المكتب اين ذهبت انيتا لقد قالت انها ستذهب للحمام  
وتعود وهاتفها يرن لن تمنع اذا قامت بالرد قد يكون شيء ضروري متعلق  
بالعمل نهضت والتقطت سماعة الهاتف نعم قالت روبي ووصلها صوت

انثوي

اوه مرحبا انيتا المتصله قالت ارادت روبي ان تصحح لها لكن توقفت مان  
اكملت تلك المتصله الكلام عزيزتي هذه انا نينا اخبري الكس ان نيكوس  
يرفض الدواء وهو يبكي يريد ان يأتي  
امم هذا كل ما استطاعت ان تخرجه من حروف واغلقت الهاتف واسرعت  
للخروج من المكتب و من الشركة ظلت واقفة امام المبنى حتى اتخذت  
قرارها ستتصل باوليفيا فهي ستساعدها حتما الان حتى صدقت ان  
الكساندروس خائن كانت تصلي حتى يكون الامر خاطيء لاتستطيع ان تخبر  
ايلينا عن هذه المكالمه ستجن حتما على اوليفيا ان تعود لانها لن تستطيع  
الصمود اخرجت هاتفها واتصلت باوليفيا و مرحبا روبي اوليفيا قالت في  
هذه اللحظة انفجرت روبي في البكاء اوليفيا انا لاستطيع تعالي ارجوك انا  
لااستطيع ان اشهد سقوط واحدة منا بعد الان وكانت اوليفيا صامته فجاة  
قالت ماذا تقصدين ولاحظت الهلع الموجود في صوتها اغمضت روبي  
عينها وتساقطت الدموع وتكلمت بهمس متقطع ايلينا الكس يخونها  
وصمتت عندما شهقت اوليفيا واكلت انها لعنه اليس كذلك لعنه وليست  
مصادفة نحن لن نجد الحب ولن نجد الرجال الصالحين سنظل دائما هكذا بعد  
صمت طويل لاتقلقي روبي ساكون قريبا بجانبك وبجانب ايلينا واغلقت  
الهاتف وعادت الى المبنى ما ان دخلت حتى كان الكساندروس وستارك  
وماكس متوجهين نحوها لكساندروس تنهد بارتياح ها انت ذا روبي مالخطأ  
كل شيء خاطيء تحدثت بصمت

هل كنت تبكين روبي الكساندروس سألها عجزت عن ابعاد الكره في  
نظراتها وادمعت عينيها مجددا لا انا لاابكي انا فقط وصمتت ماذا حدث  
انيتا قالت انها راتك تركضين مسرعة وكان الشياطين تلاحقك

لاشيء مهم

هل انت مريضة ستارك سالها هزت راسها بدون ان تنظر له الكس اعطيها  
اجازة اليوم تبدو مرهقه ستارك اقترح هز الكساندروس راسه بقبول وكان  
هذا افضل شيء يقوم به ارادت الخروج من هنا باسرع وقت ساوصلك



## لبيتك

ما ان انزلقا داخل السيارة السوداء جلست بعيدا عنه وكأنه شخص يحمل وباء وبإشارة صامته نحو ماكس ارتفع الحاجز الذي يفصل السائق عن الجزء الخلفي للسيارة وسمعها تطلق زفرة قوية حاجبي ستارك ارتفعا مالا امر سألها لأجواب كأنها تضايقت من وجودها معه رجع للوراء وارخى جسده على المقعد وراقب وجهها كانت جميلة جدا بشرتها بيضاء كالؤلؤ وانفها الصغير المحمر وعينيها الدامعتين وشفتيها ترتجفان فجأة لم يعد يسيطر على جسده وشعر بوخزات على طول عاموده الفقري (لماذا كانت تبكي هل هو حبيبها) البارحة عندما راقبها كيف تعلق تلك الحلوى اصبح الامر خارج نطاق سيطرته اراد ان يقبلها ولكنه اكتفى بلمسها وكانت لمسى كالجحيم شعر بالم الحاجة وجسده طالب بها لكنه استطاع ان يتدبر ويخرج كلاما ساخرا ليخفي ارتبائه وتأثره بلمسه فقط من تلك الشفاه اللينة لماذا تنظر الي بهذه الطريقة كانت جميلة رغم الاجهاد البادي على وجهها شعرها الجميل كان مرفوعا على قمه راسها على هيئة كرة لكن بعض الشعيرات انزلقتا على وجنتيها لم يستطع منع يده من لمس وجنتها وابعاد خصله الشعر ولاحظ ارتجافها عينيها توسعتا كأنها تأثرت بلمسته ابعد يدك عني ولاحظت كيف تحول وجهه من الساخر الى الحذر سيد ستاركه تلعثمت اجابها بابتسامه ستاركهوف وبدا متسليا واكمل يمكنك مناداتي ستارك هزت كتفيها ايا يكن فقط اسمعني جيدا ارجو ان لاتلمسني مرة اخرى والا قاطعها وملامحه مازالت ساخرة ساتهمك بتهمه التحرش ستارك ارجع راسه الى الوراى وضحك بصوت مرتفع جعل كل خليه في جسدها غاضبه لم اعتقد انني قلت شيئا مضحك حاول كتم ضحكته وراها تغرز اسنانها في شفيتها السفله كانت غاضبه جدا ومكشوفه جدا سهله القراءة فقط انت لديك مخيله رائعة روبي وشدت على كل حروف اسمها ايا يكن فقط لاتلمسني كان يريد ان تخبره بما فعله يريد ان يتسلى اخبريني روبي هل انت مغرمه ب الكس هل هو من جعلك تبكين التفتت اليه بقوة حتى انها احست بالم في رقبته جعلها تبكي لكن لاتحبه ليس بعد الان الان الكس اتقصد الكساندروس

التعبير الذي على وجهه اجابها وشعرت بالغضب وماذني يجعلك تظن انني  
مغرمه به اقصد هل هو قال ذلك وشعرت بالذعر هل يحبها الكس بالمصيبه  
هز راسه لم يخبرني لكني لاحظت بعض الاشياء التي تثبت ذلك احست  
بارتياح كبير فاخر ماينقصها ان يحبها الكس وما هي تلك الاشياء سألته  
ساخرة

التصاقك به ورأيتك اليوم تبسمن له كانك عاشقه وايضا ذلك اليوم اول  
لقائنا كنت تضحكين معه بصورة مبالغه وايضا اليوم رأيت كيف قلق عليك  
عندما سأل انيتا عنك سمع ستارك نفسه يقول لها الاسباب وتمنى ان لاتظن  
بانه يغار عليها الامر هو مصلحه ابن اخته

اجابته بصوت حاد بالطبع التصق به انا سكرتيرته وبشأن الضحك معه هذا  
لايغير من علاقتنا التي تتصف بالعلاقه الاخويه والصداقه واما قلقه هذا  
طبيعي فانا ابنه خاله زوجته وسحبت نفسا عميقا واکملت انت تحتاج الى  
تنظيف خيالاتك القذرة سيد ستارك تجهم وجه ستارك واقترب منها في  
الحقيقه كنت اتمنى ان انظف لسانك من اول لحظة رايتك تلعين تلك الحلوى  
ولكن لم اظن تلك الامنيه ساحققها الان وبدون حتى ان تدرك مامعنى ما  
قال امسك بخصرها واطبق بفمه على فمها

راقبها تغلق الباب بكل قوة وتتوجه نحو منزل الكس تفضل سيدي ناوله  
ماكس محرمة ليمسح الدماء التي تتدفق من شفته هل نذهب الى الطبيب  
سيدي اعطاه ستارك نظرة اسكنته لقد جرحت شفتي ولم اصب برصاصه هيا  
خذني الى الفندق تلك القطه الشرسه لقد قامت بعضه بكل قوة حتى انه  
تذوق طعم الدماء لكنه ليس نادم على العكس تماما راضي ومتأكد بانه  
يريدها في سريره وسيحصل عليها عاجلا ام اجلا

كان الامر صعبا على روبي ان تخبر ايلينا بأمر المكالمه لكنها استسلمت  
واخبرتها وفي النهايه ايلينا تعلم بامر المرأة والطفل لكن كما توقعت ايلينا  
لم تتقبل الخبر واصبحت غاضبة سكرتيرته تعلم بعلاقته وخيانتة لي هل  
تجدين اكثر من هذا اذلال واخبرتها ان تستمر في عملها وتعرف اذا كان  
يتكلم معها ام لا وروبي وافقت ايلينا قامت بالاتصال بانيتا واخبرتها ان

الكساندروس غادر الشركة لاتمام موعد عمل مهم  
بعده عدة ساعات كانت ايلينا راقدة في الفراش تبكي ربما ماكان عليها  
التفكير بالانتقام ربما ستواجهه وتخبره وترى ماذا يقول لها هل سيكذب  
كلامها ام سيؤكدده بكل صلافة انفتح باب الغرفة وكان ظلا طويلا تعرف  
هويته اضاء الغرفة وبينت ملامحه كان قد خلع سترته وفك الازرار الاولى

## الفصل التاسع

من قميصه كانت علامات الاجهاد مرسومه على وجهه النحيل الاسمر شعره  
الحريري فقد تسرحيته الروتينية كان كل شيء فيه جميل هو زوجها ملكها  
هي والان اصبح لامرأة اخرى ولديه طفل تمننت ان يكون منها لطالما ارادت  
ان تحمل لكن كان يقول لها ان تأجل الحمل وهذا هو الامر بعد اربع سنوات  
اكتشفت ان لديه طفل الان فهمت اذا كان لديه واحدا لم يزعج نفسه ويربط  
نفسه بها فوجودها في حياته عرضيا وسينتهي بها الامر منبوذه من قبله  
اقترب منها ولاحظ شرودها زوجته الجميله هذه الايام مختلفه حتى انها  
لا تقبله وتدير ظهرها له ما ان يريد لمسها اقترب من السرير وجلس عليه  
مالامر ايلينا هل تتألمين كثيرا قالت داخل نفسها ثم لاحظ اثار الدموع على  
وجهها هل هي دورتك الشهرية امسك ذقتها اخبرتني مدبرة المنزل بانك  
حتى لم تتناولي الطعام سكت ليسمع اجابتها لكنها لم تتكلم بقيت تنظر اليه  
بملامح لاتقرأ هل انت مريضة

انها فقط الدورة الشهرية كما قلت انت اجابته كاذبه  
سأخذ حمام سريعا وسأكل سويا كم تكره هذا الاهتمام المزيف لاحاجه لذلك  
سأخذ للنوم

واغمضت عينيها اهتز السرير كرد فعل لنهوضه وذهب باتجاه الحمام  
اما هي فقد اتخذت قرارها لن تتراجع  
في الصباح اتصلت بمساعدتها في ادارة الجمعيه الخيرية واخبرتها ان تقوم

بحفل خيرى يرمى الاطفال المرضى واخبرتها ان اوليفيا ستحضر الحفل  
سيحدث الكثير والكثير

فتحت عينيها ولاراديا غطت عينيها بيدها تمنع اشعه الشمس ابعدت الغطاء  
لتنهض وتوقف كل شيء حولها انها ليست غرفتها توسعت عينيها وفتحت  
فمها لاحظت الملابس الرجالية ملقيه على الارض وسترتها ملابسها يالهي  
من نزع عنها فستانها نصف عاريه وفي غرفه رجل يمكنها ان تتخيل اسوء  
السيناريوهات يالهي مالذي فعلتية اوليفيا ترقرت الدموع في عينيها هل  
هذه نهاية برائتها تبخرت في ليله عابرة التقطت الغطاء ولفته على

جسدها عندما سمعت صوت الماء يبدو انه الرجل الذي قضت معه ليلتها  
هناك في الحمام يستحم من اثار ليلتهم وصعقت عندما تذكرت الليله الماضية  
(جيانو) اسرعت وبحثت عن حذاءها وحقيبتها لكن انفتح باب الحمام وخرج

اخر رجل تريده ان تراه (دانتي) لم تدري انها قالته بصوت مرتفع بون

جورنو وغمز ابتلعت اوليفيا ريقها كان الماء يتقطر من شعره مخلفا

مسارات متعددة على طول جسده واوليفيا تتبعت اثر قطرات الماء من على  
عنقه الى صدره ثم الى معدته المسطحة الى منشفته التي لفها على خصره  
احمر وجه اوليفيا عندما راته يقبض عليها بالجرم المشهود تنظر الى جسده  
في خدمتك عزيزتي تحول وجه اوليفيا الى احمر لكن ليس من الخجل بل من  
الغضب ساسجك لقد اغتصبتى ايها الحقير ساجعلك تتعفن في السجن

ابتسم وهز كتفه بعدم اكرات انتظك ستفنت من هذا او يالهي لقد اخذت

عذريتي وبدات تبكي لقد حلمت دائما اسلم نفسي للرجل الذي يسلمني قلبه  
ويحبني دانتي ضحكك بصوت مرتفع هل انتي عذراء وعاد للضحك لا تقلقي

كارا انا لا اغتصب ولا نام مع فتاة ثمله فاقدة الوعي لكن اذا اردتي ان اخبرك  
الحقيقه لقد تبادلنا القبل وبدا متسليا تلك الابتسامه الجذابه تتمنى اوليفيا لو  
تمحيها اتقول انك لم تلمسني ورفعت اصبع السبابه بتحذير ساذهب للطبيب  
واقوم بالفحص واذا تاكدت عكس ذلك لن اتوانى عن سجنك في اكثر

السجون ظلمه دانتي بدا متسليا تقدم نحوها اذا كنت لمستك و اشار للسريير  
الاتظنين سيخلف ذلك بقعه احمرت وجنتي اوليفيا اذا كان ماتقوله حقيقي

ابن فستاني ولماذا خلعتة مالا امر كارا هل فقدتي ذاكرتك عزيزتي ام ان ليلتك  
الماجنه افقدتك ذاكرتك الاتذكرين تقينك علي وتلوث فستانك لذلك اظطرت  
الى حملك هنا وخلق الفستان عنك قابله اوليفيا بازدرء لما لم توصلني  
لغرفتي اوه ولوت شفيتها كان فكرة طرقت راسها عليك ان تظهر للجميع  
انك قظيت الليله معي اليس كذلك عبس دانتي وتصلبت ملامحه فكري كما  
تريدين لكن الامر بدا مناسباً في ذلك الوقت زفرت بحده الان اخرج اريد ان  
اغير ملبسي اقرب منها ولمس وجنتها كانت لمسها باردة لكن جعلت  
الحرارة تجتاحها ابعديني عنك عني صرخت لكنه كان عنيدا امسك وجهها بيديه  
واحنى راسه وقبلها قبله قويه متملكة كان يطالبها بالاستجابة له ضغط على  
فمها اكثر حتى احس باستسلامها فعمق قبلته اكثر كانت قبله دافنه شعرت  
اوليفيا بالدفع والامان وتمنت ان تبقى طوال حياتها دخل هذه الأذرع وفجأة  
ابتعدت واحست بفداحه الامر الذي قامت به استسلمت له وبادلتها التقبيل هذا  
خطأ اين ذهب تعقلك اوليفيا

كل خبرته مع النساء تنتهي مع هذه المرأة التي لايفهم منها اي شيء في  
ساعه تكون امراة حسيه دافنه وفي لحظة اخرى تكون كالجليد عندما يقبها  
وتبادله التقبيل يشعر بالخدر بكل انحاء جسده وكأنه لم يقبل من قبل اي امراة  
عندما اخبرته انها عذراء استغرب الامر فهي كانت ستقضي الليله مع ابن  
عمه ولكن لماذا تصرفت هكذا معه اذا كانت تستجيب له اي انه اذا ارادت  
فقدان عذريتها مع جيانو لما تمنع معه هو ام ان لديها سبب اخر ودانتي  
تمنى الا تكون مخادعه وتريد ان تستفيد من ثروة جيانو لانها ظنت انه  
سهل الخداع وبالتاكيد شعرت ان دانتي هو نفسه خطرا وقد يكشفها بالتاكيد  
اذا كان هذا السبب فدانتي لن يرحمها

مازال جالسا ينتظرها وهي في الحمام بعد ان ارسل تلك العامله لتحضر  
ملابسها انابيلاً بناء على طلبها قالت انها تتق بها دخلت الحمام والامر ان  
يحضروا الطعام لغرفته بارغم من انه هو من وضع قانون منع الطعام في  
الغرفة انفتح باب الحمام وابتلع ريقه كانت تلف منشفه على راسها قميص  
قطني بلا اكمام وسروال من الجينز وجهها نظيفا خالي من اي زينه تزم

شفتيها باستياء شاركني الفطور

ظننت انه ممنوع طلب الطعام داخل الغرف قالت بلهجة ساخرة

الاستطيعين القول شكرا

ولماذا ساشكر واحد مثلك قالتها ببرود وتمنت ان لم تقولها عندما رآته يلعن

بلغته واحد مثلي سأكون اكثر من سعيدا اذا اخبرتيني مالذي تعنيه

شبكت يديها بعصبية حسنا ولكن لاتلومني على ماساقول اولا انت زير

نساء تغير نسانك مثل ماتغيرملايسك ولديك خطيبة ولديك ماضي سيء مع

عشيقة سابقة نهض فجاة من على الكرسي ووقف امامها اولا انا لسست

زير نساء يمكنك ان تقولي اني اقيم علاقات متبادله المنافع وعن كوني

لدي خطيه فانا لامتك واحدة كل ما هو الامر اني ساعدتها لجذب غيره

جيانو فانجلينا مهتمه به وهو لايراهما كما تراه لذلك حاولت مساعدتها رغم

انني رفضت لكنها صديقتي فوافقت وبخصوص العشيقة السابقه لم افهم عن

اي واحدة تتكلمين اوليفيا لم تعلم لماذا شعرت بالهم وهو يتكلم عن عشيقاته

تلك الفرنسيه التي كنت معها على علاقه وطردها ما ان حملت واجبرتها

على الاجهاض راميا النقود في وجهها الان هل ادركت اي رجل انت كان

هناك صمت متوتر اسمعيني جيدا انا حتى لااعلم لما ابرر لك اخبريني من

الذي اخبرك بهذه الامور

اجابت ثم رن هاتفها فاسرعت والتقطته كانت روبي يالهي هذا ليس مهم

لقد اشتاقت لها مرحبا روبي واستمعت لنشيج بكاء روبي شيئا ما خاطئ

عرفت سقوط واحدة منا بعد الان فكرت واستمعت لما تقوله عندما اخبرتها

او بمعنى اخر اخبريني من هذه المرة ماذا تقصدين ان القادم اسوء

وشهقت عندما اخبرتها روبي حتى ان دانتي قلق مالذي سمعته وجعلها تبدو

وكانها تلقت خبر وفاة لاتقلقي روبي ساكون قريبا بجانبك وبجانب ايلينا

واغلقت الهاتف الكس الرجل الفخور العاشق التي تحسد ايلينا عليه والتي

ظنت انه بزواجه من ايلينا اخيرا قد كسرت اللعنه ولكن الكس يخون اختها

هذا لايصدق اذا كانت اللعنه ابتدأت بكسر قلب واحدة من عائلتها فبالتاكيد

انها اذا كسرت قلب واحد من الرجال ستنتهي وفجاة احس دانتي بنظرات

مالامر هل هناك شي اوليفيا الحادة عليه كنمر يريد القبض على فريسة  
قال وهو يراها تتجه له ابتسمت باجمل ابتسامه تعلمتها سيء انت شاحبة  
لاشيء فلننتاول الطعام جلست تأكل بكل اريحية ودانتي من مهنتها كنجمه  
لاول مرة شعر بخوف وتاكدا انها مريضه بانفصام الشخصية غافلا ان  
اوليفيا قد اختارته قربان للعنة التي اصابت عائلتها

## الفصل العاشر

ما كان عليها القبول فكرت وهي ترتجف متمسكة بالهاتف كانه طوق نجاتها تنظر  
الى الباب مع كل حرف تكتبه (الم يفت اوان التراجع والندم)فكرت وهي  
تتهي اخر كلمه وترسلها وبعد ان تاكدت من وصولها مسحت الرسالة  
بحق الجحيم اصبحت ايلينا مختلفه وحقا وغادرت مكتب انيتا لمكتبها  
مخيفة جلست على مكتبها ووضعت يديها على قلبها كان يقصف بقوة من  
التوتر والخوف عندها تذكرت كيف كان قلبها يقصف بهذه القوة في مرة  
مختلفة لكنها لم تفهم لماذا

تلك اللحظة عندما امسكها من خصرها ورأت عينيه الرمادية تومض بشيء  
خطر في اللحظة الثانية كانت شفيتها استحلّت من قبله كان خبيرا وجعلها  
تخضع له حتى انها تمسكت به اكثر لكن لمحة صغيرة من الام الماضي  
والحاضر وتذكر كم الرجال اثروا عليها وخاصة هذه النوعية(المغرورين  
الوسيمين) عندها قاومت وبدأت تدفعه لكنه كان صلب كالجدار يديها امسكت  
راسه وخدعته بلحظة استسلامها وغرزت اسنانها بشفته العليا بقوة حتى  
انها تذوقت دماء شفاهه كانت غيبه باستسلامها تعرف انه ينظر لها بطريقة  
غير جيده حتى انه اتهمها بانها على علاقه مع الكس انه شخص من النوع  
الذي ترتمي النساء في احضانه ويقفن بالدور ليحصلن على اهتمامه حتى  
انها لاتبدو مثل عارضات الازياء والممثلات(رأت بعض المجلات وقامت  
بالبحث عنه في الانترنت) لكن لما سيقدم على تقبيلها انها ليست مشاعر  
اليس كذلك انها تحرش في المرة القادمة ستوقفه لن تكون هناك مرة قادمة  
نعم ايلينا كانها بدأت تشك بسيطرتها رنين الهاتف اخرجها من تفكيرها  
تم الامر لاتقلقي اومات

ماذا اليوم تسائلت بعصبيه حسنا ساكون هناك  
هو لايجب التجمعات العائليه مان اخبره الكس بالدعوة على العشاء من قبل

جدة ايلينا ووالدتها حاول ان يرفض لكن اتصال من ايلينا قد اجبره على ان يقبل الدعوة رفضه ليس نابعا من امر شخصي انه فقط لان شعور العائلة والتجمعات اصبح غريب عنه لقد عاش حياته وحيدا من عمر العشرون سنه كان عليه ان يتحمل مسئولية ثروة عائلته خاصة بعد وفاة والده ولقد بادارة الاعمال ساعده زوج اخته والد الكساندروس سيرفاس ديميتريوس وجعله يقف على قدميه ويترأس اكبر شركاته توفيت والدته وهو في عمر الثامنة والعشرون بعدها اصبح وحيدا بقي فقط لديه اخته(كاترينا وزوجها وابنها الكس)رغم كل هذا كان وحيدا ولانه كان يجوب العالم من اجل الاعمال وغير مستقل لم يملك الامان الذي يحتاجه المرة الوحيدة التي احس بها في الامان عندما ارتبط بعلاقة مع امراة كان سعيدا واحمقا بنفس الوقت لانه اصبح اعمى لايرى الوقائع ولانه خرج خاسرا لن يخسر مرة اخرى مان تذكر تلك الاشياء التي لايريد تذكرها وخرج من مكتبه يتبعه ماكس كان عليه الرجوع للفندق لياخذ حماما سريعا ويغير ملابسه ورأها تقف منتظرة عند باب المصعد بها عندما احست بوجوده تصلبت حتى انه رأها تمسك الحقيبته بقوة وكانها درعها ما ان انفتح المصعد دخلت ودخل هو وتبعه ماركس رأها تاخذ زاوية بعيدا عنه وبكل خبث جعل جسده يواجهها وليكمل خطوات انهيارها تلمس بلسانه الجرح الصغير في اعلى شفته ورأى وجهها يتحول الى القرمزي بعد كل شيء هي ليست حصينه كان مازال يتذوق طعم شفيتها التي تنعم بهما قليلا والتي انتهت هي بعضتها قطته الشرسة اقترب منها وتوسعت عينيها همس لها هناك احمر شفاه على ذقنك وابتعد عنها ضاحكا تأكد انها لن ترفض طويلا فكلهن في البدايه يتعفنن ويبيدين بريئات لكن تحت جلودهن تختفي الافاعي

اذا شخص ما تجرأ وقال انه فهم النساء (بالتاكيد هو واهم) التقطت اخر قطعة من البيض ومضغتها وراقبها هو بعيون ضيقة رفعت رأسها ابتسمت له بعذوبة (يراهن انها مريضه نفسية) قبل نصف ساعة كانت تتهمه بالاغتصاب وتهم اخرى ليست صحيحة عدا عن كونه يحب النساء فهذا لكن ليس هذا المهم عليه ان يتخلص منها شيء ليس سيء اليس كذلك على الرغم من انها جميلة باسرع طريقة ويمتنع عن صحبتها هذا هو المهم ومن نوعه المفضل لكن حسب ما علم منها اذا كان ماقالته صحيح بكونها عذراء هذا سيصعب الامور فالعذارى يضلن يتأملن شيئا من العلاقة وتذكر كلماتها لقد حلمت دائما اسلم نفسي للرجل الذي يسلمني قلبه ويحبني



لذلك من الافضل ان ينسحب فهو غير قادر على وعدها بشيء لالزواج ولا  
الحب لانه المرة الوحيدة التي احب بها وسلم قلبه كانت المرة التي وعد  
برينات نفسه بعدم تكرارها وخاصة مع هذه النوع من الفتيات مثلها بالظبط  
يتمكن عيون تلمع تشعرك بالامان ولكن اسفل ثوبهن يخفين الخداع والمكر  
مسحت فمها بمحرمة بيضاء ذات استعمال واحد

ذلك الفم الجميل ذو حمرة طبيعية تذوقه ويتمنى ان يعيد تلك الكرة يالهي  
حتى ان جسده استجاب لتلك الذكرى كانت جميلة بشكل يؤلم فقط لو انها  
ليست مخادعة كان قد جعل منها عشيقته اوليفيا شعرت بنظرات دانتي  
المصوبه عليها فعرفت مامعنى نظراته في النهايه هو مكشوف امامها  
فالرجال متشابهين وهي عرفت كل انواع الرجال من خلال حياتها الفنية  
متلاعبين محتالين كل انواعهم ولكن دانتي رجال راغبين رجال مخادعين  
كانت نظراته من تلك النوع الذي يجعل قلبك يخفق لكنها لن تتأثر به الان  
ستجعله يخضع لها رمشت عدة مرات وبصوت اشبه بمواء القطه قالت له  
شكرا لك كان فطورا لذيذا

على الرحب والسعة كلماته جاده باردة وهي لاحظت ذلك  
عضت شفتها السفلة بارتباك مصطنع انا اعتذر عن سلوكي وعن تصرفي  
معك بطريقة سيئه وخاصة انك ساعدتني لذلك اشكرك  
هل هناك شيء اخر تابع كلامه اذا لم يكن حسنا مرة اخرى كلماته باردة  
لديك شيء اخر لدي بعض الاعمال لذا ارجوا ان تذهبي الى غرفتك سنيورا  
هل قام بطردها للتو توسعت عينيها حتى ان مفاصل يدها اصدرت اوليفيا  
صوت من قوة الضغط لكنها تداركت الموقف لانها تعلم ماتريد  
بالطبع انت رجل مشغول لذلك من الافضل ان اتركك وحدك ثم رمشت  
اخفضت عينيها ربما انت لديك موعد وانا قمت بتأخيرك  
انا ليس لدي موعد مع امرأة اذا كان هذا ماتلمحين له تكلم بصوت جاد  
لست كم تظنين انت لاتريد ان تعرف ماظن تكلمت بصمت  
ابتسمت له مآرايك ان نخرج معا بعد الظهر لمزرعه الخيول كنت اتمنى ان  
تعلمني ركوب الخيل

رمشت مرة اخرى و رسمت دعك جبينه في وقت لاحق لكن ليس اليوم  
لطالما حلمت بتعلم ركوب الخيل عندما كنت وجها حزينا مصطنع وقالت  
صغيرة كن جميع الفتيات يتباهين بمواهبهن بركوب الخيل لكنني كنت  
ومع اخر كلمه نزلت دمعة ومسحتها بظهر الوحيده التي لاتملك اي مهارة

انا اسفة في بعض الاحيان اكون عاطفيه اناملها  
قالها وبدا كانه لم يتاثر بدموعها فهذا سأعلمك اليوم ارتدي ملابس مناسبة  
الدانتي ليس سهل بالمره ولكن اوليفيا لم تكشف اوراقها كلها  
هذا التجمع يذكره بأول مرة قام بالزيارة للتعرف على عائلة ايلينا عندما  
طلب منها الزواج كان نفس التجمع عدا انه كانت هناك اوليفيا الفتاة  
المجنونة واليوم ستارك حاضرا بدلا عنها مازالت تلك الابتسامه تزين وجه  
الجدة الكبيرة جورجينا حتى انها مازالت جميلة رغم كثرة التجاعيد التي  
ملت وجهها دائما يتذكرها عندما يراى روبي فهي تشبهها وحماته والدة  
زوجته اسبين(دائما حزينه ولا تبتمس)سمع من ايلينا عن اللعنه التي اصابت  
عائلتهن واخبرته ان نساء عائلتهن لايجدن الرجال الجيدين ويفشلن في  
الحب وينتهي بهن الامر محطمت القوب لكن الكساندروس لا يصدق بهذه  
الاشياء حتى انه كان يضحك عندما اخبرته فكيف تكون لعنه وايلينا تزوجت  
به وهي سعيدة اليس كذلك والان زوجته الجميلة جالسة بجانبه بفستانها  
الابيض القصير وشعرها الذهبي المتساقط على كتفيها رغم انه مازال حزين  
على شعرها الجميل تبدا وكانها ملاك وكانت جذابه جدا ولكن هذه الايام  
لا تعجبه فقد اصبحت شخصا اخر في الحقيقة اصبحت تشبه امها هل ايلينا  
حزينه ولكن مالذي يحزنها انها حتى لا تتكلم معه مأل امر الكس الا يعجبك  
الطعام حماته قالت شعر بالحر ج لانها كان يلعب بشوكتة فتدرك الامر على  
العكس تماما انا فقط ارتبكت من عطر زوجتي الجميل وابتسم ابتسامه  
ايلينا تمت عريضة ونظر الى ايلينا التي كانت عابسة الحب الجدة قالت  
ببعض الكلمات غير المسموعة وروبي الجالسه امامها تبادلت النظر معها  
كانهما تشاركتا التفكير(كل شيء الا الحب) روبي سرقت نظر جانبيه لستارك  
الذي كان يبتسم على مزاح الكس ويتناول طعامه فتمتمت بهمس اتمنى ان  
تختنق ستارك اوقف تناول الطعام وادار وجهه لروبي بكل جرائه وتحداها  
ان تتكلم لكن روبي كانت جبانه فوزعت نظرها بين الجدة والخاله الجالسات  
على رأس الطاولة رجع ستارك الى جلسته وعلى فمه ابتسامه وهمس  
بصوت هامس في النهايه انتي مازلتى طفلة وهذا محبط جدا روبي طحنت  
على اسنانها واستمرت بتناول الطعام الكس لاحظ عبوس زوجته وادرك انه  
اخرجها فمد يده من اسفل الطاولة يمسك بيدها الحرة ولكنها سحبتها فالصر  
على معاقبتها وتلمس جلد فخذها العاري ايلينا كانت تضع لقمه صغيرة من  
الدجاج في فمها ما ان لمسها الكس حتى شرقت بالطعام وناولها الكس كأس

لقد افسد الليلة عليه يعلم هذا جيدا الماء لتشربه ورمقته بنظرة غاضبة  
سيد ستاركهوف ارجوك كن على راحتك وتناول طعامك فانت لست غريبا  
التفت ستارك الى الجدة وابتسم لها واخذ يتناول طعامه  
روبانزل لماذا نهضتي اكلمي طعامك فانت تبدين جلد وعظم روبانزل ستارك  
لم يستوعب الامر في البدايه لكنه ما ان التفت لروبي الواقفة بجانبه حتى  
ادرك الامر ولم يستطع منع ضحكته روبي استشاطت غضبت كثيرا انا  
واختفت داخل اكرهك جدتي لماذا تنادينني بهذا الاسم اسمي روبي اللعنة  
المنزل

انا اسفه لتصرفها روبي لاتحب اسمها وامي لاتحب اسم روبي وتفضل  
روبانزل اكثرالخاله قالت بأسف  
مسح ستارك فمه وهم لينهض انا الذي علي ان اعتذر ساذهب واتحدث  
معها انا اسف ودخل يلحق بها  
الكس علق مبتسما وشاركته الراي الجده على الاقل انه عشاء ليس ممل  
والخالة

اما ايلينا اخرجت بعض البطاقات ووضعتها على الطاولة في الحقيقه خالتي  
بعد غد سنقوم بحفل خيرى يرعى الاطفال المريضين بالسرطان وستحيي  
الحفل اوليفيا وساكون سعيدة اذا حضرتي  
اعتذرت الخاله لاستطيع انا اسفة سيكون الحفل صعبا علي افضل ان ابقى  
لكن جيد اذا قمتي بهذه الحفله ستجعلين اطفالا اكثر سعادة  
اليس الان الوقت المناسب لتتجبا طفلا تسانلت الجدة بنبرة حزينة  
ايلينا بصقت الكلام والكس تصلب بدا متفاجنا من الكس لايوافق جدتي  
ليس الامر كذلك نبرتها وطريقه وصفها للأمر ونظر الى الجدة المصدومة  
جدتي نحن ننتظر الوقت المناسب وابتسم ابتسامه دافئه رغم الغضب الذي  
فقط انا احاول ان أقضي وقت اكثر معا قبل ان ننشغل تأجج داخل صدره  
تقصد قبل ان تتخلص مني في النهاية سيكون التخلص مني اسرع بالاطفال  
وافضل بدون طفل فكرت ايلينا

جالسة على العشب للحديقة الخلفية الصغيرة تنظر الى القمر وكانها تتكلم معه  
انها غاضبة جدا من نفسها لانها سمحت لذلك المغرور باغضابها  
واستفزازها والاسوء من ذلك الصراخ على جدتها جعلها تشعر بالذنب انها  
لاتكره الاسم ولكنها تكره مايعنيه ولاتحب ان تتذكر لما سمتها والدتها بهذا  
الاسم انه يذكرها بكم والدتها كانت انانية لتسميها بهذا الاسم فقط من اجل

عادت من تفكيرها عندما سمعت صوت خطى اقدام فالتفتت حبيبها  
لكن صوت العشب المسحوق تحت قدميه اخبرها انه وصرخت ارحل بعيدا  
اصبح خلفها يتقدم نحوها ارحل لا اريد رؤيتك  
انا اسف لم اقصد ان اجرحك فقط الاسم استفسر بصوت هامس انت تبكي  
غريب

قاطعته بحدة لا انه جميل فريد من نوعه لكن روبي هزلي خيالي طفولي  
اتسائل من الذي اعطاك هذا الاسم تكلم بنبرة يليق بك اكثر والدتي همست  
جادة

انها تؤمن بالحب الخيالي حيث الاميرات يعيشن داخل قصور بللت شفيتها  
توقفت وينتظرن الفارس الذي يركب حصانه الابيض ليأتي وياخذها ولانها  
تداركت نفسها لقد كانت تتحدث له عن امها وهو اخر شخص تريد التكلم  
معه عن امها

كانت تعطيه ظهرها وملامحها تشكل لغز يعرف انها تبكي لان صوتها كان  
مكتوما جلس بقربها وهي تصلبت وهو تجرأ على ان يبعد خصله شقراء من  
شعرها خلف اذنها ابعدت راسها بقوة واستقامت واقفه تنظر اليه كان جالسا  
على العشب الاخضر ولم يبالي ان بدلته الباهضة ستتلوث كانت عيناه  
الرمادية داكنة غامضة وهي عجزت عن ايقاف نظراته المتفحصة التي  
تتحرك من اسفل للاعلى حتى ثبتت على وجهها وهي شعرت بنبضات قلبها  
كيف تسمح له كيف تكون عاجزة هكذا تخذلها تملكها الغضب مرة اخرى  
بالتقرب منها وحتى انها تتغاضى عن حقيقته انه تجاوز الحدود معها وهو  
يكرهها لانه يتهمها باشياء لاوجود لها لماذا تشعر بالحزن عند هذه الفكرة  
ليس وكأنه يهتمها فهي تكرهه ايضا لكن لماذا تشتاق لرؤيته وتشتاق لقربه  
ابتسم وظهرت غمازتيه على جانبي وجهه كان وسيما بشكل جعل منها  
لا هذا خطأ هي لاتحبه كل الصفات التي الهواء يحتبس داخل رنتيها  
امال وستارك يمثل كل هذه الوسامة والثقة تكرهها في الرجال الغرور  
الصفات ارادت ان تهرب لكنه كان اسرع منها جذبها من يديها حتى سقطت  
داخل حضنه وهو لم يعطيها اي فرصة للافلات قبض عليها كما يقبض  
على فريسته واصبحت داخل شباكه روبي كانت مصدومه ولكنها الصياد  
واعيه لكل شيء واعيه لنظرات ستارك الغريبة رآته يخفض راسه وهي  
عرفت ماسيفعل سيقبلها عليها ان تصفعه ان تضربه ان تدفعه ولكن جسدها  
الخائن خذلها كانت مترقبة لهذا القرب حتى انها اغمضت عينيها وتفرقت

شفتيها وهو ابتسم ابتسامه معرفة انها تريده مثل مايريدها على بعد ثانية واحدة من تقبيلها سمعا شهقة من احدا ما على باب الحديقه وهما التفتا الى الشخص الواقف وكانت هذه اللحظة تتمنى روبي لو ان الارض تفتح وتبتلعها

مالذي تقولينه سيدتي

مثل ما سمعتي بالظبط انابيللا واستمرت وهي تقوم بتمشيط شعرها وناديني اوليفيا الم نصبح صديقتين الفتاة الايطالية ذات الشعر الاسود بدأت ملامحها مضحكة الى حد ما كانت فاعرة فمها وعينيها متوسعة هذه لعبه الباربي تشك بانها مجنونة الم تكن لاتطبق السيد دانتي والان تخبرها ان تساعدنا بان تجعله يحبها

وضعت يدها على جبينها واستفهمت دعيني افهم انتي تعتقدين بان هناك لعنه تصيب نساء عائلتك تجعلهم لايجدون الحب ومحطمت القلب اوليفيا هزت رأسها لا انتي مخطئة اللعنة تجعلنا نحب الرجال الخطأ وفي النهاية يكسرون قلوبنا

انها نفس الفكرة انابيللا قالت لكن اوليفيا مرة اخرى هزت رأسها انا لم اجرى بعد الحب ولكن بعد مارأيت من تجارب نساء عائلتي فهمت ان اللعنة تستمر حتى بعد ان تكسر قلوبنا تجعلنا نبقي مغرمين ولانستطيع ان نعيش حياة طبيعية اي انه يوجد حب لكن لا يوجد حبيب انابيللا صغرت عينيها لكن الا تعتقدين ان هذه مجرد صدفة فهذه الاشياء تحدث كما تعلمين في كل مكان

ضحكت اوليفيا ضحكة جوفاء ليس والامر يتكرر مع كل واحدة من عائلتي واخر واحدة وقعت ضحية هي اختي لذلك انا لن انتظر حتى يأتي دور ابنة خالتي اوحتى انا والان انت تريدين ان تكسري قلب السيد دانتي انابيللا تسائلت

أومأت اوليفيا نعم ربما اذا حطمت قلب رجل قد حطم قلوب النساء ربما مع الحظ قد تتركنا اللعنة اليست هذه العدالة

انابيللا جالت بنظرها حول الغرفة وخطرت لها فكرة اتظنين بهذه السهولة سيقع في حبك انت جميلة ولكن السيد اليسيو سيحتاج الى اكثر من الجمال اوليفيا اومأت لهذا انا اطلب مساعدتك انت ايطاليه وتفهمين عقليه الايطاليين

ربما ليس كثيرا انابيللا هزت كتفيها وارذفت كل الرجال في النهايه سواسية

حتى لو اختلفت جنسياتهم  
اومات اوليفيا بادراك هناك شيئا علي اخبارك به او بمعنى اخر علي ان ادلي  
باعتراف لقد اصبحنا صديقتين و اردت ان اخبرك الحقيقة عني  
انا اعلم اذا اردتي اخباري عن كونك النجمة ليندا اعلم ابتسمت  
اوليفيا تفاجأت كيف علمتي  
الامر بسيط لدي اخت تعيش في بريطانيا تدرس في احدى الجامعات وترسل  
لي بعض الرسائل والاقراص المدمجة وارسلت لي بعض الاغنيات التي تعود  
لك وعندما رأيتك تعرفت عليك وانتي لم تبيني لي انك تريدين ان يتم كشفك  
لذلك احترمت خصوصيتك رغم انني استفزيتك لتتكلمي  
اوليفيا ضحكت انت حقا لست سهلة و اردت الان انا ساذهب للقاء دانتي  
في مزرعه الخيول  
هل اخبرتيه عن كونك ليندا انابيللا قالت وهي تتجه للباب واوليفيا هزت  
رأسها بالنفي  
اومات انابيللا بتحيه صامته و غادرت الغرفة تعرف ان تلك الباربي ذكيه  
وستقلت من الامر  
غيرت ملابسها و اردت سروال قصير من الجينز الاسود يصل لمنتصف  
الفخذ وقميص حريري وردي اللون بدون اكمام شدته خلف عنقها بعقدة  
وتركت شعرها يسترسل على ظهرها  
بعد ان خرجت من الفندق متوجهة للمزرعة تفكر بخطتها وكيف ستتصرف  
رأت تلك الفتاة انجلينا مع ذلك الدانتي واقف بجانبها و هو عاري الصدر  
يرتدي سروال من الجينز وحذاء طويل الرقبه بدا جذابا احمرت وجنتيها  
كانت عضلاته السمراء البارزة والتي تلمع بسبب قطرات العرق اثارت جانبها  
منها لم تكن تعرف ماهو كانت دائما منيعة لانجذابها لاجسام الرجال لانها  
بحكم عملها كمغنية وراقصة تتدرب مع الرجال والراقصين لكن هذا الامر  
مختلف تجتاحها رغبة ان تلمسه ان تمرر يديها على صدره وعلى كتفه  
العريض واما شعره الذي يصل لكتفه كان يدعوها لتمرر اصابعها به مالذي  
تفكر به بحق الله هذا خطأ عليها ان تبقى عملية تبقى على خطتها تقدمت  
باتجاههما كان يساعد تلك التي لاتريد ان تنطق اسمها على ركوب الحصان  
الابيض وتضحك معه وهو بكل سذاجة يضحك معها الم يخبرها هذا الصباح  
انها مجرد صديقة وتفعل هذا لتجعل جياتو يغير اذا لماذا الان هي متواجدة  
معه ملتصقه كالغراء احمر وجهها لكن ليس من الخجل بل من الغضب

ومشاعر تخنقها اعتلت صدرها شعرت بلهيب مستعر يدور مع دماء جسدها  
يبدو انه اخيرا لاحظها

استدار لينظر لها اذن اهذه هي الملابس الملانمه لركوب الحصان سمح  
لعينيه بالتجول على جسدها الرشيق الصغير قدميها وسيقانها البيضاء  
اللامعه كانت جذابة رفع نظره الى خصرها النحيل ثم الى صدرها المثالي  
واخيرا وقعت عيناه على وجهها الخالي من اي زينة كانت مثال للجمال  
البريء فكر انه رأى الكثير من الجميلات ولكن لم يرى بجمالها فهي  
بشعرها الذي تداعبه نسيمات الصيف وعيونها الخضراء التي تغطيها بكف  
يديها من مشاغبة اشعة الشمس لها ابتسم على هذه الفكرة حتى عناصر  
الطبيعة تنغزل بها راقب شفيتها المملوءة المزموتين وكانها غاضبة وتوقع  
هذا لانه احضر انجلينا معه لان هذه الفتاة الاجنبية يعلم ماتريده هي  
مخادعة وتتصرف بالبرائة لكن لما لايبعد عنها يستطيع ابعادها بطرقه  
الخاصة ابسطها ان يطردها من فندقه لكنه لا يستطيع لماذا وقفت امامه  
وانجلينا كانت على مسافة بعيدة تقود الحصان الابيض ببراعة ابتدأت  
اوليفيا بالتحيه باللغة الايطالية تعلمتها من خلال وجودها في الفندق بون  
بوميريجو دانتي

بون بوميريجو اوليفيا لاحظت نظراته الذهبية تجول على وجهها وهي  
ارتبكت والفراشات كانت ترفرف داخل معدتها ابتلعت ريقها بصعوبة وهو  
رأى حركتها وابتسم ابتسامة اظهرت اسنانه البيضاء هل نبدأ تسائلت  
وهي تضع خصلات غير موجوده خلف اذنها

اوما براسه و اشار الى الاسطبل وسارا معا هي كانت ترتدي خف مسطح  
وشتمت داخل نفسها على الاقل لو انها ارتدت حذاء ذو سنتيمترات قليلة  
كانت ستكون اكثر ثقة تبا لك ايلينا الوحيده بيننا كانت طويلة تمتمت

بهمس

عفوا ماذا قلتي لم اسمع تسائل دانتي وهو يفتح باب الاسطبل الكبير  
ابتسمت بارتباك ولوحت بيديها لاتبالي كنت اقول كم هذه المزرعه جميلة  
ودخلا سويا

يمكنك ان تختاري اي حصان يعجبك قال ونظره يتجول بين الاحصنة  
يبدو ان هذا الدانتي يحب الاحصنة كثيرا فهناك اعداد كثيرة منها توجهها  
الى نهاية الاسطبل

انه جميل اشارت الى الحصان الاسود ذو الشعر الطويل انه يبدو

امممم حاولت ان تبدو وكأنها تعرف الخيول فخور  
دانتي ضحك انتي حقا كارا فريدة من نوعك استمر وهو يضحك انه  
حصان هائج مستهتر

زمت شفيتها بعبوس واضح اذا هذا ماتقول امممم انه يذكرني بك ولاحظت  
التجهم في نظرات دانتي لكن دانتي لم يمرر لها الامر وانت تذكريني بتلك  
واشار الى احدى الخيول واكمل كلامه بتهكم تلك الخيل البنية للاسف

## الفصل الحادي عشر

انها لاكتفي بخيل واحد اوليفيا اقتربت منه وصفعته واستدارت لتخرج لكن يدا  
قوية امسكتها بقوة وسحبته اصدمت بصدرة العاري وكان الدمار عطره  
الرجولي مع رائحه مسكية خدرت حواسها عينيه الذهبية تحولتا الى  
شوكلاته داكنة ارتعشت وهو لاحظ ذلك كان غاضبا جدا من صفعتها ولكن  
شيئا ما افقده غضبه مرر اصبع السبابة على وجهها وهي اغمضت عينها  
تلمس وجنتيها شفيتها المفترقتين كانتا ترتجفان تحت لمستته ونزل  
يتلمس النبض المجنون تحت جلد رقبتها عينيه اشتعلتا برغبة لم يعرفها  
من قبل مجرد لمسه منها اعطته تذكرة للجحيم تذكر قبلاته من الليلة  
الماضية واستسلامها له يده امسكت بذقنها اذا فعل الان وقبلها هل  
ستستسم له هل وبدون ان يكمل سؤاله الذي يطرحه داخل عقله انقض على  
شفيتها ما ان اصدرت اهة متذمرة تقبيلها مثل اكتشاف حفر من النار  
داخلها قطع مسكرة من الفاكهة اللذيذة وهو فقد عقله لقد كانت تستجيب له  
وتبادله التقبيل رفعها بدون ان يقطع عناقهما وثبتها على الحاجز الحديدي  
ويديه تحركت تحاول لتفتح ربطة قميصها وفعل هي كانت غائبة معه الى  
حلم جميل لم تعرفه من قبل فقدت كل سيطرتها ووعياها مشاعر جميلة سرت  
داخل جسدها كهدايا تتفتح واحدة تلو الاخرى وهي تقبلتها بكل سرور وذابت  
اكثر من لمساته يديه اصبحت اكثر جرئة شيئا ما لمس ظهرها العاري  
وكانها اخيرا وعت على نفسها لقد كان الحصان وكأنه كان ينقذها من ما  
تفعله بكل قوة دفعت دانتي حتى انه ترنح بوقفته من اثر دفعتها ارتدت  
القميص المتدلي على خصرها بدون ان تنظر اليه وهو كان واقفا يمسح  
على راسه لقد فقد سيطرته على نفسه وجعلها تخترق كل دفاعاته عاهد  
نفسه على ان لايعطيها ادنى فرصة لتقترب منه وهي صفعته وكيف عاقبها  
هو بتقبيلها ولمسها حتى انه اراد ان ينام معها هنا واين في الاسطبل



وفي اي لحظة قد تاتي انجلينا وان احد من العاملين كان سيأتي عاجلا ام  
اجلا تصرف كمراهق احمق هذا ما هو عليه الامر لقد جعلته يفقد صوابه  
راقب خديها المحمرين ودموع تجمعت كضباب زجاجي داخل عينيها كانت  
تحيط جسدها بيديها تبدو بريئة ولكنها اي شيء الا بريئة  
الحصان الذي انقذها يستحق ان تعطيه اوليفيا يوميا صندوقا من التفاح  
الفاخر لقد انقذها من العار الذي كان سيوصم بها طوال حياتها لقد كانت  
تبادلته كل شيء حتى انها الغبية كانت ستسلمه نفسها بحق السماء الم  
تكوني ستفطرين قلبه مالذي جعلك تسقطين عند قدميه الحقير لقد اغواها  
ولفها حول اصبعه كالخاتم  
لكن اوليفيا ليست ضعيفة في النهاية هناك مازالت خطه اخيرة وستنجح  
بالتاكيد

بعد العشاء الخيالي كانوا قد توجهوا الى صالة الضيوف البسيطة الاثاث  
ستائر ذهبية واثاث عنبري اللون وسجادة في المنتصف بيضاء اللون  
وبعض الزهور الموضوعه بترتيب جميل على احدى الطاولات الصغيرة  
الموضوع امام الارائك الجلدية كان ستارك يستطيع رؤيه السلم الصغير من  
مكانه والصور المعلقة على الحائط منزل يجمع كل الذكريات معا عائله  
مترابطة وحميمية دخلت السيدة اسبن(والدة ايلينا واوليفيا)وهي تحمل  
صينية متوسطة الحجم داخلها اكواب خزفية بيضاء جميلة ووزعتها على  
كل الموجودين ثم جلست في نهايه احدى الارائك استرق النظر الى تلك  
القطه المحمرة الخدين كانت ترتجف والفتجان يرتجف معها حتى انها كانت  
تتحاشى النظر اليه

تجول بنظره بينها وبينه لقد ظن ان ابعاد خاله عن روبي سيكون سهلا  
خاصه بعد ان اخبره انها في ال18 وانها صغيرة وبريئة ولكن ستارك عنيد  
ويبدو انه يحاول ان يوقع روبي بشباكه

عليه ان يتحدث معه ويجبره على ان لا يتحدث او يحتك بروبي فتلك  
الفتاة البريئة ليست مناسبة لستارك فهو يخرج من علاقه ويدخل الى اخرى  
وروبي لاتستحق هذا انها فتاة مظلومة ولاتحتاج الى ان تظلم من قبل خاله  
يالهي اذا كان شخصا اخر رأى ذلك الوضع الذي وجدها فيه (حماته  
او ايلينا) هو يعلم ان الجدة لاتتحرك كثيرا كانت ايلينا اخبرته ان يذهب  
ويناديها وتفاجئ حتى انه تسمر وراى روبي تتجه نحوه هاربه ودخلت  
المنزل اراد ان يتكلم مع خاله لكن الوقت والمكان لم يكن مناسب ولكن غدا

سيقنعه ان يترك روبي فهي لاتستحق علاقة تشبه العلاقات التي يقيمها  
بعد القهوة تداولوا الحديث وبعض القصص التي حكتها الجدة الخاصة بايلينا  
وروبي واوليفيا والجدة ذكرت الاخيرة وتساءلت عن مكانها ونعتتها  
بالمجنونة اما روبي كانت عابسة لان جدتها حكّت عنها قصصها المضحكة  
ولكن هذه المرة ستارك لم يضحك بل ظل يستمع وكأنه يهتم  
وقف الكساندروس لقد كانت امسية جميلة شكرا جدتي شكرا امي وقف  
الجميع وتوجهوا ناحية الباب الرئيسي  
شكرا لكم على العشاء لقد قظيت وقتا ممتع ستارك شكر بأدب وردتا  
عليه الجدة والخالة بابتسامة دافئه مرحبة وغادر  
الكس هم بالخروج لكن لاحظ ان ايلينا قد بقيت واقفة خلف جدتها واماها  
مالامر ايلينا هل ستبقين هناك واقفة هيا بنا  
ردت عليه ببرود في الحقيقة كنت اتمنى ان اقضي الليلة هنا فانا لم ارى  
والدتي وجدتي ولا اقضي معهم الوقت الكافي الكس عقد حاجبيه ولم  
يعجبه الامر اذا هذه طريقته لمعاقبته على احراجها ايلينا يمكنك ان تبيني  
هنا في يوم اخر هزت ايلينا راسها باصرار انا اشتقت لروبي ايضا  
واريد ان نبني سويا هنا على الاقل نسترجع الايام الخوالي ونظرت الى  
روبي كأنها تطلب منها ان تؤكد الامر وتوافقها فردت روبي مع ابتسامة  
رغم الاحراج الذي تصاعد على وجهها عندما تكلمت معه ارجوك وافق  
الكس على الاقل سنفرح جدتي بتواجدنا معها الابتزاز العطفي فكر الكس  
اوما بموافقة ولكن نظراته الباردة اوحت بعكس ذلك وخرج  
هناك شيئا سيئا يحدث لكما انتما الاثنتين الجدة قالت روبي وايلينا نظرنا  
الى بعضهما بارتباك انا وروبي لا يوجد هناك شيئا انتي قاطعتها الجدة  
بهزة من راسها وهي مرتكزة بيديها الاثنتين على عصاها الخشبية لا انتي  
وزوجك ابتلعت ايلينا ريقها ودخلت الى المنزل وتبعته روبي في النهاية  
القلوب التي تدمرت وتألمت تصبح خبيرة فقط نظرة واحدة تكفي لرؤية  
التعاسة او السعادة وكان كل شئ الا السعادة  
النوم كان اخر همها بعد احداث اليوم كانت الافكار تعوم حولها تنام الان في  
غرفتها القديمة التي عاشت فيها هنا سابقا عندما انت لتعيش مع امها  
واوليفيا هنا في بيت جدتها مازالت حاجياتها واغراضها الطفولية موجودة  
في اماكنها العابها ملابسها رسوماتها مجرد خربشات كانت ترسمها  
وتركض لتريها لامها لكن امها كانت دائما في عالم ثاني لاتقوم بأي فعل

يجعل تلك الطفلة سعيدة راضية نهضت من سريرها الصغير التي لطالما نامت فيه باكية ولكن هي ايضا لم تنسى عدد المرات التي نامت فيه سعيدة وهي تحتضن اوليفيا وروبي ويقظين الليل كله يلعبن ويتهاسن بقصص خيالية مرعبة وينتهي الامر باوليفيا تصرخ من الخوف ابتسمت على تلك الذكرى ولكن تلك الذكريات جلبت الدموع لعينيها خرجت من غرفتها في الطابق العلوي ونزلت كانت مازالت صورها وصور روبي واوليفيا عندما كن صغار معلقة على الحائط توجهت الى المطبخ البسيط الديكور جدتها العنيدة التي لاتقبل المساعدة بخصوص تعديلات منزلها وحتى انها لاتقبل اخذ المال منها ظغطت على زر الغلاية وانتظرت حتى يغلى الماء فتحت احدى الخزائن وكانت محظوظة وجدت كوبا كبيرا ابيض مالذي تفعليته في هذا الوقت شهقت ووقع الكوب من يديها متحطم الى شظايا نظرت الى تلك التي ترتدي قميص وسروال صغيري الحجم كان ملتصقا بها بحق السماء روبي لقد اخفتيني

قالت روبي تمدد بيديها اسفه ولكن لم استطع النوم نظرت الى الزجاج المنثور لاتتحركي انا سأنظف الارض بعد 10 دقائق كانتا جالستين على الطاولة البيضاء المتوسطة الحجم في المطبخ ترتشفان شراب الكاكاو الساخن لان روبي لم تحب فكرة الشاي يبدو مظهرك مضحك ايلينا ترتدين قميص اوليفيا القصير عندما كانت مراهقة

ايلينا رفعت حاجبيها وهي تبتمس انظروا من يتكلم هل رايتي نفسك تبدين كلعبة صغيرة انكمشت عند الغسل ضحكت روبي وارتشفت رشفة اخرى من الكاكاو الساخن هل اعلمتي اوليفيا بامر الحفل اومأت ايلينا وهي تقول لقد رفضت ولكني اجبرتها تلك المجنونه لن تستطيع ان ترفض لي طلبا عضت روبي على شفيتها بارتباك انا علي ان اخبرك امرا حاولت ان تقرأ ملامح ايلينا لكن المصيبة ان ايلينا ملامحها لاتقرأ بسهولة اكلت لقد اخبرت اوليفيا عن الكساندروس وابتلعت ريقها ما ان رأت ايلينا ترتشف من الكاكاو هذا هو سترمي الكوب بوجهها لابس ايلينا قالت ان الامر ليس مهم فاوليفيا كانت ستعلم عاجلا ام اجلا شعرت روبي بارتياح على الرغم من تعجبها من رده فعل ايلينا امم هل يمكنني ان اسألك سوآلا ايلينا تفضلي قالت وهي تنظر الى عيني روبي

هل انتي نادمه لانك وقعت بالحب بعدما كنت ترفضينه بدا سوآلا غبيا لطرحة وخاصة في هذا الوقت لكن ايلينا ابتسمت لا لست نادمة الحب شيء

جميل ويجعلك مميزة ولكن فقط اختياري للشخص الخاطيء هو ما اندم عليه  
وكيف نعرف الشخص المناسب كلهم متشابهين في البداية تسائلت روبي  
وهي تضع راسها على الطاولة

ايلينا بدات متوجسة من سؤال روبي ومالذي يهكم بالامر ابقي بعيدا عن  
الرجال وستكونين بخير وخاصة ذلك سام انه اسوء رجل يمكن ان تعرفيه  
ارتبكت روبي وتلعثمت ورفعت راسها بسرعة انه مجرد سؤال مابالك  
تاخذين الامر وكانني وقعت في الحب

مالامر الذي يجعل اميراتي مستيقظات لهذا الوقت

استدار الراسان معا نحو الصوت الرقيق لجدتهما العجوز قالت ايلينا  
بسرعة اه جدتي هل يقظناك انا اسفة ابتسمت الجدة بحزن لا انا فقط لم  
استطع النوم

فنظرت روبي الى ايلينا وقالت سنخذ للنوم الان

فتكلمت الجدة بصوتها الرقيق الاجش هناك امرا يشغلكما انا اعلم ذلك  
وصمتت تنظر الى روبي وايلينا المرتبكتان وهزت راسها الحزن العميق  
هذا الذي في عيونكما تظنان انني لاراه لقد رايتته من قبل في عيون ابنتي  
الاثنين اخفضت روبي راسها وايلينا اطلقت زفرة خفيفة لاتخافي جدتي  
ليس هناك شيئا يجعلنا حزينات

الجدة تجولت بنظرها بين حفيدتيها لاتكذبي ايلينا فانت لاتجدين الكذب  
وانا لن اظغط عليكما لتخبراني صمتت الامر فقط وبكيت الجدة  
انا اسفه كل هذا حدث بسببي واحدة من بناتي في مصح عقلي والثانية

تعيش وكانها ميتة بلاروح والان اتى دوركن

فاقتربت روبي وايلينا منها وقالت الاخيرة وهي تمسح دموع السيدة العجوز  
مالذي تقولينه جدتي انت لست السبب في اي شيء انت قمت بتربيتنا  
والاعتناء بنا واهتمت بنا في حين كان على والداتنا ان يهتمن بنا انا

وروبي واوليفيا مدينين لك بكل حياتنا لك فسارعت روبي وهي تبكي هذا  
صحيح انت لست السبب في جعلهن ضعيفات وغيبات لدرجة ان يبقيين  
يعيشن على اطلال الماضي وبكيت روبي وارتفع نشيج بكائها وكان شخصا

اعطاها صافرة البدء بالبكاء انا اسفه جدتي لم يكن علي الصراخ عليك كل  
مافي الامر انني غاضبه من والدتي جدا لانها اسمتني على ماكان يسميها  
حبيبها حتى اني لاستطيع ان اسميه والذي لانني اكرهه صرخت اكرهه

جدا لقد كان يسميها اميرته ويشبهها بتلك البطله في القصص الخيالة

شهقت ببكاء حاد وايلينا احتضنتها لقد سمتني على ما كان يسميها انا  
اكرهها كثيرا لانها احبته اكثر مني ولانها تخلت عني الجدة انفطر قلبها  
على رؤيه روبي فاحتضنتها لاتقولي ذلك امك تحبك الامر فقط انها احبت  
والدك كثيرا وهو فطر قلبها ولم تحتمل الفراق عنهنستعلمين يوما ما مالحب  
وكيف يجعلك تكونين شخصا اخر وتفهمين لاتبكي عزيزتي وبكت ايلينا  
وقالت اتمنى لو انهن فقط لم ينجبنناكن في حياتهن غير موجدات فقط كانتا  
والدات بالاسم انا ايضا اكره والدي ولن اسامح والدي انتهت الليلة  
بدموع متألمة حزينة وكانت هناك اسبين واقفة تستمع لابنتها التي تبكي  
وتقول انها لن تسامحهاهل هو ذنبها انها لم تستطع ان تحب زوجها الثاني  
بعد وفاة حبيبها الاول والوحيد لم تكن تحتمله ولم تطيقه حياتهم كانت  
مليئه بالمشاجرات وكان هو يعلم بانها لاتحبه لذلك كانت تعلم ان لديه  
عشيقات وفي النهايه عندما رأت في الصحف انه كان يخرج مع عشيقته  
على الملاء فسارعت بطلب الطلاق فقط لكبريائها وليس غيره عليه وهو  
رفض وخيرها اذا طلقها ستتنازل عن املاكها له وهي وافقت سعر قليل  
مقارنة بثمن الحرية التي تريدها اغمضت عينيها ياترى هل افسدت حياتها  
وحياة بناتها بانانيتها وجعلت بنتيها يعيشان بلا اب استدارت وعادت الى  
غرفتها ربما لو في ذلك الوقت لوفكرت كثيرا لكن الامر لم يعد يفيد فيه  
التفكير فقد حدث ماحدث

كان غاضبا من زوجته وكان صباحا سينا له عندما جاءت وكانت تبدو  
متعبة والهالات السوداء تحت عينيها جعلته يكتم غضبه ويتغاضى عن ما  
فعلته البارحة لقد اراد ان يقول اعتاد على ان ينام بجنبها ويشم عطرها  
ويحتضنها لكنها قاسية القلب كيف تعاقبه بهذه الطريقة فصمت ولم يقل لها  
اي شيء اراد الدخول الى مكتبه لكنه تذكر امر روبي وستارك  
تجاوز ماكس ودخل الى مكتب ستارك بدون ان يستأذن وكان ذلك الاخير  
جالسا خلف مكتبه الخشبي الداكن ورفع نظره ل الكس وابتسم يبدو انه  
امرا لا يستطيع الانتظار تكلم بفكاهة

الكس تقدم وجلس ع الكرسي الاسود الجلدي على جانب مكتب ستارك كان  
يفكر بان الامر لن يصبر عليه بعد الان روبي حدود محرمة ولايجب على  
ستارك ان يتجاوزها وسيتدارك الامر حتى لو اظطر ان يجرح خاله بالكلام  
الذي سيقوله مالاامر هل تخطط بقتلي بالنظرات ستارك قال وهو يضحك  
بعد ان راي ان الكس صامتا يحدق به بعينين لاتقرأ الكس قطب حاجبيه

ساتكلم معك مباشرة لاتقترب من روبي مجددا امر بصوت جاد  
ستارك تلاعب بالقلم الفضي بين يده وكأنه يحلل الموقف قبل ان يتكلم فرد  
بصورة متهكمة ساخرة دعني افهم انت الان اتيت لتطلب مني ان لا اقترب  
من روبي من انت بالنسبه لها هل انتاممم ملاكها الحارس ام انك تعتبرها  
شيئا اخر وخاصة انك كذبت علي بشأن سنها  
الرجل اليوناني بدا نافذا للصبروقف وهو مشيرباصبعه محذرا الى خاله  
الروسي الاشقرانا احذرك ستارك روبي هي قريبة ايلينا واختها وانا لاسمح  
لك بايذائها وليس هناك شيئا بيني وبينها من ماتلمح اليه انا احميها لان  
ايلينا هي من ابقتها في حمايتي صمت قليلا ولاحظ ان ستارك كان رافع  
حاجبيه وغير مهتم فاكمل الكس بلهجته العصبية مشهد البارحه لاريك ان  
تكرره واترك روبي وشانها امره بحدّة  
نهض ستارك وخطى ليقف امام ابن اخته اليوناني الاسمر الذي كان غاضبا  
وتكلم بصورة مناقظة للنار المستعرة داخل صدره انا لاحب ان يملي احد  
علي افعالي وحتى لو كان هذا الاحد انت صمت ابتلع غضبه وروبي لم  
تطلب مساعدتك فهي كانت راغبه بي ولو لم تاتي انت في ذلك الوقت لكانت  
ممدة بحضني انها ليست بالبريئة كما تظن انت الكس لم يتوقع ان ستارك  
سيتوافق هكذا فقال باصرار روبي ليست ماندي ولاحظ اتساع حدقتي  
ستارك وشحوبه وكره نفسه لما سيقوله انها ليست مثلها انها مختلفه انا  
عايشتها وتعلمت ورايت كل طباعها انها فتاة حساسة شقية قليلا لكنها طيبة  
هي ليست لها علاقات مع الرجال ولانها تخاف ان تجرح او تتاذى مثل  
والدتها لذلك صدقتي روبي ستريد منك اكثر من علاقة لانهاية سعيدة لها  
هي تريد اكثر من الزواج تريد حبا وزوجا وفيها الكس فرك جبينه ولوح  
بيده في ايمائة اسمع انا لم اقصد ان اذكر لك ماندي انا فقط احاول ان  
اشرح لك انت اخي وصديقي قبل ان تكون خالي لذلك اتمنى منك ان لاتقترب  
منها مجددا وخرج وصفق الباب تاركا ستارك ينظر في اثره معقود  
الحاجبين تهاوى على احدى الارائك وحمل مزهرية الزهور الكريستالية  
ورماها صوت تحطم الزجاج جعل ماكس يدخل بسرعه وستارك صرفه  
باشارة من يده بقي لفترة يتطلع الى نقطة غير موجودة في الحائط تذكير  
الكس له بالشيء الذي لايريد ان يتذكره (ماندي)حتى انه يكره وقع الاسم  
بما يجلبه له من ذكريات حتى انه يشمنز من نفسه انه في يوم من الايام  
كان يردده بكل حب ويتذكر كم احمقا كان بعد وفاة والده واستلامه

لمسئوليه عائلته وسفره الكثير وانشغاله كان يجعله يشعر بالوحدة رجل  
مثله يستطيع الحصول على اي امرأة وبالي وقت لكن هو اراد اكثر من امرأة  
في سريره اراد منزل يعود له اراد عائلة عندما اصبح في سن ال26 كان قد  
ظن انه وجد ما يصبو له فاعجب ب فتاة كانت ابنه احد رجال الاعمال  
الامريكيين كانت شقراء طويلة جميلة ذات عيون زرقاء تحمل وجه بريء  
كالملاك وهو اعجب بها وكانت في ال20 عندما تزوجها ولانه وثق بها  
واراد ان يكونوا زوجين بلا قيود او شروط لم يجعلها توقع اتفاقية ما قبل  
الزواج واكتشف بعد زواجه منها انها لم تكن تلك البريئة تغاضى عن كونها  
ليست عذراء فهو اصبح حاضرها وعلاقاتها من الماضي ولكن تصرفاتها  
التي تلت غيرت كل شيء اصبحت مطلبة وهو لم يكن يبخل عنها بشيء  
وترفض ان تستقر في روسيا مع والدته وتساfer كثيرا مع اصدقائها والشئ  
الذي جعله يفقد كل صوابه وايمانه بهذا الزواج هو عندما اجهضت طفليهما  
بدون علمه في عمر ال28 كانت والدتها توفت واصبح اعزب من جديد مع  
تسوية طلاق كارثية استطاعت الحصول على اموال طائلة وستارك تعلم  
الدرس بالطريقة الصعبة ابدأ لن يسلم نفس لأمرأة واقسم انه لن يتزوج مرة  
اخرى روبي تحمل نفس ذلك الوجه البريء الذي كان سبب خسارته لكن  
هو يدرك انها مختلفة ولكن في نفس الوقت مازال هناك جانب منه يرفض  
تصديق ان روبي تلك البرائة التي تحيط بها هي شخصيتها الحقيقية وليست  
واجها لايقاع الرجال فكر بكلام الكس عن روبي وقوله انها ليست من  
النوع التي يريد علاقه عابرة او علاقه لانهاية لها هو يريد بها نعم بالتأكيد  
كعشيقة كفتاة تلبي رغباته كزوجة لا بالتأكيد لا واذا كانت هي تريد ذلك  
فبالأكيد ستارك سيغض النظر عنها ولن يقترب منها بعد الان في النهاية  
هو رجل بالغ وليس مراهق صغير

اعادت ارسال نفس الرسالة مع التأكيد وارجعت الهاتف الى مكانه وجلست  
على الاريكة البنية لمكتب انيتا ورأت بعض المجلات الموضوعه على طاولة  
القهوة التقطتها وبدأت بالتصفح مجلات ازياء مجلات فنيهمجلات  
فضائح قلبت المجلات ووجدت غلاف قديم اثار اهتمامها كان ستارك متأبط  
ذراع احدي عارضات الازياء او الاصح هي متأبطه ذراعه امرأة جميلة  
فكرت روبي ومحظوظة اطلقت ضحكة ساخرة بحق السماء مالذي جلب  
هذه الفكرة لراسك حدثت نفسها هل يقوم بمواعدة النساء بينما يقوم  
بمغازلتها غضبت للفكرة وشعرت بشيء داخل قفصها الصدري ينقبض

كيف يجروء لم تعلم انها قالتها بصوت مرتفع من هو انيتا قالت جفلت روبي واوقعت المجلة من يدها وارتبكت اه هل انتهى الاجتماع غيرت الموضوع فاخر همها ان تظن انيتا انها تهتم بستارك نعم لقد انتهى والكل ذهب لاستراحة الغداء هل تذهبين معي الومأت روبي انا اتضور جوعا توجهت روبي مع انيتا للغداء في احدى المطاعم القريبه من الشركة وبعد الغداء تابعت روبي عملها وعندما انتهت ساعات العمل سارعت بالخروج ما ان وصلت الى المصعد كان الباب على بعد قليل من الاغلاق لذلك اوقفته وياليتها لم تقم بذلك كان ستارك في الداخل مع ذلك الاسمر الضخم الذي يحرق بها بنظرات خطيرة غاضبة ان تدخلي ماكس قالها بكل فظاظة وهي دخلت ووقفت في نهاية الزاوية بعيدا عنهما وتحرك المصعد نزولا كانت تستطيع رؤيته في انكاس صورته بالمرآة التي على جانب اركان المصعد كانت تستطيع النظر اليه بحرية يرتدي بدلة زرقاء فاتحة بدون ربطة عنق ومازال قميصه مثل كل مرة البدايات الاولى منه غير مزررة يظهر منها صدره الابيض وشعره الاشقر الحريري مبعثر بطريقه جعلته اكثر وسامة عيناه كانتا متوجهتين نحو باب المصعد ولكن كأنه علم انها تنظر اليه فاستدار يواجهها وهي راته في المرآة ولم تستدر بل بقيت تنظر اليه من خلال انعكاس المرآة كان وجهه باردا وخاليا من اي مشاعر حتى انه بدا غريبا استدار وخرج من المصعد ما ان توقف بطريقه ما روبي شعرت بخيبة امل راقبها تأخذ سيارة اجرة وتغادر وهو بقي واقفا كأنه يعيد تفكيره فبعد كل شيء لن يتخلص من هذا التأثير من قبلها بين ليلة وضحاها ماكس لاول مرة راي سيده بهذه الحالة والتي كانت متشابه بتلك التي قبل 7 سنوات عندما فقد زواجه تفضل سيدي و اشار لمكان السيارة في داخل السيارة كان ستارك توصل الى حل هو لم يصارح روبي بنيته بجعلها عشيقته وهو لاحظ انجذابها له ومع قليل من الحظ وبعض الاغرائات بتوفير لها المال والحياة المرفهة هي ستوافق ماكس توجه بنا الى عنوان المكان الذي تسكن به روبي امر ستارك وماكس نفذ وتأكد بان سيده قد تورط مع تلك الفتاة المعدمه التي تبدو من الباحثات عن الذهب ما ان وضعت المفتاح في قفل الباب حتى سمعت صوت سام مرحبا روبي استدارت وهي تكز على اسنانها مرحبا سام اقترب منها الرجل ذو العيون السوداء مع ابتسامته المعتادة هو ليس بشع بطريقه ما لكن شكله مقبول الى حد ما كان يرتدي سروال قصير اسود يشبه الملابس الداخلية ومع



بلوزة قطنية بنفس اللون باكمام قصيرة الم تنسي شيئا سأل سام وهو  
يبدو حزينا

امالت روبي راسها بتفكير لا اعرف هل هناك شيئا يستحق التذكير  
بدا وكأنه شعر بخيبة امل وظهر هذا على ملامحه انا اسفه اذا كنت  
اخبرتني امرا ونسيته روبي قالت بكل صدق

## الفصل الثاني عشر

اليوم هو عيد ميلادي فغرت فاهها كالبلهاء اما زال يحتفل بعيد ميلاده وهل  
يتوقع ان تتذكره وكيف ستعلم بحق السماء لحظة لقد اخبرها في ذلك اليوم  
عندما تمت ببعض القصص عن الابراج والتوافق بينهم كم هذا سخيف انا  
حقا اسفه سام تعلم انني هذه الايام مشغوله وتفكيري مشوش لقد نسيت  
اسفة وابتسمت ما الهدية التي تريدها مني اخبرني وساحضرها لك  
لاحظت ان عيناه لمعت وتوسعت بسمته واقترب منها اكثر في الحقيقه  
لا اريدك ان تشتري لي اي شيء فقط اريد هذا واخفض راسه وقبلها روبي  
كانت في طور الصدمة دفعته ابتعدت عنه ورات اخر شخص تريده ان  
يراهي بهذا الموقف الان جميل لقد اكتملت اللوحة كان ستارك واقفا شاحبا  
مصدوما وهي كانت مصدومه اكثر منه مالذي اتى به الى هنا يالهي فكرت  
انه الان سيظنها فتاة لعوب وبدون اي كلمه راته يستدير ويغادر ناحية  
المصعد حتى لو انها لحقت به وبررت له انها لم تقبل سام بل هو قبلها لن  
يصدقها لماذا فعلت ذلك سام لا تكلمني مجددا صاحت مأنبه له وتركته  
ودخلت الشقه ليس عليها التبرير في النهايه هي حرة في ما تفعله تقبل  
تواعد ليس وكان ستارك حبيبها وتخشى على شعوره  
خلعت حذاءها وتبعه باقي ملابسها التي تتساقط في انحاء الشقه وتوجهت  
نحو الحمام شغلت الدوش ووقفت تحته المياه الباردة المنعشه مازالت لم  
تمحي الالم المكنون داخل صدرها لماذا تشعر بالذنب هي لاتحب سام ولن  
تكلمه بعد الذي فعله هي حتى لن تنظر الى وجهه  
فركت جسدها بقوة لماذا كان ستارك مصدوما وكأنه يشعر بخيبة امل وكأنها  
اطلقت عليه رصاصة تذكرت قبله سام التي لم تشعر بها باي شيء عكس  
القبله التي قبلها ستارك وكان عقلها استرجع تلك اللحظة واصبح قلبها  
ينبض كالمجنون وشعرت بانها تشتاق له الى قربه الى لمستته الى قبلته

واعيه لمشاعرها الصادمه لها يالهي انها وقعت بحبه  
ممسكة بالورقه الانذار الذي يفيد بان عليها مغادرة الفندق خلال يومين بعد  
ماحدث البارحه هي لن تبقى لحظة واحدة التقطت سماعة لهاتف  
مرحبا دانييل اريدك ان تبعث لي انابيلا من فضلك بسرعه كانت تجلس  
على السرير وتلف المنشفه على جسدها وشعرها ملفوف بمنشفه اخرى  
صغيرة اتصال الهاتفني من قبل ايلينا البارحه واستعجالها بالحضور للندن  
لاحياء حفلا خيريا جعلها تشعر بالاحباط فهي مازالت لم توقع دانتي بحبها  
والحقير السافل بعد اللحظات في الاسطبل و بعد طرده لها من اجل تلك  
الحقيرة ستجعله يندم عندما كانا معا في الاسطبل وبعد ذلك الموقف المحرج  
ركضت للخارج واصطدمت بانجلينا التي لم تستطع ان تمنع لسانها القذر  
من بث سمه الاتكتفين برجل واحد جيانو وثم ابن عمه قالت لها انجلينا  
وهي تجعد انفها واكلت بنبرتها الحادة الاتخجلين من نفسك تقيمين علاقه  
مع دانتي هنا في الاسطبل اوليفيا عظت على شفتها بقوة اذا كانت تتحدث  
الانكليزية ويبدووا انها راتهما معا في ذلك الوضع اغربي عن وجهي  
اوليفيا قالت وتجاوزتها لكن تلك الايطالية اوقفتها بكلمه جعلتها تتوقف  
وتستدير عاهرة اوليفيا لم تستطيع ان تفكر مرتين هجمت عليها شدتها  
من شعرها وجعلتها تسقط على الارض واصبحت اوليفيا تعليها تقوم  
بضربها وتلك التي في الاسفل تصارع لتدفع اوليفيا من فوقها انجلينا  
حاولت ان تخمش وجه اوليفيا لكن هذه الاخيرة قامت بعض يديها قبل ان  
تصل لوجهها وتلك السمرء الايطاليه اصبحت تصرخ من الالم يدين قويه  
رفعت اوليفيا من خصرها وحملتها لتبعدها عن انجلينا هل انتي مجنونه  
دانتي تتم بغضب وهو يضعها على الارض قبل ان تجيب اوليفيا نهضت  
تلك الممده على الارض وسارعت تتكلم بالايطالية لدانتي وتبكي وتصرخ  
وتشير الى اوليفيا اكثر من مرة دانتي اغمض عينيه وتنهذ ونظر الى  
اوليفيا اسمعيني جيدا عليك ان تغادري غدا اوليفيا احتجت دانتي هي  
من بدأت لقد نعتني بالعاهرة وقالت لي قاطعها هو صارخا بنفاد صبر  
كفى لا اريدك ان تكذبي فقط غادري لا اريد رؤيتك هنا اوليفيا غضبت  
 واصبحت تجول بنظرها بينه وبين تلك الافعى واستدارت متوجهة للفندق  
وخصيصا لغرفتها طرقات الباب اخرجتها من تفكيرها فتحت الباب وكانت  
انابيلا حدثتها عن كل شيء يالهي هل طردك انابيلا قالت  
نعم اوليفيا قالت ولكن لاتقلقي ساجعله يندم فقط احتاج مساعدتك

انا بيلا صغرت عينيها اي نوع من المساعدة اوليفيا ابتسمت انها بسيطة جدا فقط تحتاج الى كاميرا وخاتم انا بيلا ضاقت عينيها اكثر مالذي تخططين له فسارعت اوليفيا لاطمئننتها لاتقلقي ليس شيئا مخيفا او خطر وابتسمت هناك شيئا اخر ساسافر غدا الى لندن هل تريد العمل معي فيمكنك رويه اختك اكثر

لا استطيع لان عائلتي هنا وانا لا اعرف اي اعمال اخرى غير هذا العمل انا بيلا قالت

لاتقلقي ساضاعف لك راتبك وستعملين مساعدة لي انه شيء سهل صدقيني وبالنسبة لعائلتك يمكنك ارسال لهم المال الامر ليس صعبا هزت انا بيلا راسها برفض شكرا لك كنت ساسعد بالعمل معك لكنني لا استطيع لان لدي سببا اخر يمنعني من الابتعاد عن ايطاليا ماهو تسألتي اوليفيا

انا لدي ابن هنا فانا كنت متزوجه لكن زوجي هجرني وسافر الى امريكا قبل 5 سنوات اوليفيا شعرت بالالم تذكرت والدها الحقيق انا لم اكن اعلم حقا انا اسفه اوليفيا همست بحزن

ابتسمت انا بيلا ابتسامه حزينه لاتكوني لا شيء يدعوا للاسف على العكس هذا افضل من اكون معه وهو يمثل الحب علي فكرت اوليفيا ان انا بيلا محقه فالامر سيان بالنسبة لوالدها بعد وفاة زوج امها الاول تزوجت امها كلارك روبنسن ذو السبعه والثلاثين عاما كان يعمل محاسب في شركة جدها وبعد سبع سنوات من زواجه كانت ايلينا في السابعة وهي في السادسة اوليفيا كانت حاضرة في اخر مواجهة بين والدتها والدها عندما كانت لاتستطيع النوم الا عندما تقرأ لها قصة كانت تتوجه الى غرفتها والدتها عندما سمعتهم يتشاجران تقدمت من الحاجز الحديدي المزخرف للسلم العلوي ورأت والدتها تتوسل به واقعه عند قدميه وهو غاضب جدا وتمتم ببعض الكلمات التي لم تفهم منها اوليفيا اي شيء عدا هذه الكلمات التي بقيت مختومه بذاكرتها سآذه لامراة اخرى افضل منك على الاقل لن اجبر على رويه وجهك بعد الان وذهب والدها ولم يعد واخذ الاموال التي تركها جدها لامها وبعد فترة قصيرة والدتها اخذتها هي وايلينا للعيش مع جدتها والتي كانت تعيش معهما خالتها اسبين وروبي الفتاة التي بنفس عمرها هي تشكر والدها وتشعر بانها محظوظة لانه تركهم على الاقل لما كانت لتحصل على مثل هذه العائله فهي وايلينا وروبي كن افضل من اخوات

وعاشن جميع المغامرات وجدتهما كانت ترعاهن هن الثلاثة لان امها كانت دائما الامراة الحزينه المعتكفه التي كانت كالمرأة الميتة وخالتها المرأة التي تبكي دائما استطاعن العيش عنما اصبحت في الثامنة عشرة اوليفيا حصلت على ميراثها من جدها هي وايلينا اوليفيا جمعت كلشيء تملكه وذهبت مع روبي لشركة انتاج تنتج الاغاني المصورة وبعد فترة قصيرة اوليفيا قامت لتوزيع اغنياتها الاولى الراقصه والتي جعلتها مشهورة بوقت قياسي بين جمهور الاطفال والمراهقين وبمرور الوقت توسعت شهرتها واصبحت تنتج الاغاني والالبومات واحدا تلو الاخر في البدايه عائلتها لم تقبل ولكنها استطاعت ان تفرض رايها واخبرتهم انها حياتها روبي كانت تجيد الرقص ولكنها كانت مترددة لانه في ذلك الوقت كانت والدتها مريضه جدا واصبحت حالتها النفسيه متدمرة وايضا عندما اكتشفوا الصحافه قضيه والدتها والدها فبقيت تجالسها واظطرت الى ترك المدرسة ولم تكمل دراستها في النهايه انها اللعنه التي لا ترحم ولكنها ستتخلص منها اين شردي انابيلا قالت

لاشيء فقط كنت افكر في اي فستان سارتي الليلة  
بعد ساعتين اوليفيا كانت ترتدي فستان احمر قصير من الحرير يصل الى فوق الركبة بدون حمالات ويبدو كجلد ثان من شدة ضيقة كانت تضع زينه كثيرة على وجهها كحل وظلال اسود واحمر شفاه بلون البشرة وتركت شعرها ينسدل على كتفيها بتموجات جميلة مع كعب عالي اسود بسلاسل فضية كانت الان تبدو حقا كليندا نجمة الغناء  
اخبرتها انابيلا انه يتعشى مع تلك المومس في مطعم الفندق قبل ان تدخل تنفست عميقا ورسمت ابتسامة عريضة واخبرت نفسها الامر سهل وتقدمت زحياها النادل وقادها الى الطاولة التي بجانب احدى النوافذ المظلة وراته يجلس مع انجلينا ويتناولان الطعام ويتحدث معها انظار الجميع كلها توجهت لها وبدأ بعض النزلاء يتهايمسون ويبدو ان دانتي شعر ان هناك خطب ما ونظر من حوله ووقع نظره عليها وعيناه الذهبيتان تلتلنتا بشيء خطير راقبته وهي تجلس على طاولتها يرتشف من كاسه وهي شعرت بالرضى واعطاها النادل قائمه الطعام ساخذ شرابا للوقت الحالي بعد ان احضر النادل الشراب عصير من العنب الذي يحضروه من مصانع عائلة اليسيو سمعت صوت رجولي  
هل يمكنني الجلوس معك كارا ميا جيانو الشاب الايطالي قال مع

ابتسامه جميلة بلطبع يمكنك الجلوس ايضا قالت وازافت مع ابتسامه  
انا دعوتك للاعتذار

جلس امامها لاتعتذري لم يحدث اي شي وكم انني اعلم بانك منجذبة لابن  
عمي على الرغم من انني اشعر بالحزن لانك جميله جدا بالتاكيد لا انت  
مخطأ انجذب لذلك الحقيير السافل الذي اكرهه اكثر من اي شيء كانت  
ستقول له هذا ولكنها قالت شكرا لك لانك تفهمت الامر في الحقيقة انت  
محق فانا معجبه به جدا واردف ولهذا اردت التحدث معك لتساعدني جيانو  
رفع حاجبيه باستفهام في خدمتك سنوريتا  
قبل كل شيء اردت ان اسالك سؤالا هل تحب انجلينا لانها تحبك رفع  
حاجبيه باستنكار وضحك بصوت مرتفع الم تخطب لدانتي لتجعلك تغار اوليفيا  
قالت

انت مخطنة كارا هل اخبرتك هي بهذا واخذ يحدثها عن ان انجلينا كانت  
تحاول ان تغويه وقد كان على علاقة معها واكتشف انها تريد الزواج من  
اجل الثروة لذلك قامت بهذه الافلام فقط لتقترب من دانتي اوليفيا شعرت  
بالارتباك والحيرة وانت لما لم تخبره ارتشف من شرابه لقد فعلت ولكن  
دانتي لا يثق بي ولا يثق باي احد من عائلته اخذت نظرة خاطفة ناحيت دانتي  
واعادت بنظرها لجيانو لهذه الدرجة يثق بانجلينا ولا يثق بك اوما وبدء  
حزين يمكنك ان تقولي انه تعرض للخيانة من قبل اخيه من اجل المال  
انه بالتاكيد امر محزن الخيانة فكرت اوليفيا

كانت جالسة على احدى الكراسي المقابله للمسبح وبعد ان تعشيا سويا هي  
وجيانو واخبرها انه سيجعل دانتي يذهب للمسبح الذي يقع خلف الفندق  
بدون ان يخبره انها هي ستقابله وسمعت خطاه وكان قلبها بدأ يعزف  
معزوفته العاصفه ويدندن مع خطواته فنهضت ورائه يتقدم لكنه ما ان راها  
حتى استدار وهم ليغادر انتظر قالت بصوت مرتفع

كان علي ان اعلم انه انت فاستغربت ان جيانو يطلب مقابلتني هنا  
مالذي تريدينه الم تكفيك اليه التي قظيتها مع جيانو اغلقت اوليفيا  
قبضتها بقوة وعضت على شفرتها السفلى هل يظنها فتاة سيئه حقا هل  
يصدق انجلينا انا لن ارد عليك فقط انا اردت التحدث اليك  
اذا كنت ستتوسلين للبقاء فلاتتبعي نفسك قاطعته بحده انا لن اتوسل لك  
شيء انا ساغادر غدا وساعود للندن للحظة لو لم يقم بطردها لو لم يتهمها  
مع جيانو كانت ستترجم تعابير وجهه بانه حزين لرحيلها لكنها مخطئه

اذن مالذي تريديه ابعدت شعرها خلف اذنها وهي الحركة التي اتفقت  
عليها مع انابيللا وتقدمت بخطوات انثوية حتى وصلت امامه وهمست له  
اردت منك شيئا واحدا فقط ورفعت قدميها ومدت يديها حول عنقه  
والصقت شفتيها على شفتيه وابتعدت لكنه لم يسمح لها فامسكها من  
خصرها وقربها اليه اكثر ووضعت يديها على صدره كانت تشعر بنبضات  
قلبه العاصفه ورفعت راسها لتتنظر لعيناه لدقيقة التقت عيناها احدهما  
ينظر للاخر واحنى راسها وقبلها هذه المرة سمحت له ان يقبلها بدون اي  
مقاومة شعرت انها وجدت مكانها الحقيقي هنا بين ذراعيه لم ترد ان  
تنتهي هذه اللحظات ابتعد عنها وهو يلهث متمتما بغضب انت حقا تفقدين  
الرجل صوابه انت لعنة انتي مثلها بالظبط صدرها يرتفع وينخفض  
بسرعه من الغضب هذا الحقير لاينفك عن قول هذا الكلام في وجهها وبحق  
السماء من التي يشبهني بها فصرخت اتعرف دانتي انا ساجعلك تندم على  
كل كلمه قلتها لي اقسم لك وتركته عائدة لغرفتها وبعض دقائق اتت انابيللا  
واعطتها الكاميرا وقامت باتصال هاتفي جوليا سارسل لك بعض الصور  
واريدك ان ترسلها الى جميع الصحف البريطانية واضافه الى الصحف  
الايطالية

انها صور تخصني مع رجل الاعمال الايطالي دانتي اليسيو  
اسمعيني جيدا اريد ان يصل الامر غدا الى كل العالم وبهذا العنوان رجل  
الاعمال الايطالي وخطيبته المغنية البريطانية ليندا هل فهمتي لا تساليني  
اي شيء الان سارسل لك الصور وهناك ايضا مقطع فيديو ثم صممت  
تسمع الكلام من مديرة اعمالها لاتقلقي على العكس تماما ساحقق شهرة  
اكثر وسيكون لي الامر كدعاية بل مجان واغلقت الهاتف مبتسمة ابتسامه  
شريرة

طرقات الباب الصاخبه والاتصالات الهاتفية المتكررة افاقت دانتي من نومه  
الثقيل فهو البارحه بقي صاحيا لم ينم كان يفكر بتلك الشقراء التي جعلت  
عقله يطير لو لم تكن بتلك الافعال لو لم يراها تجلس مع جيانو كان سيصعد  
الى غرفتها ويعتذر منها فهو لايتصرف بهذه الطريقة فصراخه عليها هكذا  
امام انجلينا جعلت الم يرتفع داخل صدره ولكنها لم يكن عليها ضرب انجلينا  
وشتما فقط لانها اخبرتها ان تبتعد عن جيانو وقابلتها بالرفض وهذا الامر  
جعل دانتي يغضب ويشعر بالغيرة هل تحب جيانو اترها الان غادرت رفع  
سماعه التليفون واتاه صوت سكرتيره هل رايت الصحف اليوم دانتي تثائب

مالامر هل حدث شيء الجميع يتحدث عن خطوبتك مع المغنية البريطانية  
ليندا خطوبته ليندا مابك ماركو عن اي خطوبه تتحدث  
تتحدث هذه الاشياء دائما تحدث انها مجرد اشاعات  
ليس ولديك صورا معها في موقف حميمي موقف حميمي سارى  
مالامر واتصل بك اغلق الهاتف واتجه للحمام اخذ دوشا سريعا وقام  
بارتداء ملابس عاديه بنطال من الجينز مع بلوز قطنيه قصيرة الاكمام  
اظهرت عضلات كتفيه وصدره الصلب وخرج سيد دانتي لقد اتصلنا بك  
وطرقنا عليك الباب كثيرا مدير الفندق كان واقفا امام دانتي ويبدو  
متوترا واكمل انها الصحافه والمصورين امام الفندق انهم يصورون  
خطيبتك الفنانه ليندا خطيبه مرة اخرى واسم ليندا مرة اخرى مالذي تتحدث  
عنه صاح غاضبا وذهب يتمشى للخارج وعندما اصبح امام البوابه  
الخارجيه كانت اوليفيا واقفه وبجانبها بعض الحقائب تسائل هل حوصرت  
من قبل المصورين ورجال الصحافه لكن كان هناك شيئا مختلفا كانت  
تبتسم لهم وهم يقومون بتصويرها اه لقد اتيت اخيرا دانتي عزيزي دانتي  
عزيزي مالامر بحق الجحيم كلم نفسه  
مالذي يحدث اوليفيا اقتربت منه وكانت ترتدي فستان صيفي قصير ابيض  
وكانت جميله جدا اصبحت امامه ونظرت له بطريقة متهمه مالامر  
ياعزيزي الصحافه هنا لتأخذ لنا صورة معا ولتأكد من الامر ثم توجهت  
نحو الصحافه دانتي خجول قليلا ولكنه صدقوني انه لطيف جدا وانا احبه  
كثيرا وهذا الخاتم هو شاهد على حبه لي والايام التي قضيته هنا معه كانت  
اجمل ايام حياتي واقتربت منه هامسه وهي تستطيع ان تشعر بغضبه  
ابتسم عزيزي فلا تريد ان يراك الجميع بهذا المنظر التفت اليها وعيونه  
متوسعه وغاضب لدرجه كانت تستطيع سماع صوت طحن اسنانه قبلته من  
خدهو وتوجهت نحو الصحفيين انا اسفه عزيزي لدي حفلا خيرى في لندن  
من اجل الاطفال لذلك اتمنى ان تلحق بي عندما تنتهي من عملك راقبها  
تسير الى احدى السيارات وتغادر لاول مرة دانتي يشعر بالعجز لا يستطيع  
ان يؤكد الخبر او ينفيه لانه يعلم اي كلمه يقولها قد تقلبها عليه امام  
الصحافه رجع الى الفندق وراى احد النادل يمسك بمجموعه من الصحف  
والنزلاء واقفين ينظرون له اخذ من النادل احدى الصحف وفتحها وكانت  
صورته من الليله الماضيه وهو يقبلها لقد كانت تخطط لهذا الامر السافله  
مزق الصحيفة وسار بعصبية بعد كل شيء هي كانت اسوء من جان

استغلته واستخدمته تلك الحقيبة سيريها كيف يكون اللعب الحقيقي  
ذهبت روبي الى منزل ايلينا وتناولت العشاء معها وزوجها الكس وبعد  
تناول العشاء صعدت معها تريها المفاجأة التي احضرتها اليها وكان اجمل  
فستان راته روبي انه جميل جدا قالت روبي بكل صدق  
ايلينا ابتسمت وقالت سيكون اجمل عندما ترتديه  
شكرا لك يبدو انه كلفك ثروة روبي قالت وايلينا ضربتها على راسها  
بالطبع ايتها الحمقاء كلفني ثروة وهل احضر لك فستان مستعملا او عادي  
لاشيء يغلى عليك فانت اختي ادمعت روبي على هذه الكلمات وشعرت  
بالذنب لانها لم تخبر ايلينا بشأن ستارك وايضا بما فعله سام ورؤيه ستارك  
لها مسحت ايلينا دموع روبي مالاامر لماذا تبكين تسائلت ايلينا بصوت  
اجش انت تخفين شيئا عني بالطبع اشياء كثيرة  
هزت روبي راسها بالنفي الامر فقط انني تأثرت الفستان جميل توجست  
ايلينا لكنها لم تشأ ان تظغط عليها حسنا الان سننزل لنشرب القوة  
وتبعتها روبي وشربتا القهوة معا وكان الكساندروس في مكتبه وعندما  
ارادت الخروج سمعت صوت الكساندروس يناديها انتظري روبي هناك  
شيئا اريد التحدث معك به ابتلعت ريقها يالهي هل اكتشف امر الرسائل  
ياللهول نظرت الى ايلينا وهذه الاخرى سارعت بالقول ان الوقت متأخر  
يمكنك تأجيل الحديث الى الغد الكس كانه لم يسمع كلمات ايلينا وابقل  
عينيه على روبي لن يطول الامر ودخل الى مكتبه  
اغلق الباب روبي الكس قال وهو جالس على احدى الارائك البيضاء في  
مكتبه الكبير الواسع اغلقت الباب تعالي اجلسي واثار الى المكان الذي  
بجانبه ابتلعت ريقها واومات وخطت برجليها نحوه وهي تشعر بالخوف  
جلست بجانبه واسترقت النظر راته يشبك يديه معا اسمعيني روبي ساخبرك  
بالامر مباشرة  
نظرت مباشرة الى عينيه اذا كان سيخبرها انه كشف امرها فليخبرها وينهي  
الامر وهي ستواجه ولن تخاف منه لقد تحدثت مع ستارك وكانت هذه  
الكلمات جعلت وجهها يشحب اذا ليس بشأن ذلك الامر لم يكتشف امرها لكن  
لحظة ماذا يعنيه بانه تحدث مع ستارك ايقصد بشأن الليله الماضيه اتراه  
اخبره بشأن سام واكمل منذ الان لن يتكلم معك ولن يحاول ان يقرب منك  
واذا فعل فعليك ان تخبريني اذا لهذا لم يقتررب منها في المصعد وبدا غريبا  
ولكن لماذا اتى لشقتها هل كان سيتكلم معها ولكن بشأن ماذا هل يعقل انه



كان سيخبرها انه يحبها يالك من سخيفة يحبك هل انت مجنونه وحتى لو  
فعل لن توافق فهو سيكسر قلبها في النهاية  
اعلم بانك قد تجدينه وسيم وقد يعجبك وصدقيني كنت ساكون الاسعد بان  
تكوني زوجته زوجها لماذا بدأت هذه الكلمة جميلة ولكني لست معجبه به  
كذبت

اسمعيني جيدا حتى لو كنت انا لالومك لكن فقط علي ان اخبرك ان  
ستارك لا يريد زوجه انه يريد عشيقه انا اعلم بانه معجب بك ايضا فهو  
لا يقترب من امراة الا اذا كانت تعجبه ولكن هو لا يثق بان هناك امراة بريئه  
انه ينجذب اليك لانك تمثلين تحدي له تحدي له اعادت روبي الكلمات بلا  
ملاح

نعم انه يريد ان يثبت ان كل النساء مثل زوجته السابقه هل ستارك  
متزوج لماذا هذه المعلومه اشعرتها بغصه هل كان متزوجا  
نعم كانت فتاة اميركيه وتزوجها لانه كان يريد ان يصنع منزلا وعائله  
وظنها بريئه واعجب بها فيما بعد اكتشف انها ليست كذلك وقامت باجهاض  
حملها من دون علمه توسعت عيني روبي وبعد طلاقها لقد اخذت  
تسويه طلاق كارثيه نظرا لانه كان غني وتبين ان والدها الغني كان مفلس  
لقد جعلته يكره صنف النساء وخاصة النساء البرينات يظنهن يمثلن دورا  
اتقول انه يتقرب مني فقط ليثبت انني لست بريئه ضحكت بحق  
السماء مامعنى بريئه انا علم ان هذا الكلام يزعجك ولكني اخبرك لانني لا  
اريد ان تتأذي بقيت روبي في سريرها تلك اليلة تفكر لقد فهمت سبب  
الصدمة عندما رآها ستارك لقد اثبتت له انها مثل ماتوقع وللكنها ليست  
كذلك هي لم تفعل شيئا يجعله يظن السوء بها كل مافي عقله هي لم تفعله  
الم يتهمها مع الكس وتلك المرة عندما لمس شفرتها واخبرها انها تغوي  
الرجال بالحلوى هذا السبب بكيت وشعرت بالم في قلبها هل بدأت لعنتها  
اهذا ماتشعر به امها وخالتها وحتى ايلينا انها لاتحبه لا بالتاكيد لا لاتحبه  
انه اخر انسان يمكن ان تحبه وخاصة مع الذي قاله الكس انه لا يثق بها  
ويفكر بانها مثل زوجته ربما هي السبب تلك الزوجه السابقة بررت له  
بقيت تبكي حتى نامت بساعه متاخرة

في اليوم التالي عندما استيقظت متاخرة ورات هاتفها يرن كانت هناك  
اتصالات من الكس وسام وعندما ذهبت للحمام وارتدت ملابسها وخرجت  
كان سام يهاتفها كثيرا لذلك اظطرت الى ان تغلق الهاتف وعند وصولها

الشركة رأت الصحفيين متجمهرين اما بوابه الشركة و ارادت ان تمر لكنها لم تستطيع  
سمعت احدهم يشير اليها انها ابنه خاله المغنيه ليندا وفجأة توجه الجميع لها بكلماتهم وحاصروه هل تاكدين خبر خطوبه ليندا مالذي يتحدثون عنه  
ايه خطوبة اوليفيا ل تقوم بهذا الامر بدون اخبارها  
**الفصل الثالث عشر**

هل صحيح انها ستتزوج منه من اجل المال  
لا اعرف عن ماذا يتحدثون عنه صاحبت بهم دعوني امر  
هل هي على علاقه حب مع رجل الاعمال الايطالي لم يتوقفوا بل  
سارعوا بطرح الاسئلة الخبيثه انتي ابنه خالتها المقربه يمكنك ان تدلي  
بتعليق بقيت محاصره من فضلكم دعوني امر الا ان احد الصحفيين تجاوز  
حدوده هل ليندا عشيقته مثل ماكانت والدتك  
وقعت هذه الكلمات كالمح على الجرح  
لاول مرة روبي احست بانها وحيدة لم يكن هناك من يساعدها تقدمت  
وصفعتها وهوت كاميرته على الارض التسمي نفسك صحفي انت حثالة  
ابتعدوا من هنا صاح الرجل الضخم و اكان بجانبه ستارك الانسة روبي  
ليس لديه اي تعليق واقترب منها وهي كانت مدمعه العينين هيا لندخل  
ومشت معه وهمست له لقد ضربت صحفيا و اوقعت كاميرته انا اعلم انهم  
سيجعلونها قضييه كبيرة  
ماكس سيحل الامر نظرت اليه كان باردا لا كان غاضبا هل مازال يفكر  
بقبله سام وبالتاكيد سمع ماقاله الصحفي الان لقد تاكد بانها فتاة اسوء من  
زوجته

بخصوص البارحه مشاهدته انه قاطعها ادخلي الان هذا ليس وقت  
الكلام او مات وهي تدخل بوابه الشركة  
عندما صعدت الى مكتب الكس قابلها الكس بوجه متوتر لقد حاولت  
الاتصال بك روبي لتحذيرك من الصحفيين فتلعثمت  
انا اسفه عندما صعدت الى سيارة الاجرة انتبهت الى انني نسيتيه  
ولم استطع الرجوع سال وبدا مهتما  
هل ضايقوك رجال الصحافه  
الامر ليس مهما اجابت وسألته

مالذي يقصدونه بخطبه اوليفيا الكس تمشى نحو مكتبه واحضر بعض الصحف والمجلات انظري لقد تم نشر هذه الصور اليوم فجرا والان يوجد غيرها تم نشرها على وسائل الاتصال الاجتماعي على الانترنت لقد تحدثت مع ايلينا وهي غاضبه جدا وحاولت الاتصال باوليفيا ولكن لم تنجح اذا هل هي حقا مخطوبه سالت وهي تبتلع ريقها هذا مايبود انها مخطوبه لرجل الاعمال الايطالي دانتي اليسيو انا اعرفه فقط بالاسم لم التقى به سابقا ولكن ستارك قال انه في مرة التقاه وهو رجل جيد رجل جيد لماذا اوليفيا لم تخبها او لم تخبر ايلينا ستغضب جدتها ووالدتها جدا

والان اوليفيا في ايطاليا تسائلت روبي لا انها اتية للندن هذا ماصرحت به الم تخبرها اوليفيا بانها لن تتزوج هل وقعت بالحب الم تعلم ان اللعنه سترافقها حتى تحطمها او لم تفعلي انتي الم تقعي في الحب انبت نفسها ساذهب الان الى مكتبي قالت وبدت شاحبه وخرجت توجهت الى الحمام دخلت الى احدى الحجرات وتهاوت على المقعد وبكيت بقوة اعاد لها ذلك الصحفي الالم هل ليندا عشيقته مثلما كانت والدتك

ظلت الكلمات تتردد على اذنها كالصدى تكن ستمنعه كيف تفعل هذا لماذا لم تخبرها لم تكن ستمنعها بعد التفكير بالامر ربما ستفعلاتريدها ان تقع في الخطا الذي ارتكبته وخاصة ان هذا الخطيب الايطالي معروف عنه انه زير نساء ولديه سمعه سيئه هي اختها وعليها حمايتها فل تمسك بها اولا وستهزها حتى ترجع لتعقلها مساء الخير ايلينا الكس حبي زوجته وهو يجلس على الاريقة في الصاله الكبيرة مرحبا حيته هل حدث شيء مستجد هل وجدوها لا انها ليست في شقتها وليست عند اي من الذين يعملون معها اخبرها تلك المجنونه كيف تقدم على هذه الخطوة تكلمت بغضب لماذا انها راشد وليست صغيره يمكن ان تكون واقعه بحبه مالمضرر سالها فردت عليه بحدة الضرر في كل شيء هو رجل اعمال غني يبذل نساءه كما يبذل قمصانه وسيتخلى عنها عاجلا ام اجلا ولديه ماض سيء مع احدى النادلالات التي تعمل في فندقه تفاجيء من كلامها ربما تغير واصبح جيدا وقرر انه يستقر مع اختك حاول ان يقتنعها

ولكنه سيخونها بعد الزواج ويجعلها محطمه ردت عليه باصرار  
او ايلينا انت تظنين الاسوء وقف ومشى ليصبح امامها  
انا لا اظن انا متاكدة فكل الرجال هكذا وادارت وجهها وهو لم يعجبه  
كلامها فامسكها من ذقنها وادار وجهها اليه وسالها بصوت خافت  
اذا انت تجمعيني معهم صمتت وادارت وجهها بعيدا عنه مرة اخرى  
هذا ليس مهم الان

وتركته وصعدت الى غرفتها وهو كان واقفا مندهشا من تصرفاتها  
عندما عادت روبي الى شقتها في تلك الليلة وجدت سام واقفا عند بابه وهي  
ابعدت نظرها عنه وتجاهلته

روبي ارجوك دعيني اتحدث معك

تجاهلته وفتحت الشقة واغلقت الباب بوجهه لحضة الباب كان مفتوحا  
اضواء الشقة كلها منيرة وصوت تلفاز او يالهي هل يعقل انه سارق  
ولكن ياغيبه اذا كان سارق هل سيقوم بتشغيل التلفاز والاضواء ويعلن عن  
وجوده ولكن الباب هي قفلته تقدمت قليلا من الممر الضيق في بدايه  
شقتها وصرخت عندما رات ابنه خالتها جالسه على اريكتها اوليفيا  
واتجهت نحوها وتلك الاخرى نهضت من الاريكة واصبحت تقفز مثل روبي  
ايتها الغيبه كيف لم تخبريني انك خطبتي وتوقفت كيف فتحتي الباب  
ضحكت اوليفيا بالمفتاح طبعاً هل نسيتي اني امتلك نسخه واقتربت منها  
وتعانقتا اجلسي ساخبرك بكل شي واخبرتها كل شيء لطالما قلت عنك  
انك لست مجنونه ولكن الان انت معتوهة عقليا قالت روبي واردفنت وهي  
تضحك

من الذي اخبرك ان اللعنه ستنكسر اذا كسرتي قلبه

لا احد انا ظننت هزت راسها اوليفيا

فتوقفت روبي عن الضحك وكيف ستاكدين لنفترض انك جعلتني يقع  
بالحب معك ولكن بعدما تكسرين قلبه قد لاتكسر اللعنة

ابتسمت اوليفيا بشر الامر يستحق المغامرة وصدقيني دانتي من النوع  
الذي يستحق ان يحصل له اسوء من كسر قلبه رفعت روبي حاجبيها  
باستفهام ولكن تظنين انه سياتي للندن انا متاكدة جدا اوليفيا قالت بنبرة  
واثقة

روبي ذكرتها

ايلينا ستقتلك اذا علمت

لا لن تخبري ايلينا انت فقط

من اخبرتك بخطتي وصمتت حسنا وهناك واحدة اخرى اسمها انايلا  
تعرفت عليها في ايطاليا واکملت محذرة اذا علمت ايلينا سينكشف الامر  
بسرعة وسيفشل كل شيء والان اخبريني لماذا تبدين كمدمنين المخدرات  
ضحكت روبي على تشبيه اوليفيا لها  
ساخبرك في مابعد الست جاعة سالتها وهي تنظر ناحية المطبخ  
اوه نعم تعرفين جيدا لاعرف الطبخ ارتفع حاجبي اوليفيا  
ومن الذي سيطلب سنقوم بطلب الطعام على حسابك روبي قالت  
وضحكتا سويا

بعد ان طلبا الطعام روبي تجرأت واخبرت اوليفيا بكل شيء عن ستارك  
وعن ماقاله الكس واوليفيا صمتت فهي لاتستطيع ان تقول اي شيء فابنة  
خالتها وقعت بالحب ونامتا سويا وبدأ يتذكران اشياء في طفولتهن وفي  
النهاية تكلمت روبي ع خطة ايلينا لانتقامها من الكساندروس انها جيدة  
ولكن هل ستظنين انها ستكون بخير تسالت اوليفيا واکملت اقصد ايلينا  
هزت روبي راسها بالنفي لا فهي تحبه بعدها خلدتا الاثنتين للنوم وكل  
واحدة من ما تتمنى ان يكون اليوم التالي افضل  
هذا المساء كانت واقفه تراقب هاتفها ترتدي فستان ابيض طويل بحمالات  
رفيعه ذو حبيبات كرسالية تزين الصدر وابتقت شعرها منسدلا مسرحا  
وبعض الزينة من الكحل الذي ابرز عينيها وبعض المجوهرات الزمردية  
التي تناغمت مع لون عينيها كانت ببساطة مثالية جميله جدا راقبت  
الحضور وكانت راضية التبرعات ستكون جوده فكرت التحضيرات بدأت منذ  
الصباح الباكر في افضل فندق في لندن حفلا خيري يحضره اغنى رجال  
الاعمال والصحفيين والحدث الجديد باحياء الحفل من قبل المغنيه النجمه  
ليندا والتكهنات بحضور خطيبها من اجلها جعلت الناس يحيكون القصص  
الرومانسيه ويتوافدون لشراء التذاكر لذلك الليله كانت مكتظة من قبل  
الحضور وكانت ايلينا متوترة خائفة من ما سيحدث اليوم خطتها في  
الحاليتين ستكون هي خاسرة نظرت الى زوجها الوسيم كانه احد ممثلي  
هووليود وسيم بتلك البدلة السوداء وشعره المصفف القصير كان يخطف  
الانفاس واشتافت له ربما ستكون هذه اخر مرة يجتمعان معا لما عليك ان  
تخونني الكس لقد كنت احبك ومازلت فكرت ساخرة من ضعفها كان  
واقفا بجانب ستارك وامراة طويلة ذات شعر بني ترتدي ثوبا قصيرا اظهر

ساقيا الطويلتين اول ما خطر على بالها انها عارضة ازياء ورفيقة ستارك  
لمحها الكساندروس تنظر اليه وتوجه اليها كانت قلقة وتنظر له بعيون خاملة  
فسارع لاطمئنانها هامسا في اذنها

لاتقلقي روبي واوليفيا وصلتا قبل 10 دقائق همس

ارتجفت من همسته ونبض قلبها بشدة فنظرت له حتى تقابل وجهيهما  
اعلم قالت له وهو ابتسم وراقبت عينيه تنظر لشفتيها الورديتين فقبلها  
قبله سريعه رقيقه جعلت قدميها تنهاوى كالهلام شعرت بالرطوبة تبلل  
وجنتها واستدارت براسها بعيدا رفعت يدها الى وجهها لقد بكت يالهي هذا  
الالم لاتستطيع احتماله هل اخبرتك كم تبدين جميلة همس لها مرة  
اخرى اجابته بدون ان تدير راسها له نعم مرتين وهذه المرة الثالثة لو لم  
تخونني كنت صدقتك فكرت بحرقه ولكني لم امل بعد اريد ان اقولها مرة  
بعد مرة ارجوك كفى لاتقول مثل هذا الكلام انك تقطعني توصلته بصمتبدء  
عزف الموسيقى الهاديء هل ترقصين قال لها وسحبها قبل حتى ان تجيب  
وتوقفا في وسط الحضور الذين بدأوا يرقصون كانت لمساته جريئه  
ساخنه جعلت حلقتها يجف وضعت راسها على صدره استنشقت رائحته  
مسكية ليمون وشيء اشبه برائحة الشوكلاته عطره المفضل الي تحبهديه  
التي على خصرها شدتها اكثر ورفعت راسها له ورات عينيه يتحولان الى  
الفضة الداكنة من الرغبة وقبلها على وجنتها وهمس لها بكلمات الحب  
بلغته اليونانية وايلينا ذابت معه في حلم جميل حتى انها فكرت ربما انها  
ستوقف كل شيء ومستعدة لتسامحه احبك قال لها وهي شعرت وكانها  
تلقت ضربة على معدتها توسعت عينيهما كيف يكون بهذا النفاق كيف  
يحبها ولديه عشيقة وطفل النذال الحقير

اريد الذهاب لاوليفيا ساتفقد اذا انتهت من الاستعداد تمتت بسرعه وهي  
تتركه انسحبت متجهة الى غرفه التحضير التي تشغلها اوليفيا وفريقها  
ما ان دخلت حتى رات اوليفيا قد انتهت وروبي كانت جالسة على الكرسي  
ويضع لها خبير التجميل الزينة

كيف حالك ايلي اختي سارعت اوليفيا بالقول  
اقتربت ايلينا منها وشدتها من اذنها كيف حالي ايتها المجنونه لقد خطبتي  
بدون ان تخبريني وصورك الفاضحة منتشرة حول العالم حتى ان جدتي  
اتصلت بي لتتاكد وانا لم اعلم ماذا اخبرها

اه فقط اتركي اذني اختي ستصبح كالمطاط روبي قالت وهي بين يدي

ايلينا وسارعت لتقول لها بعد الحفل اقسام بانني ساخبرك بكل شي صغرت  
ايلينا عينيها وتركتها ورات روبي تضحك عليهما يالهي روبي كم انتي  
لاجد الكلمة ايلينا قالت وهي تضع يديها على فمها واستدارت اوليفيا  
لتنظر لروبي خلايه جميلة جدا ابتسمت روبي وشعرت  
بالخجل انها مساحيق التجميل وطوني و اشارت لخبير التجميل انه بارع  
لاتكوني متواضعة هكذا اوليفيا قالت ودخلت جوليا المرأة الشقراء ذات  
الشعر القصير ليندا 5دقائق وستعتلين المسرح واومات لها وخرجتا  
روبي وايلينا مع تتوجهان الى الحفلة ورن هاتف ايلينا واجابت واقفلت  
الخط بسرعه هل وصلت تلك المرأة روبي سألتها وايلينا هزت راسها  
بايجاب وروبي شعرت بالحزن ستكون شاهدة على تحطم قلب اخر  
سارتا معا نحو الصالة الكبيرة المملوءة بالطاولات الطويلة التي تكون بدون  
مقاعد اصبحت الان الاضواء خافتة والحضور بدأو يترقبون خروج ليندا  
على المسرح

روبي توجهت مع ايلينا نحو زوجها وقبل ان تصل اليهم لمحت ستارك واقفا  
بجانبيه وهناك امراة تضع يدها على كتفه وهم بجانب الطاولة ترددت لكنها  
تجرات وسالت ايلينا من تلك المرأة الواقفة مع الكس وستارك  
انها مرافقته او عشيقته من يدري اجابته شعرت بالم حاد في قلبها  
بهذه السرعة اتخذ عشيقه عندما وصلتا وتبادلوا التحايا ووقت ايلينا بجانب  
الكس على يمينه وروبي وقفت بجانب ستارك من جهة الكس اليسرى  
وحيته لكنها لاحظت انه لم ينظر ناحيتها ابدا وهو كان بجانبها ونظرت اليه  
من طرف عينها كان وسيما جدا يرتدي حلة سوداء حريرية انيقة وشعره  
الطويل الاشقر مصفف الى وراء راسه بطريقة جعلته ينبض بالحيوية  
والوسامة وضحك على شيء همست له تلك المرأة التي اسمها كلارا  
وظهرت غمازته الجميلة على نصف وجه الظاهر لها ظغطت على شفرتها  
السفله بغضب بطريقه ما شعرت ان ضحكته وغمازته لها وحدها لم  
تستطع ان تحتمل اكثر ابتعدت عن الطاولة واتخذت مكانا قريبا من المسرح  
كان متعمدا ان لاينظرلها لكنه لمحها تدخل مع ايلينا وكانت ترتدي فستان  
اسود من الدانتيل والحريير بدون حمالات وعاري الظهر وقصير من الامام  
يظهر ساقياها لما فوق الركبة ومن الخلف ذيل طويل من الدانتيل كانت تضع  
الزينة التي لم يراها تضعها قبلا ظلال داكنه ابرزت عينيها الخضراء واحمر  
شفاه فاقع اللون جعله ييفقد عقله ويتذكر قبلتها مع ذلك الرجل وشعرها

الطويل وضعته على جانب واحد من كتفها العاري كانت جميلة جدا واثارت  
غيرته وتساءل اذا هي جاءت مع ذلك الذي قبلها عندما راها معه تألم كثيرا  
شعر بانه طعن لعدة طعنات في قلبه كان واعيا انه خسر قلبه وقد وقع في  
حبها عندما وقفت بجانبه كتم انفاسه وعندما استنشق الهواء مرى اخرى  
ليرحب بها بدون ان ينظر لها كان الامر اسوء اذا انه اخذ كميته من الهواء  
المعطرة برائحها المسكرة نفس العطر لم يتغير حتى انه لم يكن واعيا  
للمرأة التي بجانبه عارضه الازياء البريطانية التي جعلها ترافقه فهو لم يكن  
سيجعل نفسه وحيدا امام هذا الجمع كله ويراقب تلك القطة ترافق ذلك الذي  
قبلها فكرة ان شخصا اخر يقبلها تجعله يغضب ويفكر بان يمك شفيتها  
ويعتصرهما حتى تنزفان وعندما تركت الطاولة شعر بالم اقوى هل ستذهب  
لحبيبها راقبها تقف امام المسرح وشخصا ما وقف بجانبها واخذ يتحدث  
معها لم يكن نفس الشخص الذي قبلها وتابع بنظره كيف انها اتجهت معه  
الى احدى الشرف المالذي يحدث بحق الجحيم كم شخصا لد بها علاقه معه  
لو سألته احد ما كيف وصل الى هنا خارج ايطاليا وفي لندن وهنا في هذا الفندق  
وخصيصا في هذا الحفل الخيري سيخبره اسأل اوليفيا او ليندا او ايا من  
كانت بحق الجحيم كيف دخلت لمجرد ايام معدودة وهدمت كل حياته  
المخادعة على الاقل كان محقا في شيء واحد انها ليست بريئة كلما يتذكر  
تصرفاتها والتي تمثل بانها فتاة عذراء نقية وفي الحقيقة كانت اسوء من  
جان بعشرات المرات ما ان راى الصحافة او يالهي الصحافة كم يكرهها  
حاول المرور من بينهم والشكر للحراس الشخصيين الذين جعلوه يدخل  
بسلاسة متجاوزا اياهم بكلمة لاتعليق سيتكلم معها ويجبرها على ان  
تخرجه من هذه الورطة هل تظن انه رجل حنون ولن يمكنه ان يؤذيها انها  
مخطئة فهي لم تحزر بعد رآه احد العاملين وبدا انه منظم الحفل اسرع  
وارشده الى الطاولة القريبة من المسرح لقد اخبره هذا الرجل ان ليندا هي  
من اختارت له الطاولة وقف وكان مثل الحضور ينتظر الى ان المدعويين  
كانوا ينظرون له ويراقبونه وكأنه سينفجر في اي وقت يالهي كم يكرهها  
فقد فليمسك بها وسيطحن عظامها

سمع صوت الموسيقى الهادئة و صراخ الحضور وراقبها تمشي على  
المسرح وسقط فكه من الذي رآه تقف هناك امام مايعادل منتي فرد ترتدي  
لايعرف مالذي ترتديه سوى انه احمر جلدي متكون من قطعتين قميص بلا  
اكمام الى الخصر يظهر معدتها المسطحة وسروال ضيق كجلد ثان وشعرها



احمر اللون على شكل تسريحة غريبة وزينتها المبالغة رغم كل الالوان الفاقعة كانت ماتزال مغرية وجذابة حتى انه اظلمت عيناه عليها من الرغبة كما لو انه اراد ان ياخذها من هنا ويقضي معها الوقت وحده ادلت بخطبة سريعة عن معاناة الاطفال المصابين بمرض السرطان وضرورة مساعدتهم ثم عزفت الفرقة الموسيقية موسيقى صاخبة وكان يستمع لغنائها ورقصها الغناء كان جميل حتى بعد ان راي بعض اغانيها التي بحث عنها على مواقع التواصل الاجتماعي لكنه لم يصدق ان صوتها جميل ظن ان صوتها مزيف والرقص كان شيء اخر مثير ترقص على ايقاع الموسيقى بشكل لم يراه جف حلقة على اثر حركاتها وشاهدها ترسل له قبلة في الهواء حتى انها غمزت له وكأنها تقول (لقد جعلتك تاتي) وارتفع حاجبيه بغضب ونزلت من على المسرح متوجهة نحوه وهي مازالت تغني واقتربت منه وقبلته من خده ورجعت بهرولة نحو المسرح احس بتضخم قلبه ونبضاته جنت نظر ليدته كانت ترتجف يالهي هذه القبلة احببت كل حواسه لقد اشتاق لها واعيا لمشاعره المتقلبة لا بالتاكيد لا ليس للمرة الثانية انها اخر شخص يمكن ان يقع في حبها على الاقل لن يقع في نفس الحفرة في نهاية العرض كان دانتي متأكد من شيء واحد وهو انه ابدأ لن يقع بنفس الخطأ مرتين سيحارب قلبه وسيلعب لعبتها نهض من مكانه وحدد هدفه تلك الشقراء اي كان اسمها سيجعلها تتوسل ان يعفو عنها

عندما تركت الطاولة ووقفت امام المسرح ووقف امامها شاب جميلا بدا مألوفاً وتمنت ان لا يطلبها لمرافقتها او للرقص بعد العرض الذي ستقدمه ليندا لكنه عرف عن نفسه مايكل ليزلي شحبت الان لقد فهمت لم كان مالوفا لها ارادت ان تستدير لتغادر لكنه سارع لاخبارها بانه يريد التكلم معها لمدة خمس دقائق على انفراد ترددت ولكن بعد تفكير طويل اعترافها فضول بما يريد منها فسارت معه لاحدى الشرف وعندما دخلا الشرفة كانت فارغة وتحوي طاولة صغيرة زجاجية وزوج من الكراسي كانت تراه اضواء المدينة وتسمع صوت السيارات وضجيج الناس اخذت لمحة نحوه كان اشقر يبدو في بداية العشرينات وكان طويلا وسيما بدأ الحديث كيف حالك سالها بسبب ماراه كانت تبداوا شاحبة

انا بخير ردت بدون ملامح

اوماً كانت روبي تكره رؤيته انه يشبه كثيرا اكثر شخصا تكرهه الان ربما تتسائين لماذا اريد التحدث اليك هزت راسها وقالت بصوت

## خافت

ليس كثيرا ولكني اريد ان اعرف لماذا تريد التحدث معي  
ابتسم لكن ابتسامته متوترة في الحقيقة والدي انه مريض ويطلب  
رؤيتك وكأنه كان يخبرها ان الطقس جميل يالهي استدارت تعطيه ظهرها  
تمنع الدموع من السقوط ارحل قالت بصوت حاد بدون ان تستدير ناحيته  
لكنه بقي في مكانه متوسلا ارجوك انا اعلم بانه لم يكن لك اب جيدا ولم  
تريه لكنه الان مريض وقد يموت ويريد رؤيتك

صرخت مجددا ارحل واردفبت بصوت غاضب مقلدة له لم يكن لك اب جيدا  
ولم تريه مالذي تقصده واستدارت تضحك بهستيرية انه ليس ابي انت  
مخطأ انا لست ابنته ولا اريد رؤيته واتمنى ان لا ارى وجهك بعد الان فقط  
ارحل

راته يخرج شيئا من محفظته هذه بطاقتي فيها ارقام هاتفية يمكنك الاتصال  
بي عندما تهدين ووضع البطاقة على الطاولة الزجاجية وغادر وهي  
غطت وجهها بيديها الاثنتين وبدأت تبكي بعد كل هذه السنين الان تذكرها  
ربما الان قد صحت ضميره ويريد ان تسامحه فل يبرد الجحيم اولا سمعت  
صوت مشي الاقدام فصرخت بدون ان ترا من القادم ظنت انه مايكل اخبرتك  
اذهب بعيدا لكنه لم يكن مايكل علمت ذلك من رائحته فابعدت يديها وراته  
يقف امامها وحاولت قراءة ملامحه والان ماذا هل سيظن انها على علاقة  
مع مايكل فبدأت بالكلام ماذا هل كنت تتنصت علي رفع حاجبيه وكان  
متجهم الوجه لا تطري نفسك كثيرا واكمل بنبرة ساخرة هذه الدموع لانه  
تركك ام لانك لا تعلمين من تختارين ذلك الرجل ام هذا الشاب قبل ان  
يتهمها اكثر بتهم اخرى اشارت له باصبعها اسمع انت ليس من حقك ان  
تتهمني باشيء لم افعلها لماذا عقلت دائما قدر تظن بي اسوء الظنون  
وتتهمني بابشع الاتهامات صاحت به انه ليس حبيب او عشيق انه اخي  
الذي لم اراه سابقا وذلك الذي قبلني ليس حبيبي انه جاري وهو تماذي  
بالتصرف معي وانا لم اقبله هو من قبلني وكأنه بدأ بفهم الامور واكملت  
بصورة مظطربة وحزينة انه اتى ليخبرني ان والده يريد رؤيتي الان  
تذكرني بعد 22 سنة تذكر بان لديه ابنة وبكيت علي ان اخبرك بان امي  
لم تكن عشيقته كما سمعت من ذلك الصحفي هي ترددت كانت حبيبته  
وكان سيتزوجها فقط لاجل المال ظن ان زوج جدتي الثاني الثري قد اورثها  
مال ولما علم انها لا تملك فلما واحد تركها وتزوج من امرأة اخرى لذلك هي

لم تحتل فذهبت له واخبرته انها حامل بي لكنه لم يهتم وطردها والصحف  
نسبها كعشيقة وباحته عن الذهب وقف بقربها واحتضنها وهي لم تقاومه  
اشش يكفي انا اسف همس لها ولكنها لم تتوقف والان يريد رؤيتي  
ومسحت دموعها افلتها من حضنه لينظر اليها وقال بدون ان يرمش ويبعد  
عينيه عن عينيها كنت اظن انك جميلة جدا عندما تضحكين ولكني كنت

## الفصل الرابع عشر

مخطئا انت الان اجمل وهي ضحكت انامله امسكت ذقنها ورفعت وجهها له وقال  
انا اسف اعتذر بصدق انت محقة دائما انا اظن بك السوء ابتعدت عن  
حضنه وتراجعت خطوتين لانت تريد ان تثبت اني مثل زوجتك بصقت  
الكلمات حاجبيه التقيا ووجهه اصبح قناع من الغضب عضت على شفيتها  
وشتمت نفسها لانها لم تمنع نفسها من قول هذه الكلمات توقعت منه ان  
يقول شيئا ان يفعل شيئا او حتى يشرح لها سمعت صوت الموسيقى  
وصوت الحضور يهتف ليندا وهو قال ربما علي ان اعود الى الداخل لكنها  
سارعت بالقول نعم عليك ان تعود لرفيقتك\_ لقد تركتها لفترة طويلة  
استدار وابتسم ابتسامة لم تصل لعينيه لماذا تهتمين هل يعقل انك تغارين  
صمت طويل مكث واستدار ليخرج ولكنها اوقفته بسؤالها انت لماذا تهتم  
استدار للمرة الثانية يواجهها رفع حاجبيه انا لا افهم بللت شفيتها لماذا  
تهتم اذا كنت انا لست بريئة او لدي عشاق لماذا تريد ان تثبت بانني لست  
بريئة صممت ما اقصده ربما انت فقط تريد ان تثبت لنفسك شيئا داخل  
راسك ضحك ضحكة مستفزة وما هو سالها بتسلية وهي علمت انه  
يستخف بها ربما انت جبان فقط الملامح الشرسة التي ارتسمت على  
وجهه ارضتها لانها استطاعت ان تمسح البسمة من وجهه وراته يخطو  
باتجاهها كمن يتحين الهجوم على فريسته وهي تراجعت حتى اصطدمت  
بالحائط وقف امامها استطاعت ان تسمع صوت انفاسه الخشنة جبان  
تسائل بحدة ابتلعت ريقها لم اقصد هذا للمعنى الحرفي للكلمة\_ ما قصدته انك  
فقط خائف ان تاخذ خطوة جادة مرة اخرى مع امرأة اخرى لانك بكل  
بساطة فقدت شجاعتك لتستمر بعلاقة جدية واصبحت تثبت لنفسك ان كل  
امرأة متشابهة مثل زوجتك ربما في النهاية اصبحت مثلك جبانه لاخطو  
خطوة جدية مع اي رجل فكرت بصمت جوابها لم يخفف من حدة الموقف اذا

هي اردت بكلماتها هذا يديه الاثنتين امتدتا ترتكزان على الحائط ليسجنها داخل حضنه جبان خائف لم اسمع هذه الكلمات من قبل ولكن السؤال هو تتم امام شفيتها لماذا تهتمين انت واعية لقربه الاكثر من اللازم انا اهتم لانك ادخلتني لدائرة انتقامك من النساء وجعلي اداة للتنفيس عن غضبك من زوجتك يديه الاثنتين تركتا الحائط وامسكتاها من كتفيها بقوة لاتذكري زوجتي على لسانك مرة اخرى صرخ وهي شعرت بضربة قوية بقلبها هل مازال يحب زوجته بعد كل ما فعلته به سمعته يقول بصوت بارد انا لاستخدمك لانتقامي من زوجتي السابقة او اي امرأة كما تدعين حاولت ان تناقشه

ولكن الكس اخبرني احتجت قاطعها الكس لايعلم شيئا عني هو فقط اخبرك بما يعتقد هويديه ارتخت وانزلقتا على طول يديها العاريتين وتمسكتا بكفيها الناعمتين لمستته جعلت جسدها يصاب بقشعريرة لذيدة عينيها تحولت الى درجه اغمق استجمعت كل شجاعته لتسأله ومالذي تعتقده انت صمت طويل حل كانه يستجمع كل شجاعته ليجيبها وهي بقيت تنظر له بعينين متوسعة عظت على شفيتها ولكنه لم يجيبها باي شيء فقط افلت يديها وراته يخرج هاتفه ويقوم بالاتصال ويتكلم بلغة بدت انها لغته الاصلية كل ما التقطته اسم ماكس ذلك الاسمر البغيض عندما انهى الاتصال نظر لها بابتسامة جميلة اظهرت غمازتيه ستعلمين ما اعتقده بعد الحفلة امسك يديها بيده وباليه الاخرى رتب شعرها وسحبها من يدها ودخلوا الى الصالة الكبيرة التي يبدوا ان اوليفيا قد انتهت عرضها عندما عادت الى نفس الطاولة لم ترى اي احد يقف عليها لا الكساندروس ولا ايلينا ولاحتي تلك الفتاة رفيقة ستاركهوف ربما ايلينا والكس في مكان ما فكرت وقف بجانبها ومازال ممسكا بيدها وهي حاولت ان تسحبها ببطئ ربما في النهاية انت ايضا جبانة وخائفة همس لها وامسك بيدها بقوة اكبر ربما انت خائفه ان يحدث لك مثل ما حدث لامك خائفة ان تكوني امرأة لرجل باي مسمى كان عشيقة حبيبه صديقه او حتى زوجة تطلعت من حولها الى الحضور المشغولين بتناول الشراب والتحدث هذا ليس صحيحا وحجبت عنه عيناها الى جهة غير مرئية وامي لم تكن عشيقة وانا لن اكون ابدا سمعته يقول بصوت ثابت جاد هذا جيد لاتفعلي وانا ايضا لاستطيع ان اجعلك عشيقتي التفت اليه بحدة وحاولت ان تحلل ماقاله مالذي تقصده همست انت فتاة راشدة وتعلمين انك تريدني مثل ما تريدك اذا ماذا هل

ستقضي معي ليلة ثم تتركني

بصقت الكلمات فاجاب بصوت اجش لسانك هذا سانظفه صدقيني وتابع  
وسانظفه بطريقتي التي احبها ستعلمين كل شيء بعد الحفلة ولن اترك  
سأكون شجاعا لاتخذ خطوة جادة غمز وخفق قلبها لا لحظة يبدو انك نسيته  
شيئا مهما روبي ( اللعنة) ستصيبك وتحطمك ايتها الغبيه ارفضى اهربي  
غادري لكنها لم تفعل اي شيء واكتفت بالنظر الى المسرح الذي اعتلته  
اوليفيا وسألته اين رفيقتك اجابها بدون ان ينظر اليها لقد صرفتها  
اعادت نظرها الى المسرح وابتسامه تزين شفيتها الجميلتين  
اوليفيا كانت غاضبة جدا الى درجه انها تريد ان تكسر كل عظمة بوجه  
دانتي ذلك السافل قبل خمس دقائق عندما انهدت العرض واسرعت لتغير  
ملابسها للعرض الثاني وعندما خرجت وجدت دانتي يقف امامها انيق بشكل  
يؤلّم القلب شعره مصفف بطريقة جعلته بعيدا عن منظر مربى الخيول بدلته  
الايطالية الرمادية كانت مصممه خصيصا له بدا وكأنه عارض ازياء عيناه  
الذهبية تلمع ببريق متوحش اوه دانتي كيف حالك عيونه الذهبية قيمتها  
غيرت ملابسها بفستان قصير ذهبي بقطع من الكرسنال والترتر الامع  
وااعادت شعرها الاشقر راقبها تجلس على الكرسي وتمسح زينتها  
وصاحت باسم جوليا اكثر من مرة اذا انتي تعتقدين اي احد سيأتي فانت  
مخطاة لقد صرفتهم اخبرتهم اني اريد ان اقضي وقتا معا خطيبتي تركت  
ماتفعله ونهضت من مكانها بسرعه فعلت ماذا صاحت  
مالامر عزيزتي تشدق ظننتنا خطيبين ونستحق وقتا لنفرد به معا ثم  
لاحظت ان ملامحه تتحول الى الغضب اسمعيني جيدا ستخرجين وتقولين  
للجميع بانك مخادعة ونحن لسنا خطيبين اوليفيا ادارت وجهها بعدم  
اكرات واذا لم افعل

اقترب منها وامسكها من عضد يدها بقوة جعلت اصابعه ترتسم على جلدها  
الشاحب الابيض احذرك اوليفيا انت لاتعرفين بعد مالذي استطيع فعله لك  
بحركة واحده فقط فرقع اصابعه التي كانت تمسك بها استطيع ان اجعلك  
بعيدا عن النجمة والمشهورة استطيع جعلك فتاة مشردة لذلك بما اني رجل  
طيب ساقدم لك عرضا سخيا  
وماهو تسالت ببرود

اخرجي الان وكذبي الخبر كيف اكذبه والجميع علم باننا مخطوبين  
لاعلم قولي اي شيء والصحافه ستصدقك او قولي الحقيقة

وماهي الحقيقة سألته باسخفاف  
انك فتاة مخادعة مستهترة ولعوب اردت ان تستغليني ولكنك لم تستطعي  
فذهبتى لابن عمي والذي ايضا لم تستطعي ان تغويه فعدتي لخطتك بجعلي  
خطيبك هكذا ستحصلين على شهرة اكثر ومال اكثر اومات حسنا كم  
تستطيع ان تدفع لي للحظة شعر بانها ستدافع عن نفسها وتثبت له عكس  
مايقول شعر بخيبة امل كبيرة كم تريدان انت  
مارايك بخمسة  
خمسة ماذا

خمسة مليون دولار ضحك بصوت مرتفع انت حقا قطع كلماته  
ساعطيك فقط لتفعلي ماامرتك به وبعدها الله يعلم كم انني لاريد رؤية وجهك  
او سماع اسمك وخرج صفق الباب بقوة والان هي واقفة تتطلع اليه  
مرحبا بكم مرة اخرى في الحقيقة قبل ابدأ بالغناء اردت ان اقول لكم شيئا  
خطيبي رجل الاعمال الايطالي وصممت تراقب الحضور وعيونهم تتوجه  
نحوه اردت ان اخبركم كم احبه واقدر حضوره هنا وكما تعرفون هو رجل  
طيب القلب وقد قام بالتبرع ب5 ملايين دولار فقط من اجل الاطفال  
المصابين بالسرطان لذلك ارجو ان يكون لديكم مثل هذا الحافز لمساعدة  
الاطفال شكرا لكم وابتدأت الغناء هذه المرة اهدأ قليلا واكتفت بالتحرك  
على المسرح فقط وكانت تراقبه كيف كانت عيناه مصوبه عليها هي تعلم  
جيذا ماسيحدث بعد الحفلة سيكون شيء يجعلها تندم على مافعلته الان  
مرحبا بك سيد اليسيو التفت الى اصاحب الصوت الرجولي سيد ستارك  
ستانستيلاف ابتسم مرحبا بك لم اتوقع ان اراك هنا الرجل الروسي ابتسم  
مد يده ولا انا كنت اتوقع انك ستصبح قريبا لي  
قريبا لك تسائل دانتى

اشار الى اوليفيا انها اخت زوجة ابن اختي الكيساندروس ديميتريوس بدا  
هذا الامر غريبا ستارك رجل الاعمال في الصناعات الكيميائية والاسلحة  
الرجل الغني الذي لايرحم وايضا الكس عملاق صناعة السفن والاساطيل  
البحرية اليوناني المعروف قريبا لتلك المخادعة اعرفك ايضا الى الانسة  
روبي التفت دانتى للفتاة الشقراء الجميلة انها ابنه خالة خطيبتك لاحظ  
احمرار خديها وابتسم لها وصافحها سررت التعرف اليك  
روبي شعرت بالذنب عندما صافحته الايكفي مافعلته لالكس لماذا عليها ان  
تكون مشتركة بالخطط التي ضدهم والان تنظر لهذا الرجل الايطالي الوسيم

المسكين انتهت العرض اوليفيا وشكرت الحضور وبعدها اخذ ستارك روبي لتناول الطعام ولكنها سالتة اين الكس وايلينا وتطلعت من حولهم انا لم اراهم منذ رجوعنا اخرج هاتفه واتصل بالكس ولكن لم يرد عليه لا يوجد رد من الكس عضت على شفتها بارتباك

لقد تركت هاتفني في البيت هل يمكنك ان تعطيني هاتفك لاتصل بايلينا اوما واعطاها الهاتف واتصلت مرة مرتين وفي المرة الثالثة اجابت ايلينا بصوت حزين مالاامر ستارك

اه ايلينا انا روبي اين انتي لقد قلقت عليك لم اراك لا انت ولا الكس استمعت الى كلام ايلينا واغلقت الهاتف انها جالسة في كراج الفندق ومالذي تفعله هناك واين ستارك سالها ستارك عاقدا حاجبيه فهزت كتفها هزة خفيفة لا اعلم هذا كل ما اخبرتني به قد تكون ليست بخير ساذهب لها لكنه اوقفها انتظري ساتي معك بعد ان اوقع صك التبرع وماهي الا دقائق حتى استقلا المصعد ونزلا للطابق الارضي وتوجها الى صفوف السيارات وبحثا عنها اخرج هاتفه واتصل وسمعا رنين الهاتف وتوجها وجداها تجلس على الارض تحتضن راسها بين ركبتيها وتجهش بالبكاء فسارعت روبي للجلوس على ركبتيها بجانبها مالاامر ايلينا مابك عزيزتي وتذكرت روبي كيف نست الامر المرأة يالهي هل تاكدت من الكس قام بخيانتها ارادت ان تسالها ولكن ستارك كان واقفا خلفها ايلينا عزيزتي توقفي عن البكاء هدأتها وهي ترتجف

ايلينا رفعت راسها وهي مدمعة العينين والدموع الملطخة بالكحل الاسود سالت على وجهها الجميل لقد اخذها بعيدا عن الصحافة وتركني انا وحدي شهقت تركني وكاني لا اعني له شيئا لكني تسببت له بفضيحة يستحق هذا غدا سيجد نفسه في صفحات الفضائح الاولى ستارك بدا وكأنه لم يفهم شيئا من الذي تركك ايلينا وعن اي امراة تتحدثين استفسر بلباقة لاتخلو من القلق

اجابته ايلينا بنبرة جوفاء هازنة مالاامر ستارك لاتتصرف وكانك لاتعلم بان ابن اختك لديه عشيقة الكس لديه عشيقة الامر اشبه ان تقول ان الفيل يطير الكس العاشق لزوجته لديه عشيقة

هذا مستحيل الكس يعشقك وانا لم ارى رجل في حياتي يكون عاشقا لزوجته مثل ما يفعل اخبرها

وهي تذكرت ما حدث قبل قليل عندما اعتلت اوليفيا المسرح في المرة الاولى

عندما اعتلت اوليفيا المسرح جاءت النادلة التي اتفقت معها ايلينا لتهمس بأذن الكس لتجعله يغادر القاعة الكبيرة ويذهب للاستقبال في الفندق اعتذر منها هامسا والتوت ركان باديا عليه هناك اتصال طارئ لي ساعمله واعد هزت راسها بخفه حسنا لانتاخر راقبته يخرج وخرجت هي خلفه عندما نزل الى الاستقبال كانت هناك المرأة الواقفة مع الطفل متأنقين وعندما وقف الكس معها شعرت بغصة عائلة مثالية فكرت ايلينا بالم راقبته يتكلم مع عشيقته والاخرى تحاول ان تشرح له واشارت للصحفيين الذين متخفين بهيئة الندل ليبدنوا عملهم وماهي لحظات حتى بدأوا بالتصوير والهجوم بالاسئلة

هل تعلم زوجتك انك احضرت عشيقتك

وقال اخر هل تعلم زوجتك انك تخونها اسئله الصحافه التي هي من اخبرتهم ان يسئلوها كان قلبها يتقطع عندما الكس يحاول ان يبعد الطفل عن مرمى التصوير وينزع سترته ليغطي عشيقته فتقدمت نحوه لتكتمل الصورة ما الامر الكس مالذي يحدث ومن هذه المرأة والطفل راته يشحب لدرجه الاعياء فقال بصوت مظرب ساشرح لك كل شيء في مابعد واخذ المرأة والطفل واستعان باحد حراس الفندق ليخرج وهي يمكن ان يقولوا اقل شيء ان قلبها انكسر لا الالم كان عظيما لدرجة شعرت ان عظامها تتحطم واحدة تلو الاخرى

عادت الى ستارك الواقف امامها متوترا

نظرت اليه يبدو انك مخطأ ولاعلم اذا كنت تعلم ام لا ولكن الكس لديه طفل من عشيقته اليونانية واسمه نيكوس ولاحظت الرجل الاشقر يشحب كالحليب هذا مستحيل ظننته اخبرك وانك تعلمين كيف لم يفعل الامر ليس كذلك المرأة ليست عشيقته روبي نهضت من مكانها ووقفت امام ستارك وخاطبته قائلة هل هي عشيقتك المتها الفكرة ان يكون لديه عشيقة وطفل لا قال ستارك باقتضاب انها ليست عشيقتي واضاف وهو يوجه الحديث الى ايلينا وليست عشيقة الكس جاء دور ايلينا لتنهض وتقف امام ستارك وتساله اذا لم تكن عشيقة اي منكما اذا بحق الجحيم عشيقة من صاحبت

انها عشيقة زوج اختي والد الكس اي ان الطفل يكون اخ الكس وليس ابنه اطلقت روبي شهقة وكتمت فمها بيدها بسرعه وستارك اكمل لقد اخفينا الامر عن اختي ولكن لاعلم لم اخفى الامر عنك ولكن صدقيني الكس



من غير المعقول ان يخونك والان اخبريني ماقصه الصحافه هل اكتشفوا شيئا ايلينا نظرت الى روبي وتبادلنا النظر لدقيقه وكل منهما فهمت الاخرى بدون اي كلمة عليك ان تذهبي بسرعة روبي قالت الحقي به قبل ان يسوء الامر اكثر وتخرج الامور عن السيطرة وايلينا غادرت المكان بسرعه بسيارتها الحمراء الرياضية وستارك اتاه اتصال هاتفي وبعد ان اغلق الهاتف راته يلعن مالا امر رمقها بنظرة ضيقة اظنك تعلمين ان الصحافه الان متجمعه امام الفندق ويظنون ان الكس لديه علاقة مع عشيقه وايشا لديه طفل هل ايلينا من اخبرت الصحافه هزت راسها بايجاب لافائدة من الانكار والامور ستتكشف وانت كنت تعلمين مسبقا

ايضا هزت راسها انا فعلت ماعلي فعله لمساعدتها كنت اظن انه يخونها لذلك وجب علي ان اقف معها واساعدها والان توضح كل شيء لم يكن يخونها وبمعنى اخر لاوجود للعنة لانه ايلينا عندما شكت كانت عليها مواجهة الكس والكس ايضا اخطأ د تعالي لاوصلك لمنزلك هنا ,الصحافه تجتمع في كل مكان ولاستطيعين الخروج اومات وراقبته يجري اتصال وبعد دقائق اتى ماكس واخرجهم من الفندق بدون ان يلمحهم اي صحفي وفي السيارة تذكرت اوليفيا نظرت اليه كان بارا قريبا للغضب هل يمكنني ان اطلب هاتفك لاتصل باوليفيا اخرج الهاتف دون ان ينظر لها وناولها وهي اخذته واتصلت على اوليفيا والتي اجابتها الاخرى بصوت عسبي وسارعت لتهدئتها وحاولت ان تفهمها الامر بهمس بعيدا عن ستارك الكس لا يخون ايلينا هي فهمت الامر كله بشكل خاطئ والمرأة هي عشيقه والده والطفل يكون اخاه صمت طويل حل وفي النهاية سمعت اوليفيا تشتم مالا امر اوليفيا مابك اسمعيني جيدا لاتنتقمني من دانتي بعد الان اتركه ارجوك ولكن اوليفيا اغلقت الهاتف وروبي تنهدت بحزن واعطت الهاتف لستارك وبعدها اقام عدة اتصالات هاتفية مرة بلغته ومرة باللغة الانكليزية ومن مافهمته ان فضيحة الكس انتشرت على كل مواقع التواصل الاجتماعي وبحلول الغد سينتشر الامر بكل صحف العالم بعد ان اتم مكالمته ستارك اغلق هاتفه ورمقها بنظرة حادة وكانها تعني في النهاية ابدا لم تكوني تلك الفتاة البريئة الامر ليس مثل ماتتصور همست له

نظر ناحيتها صارخا اتريدين ان تعلمي ماذا اتصور كشر عن اسنانه باستياء

الدموع وخزتها اوقف السيارة لاتستطيع ان تبكي امامه لقد فعلت مرتين

ولكن ليس مرة اخرى اوقف السيارة الان صرخت و اشار الى ماكس ما ان توقفت السيارة حتى خرجت تمشي على الشارع بحذاءها ذو الكعب المرتفع وبكت لم تستطيع ان تحارب الدموع وسمعت صوت شخص يمشي خلفها لم تلفت فقط اكملت المسير الغبية لقد نسيت حقيبتها في الفندق الان ليس لديها مال ولا هاتف روبي ناداها ستارك وهي لم تلتفت بل اكملت المشي بسرعة روبي توقفي ولكنها لم تتوقف خطواتها اصبحت اسرع اشبه بالركض كعب حذاءها الرفيع انكسر وسقطت على الارض وستارك اسرع يجثو ناحيتها والان هل كان ضروريا انبها تفقد قدمها واطلقت صرخة اظن انك قد لويتي كاحلك وضع يده اسفل ركبتيها والاخرى حول ظهرها وحملها الى السيارة التي كانت تتبعهما لا اريد الذهاب معك

اصمتي انا لم اري في حياتي طفلة ترتدي حذاء بكعب مرتفع تقبلي انك ضئيلة الحجم احمرت وجنت روبي من الغضب انا لست قصيرة وايضا لست طفلة وراته يضحك انت بالتأكيد لست طفلة ولاحظت كيف ان عيناه ومضتا ببريق جميل ادخلها السيارة وبعد ان تحركت اشار لماكس بان يرفع فاصل الخصوصية اريد ان اخبرك ان من حقك ان تغضب وتظن بي اسوء الامور

صديقيني قطتي بعد اليوم تعلمت انني لن اظن بك اي سوء انا اعلم انك ساعدتي ابنه خالتك وانا لالومك ربما كنت سافعل نفس الشيء لالكس لو كان الامر معكوسا لكنك كنت غاضبا

ليس منك بالطبع انه فقط الامر لو وصل لاختي ستحزن اذا قرأت الخبر ستظن ان ابنها قد خان زوجته واذا الان شرحنا لها ان الطفل لزوجها مجرد فكرة ان الرجل الذي كانت تحبه وتعشقه وتركت موطنها من اجله يخونها ولديه عشيقة صحيح انه متوفي ولكن هذا سيجعلها محطمة انه محق فكرت روبي الم ترى قلوب عائلتها المحطمة جدتها امها خالتها وايلينا التي رات حالتها التي يرثى لها وكيف كانت تبكي تتمنى فقط لو ان الامور تتصلح انا اسف لم يكن علي التصرف معك بهذه الطريقة وامسك بقدمها الملتوية ووضعها في حضنه مالذي تفعله احتجت وهي تحاول ان تخلص قدميها منه اترك قدمي استرخي لن اكلها سا قوم بتدليكها لك

وخلع الحذاء وبدأ بتدليكها الشعور الجميل بالاحساس بلمسته الدافئة جعلت قلبها ينبض بهستيريا انها تعي لحاجتها المؤلمة بان تلمسه تقبله ولكنها مثل ما قال جبانة خائفة لاتريد ان ينتهي الامر بها محطة بلا روح هي تعلم ايضا انها تحبه ولكن الامر ليس بهذه السهولة هو لا يحبها والان بعد ما حدث قد يكون تاكد بانها اسوء من زوجته السابقة اطلقت اهة متألمة عندما ستاركهوف عالج التواء كاحلها لماذا فعلت ذلك وسحبت قدمها بسرعة الان ستكونين افضل حركت قدمها ولاحظت تحسنها شكرا لك كان عليك ان تخبرني فقط وانا ما كنت ساصرخ عليك اقترب منها حتى التصق بها تماما لابس انا لم اكن افكر وانا المس قدمك الناعمة الصغيرة الان تذبذب نبضها وشعرت بتدفق الدم الساخن بعروقها راته يقرب راسه منها وهي اغمضت عينيها بقوة سمعته ياخذ شهيقا انا فقط لاستطيع الاكتفاء من شم رائحة عطرك فتحت عينيها على اثر لمساته لشفتيها سابقك

بدا كأمر محتم اكثر منه سؤال وعظت على شفتها منتظرة ردة فعله وعيونه الفضية انصهرت فقط عليك ان تقومي بهذه الحركة لتجعليني اسيرا لك والصق فمه بفمها لم تعلم روبي كم طالت هذه القبلة دقيقه ساعة شهر الحياة كلها لم تعرف لكنها كانت واعية لشيء واحد انها تحبه كثيرا وفي كلا الحالتين ستكون خاسرة ستارك كان قلبه يدوي كاتفجار عنيف كان محتاجا لهذا القرب عندما اوضحت له كل شيء عن ذلك الرجل وعن الشاب الذي تبين انه اخوها النصف شقيق صدقها ولم يشك للحظة بانها قد تكذب وعندما الان علم انها كانت تساعد ايلينا ضد الكس لقد سامحها على الرغم من انه لم يقبل تصرفها ولكنه لم يرد ان يخسرها كانت تبادله التقبيل وكانها ستموت اذا لم تفعل يده تخللت شعرها وبعثرته واليد الاخرى لمست ظهرها العاري ولمساته اصبحت اجراء فقطعت روبي العناق لا توقف مالذي حدث قطتي

لقد توقفت السيارة

فنظر من حوله كانه الان لقد فهم انهم اخيرا وصلوا وشعر بالم وكأنه لا يريد ان يبتعد عنها حسنا الان ساتزل وفتح الباب وامسكت بحدائها المكسور بيدها وخرجت خلفه

تصبحين على خير روبي لن اقول اراك غدا لانني اعلم انك لن تاتي للعمل اليس كذلك

هزت روبي راسها نعم هذا صحيح فبعد كل شيء سيعلم الكس ماذا فعلت  
وهي التي ارسلت رسائل لتلك الامراة  
تصبح على خير وهمت لتدخل للبناية ولكنها توقفت لم تخبرني بما  
تعتقده للحظة لم يفهم عن ماذا تتحدث ولكنه تذكر لا اعتقد ان الان الوقت  
والمكان المناسب لاخبرك بما اعتقده  
**الفصل الخامس عشر**

عضت على شفيتها المتورمتين من قبلاته مارايك ان تصعد معي لشقتي  
ويمكنك ان تشرب قهوة او شاي وتخبرني  
ابتسم ابتسامته الجميلة التي جعلت غمازتيه على جانبي وجهه تضيفان  
وسامه قاتلة له سيكون من دواعي سروري  
عندما صعدت الى الشقة وفتحت الباب ودخلت توصلت ان لاتكون الشقة  
فوضوية او انها نست غرض نسائي في غرفه المعيشة انها لطيفة اشار  
للشقة انها تشبهك صغيرة ومبهجة وطفوليه رآها تعبس عى اخر كلمة  
قصدتها كاطراء صدقيني  
ساذهب للمطبخ مالذي تريد ان اعده لك شاي ام قهوة ولكنها قاطعته قبل  
ان يجيب ساعد لك القهوة السريعه لانني في الحقيقه سيئة في اعداد الشاي  
اوما وضحك بسلاسة ودخلت المطبخ تنفست بعصبيه ايتها الغبية مالذي  
فعلتيه لقد دعوته الى شقتك بالتاكيد سيفهم دعوتك بشكل خاطئ ولكن  
صوت داخل عقلها اخبرها الم تريدي دعوته للاسباب الخاطئة او يالهي  
شعرت بدخوله الى المطبخ رائحته الجميلة انتشرت في المكان هذا ليس  
جيذا مطبخك جميل

شكرا لك بدون ان تستدير شغلت اله تحضير القهوة وتطلعت اليه حسنا  
اول مافكرت به مكان كهذا لايليق به كان الامر وكانك تضع حجر من الالماس  
بين مجموعه من الاحجار المزيفة وعندها يمكنك معرفة مدى روعه ذلك  
الحجر

صبت القهوة باكواب كبيرة حمراء وناولته كوبه وراقبته يرتشف قهوتها  
يمكنك ان تبصقها اذا كانت سيئة لن اشعر بسوء ضحك وهز راسه  
وارتشف رشفه اخرى اذا كنت اجدها سيئة ساخبرك صدقيني  
وعندها خرجت لتجلس على اريكتها الحمراء وهو فعل نفس الشيء وضع  
كوبه على الطاولة الصغيرة التي امامه هل ذلك الشخص الذي قبلك يسكن

امام شقتك تذكرها بقبلة سام امرا ليس مريح نعم ولكن كيف علمت انه  
يسكن في الشقة المقابلة  
لقد رايتك يفتح الباب قليلا وينظر نحوك عندما كنت تفتحين الباب  
الامر فقط اني وسام كنا جارين واصبحنا اصدقاء ولكنه يريد ان يكون  
اكثر من هذا وانا لا استطيع  
لماذا لا تستطيعي هل الامر لانه هو او لان هناك شخصا اخر تحبيه ا و ان  
الامر عام اخذت لمحة صغيرة تتأكد اذا كان يسخر ولكن ملامحه كانت  
ثابته

في السابق كان الامر عام لكل الرجال لم ارد ان اقترب من شخص ولكن  
الان اصبح هناك شخصا في قلبي مستحيل ان تتجاوب معه بهذا الطريق اذا  
كان لديها شخصا اخر تحبه شعر بالمغيرة هل يمكنني ان اعلم من هو  
ارتبكت هل يمكنني ان اسالك قبلا او ما لماذا اتيت الى شقتي ورات  
نظرات الحيرة على وجهه فاكملت عندما رايت سام يقبلني رفع حاجبيه  
لا اعتقد ان الامر سيجعلك سعيدة اذا اخبرتك به  
لاباس اخبرني ردت عليه عض على شفته  
كنت ساقول لك اني اريد ان اجعلك عشيقتي  
حاجبها ارتفعا بمعرفة هذا يعني انك كنت تفكر مثل ما كان يعتقد الكس  
اخبرتك الان اعتقادي مختلف وخاصة بعدما علمت بعض الحقائق  
المختلفة عنك

ايقصد امها واكمل اتريد ان تعلمي ما اعتقده الان ساخبرك ولكن بعد ان  
تخبريني من الشخص الذي تحبيه صمت حل  
بللت شفتيها ساخبرك امرا ما نحن اقصد انا وايلينا واوليفيا نعتقد بوجود  
لعنة تصيب نساء عائلتنا جعلنا محطمت ومكسورات القلوب وتتركنا بلا  
رجال بدأ الامر مع جدتي وخالتي وامي وانتهى الامر بايلينا عندما تزوجت  
من الكس شخص تحبه واحبها وبقت سعيدة لاربع اعوام ظننا ان اللعنة  
كسرت على الرغم من سوء التفاهم عندما ظننا ان الكس قام بخيانتها  
اعتقدنا ان اللعنة مازالت قائمة انا اخذت موقف الدفاع فانا احتجت وقتا  
طويلا لاقف على قدمي من الم الماضي الذي رايتك في عيون والدتي والتي  
الان حتى لا تتذكر اسمي بسبب حبيبها انا احب شخصا لا استطيع ان اخبره  
بانني احبه ليس فقط لانني خائفه ان يكسر قلبي في يوم من الايام بل خائفة  
ان لا يبادلني المشاعر مثل ما فعل

اذا ماذا الان هل تريدني ان اخبرك بماذا اعتقد هزت راسها انا اعتقد  
انني واقع في حبك ولااستطيع ان اتركك وبالتاكيد لن اجعلك تحبي شخصا  
غيري توسعت حدقت عينيها على اثر هذه الكلمات هل قال انه يحبها او  
انها تحلم لا هي بالتأكيد تحلم انت تحبني تسائلت بنبرة مندهشة  
انت بالتأكيد تمزح كانت تنظر اليه كما لو انه سينهض ويقول لها كنت  
امزح معك ويسخر منها لكنه اقترب منها اكثر وامسكها من ذقنها انت  
محقة انا جبان لست لانني لم ارد ان اثق من جديد بل لانني لم ارد ان  
اعشق امرأة قد لاتبادلني نفس الشعور مثلك تماما صمت قليلا خوفا من  
اللغنة امرا غير منطقي هذه الاشياء غير موجودة صدقيني عليك ان تتقي  
بقلبك واردف بابتسامه لطيفة

اذا بيلا مايا اخبريني من الذي تحبيه

انت قالت بدون ان تمنع الكلمة من الخروج انه انت ولم يكن احدا  
غيرك لمعت عينية وشعر بان الحياة دبّت في اوصاله وفي اللحظة التالية  
كانا متعانقين يرددان كلمات الحب وعندما اراد المغادرة اخبرته ان لا يغادر  
وقام باتصال هاتفي صرف ماكس والسائق عندها انحنى بخفة ليحملها وهي  
تشير اليه الى غرفه النوم علمت روبي ان بعد هذه اللحظة ان حياتها  
ستتغير للاحسن للاسوء لايهمها كل ما يهمها انها وجدت حب حياتها  
والسعادة التي لم تشعر بها من قبل والى لغنه لن تحيدها عن حبيبها  
جوليا بسرعه احضري الحراس ليخرجوني ماهذا اليوم الذي لاينتهي  
صرخت

اوليفيا مابك لماذا انت عصبية هكذا مديرة اعمالها قالت  
لاشيء فقط انا لا اريد ان ارى صحفيا واحدا قالت بنفس الحدة عندما  
تلقت الخبر ان الكس لديه عشيقة علمت ان الامر انتهى بالنسبة لأيلينا  
وكسر قلبها ولكن عندما اتصلت بها روبي واخبرتها ان الكس لم يخن ايلينا  
شعرت اوليفيا كما لو انها تلقت صفعات متتالية  
اوليفيا خطيبك الايطالي لقد ارسل بطلبك و ينتظرك حملت حقيبتها  
وسارت لتخرج وعندما خرجت اوصلها بعض الرجال الذين ابعدوا الصحافه  
عنها لسيارة اليموزين السوداء وانزلت داخل السيارة كانت شاكرة لانها اتى  
لينقذها

ولكنها ايضا تعلم بقرارة نفسها ان دانتي سينتقم منها لما فعلته به اليوم  
كان يجلس ويتطلع بها ببروداخبرته عنوانها وطوال الطريق كان صامتا

ولكن عندما توقفت السيارة اخبرها ان تنزل ولكن اوليفيا استغربت الامر  
لان هذا المكان ليس منزلها  
اين نحن هذا ليس عنوان منزلي نزل من السيارة واستدار لجهتها  
انزلي اوليفيا بسرعه انا لن اصبر اكثر  
شتمته ونزلت من السيارة اين تذهبين قال ما ان راها تمشي بعيدا عنه انا  
ابدا لن اذهب معك الى اي مكان ساذهب الى منزلي  
الم تنسي شيئا الصحافه مثلا الان متجمعه امام منزلك بسبب الفضيحة  
التي تسببها زوج اختك الخائن  
استدارت وخطت نحوه بسرعه انت ابدا لاتنادي الكس بالخائن حذرته  
بنبرة غاضبه وهو استغرب غضبها على الاقل ستكون غاضبة لانه خان  
اختها كل شيء يحيره في هذه الامراة  
ايا يكن تعالي لندخل لقد كان يوما متعبا لي وسفر طويلا  
ومالذي تريده مني انا لن اتي معك دانتي فقد صبره وحملها على ظهره  
واوليفيا حمدت ربها انها كانت ترتدي فستانا طويلا  
ايها الهمجي انزلي صرخت النجدة هذا الرجل يختطفني الا ان لاحد  
تحرك او اتي ليساعدها  
ان هذا المنزل منزلي والجميع هنا يعلمون انك خطيبي لذلك كفي عن  
الصراخ لانك ستأدين حنجرتك  
دخل المنزل ووضعها على الارض انت مجنون لن ترغمني على البقاء معك  
انا افعل ما يحلو لي طالما انتي خدعتيني  
حسنا هل هذا كل ما يهكم سادلي بتصريح انني خدعتك وانك ليس  
خطيبي الان دعني اذهب قهقهة خرجت منه اتظنين انني ساخدع مرة  
اخرى واصدق كلامك لاتكوني غبية انا ابدا لن اقع في فخ خداعك ومكرك  
انا ابدا لم ارى امراة مثلك مخادعة وكاذبة واقرب ماتكونين لساقطة  
بلاشرف رفعت يديها وصفعته بقوة اصابعها النحيلة ارتسمت على وجهه  
الاسمر عيوننه الذهبية اصبحت مظلمة بغضب امسك وجهها بقوة وقبلها  
بقوة وعض على شفتها جعلت الدماء تسيل من شفتيها وافلتها بدفعة قوية  
الان ستعلمين انني لااقول شيئا لانفذه ساجعلك تندمين وهذه فقط البداية  
قبل ان تدخل المنزل اعدت كل انواع الحديث الذي ستقابل به الكساندروس  
ستعاقبه ستصرخ بوجهه ستجعله يخبرها سبب اخفائه عليها ان والده  
لديه عشيقة وطفل لا يوجد سبب مقنع تسحتضره لتبرر له ان لا يخبرها هل

لا يثق بها لابلطبع هو يثق بها ولكن مما حدث هي التي لم تثق به لقد جعلت كل شيء سيء دخلت المنزل ولكنها لم تجده بعد كل شيء رغم ما فعلته كانت غاضبه منه لماذا لم يخبرها لماذا جعل ثقتها به تتلاشى لماذا تركها تتألم عندما كانت تظن انه يخونها كات تشعر بانها ضائعة فقدت هويتها وخاوية الروح الكساندروس بالنسبة لها ليس مجرد زوج فقط كان كل شيء لها الاب الذي افتقدته والصديق الذي لم تحصل عليه والحبيب التي كانت دائما ماتخشى ان لاتجده بعد مراته من تحطم والدتها وخيانة والدها اقسمت ان لاتتزوج ولاتثق برجل خلال مراهقتها وبلوغها حتى سن التاسعة عشر ايلينا لم تكن تعطي اي فرصة لاي شاب او رجل وانشغلت بالعمل في الاعمال الخيرية التي كانت تديرها جدتها مع مجموعة من النساء الثريات كانت متحمسة لتساعد الناس والقضايا الخيرية وفي ذلك الوقت تعرفت على الكساندروس هو من بدأ الخطوة تكلم معها وعلمت انه يوناني فزاد ذلك من حماسها لمواصلة الحديث معه عينيه الفضية كانتا تجيرانها على الاصغاء لكل كلمة لكل حرف ابتسامته كانت تجعل الفراشات تطير من حولها اخبرها انه معجب بها واتفقا على موعد ربما حدث كل شيء بسرعة ولكنهما وقعا في الحب من اول نظرة وتزوجا ومن اجلها استقر في لندن ايلينا تقر بانها شهدت كل انواع السعادة على يده لكن هي الغيبة لم تذهب له عندما شكت به بل جعلت منه خائن وابتعدت عنه جسديا وروحيا والاسوء من ذلك قامت بافتعال فضيحة له عندما سيعلم انها من قام بكل هذا بالتأكيد لن يسامحها استلقت على سريرها وهي مازالت بفستانها المترب والزينة الملطخة على وجهها تذكرت امر اللعنة فضحكت ولكنها سرعان ما انقلبت لنشيج بكاء عالي لم تعلم ايلينا انها سقطت نائمة في وقت غير هذا كانت تصارع لتنام ولكن الان ربما لقد شعرت بالراحة لحقيقه ان الكس لم يخونها وانه مخلص لها حتى فتحت عينها على صوت ضجيج وحفيف لم تدرك مصدره رمشت عدة مرات من خلال رموشها الثقيلة استقامت جالسة ورأت الكساندروس واقفا بين باب غرفتهما وباب غرفة تبديل الملابس يرمي الملابس على الارض نظرت الى الساعة الموضوعه بجانب السرير كانت تشير الى العاشرة صباحا هل نامت كل هذا الوقت اعادت نظرها الى ذلك الواقف اشعة شمس الصباح اظهرت وجهه المنحوت بقسوة ابتلعت ريقها وكانها استطاعت ترجمة نظراته لقد كان غاضبا كان قد تخلص من سترته وابقى قميصه الابيض المفتوح



الازرار المحتضن جذعه المتوتر نهضت من السرير واقتربت منه لكن قبل ان تقترب منه اكثر رمى الذي بيده عليها والذي التقطته وتبين انها ملابسها عقدت حاجبيها ما الذي تفعله كانت تستطيع سماع تنفسه الخشن وكأنه يحارب نفسه اريدك ان تاخذي كل شيء يخصك هنا وتغادري قال بنبرة حادة جعلتها ترتجف  
مالذي تقوله همست باظطراب  
نظراته اصبحت شرسة عضلة في فكه انتفضت سامهك ساعتين فقط لتجمعي كل اغراضك وتغادري اذا لقد علم كل شيء  
اقتربت منه وامسكت يده الكس انا لم اكن قطع كلامها قبل ان تشرح له وتبرر له ونفض يديها ساعتين فقط ضغط على كل كلمة ولا اريد رؤيتك بعد الان لكن ايلينا سارعت بالقول له بنبرة اشبه بالتوسل الكس فقط اسمعني- انا لم اكن ادرك انها عشيقة والدك وان الطفل بقيت جملتها معلقة بعد ان تلقت صفة من الكساندروس لا اريد ان اسمع صوتك وانسي امر الساعتين لديك ساعة واحدة لتغادري من هنا خرج وتركها مصدومة ولكن الصدمة لديه كانت اكبر منها هو لم يضرب امراة طوال حياته والان يضرب المرأة الوحيدة التي يحبها لكنها اغضبته لقد افتعلت فضيحة لقد جعلت منه الزوج الخائن امام العالم امساك الصحفيين كان سهلا ولكن الصعب السيطرة على الصور التي التقطت له ولينا ونيكوس هو فقط يتمنى ان يأخذ العاملين جميعا هناك في اليونان والمحيطين بوالدته الحذر بان لا يصل لها اي شيء عندما تعلم سيسوء كل شيء  
مازالت تمسك بوجنتها الساخنه من جراء صفعته هل ضربها للتو وقام بطردها كانت تتوقع ان يغضب ولكن ليس لهذا الحد  
اليس هو المخطأ بعدم اخبارها حسنا هي مخطئة ولكنه هو السبب لماذا لم يصارحها حاربت الدموع لالن تبكي ليس من جله  
يهتم بعشيقة والده اكثر مما يهتم بها رجل مثله لا يستحقها التقطت اشياها المهمة وضعتها في حقيبة السفر الرمادية هي تعلم انها بعد ما فعله الان لن تعود له يمكنها ان تاخذ حاجياتها في مابعد لايهم مرة اخرى الدموع وخزتها ووقفت كتله من الالم بحلقها عضت على شفتها بقوة تحارب الالم الذي جعل قلبها يتفتت كصخور رخوة نزلت السلام وراته يذرع الصاله الكبيرة بغضب ويتحدث عبر الهاتف التقت عيونهما وهو اغلق الهاتف وخطى نحوها بخطوات ثائرة جعلتها تشعر وكان زلزال اسفل قدميها

تراجعت للخلف لاراديا وقف امامها كيف تفعلين هذا بي رغم غضبه خرج  
صوته مهتز مبوحا نظرت له بكل لامبالاة مثل ما فعلت بي ما ان اكملت  
جملتها حتى كان يقبض على عنقها بيديه و ضغط على كل كلمه قالها اقسام  
لك اني ساجعل حياتك مثل الجحيم لاول مرة شعرت ان زوجها هو ليس  
نفس الرجل الذي احبته ارادت ان تقول له انها اسفة وتطلب منه السماح  
ولكن ليس بعد ان صفعها وطردها هي لن تفقد كرامتها على يده لقد ارادت  
اغضابه اكثر لاذلالها بهذا الطريقة اي ما كان الذي سمعه على الهاتف  
وجعله غاضبا فهو يستحق لم يبالي حتى بسماع تبريرها لذلك فليذهب  
الجحيم ابعدت يديه بقوة لاتعلم من اين انتجتها ابعد يدك عني ولا تلمسني  
مرة اخرى قالت بصوت اجش حاولت بكل ماتستطيع ان تجعله باردا  
ونظرت مباشرة الى عينيه الفضية انا ساغادر الان ولكن اعلم انك ستندم  
على هذه المعاملة التي عاملتني بها خرجت من المنزل منزلها هي المكان  
الذي لن تعود له ابدا فقط مجرد التفكير بالامر جعلها تبكي الان ستفصل  
عنه وخاصة انها تذكرت المحامي التي اتفقت معه ان يرفع قضية الطلاق  
دائما ما كانت تضحك على روبي واوليفيا بشأن اللعنة ولكن جزء منها كان  
يصدق الامر والجزء الاخر كان يسخر من جزئها الاول ولكن الان وهي  
متجهة لابنة خالتها كانت تدرك ان الامر حقيقي وان اللعنة مازالت قائمة  
اهذا ماتشعر به امها خالتها ليس سهلا عليها هي من كانت تحاول ان  
تبدو دائما قوية من اجل اوليفيا وروبي ان تضعف الان وتنكسر وخاصة في  
هذا الوقت اذا استسلمت لضعفها اي امل لدى روبي واوليفيا سيبتخر بايجاد  
الحب والعائلة هي ليست امها ولا خالتها لن تعيش كالميتة الحية وتدفن  
نفسها داخل احزانها وتحيط نفسها بالبؤس ايلينا اتخذت قرارها وهي تنزل  
من سيارتها وتصعد الى شقة روبي  
مثل كل يوم تستيقظ لتتذكر امر اللعنة فيسوء مزاجها لكن اليوم الامر  
مختلف لاتعرف لماذا ربما لأن ايلينا قد اكتشفت ان الكساندروس لم يتخذ  
عشيقه وفي النهاية تبين انه مخلص لها بالرغم من فوات الأوان او ربما  
لان قبل قليل تم ايقاظها من قبل اخر شخص كانت تتوقع ان تجده بجانبها  
يوقظها بقبلاته والاستيقاظ على راحته المسكية كان شيئا اخر بعد كل  
ماحدث الليلة الماضية لم تصدق لقد سلمت له نفسها وقلبها واعترفت له  
بحبه او هو فعل ايضا ونسيت امر اللعنة تماما هي ابدا لم تدرك ان هذا  
الشعور عندما تكون مع من تحب يجعلك تشعر بالسعادة الى حد ما تتمنى أن

تَبَّتْ

السعادة في الهواء على الجميع ليشعروا بما تشعر رغم ان ستارك حبيبها لم يبقى عندها فقد اظطر الى السفر الى اليونان عندما طلب الكس المساعدة منه احست بحزن والم ولكن سرعان ما قبلها ليطمئننها وكانت قبلاته هي التي تحتاج وكانها المخدر الذي يخدر عقلها ويخرسه  
دَخَلت المَطْبِخ مطبخها الصغير الذي مازالت تستنشق به بقايا عطره شغلت الغلاية وفتحت خزانها البيضاء لتحضر كيس الشاي فتحت الثلاجة واخرجت الجبن والزبدة والمربي ووضعتها على الطاولة اعدت الشاي وجلست لتتناول الفطور لم تدرك انها مازالت ممسكة بالبطاقة التي لم تاخذها البارحة من ابن حبيب امها انها تتعمد ان لا تتناديه ابى لأنها لا تشعر بانها والدّها ستاركهوف اعطاها اياها في الصباح واخبرها ان تحاول ان تذهب وترى مالذي يريد وانه ليس عليها مسامحة اذا هي لم تريد فقط اعطيه فرصة ليقول وانت استمع اخبرها رفعت الكوب لترتشف وقبل ان ترتشف سمعت جرس الباب عندما فتحت ووجدت ايلينا واقفة امامها لماذا شعرت وكأن هذا المشهد قد تكرر عندما اول مرة اتت ايلينا لها واخبرتها بامر خيانة الكس اذاً الان هي ستخبرها بالاخبار السعيدة اليس كذلك لكن لم يكن عليها القدوم هكذا وهي مازالت ترتدي فستانها وحتى وجهها يحوي بقايا الزينة الليلة السابقة بكل بساطة كانت تستطيع ان تتصل بها ولمحت حقيبة السفر بجانب قدم ايلينا على الارض, شيء خاطئ فكرت روبي نظرت الى وجه ايلينا, لتحاول ان تفهم ايلينا كانت تبتسم وهادئة جدا وروبي لم تصدق هذه الابتسامة مالذي حدث ايلينا سألتها روبي وهي تدرك ان الأجابة لن تكون مبشرة , ابنة خالتها اعطتها هزة خفيفة من كتفها الكس طردني زفرت لذلك عليك ان تستقبليني عندك لأنني لا استطيع الذهاب لبيت جدتي, ببساطة لا اريد ان اكون البائسة رقم 4 الكس طردها مستحيل يالهي روبي لم تعد تدرك شيئاً هل انتهت اللعنة ام انها مازالت موجودة ادخلي قالت روبي وهي تنحني لتحمل الحقيبة لقد اعددت فطور بسيطاً تعالي معي عندما جلست روبي على الطاولة مجدداً مع ابنة خالتها الشقراء واخبرتها بكل شيء حدث معها كانت تفكر بعدة اشياء معا في وقت واحد مثلاً كيف تصحح علاقة ايلينا والكس, وكيف تخبرها انها اصبحت على علاقة مع خال زوجها الذي طردها وصفعها ان هذا ليس عادل هل تخبرها انها سعيدة وابنة خالتها حزينة بالتأكيد لا لن تخبرها

ستبقي الامر سرا حتى تعيد ايلينا علاقتها مع الكساندروس مالا امر سألت ايلينا وروبي هزت رأسها لاشيء فقط انا لا اصدق ان الكس يتصرف بهه الطريقة ايلينا لم تجب بشيء فقط اکتفت بتناول الطعام ما اقصده انني قاطعتها ايلينا بحدة اعلم ماتقصدينه روبي صمت طويل ثم اكلت وهي تأخذ قطعه من الخبز وتدهنها بالزبدة لا يهم الامر بعد الان انا سانفصل عنه وابدء ببناء حياتي من جديد, شخصا مثله لا يستحقني ايلينا تعلم ان البدء من جديد سيكون صعبا لانها لا تملك مالا خاصة بها لانها تبرعت به كله هي تملك رصيذاً في البنك لكنه مال الكس, تناولت قطعة الخبز وهي تضيق عينيها على روبي التي كانت تهم لترتشف من كوب الشاي البارحة رايت شابا يقف بجانبك, وبعدها رايت ستاك يتوجه الى حيث توجهت مع الشاب مالذي حدث ايلينا سألت وانفجر رذاذ الشاي من فم روبي وتبعها نوبة سعال هل انت بخير نهضت ايلينا واسرعت لتحضر كأس من الماء وناولته لروبي شكرا ايلينا عادت لتجلس وضيق عينيها مرى اخرى انت واقعه بالحب كان اقرارا بالحقيقة وليس سوألاً مالذي تقولينه ايلينا تلعثت روبي وهي ترتشف من كاس الماء لان ريقها جف بشدة انت متوهجة ومحمرة الخدين في الحقيقة تبدين كما لو انك قمت ب حسنناً لقد فعلت لقد اقامت علاقة مع ستارك يالهي ايلينا قاطعتها روبي بسرعة محمرة الخدين وانا واقعة بحبه وهو يحبني واذا كنت تتسألين لماذا لم اخبرك لانني اعلم انك حزينة ولا اريد ان اكون عديمة الاحساس انا لست حزينة وانت لست عديمة الاحساس قالت ايلينا بصوت اجش ومدت يديها تمسك بيد روبي الحرة انا سعيدة من اجلك, لكن ظننتك تؤمنين بأمر اللعنة لدرجة كنت لاتريدين ان ترتبطيني باي علاقة مالذي تغير الان

ابتسمت روبي بعذوبة لقد وقعت بالحب هذا الذي تغير سابقا لم اكن اعلم ماهو الحب ولكن الان انا حقا سعيدة, واللعنة لم اعد او امن بها كثيرا وخاصة اننا اكتشفنا ان الكس لم يخونك ضحكت ايلينا مما جعلت روبي تتوجس ألم تنسي شيئاً ايلينا تمت بصوت حريري وهي ترفع حاجبيها مثل ماذا روبي تمت بخفوت ايلينا سحبت يدها واتكأت براسها عليها مثل حقيقة ان اللعنة موجودة وان قلبي قد كسر سحبت روبي على الاقل اخذت حصتها من الصفة لاتبالي عليك فقط ان تنتبهي جيدا ولا تكوني مثلي, بالمناسبة اين اوليفيا وذلك خطيبها الايطالي ربما لم يكن عليها ان تقول هذا الكلام

لروبي ولكن هذا افضل لها هي تريد تشجيعها ولكن ستارك لايلئم روبي هي النقيض له بكل شيء روبي ابتلعت لسانها لمدة طويلة حتى شعرت وكانها فقدت النطق وفجأة بكل شجاعة استطاعت ان تخرج حروف معدودة متفرقة لادري ,لم اراها من البارحة

## الفصل السادس عشر

فقط اتركني لاريدك ارحل ,,انا لاحبك انا اتقزز منك انا لاريدك ان تلمسني سيدة اوليفيا فتحت عينيها سيدة اوليفيا لقد كان حلما مرة اخرى تحلم بهذه الكلمات مرة اخرى وتستمع للمحادثة التي جرت بين والدها وامها ولكن هي لاتذكر ان والدتها قالت هذا ربما فقط عقلها يريد ان يبرر لوالدها افعاله منذ متى هي لم تقم بزيارة والدها لاتعلم ربما اخر مرة عندما كانت في الثانية عشر عندما تزوج امراة اخرى بعدها لم تقبل ان تذهب لزيارته ولاتستقبله عندما يأتي وبعدها بوقت قصير اخبرته هي وإيلينا بانها لاتريد رؤيته ومنذ ذلك الوقت لم تراه اين هي من هذه الامراة صباح الخير سيدة اوليفيا قالت المراة ذات ال45 عاماً اوليفيا استقامت وشعرت بكل نقطة في جسدها تؤلمها لقد كانت تنام على الاريقة رائع جدا ,,فقط بعدما قام بعضها ودفعها اخبرها ان تصعد الى غرفة حضرها لها ولكنها رفضت وبقيت وحدها في هذه الصالة ,,السافل حتى لم يبالي اذا كانت قد غيرت رأيها,والاسوء من كل هذا لم يكن التبريد يعمل فاسرعت لتبحث عن مخرج او حتى طريقة للهروب ببساطة لم تنجح,,الابواب موصدة وحتى لو انها استطاعت الخروج البوابة الرئيسية المرتفعة والسور والحراس المنتشرين والكاميرات قظية خاسرة

من انت سألت اوليفيا المراة ابتسمت المراة ابتسامة عملية انا مدبرة منزل السيد اليسيو كارمن جوائز عرفت عن نفسها واكملت اعتذر على ايقاظك ولكن السيد اليسيو لقد طلبك لتتناولي معه الفطور في الحديقة الخلفية بجانب البركة ارادت ان تقول لها اذهبي للجحيم وخذي سيدك معك ولكنها فقط ارشديني للحمام,,اريد ان اخذ حماما سريعا بعد كل شيء ماذنب المراة المسكينة لتصرخ بوجهها في حين تستطيع ان تخبره بنفسها عندما ارشدها استطاعت ان ترى الممر المزين بالتحفيات الباهضة والسلم الابيض الرخامي واللوحات المعلقة تقريبا الاثاث كان مشابها للفندق الالوان الغامقة والكئيبة والذي تجعلك تظن انك دخلت لمنزل لاحد رؤساء المافيا كما

في الافلام الحمام كان مختلفا ابيضاً مرفه كان يحتوي على اثنين من المغاطس ولكنها اختارت الدوش عندما اكمل حمامها اخذت نظرة الى المرأة لقد كانت في حالة مزرية وهناك هذا الاثر على شفرتها تلمسته بلسانها ليتها لم تفعل فقد اعادت ذكريات قبلته القبلة الذيدة التي جعلت قلبها يسقط تحت قدميه مالذي تفكر به طردت الافكار الغير مرغوبه لها وارتدت الروب الذي اعطته لها مدبرة المنزل وخرجت كانت مدبرة المنزل واقفة بانتظارها لقد احضر لك السيد اليسيو هذه الملابس وكانها سترتدي شيئا يخص نسائه فليلعق السماء بلسانها اولا لا اريدها فقط ارشديني الى مكان دانتي تعمدت اوليفيا ان تنطق دانتي مجردا ولاحظت عبوس المرأة الاكبر سناً ولكنها استدارت وارشدتها الى الحديقة الخلفية كانت الحديقة كبيرة واسعة جميلة ولكن رات اجمل منها بسيطة فكرت اوليفا لم تكن تحوي على اي زهور فقط نباتات خضراء مختلفة وبركة سباحة ورائته جالسا بقربها تحت الشمسية يرتدي سروا من الجينز وبلوزة باكامام قصيرة تظهر عضلات ساعديه شدت الحزام اكثر وتقدمت نحوه اخيرا لقد اتيت واعطاها نظرة ,,تقييمية,, الا انني لم اتوقع ان تاتي هكذا ,الم تاتي الملابس على مقاسك لا اعلم فلم ارتديه ,ولتدرك جيدا انا لا ارتدي ملابس اي امرأة اخرى عدا ملابس روبي وايلينا وايضا مالذي يجعلك انني سألبي رغبتك ,اخبرت ان تتركني اذهب ارتفع حاجبيه بسخرية لقد اشتريت هذه الملابس لك وغيرها الكثير فا انت ستبقين هنا حتى توافقي على ما اقول حتى لو كان ها صحيح لن ترتدي الملابس ومالذي تريد ان اوافق عليه اشار الى الكرسي الذي امامه اجلسي وتناولي الفطور وبعدها سنتحدث جلست لكنها لم تلمس اي شيء ساسمع ماتقوله وبعدها اريد المغادرة من هذا المكان التقط فنجان القهوة واخذ يشرب ويتطلع اليها نظراته توقفت على شفرتها المجروحة ,اعاد الفنجان وابتسم لها اريدك ان تصرحي للصحافة بانك انت فعلت كل هذه الخدعة وانك انت من قمتي بخداعي وانا لم اقم بخطبتك مستحيل ان اخبر الصحافة بهذا الامر شخرت هل انت ابتلعت السبة تريدني ان احطم مستقبلتي فقط اخبريني امرأة مخادعة مثلك ذهبت الى ايطاليا لتغوي شخصا ما وتقوم باعلان خطوبتها منه مالذي تخشاه اتخشين على سمعتك لاتقولي لي ضحك امرأة مثلك على الجميع ان يكشف حقيقتها مخادعة مثيرة للاشمئزاز

على اخر كلماته اوليفيا اصبحت تنفث الحمم انظروا من يتكلم القديس  
دانتى الذي اغوى عاملة في فندقه وجعلها تحمل ومن ثم يرمي عليها بعض  
المال ويطردها الان انت اخبرني من منا المخادع المثير للاشمئزاز  
استقامت من الكرسي اتعلم انا ايضا لاريد ان اكون خطيبتك واتريد  
التصريح سافعله ساقول انني خدعتك وانا من قمت بالامر كله فقط ابتعد  
عني ودعني ارحل اطلقت ضحكة من الذي يريد ان يبقى بجانب شخصا  
مثلك هيا اخبرني ,,شخصا قتل طفله وتخلص من امراة بريئة احبته ,,الان  
اذا اعترفت امام الناس جميعا واخبرتهم انني قمت بتلفيق امر الخطبة  
,,خدعتي مقابل ذنوبك من الذي في النهاية سيبقى صامدا كل الذي قالته  
كان فقط لان تجعله مثل ما الان يبدو شاحبا وكأنه تلقى رصاصة افرغت  
جميع دمائه حسناً لم تشعر بتحسن اذا ما ارادته لانها بكل غياب وقعت  
بحبه لدرجة ان كلماتها المت قلبها قبله  
مسحت خلف رقبتها اسمع انا لم اقصد ان اقول لك كل هذه الاشياء ,,لم اكن  
عادلة عينيه الذهبية الداكنة كانتا مصوبتين عليها بدون اي حركة وهل  
اتوقع من مخادعه مثلك اي عدل زفرت اوليفيا بحق انا احذرك دانتى اخر  
مرة تقول عني مخادعة ,,انا لست مخادعة  
ابتسم بتهكم اذا ماذا انت اخبريني ,,لماذا اعلنت خطوبتك مني لم  
تستطيع ان تجيب عن سؤاله فاكمل اخبريني من الذي ارسلك لتقومي  
بخداعي ,,كم دفعوا لك فتحت فمها ونظرت للطاولة رفعت فنجان القهوة  
ورمته بوجهه ,,بعدها لم يكن على اوليفيا ان تبقى واقفة فقد اطلقت رجليها  
ولكن دانتى كان اسرع منها حملها ومشى ناحية بركة السباحة ,,فصرخت  
لاتريده ان يرميها الان تتوسلين ها رماها واستداريمشي ناحية المنزل  
اوليفيا لم يكن عليها اغضابه فقد خرجت وهي تبدو كدجاجة مبللة عندما  
دخلت مدبرة المنزل احضرت لها منشفة وارشدتها لغرفة الي حضرتها لها  
واظطرت اوليفيا ان ترتدي الملابس التي احضرها دانتى ملابس داخلية  
فيروزية من الدانتيل فستان قصير للركبتين من الحرير بلون ازرق فاتح  
لائم منحنيات جسدها انه جميل جدا عليك استدارت وهي مصدومة كيف  
تدخل الى هنا خرج صوتها متوترا كان فقط يرتدي منشفة يغطي بها جزء  
جسده السفلي وشعره مبلل هذا يكفي لم تعد تحتل احمرت وجنتيها لدرجة  
شعرت بحرارتها السنا خطيبين عض على شفته الناس الان يعتقدون  
اننا ننتظر مولوداً تقدم ناحيتها لماذا تتصرفين دائما بطريقة تجعلني اصدق

انك بريئة ولكنك لست بريئة بل فتاة تعلم كيف تستغل جمالها لخداع الرجال  
وقف امامها وهي تراجع حتى اصطدمت بالحائط لذلك الان انا من  
ساستغله لمست صدره تدفعه ابتعد لا تقترب ساصرخ لم تكن تستطيع ان  
تنفذ تهديدها لان شفيتها تأسرتا من قبل شفتي دانتي الحازمتين كانت قبلته  
مجنونة قوية امسك يديها الاثنتين ووضعها فوق راسها على الحائط  
,,استخدم كل مهاراته لجعلها تخفض مقاومتها يديه اخذت تتلمس  
جسدها,, شعر باستسلامها فاخذ يقبل الجزء مابين كتفها ورقبتها كانت  
تغمض عينيها وكأنها في حلم جميل ,,تستمتع بكل لمسة بكل قبلة  
منه,, لا تستطيع المقاومة لقد فقدت كل عقلها حملها ووضعها على السرير  
واستلقى بجانبها,, وبدء يثيرها بكل الطرق التي يعرفها ظن منه انها امرأة  
لديها تجارب لم يبالي ماقالته من قبل عن كونها عذراء ازال فستانها وهي  
غطت جسدها بيديها تتم ببعض الكلمات بالايطالية وقبل وجنتها ومن ثم  
ذقها رقبتها حتى ابعدت يديها نزع المنشفة وعاد ليقبلها واخذها معه  
برحلة انتهت بصرخة الم من اوليفيا, ابتعد عنها بسرعة لا يصدق لقد كانت  
عذراء,, رآها تحتضن جسدها وتبكي وتحاول ان تسحب الغطاء لتغطي جسدها  
فعاد واستلقى بجانبها وامسك بالغطاء وقام بتغطيتها ,, وتمتم ببعض  
الكلمات,, ليطمئننها, ولكنها لم تتوقف عن البكاء,, اعتذر لم اكن اعتقد انك  
تقولين الحقيقة بكونك عذراء ,, انا حقا اسف امسك وجنتها هل المتك  
هزت راسها بالنفي اذا لماذا تبكين انا كنت اريدك ,, و انت كنت تريدني  
شهقت ورجعت تبكي,, وهو تذكر كلماتها عن الرجل الذي ستسلمه نفسها  
لماذا انت هكذا حزينة السنا خطيبين,, وهذا الامر طبيعي يحدث بين اي  
شخصين منجذبين لبعضهم

فصرخت اتسخر مني عن اي خطوبة تتحدث انها خطوبة مزيفة انا من  
قمت بافتعالها بكت لقد فقدت عذريتي من قبل رجل يعتقد انني  
عاهرة,, مخادعة,, افعل اي شيء من اجل المال ابتعدت عنه بهستيرية  
وسحبت الغطاء منه والتقطت ملابسها وهربت للحمام,, فرك جبينه بقوة  
, الغبي لقد فقد سيطرته ,, على ذكر امر السيطرة هو حتى لم يستخدم اية  
حماية

وصل للجزيرة اليونانية التي ملك عالية ديميتريوس وطوال رحلته وهو  
يتذكر الليلة الماضية,, لم يشعر بهذا الشعور من قبل اذا ظن في السابق انه  
احب ماندي,, فهو مخطأ جدا,, لان روبي كانت حبه الاول والوحيد,, لقد



بادلته الحب وسلمته له نفسها بدون اي مقاومة صحيح انها بكت عندما فقدت عذريتها لكنه طمأنها واحتضنها حتى نامت وهو نام بجانبها لأول مرة في حياته شعر ان لديه عائلة ,,اراد ان يبقى معها طوال اليوم ,,لكن الاتصال من الكس منع ما اراده احد ما لقد ارسل الصور لأمي الكس اخبره فقط عليك ان تذهب لها وتكذب الخبر حاول ان يمتنع عن الذهاب ولكن الاخير اخبره ايلينا لقد قامت بفعل الفضيحة واظن ان روبي ساعدتها اغمض عينيه لا روبي لم تفعل شيءً

لايهم ,,الان كل مايهم ان تذهب وتقتنع امي عكس مراته ,,وانا سالحق بك بعد ان اهتم بعدة امور هنا

ومالذي ساخبرها كيف اقتعها هل اقول لها انها عشيقة والدك لا ستارك انت ذكي وستجد حلا ما اغلق الهاتف والقي نظرة على تلك الملاك النائم ,ملاكه

انجل وزع قبلات لطيفة على وجهها وهي تمتمت بعدة كلمات غير مفهومة فضحك روبانزل فتحت عينها لقد اكتشف نقطة ضعفها نظرت اليه وجعدت انفها وهو قبله اسف لاني سأغادر ولكن علي السفر الى اليونان الكس يحتاج مساعدتي لاحظ ان وجهها انخطف لونه وكانها شعرت بخيبة امل فقبلها من شفيتها مرة اخرى ساتصل بك لاتقلقي هزت راسها قبلها مرة اخرى انت ادمان حبيبي واعطاها بطاقة التي وجدها على الطاولة واخبرها ان تذهب لمقابلة والدها ,,هي لم تسمع القصة من طرفه ربما ستغير رايتها والان لقد حطت الطائرة على جزيرة زوج اخته يالهي الكس اكان عليك ان تخفي الامر على ايلينا رما اخفاه خوفا من ان تدرك ايلينا ان نينا كانت حبيبة الكس قبل ان تكون عشيقة والده ,,راى اخته باستقباله وبصحبتها بعض الخدم مازالت جميلة شابة وحزينة تي كاني ته كيف حالك تبدين جميله اختي حسننا اخته لم تبدي اي رد انها سعيدة لمقابلته تعال لندخل قالت

عندما دخلو الفيلا الكبيرة قالت له بعد ان جلس هل ارسلك بدلا عنه ,,احذرك ستارك اذا كذبت علي باي امر احضر الخادم القهوة واعطاها لستارك مما اوقف تدفق الكلام من فم اخته الغاضبة عندما غادر الخادم قبل ان تقول اي شيء انا اعلم كل شيء نينا عشيقة ديميتري والطفل اخ الكس توسعت عيني ستارك لقد كانت طوال الوقت تعلم انظن انني غبية لدرجة انني لا اعلم ان زوجي يخونني ضحكت ضحكة جوفاء محملة بالالم

يخونني مع اخر شخص اتوقعه مع حبيبة ابنه والتي كانت ستكون كنته  
شعر بالتعاطف مع اخته نهض وقبل راسها واحتضنها لاتبكي الكس فعل  
كل هذا لك يمنع عنك الالم صدقيني وانا اخفيت عنك ايضا من اجلك, لم ارد  
ان اجرحك في هذه اللحظة تذكر كلام روبي عن اللعنة فضحك بسخرية  
ليتها تعلم ان عائلتنا مصابة بلعنة مشابهة للعنة عائلتها,, ابتعدت اخته عن  
حضنه زوجته ايلينا ماذا فعلت الان ستكون غاضبة هل ادركت الحقيقة  
اخبرها ستارك بكل شيء وعن ما فعلت ايلينا انه يستحق ذلك واكثر لماذا  
لم يخبرها بحقيقة نينا الان علاقتهما ستتضرر كثيرا علينا القيام بشيء  
مما علم انها اخبرته اخته ستارك شاهد اللعنة في عيون اخته الفضية  
تخطط لشيء بعدها عاد بنفس الطائرة الخاصة للندن ووصل في ساعة  
مبكرة من الصباح واعطى امر لماكس بان يرسل فستان قد اختاره هو  
وعقدا من الالماس لروبي وان يوصله بنفسه

مرحباً سيدة ديميتريوس مدت ايلينا يدها الى يد محاميها ليس لوقت  
طويل اقصد كنيتي لذلك افضل ان تناديني ايلينا روبنسن ابتسم محاميها  
المتوسط بالسن اذا سيدة روبنسن ماذا قررتي شبكت يديها في الحقيقة  
عندما اخبرتني ذلك اليوم ان اتقاسم معه ثروته ورفضت ذلك ,, اليوم انا  
اريدك ان تطالب بكل حقوقي اربع سنوات واخرج من هذا الزواج بلا شيء  
فكرت ايلينا لاضرر من اضافة بعض الضرر لقائمك الكس,, ارسل اوراق  
القضية الى محاميه وبسرعه اريد ان انتهي من هذا الامر بسرعة  
كانت جالسة في وقت مابعد الظهر تشاهد التلفاز وتاكل لفائف الجبن والشاي  
ورن جرس الباب فد تكون ايلينا لقد خرجت منذ ساعتين استقامت وفتحت  
الباب وقد كان ماكس او يالهي مالذي احضره اخرجت راسها من الباب  
لتشاهد اذا كان ستارك قد اتى لكنه لم يكن موجودا مالذي احضرك هنا  
هي ببساطة لاتطيقه تجهم وجهه السيد ستارك ارسلني ورفع الاكياس  
وقدمها له انه يشكرك ويرسل لك هذه الهدايا يشكرها على ماذا  
فقالبت بتلعثم مالذي يعنيه هذا فابتسم ابتسامة خبيثة انه يخبرك انها شكر  
على الليلة التي قضيتها معه,, الاتعلمين مامعنى هذا روبي لم تكن  
موجودة فعليا لانها شعرت ان روحها غادرت جسدها ماذا تقول  
انا اخبرك ان السيد ستارك كان يراهن على انك غير بريئة مخادعة باحثة  
عن الذهب وان لك سعرا فوق نظرها على الاكياس وسعري في هذه  
الاكياس تمت بصوت بالكاد كان يسمع واوما لها ,, الحقيير كان مستمتعا

وهو ينقل لها كلام سيده

خذاها لا اريدها واخبر سيدك انه سافل وحقير واتمنى ان يتعفن هو  
وجميع الروس لكن ماكس الضخم الاسمر دفع الاغراض اليها ساترك لك  
شرف ان تخبريه بنفسك بعد كل شيء لقد استعطفتي جانبا مني فكرت انه  
محق ستريه من هي روبي الحقيقية اعطاها عنوان الفندق ما ان غادر  
تهاوت على الارض اهذا الالم الذي تشعر به والدتها الامر اشبه بان يقبض  
احدهم على قلبها ويعتصره مرحبا بك ايتها العضوة ال5 كلمت نفسها  
لقد بكيت كثيرا الغيبة لقد سلمت نفسها له دانتي المخادع الحقير عديم  
الرحمة,,وهي ماذا فعلت استسلمت وبادلته كل شيء من القبل للمسات  
وبحق الجحيم لما لم يسأل احدا عليها انها الان لها يومين هنا الايفتقدها  
احد جوليا او اختها او روبي انها لم تراه منذ البارحة,,ذلك الحقير لقد منع  
عنه حتى الهاتف فتح الباب ودخل,,رائع انه حتى لايطرق الباب اخبرتني  
السيدة جولز بانك لم تتناولي عشاءك نظرت له من طرف عينها لا اريد ان  
اراك اخرج ولا اريد ان اتناول اي طعام وانا في هذا البيت القذر طق طق  
بلسانه وابتسم عليك ان تاكلي كي تغذي الذي ينمو داخل احشائك عن ماذا  
يتحدث مالذي تتفوه به صرخت

حسبما اذكر انا لم استخدم اي حماية وارجع شعره الى الخلف الا اذا  
كنت انتِ تفعلين وبحق السماء لماذا ستحتاج الى الحماية  
لحظة اتقول انني قد اكون حاملا هز كتفيه ربما وربما لا وحتى ذلك  
الوقت الذي سنعرف به ستبقين عندي  
اطلقت ضحكة اخبرني لماذا يهملك الامر بكوني حاملا ام لا,,الم تتخلص  
سابقا من طفلك زفر وعيناه الذهبية اصبحت داكنة واقترب منها  
ساخبرك بهذا الامر فقط لكي تخرسين هذا الفم ولا تعودين لتذكري هذا  
الامر من جديد انفاسه الغاضبة كانت تلفح وجهها وهي مصدومة لاتستطيع  
ان تتحرك الطفل الذي تتكلمين عنه ليس طفلي انه طفل اخي وجان تلك  
الفتاة التي تحبني كما تقولين استخدمها اخي لكي يسبب لي فضيحة  
وتركها صافقا الباب بقوة وهي مازالت مصدومة من ما قاله طوال الوقت  
تتصرف معه بحقارة وتتكلم معه بكلام احقر طوال الوقت كان بريئاً خرجت  
من السرير وذهبت وراءه اخبرتها السيدة جولز انه خرج للحديقة عندما  
تبعته كان واقفاً يعطي ظهره لها تقدمت باتجاهه,,للحضة فكرت مالذي  
ستقوله له,,مدت يديها واحتضنته من الخلف وهمست اسفة وضعت وجهها

على ظهره لقد فهمت الامر كله بشكل خاطئ سامحني ارجوك امسك يديها  
وابعدها والتف نحوها ومازال يمسك بيديها فقط اخبريني اوليفيا الحقيقة  
قال ووجهه المظلل بظلام الليل يجعله لغزا لها اي حقيقة ضحك هل انت  
مريضة بانفصام الشخصية ابتعدت عنه مالذي تقصده اتعرف امرا ما  
صرخت انت لاتستحق ان اعتذرت قطعت جملتها قبلته لقد سامحتك اوليفيا  
لانني احبك اراد ان يقول لكنه تراجع معجب بك ابتسمت له  
وانا ايضا معجبة بك عضت على شفتها وهو عاد ليقبلها  
عندما تريد معرفة معنى الألم ها هو الان يتجلى بالنظرة التي ارتسمت على وجهه  
روبي انه يشبه الضياع ومقدار من الدموع وقليل من الادراك لمن حولك  
وكثيرا من النكران لذاتك مر وقت طويل وهي جالسة في مكانها تبكي  
نهضت من مكانها وارتدت سروال من الجينز وبلوزة صيفية بلا اكمام  
زرقاء بلون المحيط وحذاء رياضي ومن شدة ضياعها تركت شعرها الطويل  
الحريري منسدلاً اخذت الاكياس التي حتى لم تفتحها والتقطت حقيبت الكتف  
الحمراء القماشية وخرجت استقلت سيارة للفندق التي في حياتها لن تجرؤ  
لتدخله بناية طويلة عالية الارتفاع بيضاء بدت لها شفاقة لكثرة الزجاج  
دخلت وعندما اعلمت فتاة الاستقبال عن ان ستارك يتوقع حضورها قامت  
الفتاة بالاتصال لتتأكد وهي ترمق روبي نظرة تقييمية يبدو انك معتادة على  
عارضات الازياء والفتيات المشهورات فكرت روبي اخبرتها ان تصعد الى  
جناحه عندما صعدت الى جناحه طرقت على الباب ما ان انفتح الباب وطل  
عليها خادمه المطيع تجاوزته بسرعة وكان ذلك الاخر يرتدي روب الحمام  
في موقف اخر كانت خجلت لكن الان هي اقل مايقال عنها غاضبة اتسمي  
نفسك رجلا صرخت ولاحظت صدمته اجابت نفسها لا بالتاكيد لست  
رجلا ضحكت بسخريه وخطت نحوه مثل ماتعلم انا مخادعة وكما تعلم  
ايضا انا احب من يدفع اكثر وصممت تريد كبح الدموع التي تهدد بالنزول  
انت نجحت باغوائي وحصلت علي فكما تعلم لكل شيء ثمن وانا اريد ثمني  
وفي اللحظة التي تلت صفعته بكل قوة ورمت الاكياس باتجاهه لعلمك فقط  
انا اقمتم معك علاقة فقط للأثارة وكنت مخطئة جداً بحق نفسي اوه كم  
اشمنز من نفسي شيء داخلها اخبرها يكفي لأن ستارك كان كقطعة من  
الجبن شاحب لدرجة ان لون عينيه تحولتا الى رقائق من الجليد بقدر ما  
تريد ان تؤلمه بقدر ماتريد ان تعاتبه لكنها لن تتذوق اكثر من الذل رفعت  
اناملها لغمها وقبلتها اعطته قبله في الهواء لقد جعلتني ادرك انني سيئة

في اختياراتي اتعلم لم تكن تجربة مرضية بل كانت مُقرزة جداً انا انوي ان اعيدها لكن مع رجل افضل منك وخرجت بسرعة تاركة الرجل الروسي الاشقر ,, اقل مايقال عنه انه فقد روحه وانه كان محقاً هي ابدأ لم تكن بريئة عندما ارادت الخروج قابلتها جوليامديرة اعمال اوليفيا وكان برفقتها رجل انيق يبدو ببداية الثلاثينات وتعرفت عليه اسمه جاك ساندرسون واتضح انه مخرج افلام امريكي يريد اوليفيا لتأدية فلم لكنها يبدو انها رفضت ولاحظت ان المخرج ينظر لها بنظرات علمت مامعناها سارعت لنتهي اللقاء وتغادر لكنه اوقفها باعطاها بطاقة عمله واخبرها اذا كانت مهتمة بتجربة لاداء الدور في الفيلم لانها تملك تعابير وجه معبرة ارادت ان ترفض ولكن جوليا اسرعت وقالت روبي موهوبة جدا بالرقص ويطا مع بعض العمل ممكن ان تصبح ممثلة جيدة جدا روبي اخبرته انها ستفكر وفعلت ووافقت مالا امر أنيتا سأل الكساندروس سكرتيرته وهو يقرب بعض اوراق العمل انه السيد روبرت سيد الكساندروس اوما لها بيده في إشارة لأدخاله دلف المحامي الكبير في السن والذي يرتدي بدلة بنية داكنة وفي يده حقيبة جلدية سوداء اللون وجلس قبالة موكله ماذا هنالك سيد روبرت الكساندروس رفع رأسه له و تسائل بنبرة عملية عندما رأى محاميه الخاص متوتر الى حد ما والتجاعد التي حول عينيه وجبينه قد اجتمعت بعقدة هناك مشكلة سأله الكساندروس مرة اخرى واعطاه كل انتباهه المحامي حك وجنته لا اعرف كيف اقول لك هذا سيد ديميتريوس الكساندروس اعطاه ايماءة بيديه باي طريقة تريد فتح حقيبته واخرج ملفاً السيدة ايلينا رفعت ضدك قضية طلاق الكساندروس لم يصدق فاخذ الملف بسرعة وقلبه راقبه المحامي يأخذ الملف ويغادر بعصبية رن جرس الباب وهي كانت في الحمام تاخذ حماماً ينعش جسدها فزفرت بعنف لانها تذكرت ان روبي ليست في الشقة ذهبت لعملها الجديد فلفت المنشفة على عجل وهي تسمع صوت الجرس المتكرر خرجت من الحمام بسرعة وفتحت الباب ورأت الكساندروس يقف بهيئته الطويلة يرتدي بدلة العمل وبدا وسيماً جداً وتعبير اخر بادياً عليه غاضب نعم انه كذلك غاضب جدا ويرمقها بنظرات داكنة حسناً لم يكن عليها ان تفعل هذا تخرج بمنشفة الى ما فوق الركبة وجزء من صدرها مكشوف وشعرها الاشقر يبدو كذيول الفئران لم ينتظر ان تقول له ان يتفضل بالدخول فتجاوزها ودخل واغلق الباب وحاصرها جعلها تتراجع بين زاوية الباب والحائط تريدين ان

تفصلي عني وتأخذين نصف ممتلكاتي ضحك ومزق الملف امامها هل  
تظنين انك تستطيعين الحصول على ثروتي لم اعهدك زوجتي الجميلة  
تحبين المال هكذا خففت عينيها لتمنع الارتجافات التي تمر على جسدها  
من شدة قربيه هزت راسها بنفي انا لست احب المال وانت تعرف هذا جيداً  
**الفصل السابع عشر**

تلمس وجنتها

لم اعد اعرف عنك اي شيء زوجتي كانها سمعت بعض الحزن بنبرته  
بللت شفثيها بلسانها ورات عيونهُ تتبع ما فعلته بشفتها فاخذت شهيقاً  
وقالت له بصوت مبجوح نصف ثروتك هي حقي قانونياً ابتسم وانزل يده  
يمسد بابهامه على رقبتها لا تتكلمي بشأن الحقوق اغابي مو اقترب منها  
اكثر حتى التصق انفه بانفها وهمس امام شفثيها بانفاسه الدافئة انتِ اخر  
شخصاً اسمعه يتكلم بأمر الحقوق اخفض راسهُ واكمل مارأيك ان تعطيني  
قليلاً من حقوقي وقبلها قبلة شوق مليئة بالشغف لم تكن قوية ولا عنيفة  
كانت خفيفة دافئة عطوفة كقبل عشاق ايلينا كانت عاجزة عن ايقاف  
مشاعرها واستسلامه اكانت تبادلته التقبيل حتى انها ارتفعت على اطراف  
اصابع قدميها واحاطت يديها براسه هي تحبه وهذا الامر خارج عن نطاق  
سيطرتها الكساندروس شعر بالرغبة ان ياخذها ويعاقبها عن قرارها  
بالطلاق من المجنون الذي سيقبل ان ينفصل قلبه عنه ايلينا هي كل حياته  
هو غاضب منها نعم انه كذلك ولكن كل شيء يتصلح وخاصة ان والدته  
اخبرته انها تعلم كل شيء هو فقط غاضب لعدم ثقته فيها هي فعلت كل هذا  
لأنها ظنت انه يخونها ولكن اذا علمت ان عشيقته والده كانت في السابق  
حبيبته وكانت ستكون زوجته لن يخبرها والا اي امل باستعادتها سيطيروا  
تلمس جسدها من فوق المنشفة ووصل لحافة المنشفة وازالها ووقعت على  
الارض ايلينا شهقت مالذي تفعله لن انام معك ودفعته والتقطت المنشفة  
كانه الان عاد له وعيه كان سيقم معها علاقة هنا في شقة روبي فهمس لها  
عودي معي لمنزلنا لقد اشتقت لك ايلينا غضبت هل يخرجها ويدخلها متى  
يشاء فرمقته بنظرة من طرف عينها لقد طردتني من البيت وكانني لا اعني  
لك شيئاً والان تريد ان تعيدني انت حتى لم تترك لي فرصة لأشرح لك انا  
لست اداة لتلبية رغباتك الكساندروس امسكها من كتفيها بقوة انتِ  
زوجتي ولست اداة لرغباتي وقبلها مرة اخرى لكن هذه المرة كانت قبلة

قاسية وابتعد عنها تعالي معي وسنصلح كل شيء معا اذا هو يخشى  
على ثروته ادمعت عينيها فردت عليه بنبرة حادة لا تقلق اذا كنت لا تريد ان  
تطلقني فقط من اجل ثروتك ساتنازل عنها الان هو يعجز عن فهمها  
ساتركك تفكرين بقرار رجوعك لي وتنسين قرارك بالانفصال عني وتركها  
وغادر

تناولي الطعام انت لاتأكلين جيداً خاطبها دانتي وهما يجلسان في غرفه  
الطعام اوليفيا ابتسمت له طوال الاسبوع السابق اوليفيا تصالحت مع دانتي  
واتفقا على ان لا العاب بعد الان واخبرها ان الخطوبة ستبقى جارية الى ان  
يتأكد انها ليست حامل وهي وافقت على الرغم من انها شعرت بخيبة الامل  
كانت تتمنى ان تبقى معه للابد انه الرجل الي تحبه لكنها لاتستطيع هناك  
الكثير من الاسباب التي تمنعه شيء يقول لها ان عليها ان لاتتسرع باخباره  
بحبها خاصة بعدما علمت بما حدث لايلىنا وروبي الان هي الضحية الاخيرة  
طوال الايام التي قظتها معه علمت عنه اشياء جديدة مثل انه يجيد الطبخ  
ويجيد القاء النكت وحساس ورومانسي جدا اعدوا تجربتهم مرة بعد مرة  
ولكن دانتي استخدم الحماية وكانه لاريدها ان تكون حاملاً منه بالرغم انه  
اخبرها انه معجب بها هذا لايعني انه يحبها الطعام جيد جدا ولكن فقط  
اشعر بالنعاس عضت شفتها اريد النوم ابتسم دانتي ورفع حاجبيه لها  
ونهض وسحبها له انا ايضا اريد النوم قبلها قبلة لطيفة وحملها لغرفته  
وبدء بمعانقتها وبعدها غابا معا في دوامات الرغبة والاثارة بعد يومين  
اوليفيا اخبرت دانتي انه لا يوجد حمل لأن الدورة الشهرية بددت لها اخر امل  
بان تجتمع معه واخبرته انها ستخبر الجميع بقرار فسخ الخطوبة لا ليس  
عليك ان تعلمي عن هذا القرار اخبرها دانتي لانني اريد ان ابقى معك  
نحن معجبان ببعضنا ونستمتع بوقتنا معا هي شعرت بألم لانه يفكر بالرغبة  
فقط وبجسدها فرفضت واخبرته انها ستغادر وستعلن عن فسخ الخطوبة بعد  
شهر لأن ليس من صالحها ان تصرح بعد اسبوع من خطوبتها بقرار  
الانفصال

دانتي شعر بالغضب من نفسه لانه عاجزاً عن ان يتمسك بها ويخبرها انه  
يحبها

بعد رجوعها من دانتي ورفضها لعرضه اوليفيا ذهبت لحفل مع روبي  
لمساندتها اثناء حفل توقيع الفلم الجديد الحفل كان في احد الكازينوهات  
المشهورة نظرت لروبي التي ترتدي فستان احمر قصير فوق الركبة

وشعرها الاشقر المنسدل بحرية وزينتها المتقنة منذ الان بدت نجمة  
المخرج اعجب بها وبموهبتها تركت روبي تتدمج مع الحضور لتهيئها منذ  
الان لهذه المناسبات فاخذت تتجول حتى جلست على طاولة لعب البوكر  
ولاحظت ان الجالس بقربها الممثل البريطاني ادم داف الذي بدوره ابتسم لها  
ورحب بها ولعبا معا بعدها دعاها لتتناول العشاء معه الا انه قاطعها صوت  
رجولي تعرفه لان تذهب لان خطيبي لديها موعد معي اوليفيا التفت الى  
دانتي الي كان يرتدي بدلة ايطاليا بلون البيج والذي بدا بها ساحرا الممثل  
المشهور ارتسمت عليه ملامح الاحراج فسارع بالاعتذار وتركهما انسحبا  
الى مكان معزول مالي تفعله هنا دانتي ظننتك غادرت لايطاليا اقترب  
منها وامسك يدها ورفعها ليقبل اناملها كيف استطيع المغادرة واترك  
روحي هنا وانحنى على الارض على ركبته واخرج من جيبه علبة وفتحها  
وكشف عن خاتم رفع راسه لها هل تقبلين الزواج مني اوليفيا لانك اذا  
فعلت ستجعليني اسعد انسان للحظات بقيت اوليفيا تنقل نظرها بين دانتي  
والعلبة التي بيده احقا يطلبها للزواج قد يكون حلماً بعيداً عن علاقتهم  
القصيرة التي قظوها خلال الاسبوع السابق الم يكن يظن انها مخادعة غير  
بريئة الان هو يطلب يدها لكن لماذا لا قالت اوليفيا وهزت رأسها  
لاقبل شعر دانتي بالم لرفضها فاستقام واقترب منها وسألها بصوت مرتبك  
لماذا لا تتزوجيني لو سألتها هذا السؤال في اخر مرة كانوا معا لربما قد تقبل  
ولكن ليس بعد ما حدث لروبي وايلينا ما المانع كارا عاد وسئلتها مرة  
اخرى بيأس خفضت نظرها قبل ان ترفع راسها وتقول انا لاثق بك دانتي  
امسك وجنتها وهمس لها لماذا مالذي فعلته ويجعلك لا تثقين بي,, اذا كنت  
تقصدين علاقتي بجان ,,انا كنت احبها نعم ولكن عندما افتعلت فضيحة  
بحملها تركتها ,,فانا لم المسها فا أخي استخدمها ليوقع بي ويجعل مجلس  
العائلة الا يختارني لترأس شركات اليسيو نظراته الذهبية تحولت الى  
نظرات داكنه بانسة انا كنت لاثق بك ايضا ولكني تعلمت ان اثق بلل  
شفتيه صدقيني انا لم اشعر بحياتي ما شعرته مع اي امرأة غيرك ابتعدت  
عنه خطوتين للخلف وتكتفت بيديها انا لا اريد الزواج منك دانتي لانني  
خائفة ان تخونني مثل ما خان والدي امي ,,وتزوج بعدها وهاجر الى  
الولايات المتحدة ولم يسأل عنا,, ادمعت عينيها اسمعني جيداً دانتي انا  
لست مستعدة ليفطر قلبي او لأفقد روحي مثل جدتي,امي ,خالتي ايلينا روبي  
ارادت ان تقول لكنها قالت ارجوك دانتي انت لا تريد الزواج مني نحن



مختلفان ستمل مني وستجد امرأة اخرى وتتدمر حياتي لذلك انا اسفة  
صدقني لااستطيع وابتعدت عنه عائدة للداخل تمسح دموعها ليس سهل ان  
ترفضه وهي تحبه ولكن هذا افضل على الاقل ستبقى سليمة من اللعنة او  
هذا ماتعقده

ألمها وجهها من كثرة الابتسام طوال ساعة كاملة كان عليها أن تُجامل  
الجميع بأبتسامة أو كلماتاً مُجاملة أخرى كل هذا في كفة وهذا الذي يتأبط  
ذراعها في كفة أخرى تعلم انه مُخرج الفلم ولكنه يتقرب منها كثيرا يُحاول  
أن يمسك يديها أو أن يلمس ظهرها بحجة أن يدفَعها للمرور بين الحُضور  
وهي تُحاول أن تتلافى اياً من لمساته هي ليست غبية لتفهم مايريد,, أو  
اليس هذا مايريدهُ الرجال جميعاً كلهم سواسية يفكرون بالعلاقات الجسدية  
فقط مثل ستارك اخذ منها مايريدهُ,, ثم ارسل لها هدية شكر أكثر مايوئلمها  
هو أنه اعترف بحبه لها وهي أيضاً فعلت و وثقت به والمؤلم أكثر إنه يُخبر  
مُساعدهُ عن علاقتها معه,, نفضت الأفكار من رأسها وبخفة سحبت يديها من  
مُرافقها الأمريكي واستأذنت بحجة الذهاب لغرفة السيدات,, بحثت عن أوليفيا  
لكنها لم تجدها,, فاستدارت لتعود لمكانها عندما اقتربت من المكان الذي  
تركت فيه شعرت بضربات قلبها المجنون تعصف بقوة جعلت قدميها تتوقف  
عن المشي وتسمرت مكانها كان ستارك واقفاً بجانب جاك ساندرسون  
,,يالهي اوليفيا انقذيني ارجوك توصلت بصمت مالذي احضره هنا هل يعرف  
المخرج او انه اتى فقط ليفسد ليلتها ارادت ان تستدير لتهرب لكن في تلك  
اللحظة تلاقت عيونهم شعرت بجفاف حلقها من شدة نظراته المصوبة عليها  
والمتفحصة لها ,الامريكي لاحظ ان انتباه ستارك ليس معه وتركيزه في  
مكان اخر فتتبع نظره الى المكان الي ينظر اليه ووجده ينظر لروبي فابتسم  
وهمس له انها جميلة اليس كذلك ولكنني معجب بها قبلك للحظة واحدة  
ستارك لم يفهم عن ماذا يتحدث فاستدار له لافهم الرجل الامريكي ايضا  
كان طويلا لكنه كان نحيلاً اكثر من ستارك فاشار بعينه لروبي التي اقترب  
منها احد من الممثلين المشتركين معها في الفلم تلك الفتاة أسمها روبي  
وهي الممثلة الجديدة التي ساشركها في فلمي ستارك راقب جاك  
ساندرسون صديقهُ الأمريكي يخطو ليقف بجانب روبي ويحيط ظهرها  
بيديه,, شعر بشيء يحرق قلبه وتساءل هل تركته من اجل جاك اهو الرجل  
الافضل منه عاد بنظراته الى صديقهُ وتلك الشقراء المخادعة الذان  
يتوجهان نحوه فستانها كان يكشف اكثر ما يستر بشرتها البيضاء كانت

تلمع تحت فستانها الاحمر ,,شعر باشتياقه لها ولكن لا لن يخسر اكثر مما  
خسر ستارك اقدم لك الممثلة الجديدة في فيلمي انها روبي ليزلي ابنة  
قاطعها ستارك انا اعرفها جيدا نحن تقريبا اقرباء اقرباء ,,فقط لو لم يكن  
جاك موجودا لكانت عرفت ماستقول,الان حان دورها بالرد انه فقط يكون  
خال الكس زوج ابنة خالتي ايلينا كلمة فقط جعلت عيونهُ الفضية تتوسع  
من الغضب جاك لاحظ ان الجو اصبح متوتر وفهم ان هناك مشكلة بينهما  
فسارع لتلطيف الموقف مارايك روبي لنلعب قليلاً لقد اعطونا تذاكر مجانية  
اي شيء يبعدها عن ستارك ترحب به فابتسمت بالتأكيد شيء اشبه  
بالغيرة حرق داخلهُ مارأيك ستارك ان تأتي معنا اقترح جاك,,اوأ ستارك  
ومشى معهم لاحدى العاب الحظ بالتأكيد لن يتركهم وحدهم ,بعد جولتين من  
اللعب أوليفيا انظمت لهم ولاحظت روبي استيائها مالاامر لماذا انت مستاءة  
همست لها روبي

اوليفيا اجابتها بابتسامة عريضة مزيفة لاشيء ,,لكن اخبريني ماذا يفعل  
هنا واشارت براسها لستارك الواقف بجانب جاك روبي زمت شفيتها  
ساخرة اتضح انه صديق المخرج رفعت اوليفيا حاجبها وسألت روبي  
هل وجوده هنا يسبب لك اي مشكلة هزت روبي رأسها بالتأكيد لا لم يعد  
يهمني بعد قليل روبي كانت ترقص مع جاكما ستارك كان واقفاً يرتشف  
شرابه العنبري اللون لا يستطيع منع عيونهُ من التوجه الى حيث تقف  
وتتمايل برشاقة مع صديقه والآخر يقوم بملامسة ظهرها العاري ويتحدث  
معها بالقرب من وجهها وهي تضحك هذا هو لم يعد يحتمل وضع شرابه  
على الطاولة وتقدم ناحيتهم

روبي كانت تستمع لكلام جاك المضحك يخبرها عن موقف حدث معه في  
احدى افلامه بشأن احدى الممثلات التي في احدى مشاهدها اوقعت حشوت  
صدرها وتسببت بضحك الجميع عليها في موقع التصوير لذلك انا احببتك  
اقصد العمل معك فانت جميلة ومثالية بلا تزييف اختفت ابتسامة روبي  
بالتدريج ليبقى وجهها خالياً من الملامح ,,انه معجب بها هذا ماينقصها  
تعالى معي وقبل حتى ان يفهم جاك وروبي مالاامر كانت يد ستارك تسحب  
روبي بعيدا عن الحفلة حاولت سحب يديها منه لكن يده كانت تقبض على  
ساعدتها بقوة عندما وصلت الى الباب الخارجي للكازينو رأت الصحفيين  
متجمهرين ,,فكرت اي خطوة غبية ستعود لها بخسارة فوضعت ابتسامة  
على شفيتها ,,وامسكت بذراعه وكانها صديقته ,,استدار ستارك براسه لها

وقال لها في حياتي كلها لم ارى امرأة مثلكِ وتعلم روبي انه لا يقصد  
بجملته اي اطراء او مدح عندما انزلت معه داخل السيارة ولاحظت ان  
مساعدته يجلس في المقدمة فغضبت ايووجد اكثر من هذا اذلال فارتفع حاجز  
الخصوصية وعندها روبي صرخت لم تحتلم فصرخت لماذا سحبتني معك  
بهذه الطريقة تجاهلها لم يجيبها انزلي الان صرخت مرة اخرى  
تجاهلها مرة اخرى وروبي اكتفت الان ماذا الن تتحدث فرمقها بنظرة  
جعلت جسدها يرتجف سنتحدث وابعده راسه في الاتجاه الاخر لكن ليس  
هنا الان كان على روبي ان تبقى صامتة وتنتظر حتى تعلم مالذي يريد  
توقفت السيارة ونزل ستارك وفتح لها الباب ماداً لها يدهُ يساعدها على  
النزول وهي تجاهلت مساعدتهُ وخرجت بعدها توجه الى مطعم فاخر يطل  
على البحر يقدم ,,قادهم النادل الى طاولة بجانب النافذه التي يمر منها نسيم  
البحر ستارك طلب لهما شراب وسئلهما ماذا تريد ان تطلب للعشاء ولكنها لم  
تنطق بحرف فطلب لها ماطلب لنفسه لم تكن لتاكله لقد اتعب نفسه وخسر  
ماله فكرت هي ثبت نظره عليها وهي احست بأرتجافات على طول  
عامودها الفقري وتنفست لم تدرك حتى انها كانت تحبس أنفاسها مألامر  
الن يتحدث معها ارادت ان تبدأ الحديث هي اولاً ولكن قدوم النادل واحضاره  
للشراب اخرسها وانتظرت حتى يغادر وما ان انصرف حتى بدأ ستارك  
بالكلام الأن يمكننا ان نتحدث رجعت بظهرها للكرسي وقلبت عينيها بنفاذ  
صبر تحدثت انت وضعت ساق فوق ساق واردفنت بنبرة حريرية انا لا يهمني  
ابتسم ولكن بالتاكيد لم تكن ابتسامه فكاهة او متعة اخبرني روبي مالذي  
حدث لك مالذي غيرك هكذا التقط شرابه الاحمر الداكن وارثشف رشفة  
كبيرة منه واكمل قائلاً ام انك كنت دائماً هكذا وأنا كنت اعمى للمرة الثانية  
لا افرق بين المخادعة والبريئة اطلقت ضحكة واتكأت على الطاولة  
وصغرت عينيها اي لعبة تلعب ستارك اخبرني بحق الجحيم عن ماذا  
يتحدث من منهما المخادع انا لا لعب اي العاب اخبرني عندما كنت  
تقصدان بان تحصلي على رجل افضل مني هل جاك ترينه هكذا الان لقد  
فهمت هل جرحت كبريائك ستارك بعلاقتي مع رجل اخر ومالخطئ بجاك  
انه رجل على الاقل ليس مثلك عضلة في وجه ستارك انتفضت وروبي  
لاحظت انها اغضبتة فقط اخبرني ستارك مالذي تريده مني الان انت  
جررتني ورائك مالذي تريده صمت طويل حل وعندها اخيرا تحدثت اتظنين  
ان زوجتي السابقة عندما قامت بخداعي تركتها تعيش بسلام هز راسه لقد

جعلتها تخسر كل الاموال التي اعطيتها وجعلت والدها يدخل السجن بسبب احتيالاته وهي بقت معدمة بلا عمل او مال اذا كان يقصد اخافتها بهذا فنجح بالتاكيد فخفضت نظرها ويديها اشتبكت معا داخل حضنها وسمعته يقول بنبرة جمدت الدم في عروقها وانت روبي انتقامي منك لن يكون مثل ماندي بل سيكون اسوء منها اذا كنت تركتها لتعيش فانت ساجعك تتوسلين لارحمك عندها وقفت روبي واثار انتباهها كأسها المملوء بالنبيذ اجلسي انا لم اكمل كلامي امرها بنبرة متحجرة باردة لكنها لم تبالي فردت بصوت مرتفع لاتجروء حتى ان تملي علي افعالي انا لاسمع منك او انفذ اي اوامر وشيء اخر افعل ماتستطيع فعله انا لست خائفة منك

صدقيني عندما اقول انك ستندمين هذا يعني انني سافعل وساجعك تندمين وتتوسلين ان ارحمك

عندما يبرد الجحيم اولا والتقطت كأس النبيذ ورمته عليه وتبلل وجهه وبدلته وخاصة قميصه الابيض وهربت المشكلة ان كعب حذائها المرتفع خذلها فتعشرت عندها لم يكن عليها الا ان تخلعه وامام جميع رواد المطعم خلعت حذائها بدون حتى ان تحمله وفرت هاربة تعلم اذا امسك بها لن يرحمها ركضت بكل سرعتها حتى وصلت للشارع الرئيسي و اوقفت سيارة اجرة وعندها حتى احست بالامان لم تذهب لشقتها بل ذهبت لبيت جدتها لان ايلينا متواجدة هناك وهي لن تشعر بالامان الا هناك عندما نزلت من سيارة الاجرة نزلت لتحضر الاجرة للسائق وعندما ارادت للدخول يدا امسكتها من ظهرها فاطلقت صرخة واستدارت ووقعت على الارض من شدة الفزع فصرخت عندما رأت ان اوليفيا هي من قامت بامساكها اوه بحق الله اوليفيا لقد افزعيني اوليفيا ضحكت على روبي التي لاحظت انها حافية القدمين وبدت مرعوبة وشكلها مضحك جداً نهضت بسرعة عندما تذكرت سائق الاجرة اعطي مالا للسائق الي احضرنى لقد نسيت حقيبتى اوليفيا ضحكت اعلم ذلك فقد احضرتها بنفسى ورات حقيبتها التي دائما ما تنساها عندما دخلت روبي للمنزل وجدت الجميع يجلسون في صالة الاستقبال ويشاهدون التلفاز جدتها خالتها وايلينا المتجهمة عندما رأوا ان روبي تبدو في حالة مزرية وحافية القدمين تعجبوا والجدة اول من بادرت

بالسؤال مالذي حدث لك روبي اوه ركبتك تنزف ولا ارادياً روبي نظرت  
لركبتها المجروحة يبدو انها جرحت عندما افزعت من قبل اوليفيا انه  
لاشيء جدتي فسارعت الجدة بالسؤال مجدداً لماذا انت حافية القدمين  
اهذه موضه الايام فابتسمت روبي ابتسامه لم تصل لعينها وتلغمت بالكلام  
انها انها اه لقد تذكرت للاسف انكسر كعب حذائي فسقطت وجرحت ركبتي  
فرميته قبل ان ادخل للمنزل فنظرت اوليفيا لروبي بنظرة من طرف عينها  
وقابلتها روبي بنظرة اخرى اذا كذبتى كلامى سافضحك بدورى اوه نعم  
جدتى يبدو ان الكعب لم يتحمل وزن روبي قالت اوليفيا بنبرة ساخرة  
وروبي ضربتها الجدة وزعت نظرها بين روبي واوليفيا وهزت راسها  
اذهبي واغتسلي روبي واذا كنتما جائعتان يوجد عشاء في الفرن عندما  
تنتهين انتن الثلاثة و اشارت لايلينا تعالوا لغرفتي اريد التحدث معكن  
بشيء ابتلعن الثلاثة ريقهن وكل منهن نظرت للاخرى بعد ثلاثة ايام من  
حفلتها لتوقيع العقد سافرت الى امريكا لتقوم بتصوير الفلم وبعد عدة  
توسلات وافقت عائلتها رافقتها اوليفيا للمطار والتي قالت لها انها ستذهب  
لدانتي وهي الان تعتقد انها ربما قد وصلت لاطاليا واليوم بعد يوم من  
وصولها للولايات المتحدة استعدت لأول يوم تصوير  
بحلول وقت وصولها للاستوديو كانت روبي متحمسة لبدء التصوير  
سيقومون بتصوير مشهد صغير وهي تدربت عليه كثيراً عندما رأت  
الاستوديو الكبير شهقت لانه كان كبيراً وجميلاً مملوء بكل انواع المناظر  
الذي يستخدموها للتصوير والازياء المختلفة عندما دخلت مقصورتها  
وتعرفت على مساعديها جلست ووضعوا لها مساحيق الزينة وارتدت  
فستان السهرة الذي ستنفذ به اخر مشهد في الفلم كان فستان اسود طويل  
من الجرسيت بلا اكمام وحمالات ضعيفة وزينة بظلال سوداء واحمر شفاه  
خوخي واكملت اطلالتها خبير الشعر برفع شعرها بتسريحة من الظفائر  
عندما خرجت شعرت بأنظار الكل تتوجه نحوها ابتسمت لهم واقترب منها  
المخرج يتكلم معها الامر بسيط سنقوم باخذ مقطع صغير من نهاية الفلم  
اومات له روبي عندما اتى الممثل الاخر حسنا كان وسيماً عيون زرقاء

شعر بني وبشرة بيضاء وقامة طويلة فكرت انه لو وقف بجانب ستارك كان ستارك سيتغلب عليه بجماله و فقط لو ابتسم واظهر غمازتيه لم تكن تدرك انها كانت تفكر بستارك فابعدت الافكار من راسها وتحضرت لاداء المشهد والذي و عبارة ان تقول للبطل احبك وتقبله حسناً هذا لن يكون سهلاً خاصة وهي تشعر بالخجل هكذا عندما صرخ المخرج بكلمة البدء قامت بكل طاقتها بتمثيل المشهد ببراعة ولكن عندما يحين وقت القبلة لاتستطيع ليس وهي تتذكر قبلها مع ستارك مع ذلك الاخير الامر مختلف فهي تحبه بالرغم من انه جرحها نعم هي تحبه جاء صوت متهمك هازء قبلة صغيرة لاتستطيعين تأديتها اذا كيف ستقومين بتأدية المشاهد التي ستعرين بها توسعت عينها ولم تلتفت شعرت بكل قطرة عرق تنزلق من على جسدها عضت على شفيتها بترقب واستدارت لتتظر نحوه مالذي يفعله هنا لم تعلم انها قالتها بصوت مرتفع فاتاها الرد انا منتج الفلم بالتاكيد تتوقعين وجودي هنا بأي وقت مالذي يقصده انها ستعري بمشاهد الفلم ومنتج الفلم متى او يالهي شعرت بالخوف نعم هناك شيء سيئاً توجهت الى المخرج جاك مالامر لماذا هو هنا ومالذي يتكلم عنه واسترقت النظر لستارك الي كان يرتدي قميص اسود وسروال بنفس اللون وكان وسيماً جداً ابعدت افكارها الغبية وسألت مرة اخرى عندما لم تسمع الجواب جاك اخبرني هل مايقوله حقيقية انه المنتج سكتت انا لن اقوم بالفلم اذا كان هو منتجه العاملين تفرقوا والممثل ترك الاستوديو لمقصورته وستارك توقف بالقرب منها اسف لتخيب ظنك ولكني المنتج وانت وقعت العقد واحزري ماذا انت مجبرة على ان تقومي بكل مايطلب منك ومن فم صامت عينيه الرمادية نزلت من على وجهها الى صدرها الذي يرتفع ويهبط من شدة غضبها كانت تطحن اسنانها والتفت لجاك بعصبية وبوجه جامد انا عندما وقعت العقد اتفقت معك على ان لا اؤدي اي مشاهد فيها عري مشاهد القبل وافقت لانها مهمة لتظهر الجانب الرومانسي ولكن ان اقوم بمشاهد تعري كنت سأذهب واؤدي افلام تعري لم تنتظر اكثر بل اسرعت لمقصورتها غاضبة بدلت ملابسها وجلست محتضنة نفسها وسمعت طرقات الباب اغربوا عن وجهي

صرخت الدماء كانت تغلي داخل عروقها ارادت ان تبكي من شدة الغصة التي اعتلت صدرها صوت طرقات الباب مرة اخرى فنهضت تفتح الباب وكان ذلك مساعد ستارك الاسمر الضخم مالذي تريده صرخت به رمقها بنظرة غاضبة وللحظة ظنت انه سيضربها السيد ستارك يريد رؤيتك في

## الفصل الثامن عشر

الحال عقدت حاجبيها وابتعدت وجهها بنفور شديد اخبر سيدك اني لن اراه ولا اريد رؤيته مفهوم وتمهلت بنطق الكلمة الاخيرة المساعد والحارس واليد اليمنى لستارك ستانستيلاف قرر ان يبث سمومه بوجه روبي في الحقية لقد تبين انك اسوء من ما قال سيدي انت لاتعتقين رجلا لتحققي طموحاتك على الاقل السيد ستارك قام بوضعك في حجمك طوال كلامه روبي كانت تظغط على قبضتها التي تستند على المقصورة تبالك ول سيدك اغلقت الباب بوجهه بقوة ولملمت اغراضها بحقيبة ظهرها تهم بالخروج الا انه عندما فتحت الباب وجدت ستارك يقف امامها الى اين وابتسم لديك فلم لتصوريه اليس كذلك لا اعتقد يمكنك المغادرة بهذه السهولة ودخل وتعمد الاصطدام بكتفها وهزها وكانها ورقة ليس لديها وزن جلس وراقبته يضع ساق على ساق وينظر حوله ببسمة متهكمة حاجبيها مازالا منعقدين لدرجة شعرت بصداع في جبهتها زفرت وابتعدت راسها بعيداً مالذي تريده لانني اريد المغادرة و اذا جئت من اجل الفلم فانا لن اصوره وادارت راسها له وعيونهما تتقابل ليس وانت فيه بقى يتطلع بها بملامح لاتقرأ وهي تكره هذه الشئى تكلم اخيراً الست تحبين الشهرة والمال اذا لماذا تهتمين اذا كنت انا في الفلم ام لا رفعت حاجبيها بعبوس اتسأل حقا وهزت راسها لايهم ايا يكن انا فقط لا اريد تصوير الفلم وسافسخ العقد

تفسخين العقد ولكن الاتظنين ان الشرط الجزائي الذي ستدفعينه قال وهو يبتسم وعندما رآها تسقط الحقيبة على الارض واكمل بنفس النبرة الحريرية كثيراً جدا وتعلمين هذا القدر من المال من غير السهل ان تحصلي عليه

روبي تذكرت الشرط الجزائي الذي قرأته في العقد هي بالتأكيد لن تستطيع ان تدفعه انت تعمدت فعل ذلك اليس كذلك قالت وهي تتقدم نحوه انا أفهمتُ جاك بانني لن اقوم باي مشاهد فيها عري وايضا انا لم اكن اعلم بانك المنتج لذلك لدي الحق في فسخ العقد استقام فجأة وروبي تمننت انه لم يقف لانها شعرت بضيق المكان اذا افسخي العقد و خذي المال من ابنتي خالتك واعطيه لي وعندها انت حرة لاتبكي ارجوك لاتبكي توسلت لنفسها وقف بجانبها انه ليس بهذا السوء اقصد ان تخلعي ملابسك فانت فعلتها قبلاً توسعت عينيها اكثر من ما هي واسعة وسمعته يقول بنبرته تلك التي كانت تعشقها وصدقيني عندما يشاهدون ما انا رأيتة سيفقدو عقلهم رفعت يديها وصفعته هل قال حقا هذه الكلمات لا انه ليس هو فل تأت ايلينا ولتسمع مايقول وهل ستبقى تقول لها انها قد فهمت الامور بشكل خاطئ وجهه الوسيم الابيض تلون بظلال حمراء من قوة صفعتها عيونهُ كانت تومض بغضب عميق وكشر عن اسنانه باستياء تراجعت للخلف لتهرب ولكنه امسك بفكها بقبضته بقوة لقد فعلتها مرتين واقسم لك بانك اذا تجراتِ وقمتِ بفعلها مرة اخرى سأجعلك تتمنين الموت والان اما تدفعين الشرط الجزائي وتفسخين العقد او تكملين الفلم وتقومين بكل ما يطلب منك ومن دون اي اعتراض عند هذا الوقت روبي لم تحتمل اكثر دموعها انسكبت على وجنتيها للحظة فقط ظنت ان ملامحه لانت وقبضته ارتخت حتى ابعداها قرري بسرعة ولا تقومي بتمثيل الفتاة البريئة روبي لان كلانا يعلم ما انتي وتركها وخرج وهي سقطت على الارض تبكي وتلوم نفسها لقد كنتي دائما تعتقدين بوجود اللعنه وتعلمين جيدا ان رجال من نوعية والدك ونوعية ستارك متشابهين اذا كيف سلمتي له روحك وقلبك وجسدك اه جسدك الذي يذلِك به اسفة سيدتي ولكن تم اخباري ان اساعدك لأكمال المشهد اخبرتها المساعدة هذه المرة ستكمل المشهد وستجد حلاً فهي ابدأ لن توافق على اكمال الفلم معه

امم لن يتعرف علي اي شخص علي هكذا هذا ما اخبرت نفسها وهي ترتدي شعر مستعار اسود مموج وتضع نظارات سوداء وترتدي فستان بني



داكن طويل باكمام طويلة لم تكن لا اوليفيا ولا ليندا بل امراة ختلفة عندما خرجت من السوق التجاري اخذت سيارة اجرة لفندق الذي اجتمعت فيه لأول مرة مع حبيبها كانت تضحك وتبتسم باشراف وكان حياتها اصبحت وردية سعيدة نعم هذا هو الوصف ستذهب الان لتلقي بحبيبها وستخبره بانها تحبه وانها موافقة على الزواج بعد ساعة كاملة من السفر بالسيارة شعرت بالتعب والكسل رن هاتفها وابتسمت كانت انابيل مرحبا انا في الطريق الان قالت اوليفيا استمعت اوليفيا على صوت انابيل على الهاتف وعبست لكن لماذا تسائلت عندما اخبرتها انابيل ان تؤجل قدومها في غير وقت السيد دانتى لديه ضيوف وسيتناول العشاء معهم واعتقد انك صدقيني لن تستطيعي التكلم معه ربما في وقت لاحق اخبرتها انابيل حسناً قالت اوليفيا وهي تشعر بخيبة امل كبيرة قرص الشمس بدأ يختفي والارض الزراعية على طول الطريق اصبحت مظلمة ومظلمة وشعرت بالخوف من السائق اذا عادت الان قد يحدث لها شيء وخاصة انها وحيدة لاتعلم حتى الكلام بلغته ستذهب وحتى لو ستنتظره ليكمل عشاء عمله

لماذا تطبخين كل هذا القدر من الطعام امي تسائلت ايلينا وهي ترى والدتها تطبخ اصنافاً كثيرة لحم مشوي وحساء خضراوات وطبق من الروبيان المقرمش كمقבלات والتحلية بودنك من الشوكولاتة والان تطبخ قدر من الباييلا انها للضيوف اي ضيوف

تنهدت والدتها وهي تمسح جبينها من حرارة المطبخ هذا لانك تقطين الوقت كله نائمة لاتعرفين شيئاً شعرت ايلينا هناك شيئاً يحاك من ورائها من الذي سيقوم بزيارتنا امي سائلت ايلينا بتوجس واجهزة الاستعشار التي لديها تخبرها ان ضيوفها هم زوجك وامه مثل ماتوقعت فصرخت ايلينا مالذي تقولينه من دعاهم هل انت فعلت فردت ولادتها وهي تدفعها لتخرج لااعلم شيئاً اسألي امي واذهبي وغيري ملابسك تبدين كمشردة فشدت ايلينا شعرها بعصبية وتمتمت ببعض الشتائم النابية لماذا الحياة تظلمني

هكذا فتوجهت الى جدتها التي كانت تجلس في الحديقة الخلفية على كرسي  
هزاز من الخشب جدتي لماذا قمتي بدعوة الكس قالت بعصبية والغضب  
يأكل صدرها ابتسمت الجدة انا لم ادعوه هو من دعا نفسه ووالدته ستأتي  
معه فلم استطع الرفض لاتريد رؤيته بعد ماحدث في مكتبه بقيت اياماً  
تلوم نفسها على استسلامها له والان ماذا يريد عندما يأتي هل يظن بانه  
سيضغط عليها السافل لقد احضر امه فجثت على الارض عند قدمي جدتها  
متوسلة ارجوك جدتي لاتجعليه يأتي ارجوك الجدة ربتت على راسها  
اتطلبين ان اطرده واخبره ان لاياتي انه مجرد عشاء سيتناولون الطعام  
ويغادرون وهذا هو فقط لماذا انت هلعة هكذا ايلينا استقامت وتوجهت راسا  
للحمام واستحمت وارتدت فستان بنفسجي من الكشمير مطبع بورود فظية  
بحمالات رفيعة تعقد خلف العنق وضعت بعض المساحيق تخفي شحوب  
وجهها وبعض الكحل تخفي احمرار عينيها ومشطت رموشها سمعت ترحيب  
والدتها وصوته شعرت بألم في معدتها وكانها مراهقة ترى اول مرة  
حبيبها يديها تعرقت اخذت نظرة طويلة على هيئتها من وجهة نظرها  
لابأس بها هي ليست جميلة بقدر اختها وروبي ولكنها ليست بشعةنزلت  
السلام كالسلحفاة وكانها تمشي على بيض بللت شفثيها وحاولت ان تتدرب  
على ابتسامة قبل ان تدخل ولكن هذا ليس سهلا مع كل هذا التوتر بصعوبة  
تمكنت من صنع ابتسامة والتي لاتمت للابتسام باي صلة ودخلت ووجدتهم  
جالسين يتحدثون مرحباً قالت ورأت كل العيون تتجه لها فشعرت بارتباك  
اكثر راته وبعدها التفت لترى المرأة التي تجلس بجانبه اخر مرة راتها  
العام الماضي في زيارة قصيرة ابتسمت والدته ونهضت وتوجهت لها  
وقبلتها واحتضنتها كيف حالك عزيزتي لاتعلمين كم سعدت لرؤيتك ايلينا  
توترت اكثر من هذا الترحيب ورمقت الكساندروس من فوق كتف والدته  
بنظرة متوعدة الحقير كان يعلم انها ستخفض غضبها وعنادها امام والدته  
عندما ابتعدت والدته اقترب منها وطبع قبلة على كلتا وجنتيها تبدين  
جميلة عزيزتي زمت شفثيها وتجاوزته لتجلس على الاريكة المقابلة  
لجلوسه هو ووالدته ابتسم الكساندروس يعلم ان زوجته غاضبة ولكن

هذه الطريقة الوحيدة التي ستجعلها تعود معه

بعد دقائق من جلوسهم تفضلوا معي على طاولة الطعام كانت هذه  
والدتها ونهضوا جميعا عندما جلسوا الكساندروس تعمد ان يجلس بجانبها  
وهمس لها كم انا محظوظ لانني اجلس بقرب زوجتي ورفع يديها ليقبل  
اناملها انه يقوم بهذه الافعال ظن منه انها لن تستطيع ايقافه ليس لوقت  
طويل تمتت وهي تسحب يديها واقتربت منه اكثر اقصد زوجتك ليس  
لوقت طويل وزفرت براحة عندما راته يطبق على اسنانه بقوة و عينيه  
الرماديه تتحول الى دخان اسود

وصلت الى الفندق ودخلت عندما رأت نفس عامل الاستقبال ارتاحت هذا  
سيسهل من عملها سالفى دانييل  
سالفى سونيورا كيف يمكنني مساعدتك ضحكت بخفة عندما رات انه  
لم يتعرف عليها

الم تتعرف علي انا ليندا او اوليفيا كما تريد سمني ورفعت النظارة  
وابعدت الشعر المستعار قليلا لك يتأكد رأت عامل الاستقبال يتعرق ويبتسم  
بتوتر انا اسف سيدة اوليفيا لم اتعرف عليك ضحكت لابس  
كيف يمكنني مساعدتك هل تريدني ان ادلك على مكان السيد اليسيو  
استطيع ان ابحت لك عنه

لا اريدك فقط ان ترسلني لغرفته وليبقى سر بيننا يمكنك ان تقول اخطت  
ان افاجئه الشاب الايطالي تردد ولكنه ليس بمقدوره رفض الامر من خطيبة  
السيد دانتي حسنا سأساعدك وعندها ستخبرين السيد دانتي عني بطريقة  
تجعله يقوم بترقييتي

بالطبع لن انسى معروفك ارسلها مع احد العاملين في جناح دانتي  
وادخلها وهي رمت حقيبتها ودخلت الحمام وخلعت الشعر المستعار وغسلت  
وجهها وصدفت شعرها وانتظرت

عندما عادت الى الشقة التي اجرها لها الانتاج كانت نافذة القوى من شدة  
التعب خلعت ملابسها وبسرعة اتجهت للحمام تتمنى ان تغسل كل ذكرى  
ارتمت تحت سيل الماء السريع واطلقت العنان لدموعها وتذكرت احداث

اليوم بعد ان اتمت المشهد وقامت بادائه ببراعة وحتى انها قامت بالقبلة  
بشكل مثالي وبعدها رأت جاك يتجادل مع ستارك شعرت بالقلق وبعد  
ذهابها للمقصورة دخل عليها جاك انا اسف روبي ولكن عليك ان تقومي  
بمشهد (اقامة علاقة مع حبيبها) الان اعلم انك لاتقبلين ولكن ستارك هو من  
يقوم بانتاج الفلم كله من ماله الخاص وقد دفع لكل الممثلين والعاملين لذلك  
ارجو ان توافقي

بقيت فاعرة فمها مصدومة هل تمزح

لا انه لايمزح وكان هذا ستارك واقفا خارج المقصورة  
فردت عليه بكل ماتحمله من غضب انا لم ارى في حياتي شخصا نذلاً مثلك  
دخل المقصورة وربت على كتف جاك اتركنا وحدنا واغلق الباب تردد  
بالخروج قليلا ولكنه خرج وصفق الباب ورائه من هو ليرفض امر ستارك  
روبي ابتلعت ريقها انا نذلاً فقط مع الاشخاص الذين مثلك اقترب منها اكثر  
وهي ظلت ثابتة ليست شجاعة منها لا فقط ان قدميها تجمدت ولاستطيع  
الحراك اخبرتك اذا كنت لاتريدين الفلم ارجعي المال والشرط الجزائي  
وعندها يمكنك ان تذهبي او يمكنك اقترب اكثر حتى حاصرها واستطاع ان  
يستنشق عطرها الذي يعرفه او يمكنك ان تؤدي المشهد وصدقيني انت  
ستؤدينه بكل براعة لم تستطيع ان ترد عليه فابتسم ابتسامة منتصر او  
وصمت يرى ردة فعلها على الاقتراح الذي سيقوله لها او تسائلت بنبرة  
هادئة

او يمكنك ان تعطيني هذا المشهد فقط لي وحدي وعندها يمكنك ان تكلمي  
الفلم ولاتؤدي اياً من المشاهد التي لاتريديها ظلت عينيها تتحرك يمينا  
وشمالا على تقاسيم وجهه تبحث عن اي شيء تكذب به ماسمعه متى كان  
هذا هو ستارك هل كان دائماً هكذا وهي لم تعلم حقيقته لماذا بعد فوات  
الوان تكتشف مدى غوصها بافعالها الحمقاء سأفكر هذا ماقالته فقط  
والدموع تحفر وجهها جيد ساتصل بك لاسمع جوابك وهذا كان جوابه  
اوقفت تدفق الماء وارتدت روب الحمام ستتصل بأيلينا ولكن ايلينا مغلقة  
من اين ستساعدها عزمت على ان تتصل بأوليفيا وكرهت ذلك لانها ستفسد

عليها يومها باجتماعها مع دانتى اتصلت ولكن هاتفها مُغلق فركت جبينها بعصبية ورن هاتفها امسكت بالهاتف ورأت رقماً غريباً بالتأكيد هو اخذت شهيقاً لعدة مرات واجابت نعم قالت واستمعت لصوته الحريري اعتقد انك فكرتي جيداً

تنهدت ليس بالظبط سمعت هممته وما الذي يعنيه هذا سألها لا اعرف بللت ريقها وكانها لم تشرب الماء وسمعتهُ يقول أذاً وبعد صمت طويل موافقة همست

على ماذا بالظبط وصمت قليلا يستمع لاجابتها والتي كانت على اقامة علاقة معك

عندما احضرت والدتها التحلية كانت اوليفيا مجبرة على مشاركتهم الحديث فقط اخبريني من الذي يقوم بتحريكك انخفض جفنيها والتفتت اليه ماذا تبسمين وتتكلمين وكأن احداً ما سيخرج ويقول لقد انتهى العرض اخبرها بنبرة منزعجة هذا الحد لاتطيقيني ايلينا ابعدت راسها وتناولت تحليتها وتجاهلت الاجابة عليه

بعد ان اكملوا العشاء طلبت والدته ان تتكلم معها على انفراد وهي وافقت

هذه اول مرة تزور اليونان والجزيرة التي تملكها عائلة الكساندروس كانت اشبه بجنة على الارض بالرغم من انها قطت الرحلة كلها وهي نائمة وبجانبها الكساندروس الذي عندما استيقظت كانت قد لوثت سترته بلعابها حتى انها شعرت بالاحراج من حماتها التي كانت تبسم لها بحب عند وصولهم للجزيرة وتحديداً للفيللا الكبيرة كانت اكبر من فيلتها وجميلة جداً مطلة على البحر الفيروزي وبجانبه بعض الصخور العملاقة وعدد من المراكب الصغيرة للصيادين الشمس الدافئة والرمل والبحري تستطيع ان تعيش هنا طوال حياتها ولكنها غيرت رايها بسرعة عندما تذكرت عائلتها بعد قظائهم اليوم داخل الفيللا وخاصة بعد السفر الطويل في اليوم التالي اقترح الكساندروس ياخذها في رحلة حول الجزيرة والتي انتهت بتودده اليها

والتغزل بها كانت تستشعر السعادة معه وتحلق معه الى اقاصي السماء  
وتلمس الغيوم من شدة سعادتها الكساندروس يجعلها تبدو كالطفلة بين يديه  
فهو يعرفها جيداً بعد الرحلة الممتعة انتهت باقي اليوم مع حماتها تتحدث  
لها حول اليونان وعن حياتها هنا والاختلافات التي بين الثقافات وفي  
نهاية اليوم الثاني لها في الجزيرة عادت الى غرفتها المشتركة مع زوجها  
عندما عادوا البارحة كانوا متعبين وخلدوا للنوم بدون اي كلمة ولكن اليوم  
مختلف وهي تعرف ذلك

دخلت وراته ممد على السرير ومن الواضح انه لايرتدي اي شيء تحت هذا  
الغطاء وابتسم لها تلك الابتسامة الحسية التي تجعلها ترتبك كطالبة مدرسة  
مراهقة عينيه الفضية التي شابته القمر كانت تنظر اليها وكانها قطعة  
حلوى جف حلقها بعد كل شيء هي تبادل له الرغبة جعلت نفسها تتقدم نحو  
الحمام غسلت اسنانها ومسدت شعرها باصابع يديها نظرت الى ملابسها  
في المراة كانت ملابس عادية فستان قصير اصفر بلا اكمام لم تكن تضع  
اي زينة وهكذا خرجت لم تجده في السرير فانعقد حاجبها همت لتغادر  
الغرفة لتبحث عنه ولكن بدأ قويا امسكتها من خصرها وقربتها الى صدر  
صلب فضحكت بسلاسة على ما فعله طبع قبل خفيفة بخفة الريشة على طول  
كتفها العاري الكس توقف قالت بصوت اجش مرتعش من قبالاته التي  
جعلت قدميها تتهاوى كالرمال ولكنه لم يتوقف قبالاته اخذت منها اخر  
اصبحت متطلبة قوية متعطشة شهوانية اكثر حملها ووضعها على السرير  
واستلقى بجانبها همس لها بكل كلمات الحب والشوق والتي جعلتها تذوب  
اكثر يديه بدأت تخلع ملابسها وهي كانت مستسلمة له وهو كان سعيداً اذ  
اعطته نفسها مثل ما كانت تفعل واكثر للحظة فقط لمحاة من الشعور بالذنب  
اعتراه لانه لم يخبرها بكل الحقيقة ايلينا تشعر بمقدار الحب الذي يبثه لها  
زوجها وهي بكل امتنان تتقبله تاخذ منه اكثر مما تعطي لكن فجأة توقف  
الحلم الجميل فتحت عينيها مالاذي حدث سألته بتذمر بصوت اشبه  
بهمس حارق اريد ان اتحدث معك اخبرها وهو مازال يعتليها طوقت  
يديها عنقه وسحبته لها وبدأت بتقبيله وهو حاول ان يرفض لكن زوجته

اخبرته بطريقتها ان اخر شيء تريده الان هو الحديث  
ينظر للسقف ولكن ليس فعليا فعقله مشغول بافكار كثيرة عليه ان يخبر  
ايلينا بكل شيء لماذا هو هكذا متوتر ويخشى اذا علمت الامر بسيط  
سيقول لها ان نينا كانت حبيبته ووالده اقام معها علاقة وعندها قد تتعاطف  
معه وهو بدوره سيخبره ان اي مشاعر اتجاهها لا يحمل وانها ليست بحاجة  
الى ان تغار او تغضب فنينا من الماضي وما يهمل هو نيكوس فقط بالتأكيد  
لن تفعل الان هو يشعر بثقل كبير على صدره لقد بادلته الحب بكل شغف  
وجعلته يفقد عقله

راقبها كانت نائمة كطفل صغير يالهي كم يحبها ابعد الغطاء وارتدى سروالا  
قطنيا قصيرا فقط ونزل ياخذ عدة غطسات في المسبح في الجهة الخلفية  
للفيلا بعد عدة جولات شعر بقدم احدهم لذلك التفت وكانت نينا عشيقة  
والده خرج من المسبح وسالها هل هناك شيئا هل نيكوس بخير  
فسارعت لتهدئته من قلقة لا تقلق نيكوس بخير ضيق عينيه بتوجس اذا  
ماذا تفعلين هنا الم تخبرك امي ان لا تخرجي من مكانك خاطبها بخشونة  
اقتربت منه الكسي لماذا لا تقبل ان تسامحني يديها لمست صدره انا  
مازلت احبك صدقتي كان ينظر لها بطريقة مشمزة ويديها ارتفعت لكتفيه  
وفح صوتها ارجوك فقد اعطني فرصة لاخبرك والدك هو من هددني  
الكساندروس امسك يديها واعتصرها بقوة وقال من تحت اسنانه لا اريد ان  
اسمع منك اي شيء المرأة اليونانية ابتلعت ريقها واكمل بقسوة اي  
لعبة تلعبين الان ما بيننا انتهى حتى قبل ان يقوم والدي باتخاذك عشيقته  
عندما علمت بانك لديك علاقة مع رجل اخر اتذكرين شحبت الكس  
صدقتي لم تكن علاقتي بذلك الرجل جدية كانت فقط علاقة عادية كنت اعرفه  
قبل ان اعرفك الكساندروس انا اعلم انك مازلت تكن لي المشاعر اليس بعد  
ما علمت عن حملي انت تزوجت بسرعة ولم تستطيع ان تبقيني بعيدة فقد  
اخذتني انا ونيكوس معك بعد وفاة والدك ارتفع حاجبي الكس بسخرية  
واطلق ضحكة ساخرة اتستمعين الى نفسك كنت دائما فقط اتمنى ان ابعد  
نيكوس عنك واقوم بتربيته ولكن فقط اخبر نفسي انه يحتاج على الاقل احد

والديه وانه ليس له ذنب في كل ما يحدث وحتى وضعي اياك هناك في لندن  
كان من اجل نيكوس فقط ولكن كنت غيباً اذا انني لو اخذت منك نيكوس  
وقمت بجعل ايلينا تربيته كان افضل من ادع شخصاً مثلك يقوم بتربيته  
افلت يدها وكأنه يرمي حجراً في الهواء لا اريد رؤية وجهك هنا اخشى ان  
ايلينا تراك واذا خرجت من مكانك بعد الان ساقوم بمعاقبتك مفهوم او مات

## الفصل التاسع عشر

له ولكن المرأة اليونانية كانت خبيثة لدرجة انها عندما رأت ايلينا واقفة متسمره  
مكانها وفي يديها كوبين وشاحبة علمت انها سمعت كل شيء واذا  
اخبرتك انني ابدأ لم اكن عشيقه والدك توقف الكساندروس واستدار بحده  
والان مالجيم الذي قاطعته نينا نيكوس هو ابنك صوت تحطم زجاج  
جعل الكس يلتفت بسرعة الى مصدر الصوت وتوسعت عينيه بصدمة حيث  
كانت ايلينا واقفة بجانب الباب الخلفي واستدارت تركض داخل المنزل  
ركضت بسرعة لدرجة انها تعثرت بالسلم واصطدمت باحى الدرجات  
الجحيم اذا بقيت معه اكثر كانت حبيبته وليست عشيقه والده ونيكوس ابنه  
اغلقت باب الغرفة وتهاوت ساقها لكنها لم تبكي فقط كانت مصدومة  
وترتجف بشدة وضحكت بهستيرية اللعنة الغبية لماذا وافقت على الرجوع  
له طرقات الكساندروس تعالت ايلينا افتحي الباب لم يتلقى اي رد فقط  
دعيني اشرح لك ومازالت لم ترد عليه او تفتح الباب شتم الكساندروس  
ايلينا فقط افتحي الباب صرخ واردف ساكره والدته وجميع من في  
القصر استيقظوا ايلينا اخيراً فتحت الباب الكساندروس الرجل القوي كان  
واقفاً وكل عصب من جسده مشدود فشبك يديه بتوسل دعيني اشرح لك  
ماتقوله نينا لاساس له من الصحة فا انا ونظر الى زوجته التي كانت  
ترتدي فقط روب الحمام الابيض وهمست بضعف انا انزف عينيه توجهت  
الى الخيوط الحمراء على طول ساقها والى قدميها توسعت عينيه قبل ان  
تضربه الصدمة ويراها تتهاوى على الارض زوجته كانت حامل وفقدت  
طفلها



روبي اخذت اجازة قصيرة الى السفر للندن بعد ما علمت بما حدث لايلىنا  
وعودتها من اليونان بعد فقدانها لطفلها الذي لم تكن تعرف انها تحمل به  
ايلىنا لم تعد تلك ابنة الخالة التي تعرفها اصبحت حزينة ومنطوية ومنعزلة  
في غرفتها لاتخرج ابداً اوليفيا ايضا اصبحت فتاة اخرى الفتاة المجنونة  
التي تضحك دائما كانت توقفت عن العمل لفترة خاصة بعد ان قامت بمؤتمر  
صحفي اعلنت فيه ان خطوبتها فسخت من رجل الاعمال دانتي اليسيو  
استمرت هذه الحال حتى رجعت روبي الى الولايات المتحدة لاكمال الفيلم  
روبي لم ترى ستارك من بعد اخر ليلة معه هي لم تنساه ولكن الالم كان  
كبير من مافعل بها جاك كان يتقرب لها وهي كانت تنتظر نهاية تصوير  
الفلم حتى تبعد ولا تراه مرة اخرى وبعد ثلاث اشهر روبي عادت الى لندن  
بعد ان اتمت تصوير فيلمها عادت الى شقتها لتجمع اغراضها لتنتقل الى  
شقة جديدة وهناك رأت سام جارها الذي لم تراه منذ مدة طويلة والذي  
حاول ان يساعدها بحمل اغراضها شكرا لك سام لقد ساعدتني كثيرا  
حسنا الموقف كان محرجا منذ اخر مرة بعد ما حدث بينهم وضع اغراضها  
على الارض بجانب الرصيف كنت افكر اذا اما كنت تقبلين دعوتي لك على  
العشاء اليوم او غدا اقترح عليها بنعومة وهو يبتسم ليس مرة اخرى  
ارجوك لم تعد تحتل اي رجل كانت تقول بصمت اسفة حقا ولكني مشغولة  
جدا كما ترى شعرت بنظرات الرجل تبدو كما لو انه غاضب هل الامر لانك  
على علاقة مع ذلك الرجل اليس كذلك  
فردت عليه بحدة اسمع سام ليس هناك شيئا بيننا حتى تكلمني بهذه  
الطريقة واذا كانت لدي اي علاقات باي رجل فهذا الامر لايعنيك باي طريقة  
وعندها غادرت تستقل سيارة اجرة لشقتها الجديدة وبعدها قامت بزيارة  
والدتها التي اخبرها الاطباء انها مازالت بنفس الحالة وعندما خرجت كان  
هناك اخر شخصا تريد رؤيته الكساندروس لم يكن يشبه الكساندروس  
القديم بشيء كان نحىلا فاقداً للوزن عن اخر مرة رآته وهناك شيئا ايضا في  
ملامحه ولكنها لم تفهم ماهو وافقت على ان تذهب معه الى مكان عام  
ليتحدثا سوياً بعد ان دخلا الى المطعم وجلسا وطلب الكس لها الطعام لقد

سمعت انك قمت بتصوير فلم

نعم اجابت روبي بعد كل شيء لاتشعر بالراحة لجلوسها معه الشخص  
الذي سبب التعاسة لايلىنا كيف حال والدتك هزت ايلينا راسها جيدة على  
نفس الحال

الرجل اليوناني النحيل والذي بدا وكأنه لم يخلق مؤخراً توتر ليبدأ الحديث  
خاصة ان روبي كانت جافة بكلامها روبي انا احتاج مساعدتك لعقت روبي  
شفتيها لتسمع حديثه اريدك ان تقنعي ايلينا بمقابلتي بالتأكيد لا ولكنها لم  
تقل شيء وسمعتة يقول بهمس انت قريبة جدا منها وهي تستمع اليك  
ولماذا علي فعل ذلك قالت بكل برود وهي تتلاعب بغطاء الطاولة لماذا  
اساعد الشخص الذي جعل ايلينا تكون تعيسة ومحطمة هزت راسها  
واردفت لن افعل

الكساندروس قابل رفضها بما يشبه التوسل بنبرته الهادئة اعلم انك تحبها  
لدرجة انك تكرهيني الان وانا لا الومك بل العكس انا سعيداً لانك انت  
بجانبا زفرت روبي لم تحب ان ترى الرجل القوي ضعيفاً كان موقفا ليس  
مريحاً بدا منكسراً حقاً حزيناً لماذا علي مساعدتك اعطيني سبباً  
لاني احبها قال الكساندروس

وروبي استمعت له لانها عرفت ان الكساندروس مفطور القلب ايضاً  
بيت جدتها كان البيت هادئاً جداً كئيباً جداً عندما ترى كم مقدار التعاسة  
التي تحيط بنساء البيت تجعلك تشعر كما لو انك تريد ان تهرب بعيداً عن  
هذه الحياة كان الجميع يجلس على المائدة في غرفة الطعام والجميع  
صامتين ايلينا كانت تلعب بطبقها واوليفيا نهضت من المائدة اما روبي  
كانت تتابع الجميع بصمت جدتها الحزينة والمرهقة خالتها التي تاكل  
بصمت الامر اشبه وان اللعنة رفعت رايتها (راية النصر) دخلت روبي  
غرفة ايلينا بعد ان طرقت الباب وسمحت لها ايلينا بالدخول والتي كانت  
ممددة على السرير وواضحة يديها على صدرها اقتربت روبي منها هل  
يمكنني التحدث معك ايلينا اعتدلت جالسة روبي تابعت الفراغ بعينيها قبل  
ان تقول اليوم رأيت الكس استرقت النظر من تحت جفنيها ايلينا كانت

شاحبة ومتوسعة العينين من الصدمة فاسرعت باكمال كلامها عند خروجي  
من المركز بعد ان زرت والدتي رايتها ينتظرني خارجاً وضحت لها  
لافهم وما علاقتي انا ايلينا قالت وفي هذه اللحظة دخلت اوليفيا التي  
كانت شاحبة ومتوترة ماذا هناك اوليفيا تسائلت واستطردت تبدين وكأنك  
تلقيتي رصاصة وجهت كلامها لاختها  
اخبرتها ان الكس قام بالتحدث الي روبي اجابت  
وماذا كان يريد اوليفيا تسائلت بخشونة  
استدارت روبي براسها لاييلينا انه يريد التحدث معها نهضت ايلينا بحركة  
عصبية وانت الان تريدين ان تقنعيني اليس كذلك  
صرخت واکملت كلامها بصراخ اكبر بعد كل ماحدث لي بسببه مازال  
الجميع يطلب مني ان اسامحه  
احست روبي بالذعر من ابنة خالتها التي اصبحت هستيرية فاقتربت مهدئة  
لها ووضعت يديها على كتف ايلينا انا لم اخبرك ان تسامحيه فقط قابليه  
انت لم تريه لقد كان بائساً انه يعشقك ويريد توضيح لك الامور ايلينا ابعدت  
يدي روبي بحدة انت تريدين ان تجعليني اتصالح معه فقط لكي تبعدين  
اللغنة عن طريقك شخرت فانت لم يحدث لك مثل ماحدث لي لم تفقدي  
طفلك مثل ما فعلت فسارعت اوليفيا التي كانت تراقب اختها تصرخ بوجه  
روبي

فما كانت الا تدخلت صارخة مؤنبة نعلم انك متألمة ولكن هذا لايعطيك الحق  
بالتكلم مع روبي بهذه الطريقة

بالطبع فانت ستكونين معها لانك تتمنين لو انني اعود لالكس حتى  
تستطيعين العودة لذلك الايطالي الخائن روبي اطلقت شهقة اوليفيا كانت  
شاحبة تذكرها بالامر الذي حاولت جاهدة لنسيانه كان اشبه بلسعة سوط  
جعلتها ترتد للخلف لماذا تتكلمين وكاننا نريد فقط اذيتك روبي قالت  
وصمتت تنظر لاييلينا لانكر انني كنت اعلق عليك امالا بخصوص اللغنة  
فبعد زواجك فرحت خاصة عندما كنت سعيدة مع زوجك فانا لم احسدك ولكن  
كنت سعيدة من اجلك ظننت ان حظنا سيتغير لكن بعد مااخبرتيني بخيانة

الكس تدمرت كل سعادتِي انا اهتم لك ايلينا اهتم لسعادتك لاننا كلنا هنا في هذا البيت مرتبطين بمصير واحد ادمعت عينيها وغادرت الغرفة واوليفيا تبعتها في تلك الليلة الفتيات لم يعدن نفس الفتيات السابقات فقدن الشيء الذي يجمعهن الرابط القوي انفتحت عقدته في النهاية اللعنة اثبتت وجودها وبقوة

ايلينا ذهبت الى شركة الكساندروس عندما تجاوزت السكرتيرة ودخلت لتراه جالسا على مكتبه اقتربت من المكتب واصبحت ترمي كل الاشياء الموجودة على طاولة المكتب على الارض الكساندروس استقام ولكنه لم يوقفها فقد كان مشتاقاً لرؤيتها استمع الى صراخها ايها الحقير كل ماحدث بسببك كانت تقصد مافعلته بروبي واختها لماذا فعلت هذا بي همست بألم لقد جعلتني افقد روحي هويتي انا لم اعد نفسي اقترب منها اياك حذرته ايلينا فقط استمعي الي توصلها

اسمع انت اولاً وجهت له اصبعها بتهديد لم يعد بيننا اي شيء ستوقع اوراق الطلاق وبعدها لا اريد ان اراك ابدأ اقترب منها من دون ان يلمسها ايلينا فقط استمعي الي نينا كاذبة كانت تعلم انك تستمعين هي اخبرتني هذا يكفي صرخت معترضة هذا يكفي ارجوك الا تتوقف عن الكذب الهالات السوداء تحت عينيه والنحول والهزل الذي يبدو عليه ربما جعلها تريد الاستماع ولكن ليس بعد الان هي لن تصدقه كنت طوال الوقت تكذب علي لقد اخذت حبيبتيك السابقة لتعيش بالقرب منك تشتري لها الملابس وتؤمن لها بيتاً وتذهب كل عطلة لها ظغطت على اسنانها لايمكنك ان تكذب بهذا الشأن لانني كنت اعرف بكل شيء تقوم بهلقد تزوجتني فقط لتنساها كنت اتسائل لماذا تزوجت بي بهذه السرعة الان علمت انك فقط استخدمتني وسيلة لتسفي الامك من خسارتك حبيبتيك هز الكس راسه برفض

ليس الامر هكذا انا تزوجتك لانني وقعت بحبك ونينا ابدأ لم تكن حبيبتي لقد كانت مجرد رفيقة انا لم المسها مطلقاً عليك ان تصدقيني واذا اردت ان

تخبرك نينا ساجعلها تاتي تخبرك بالامر برمته حتى لو ارادت تصديقه  
ومسامحته لم تعد تريد ذلك لقد استسلمت للجنة فهي لم تعد تحتل الالم  
الذي يجعلك تنتظر المرة التالية لكسر قلبها بكت وهذه اول مرة تبكي منذ مدة  
طويلة منذ فقدانها لجنينها لا اريدك انا لم اعد احبك وحتى لو كان ماتقوله  
صحيح فانا لا اريد تصديقه لانني لا استطيع الاستمرار اكثر بعد الان  
استدارت لتخرج ولكن ليس قبل ان تقول له قرارها النهائي وقع الاوراق  
واذا لم توقع سانتظر سنتين اذا اظطرت لانفصل عنك رحلت بعدها تاركة  
الكساندروس يتحطم قلبه واللجنة بدورها قد اصابته  
بعد ذلك اليوم غادرت روبي الى شقتها ومرت الايام ولم تذهب لبيت جدتها  
واوليفيا ايضاً انقطع اتصالها بها الثلاثة اصبحن متبعدات عن بعضهن بعد  
سنة اشهر تغيير كل شيء اوليفيا لم تظهر منذ مدة طويلة روبي بحثت  
عنها الجميع فعل لكن لا اثر لها الاعلام ايضاً بدء يستنتج استنتاجات  
كثيرة وتكهنات اكثر ايلينا عادت لتعمل في المجال الذي تحبه في المنظمات  
الخيرية روبي كانت تتلقى اعمال خاصة بعد غياب اوليفيا الاعلام ركز عليها  
رغم انه ايضاً شدد على ماضيها ولكنها استسلمت لم تعد تخشى شيئاً  
اليوم كانت لدى روبي مقابلة مع احدى افضل مقدمات البرامج الحوارية  
ومديرة اعمالها التي كانت مديرة اعمال اوليفيا (جوليا) استعجلتها ارتدت  
روبي فستان ليلكي مزين كرسنالات صغيرة والذي بدا كمجرة منثورة بها  
نجوم فضية تركت شعرها منسدلاً مع بعض الزينة الخفيفة اكملت تانقها  
بارتدائها مجوهرات فضية ناعمة بعد ان اكملت المذبة الشقراء مقدمتها  
اعتلت روبي المنصة لتجلس على الاريكة للاستوديو بعد الترحيب سالتها  
المذبة والتي اسمها تايلور نيكسون كيف حالك وخاصة انك اصبحت  
مشهورة بوقت قياسي ابتسمت روبي ابتسامة مهذبة قبل ان تجيب فهي  
تعلمت وتدربت جيداً كيف تجيب على الاسئلة التي مثل هذه بالطبع سعيدة  
جداً كوني محبوبة من قبل الناس انه امر جميل  
هذا لطيف الاتعتقدين ان ابنة خالتك ليندا اضافت اليك الشهرة وخاصة بعد  
ابتعادها عن الساحة الفنية سؤالا اخر تعلم روبي كيف تجيب عليه

بالطبع ساعدتني كثيراً فهي التي كانت تشجعني على المضي بالفن  
واتمنى من كل قلبي ان تتابعني الان واوجه لها تحية واذا كانت تراني اتمنى  
ان ترسل لي اي رسالة واعلم انها في عطلتها ولاريد ازعاجها  
بعد بضع الاسئلة التي كانت تخص عن ماهية شعورها بالعمل مع الممثلين  
الامريكيين اخذت استراحة وبعدها سألتها بعد ان اكملوا التصوير وعاد البث  
المباشر اخبريني لقد علمت انك ووالدك ابدأ لم تلتقوا ولكن تغير هذا مؤخراً  
روبي استرخت على المقعد وابتسمت للمذيعا بالطبع تغير فهي عندما  
وجدت بطاقة اخيها غير الشقيق ذهبت لزيارة والدها والذي كان رجلاً مسناً  
يختلف عن الصورة التي كانت تراها اخبرها عن القصة الحقيقية والتي  
هي ان والدتها كانت عشيقته فعلاً وانه اظطر لتركها من اجل زوجته  
واكتشفت ان لها اختاً اكبر غير اخاها لم تسامحه فعلياً ولكنها استطاعت  
على الاقل مواجهته كانت غاضبة من امها ومن جدتها وخالتها لاخفائهن  
الحقيقة عنها لكنها سامحتهن علاقتنا جيدة واتطلع لتأخذ مستوى افضل  
ابتسمت المذيعا وتبدو ان الاجابة لم تعجبها ولكنها سئلتها سؤال لاذع اخر  
هل انت مرتبطة هناك شائعات عن علاقة بينك وبين المخرج الامريكي جاك  
بالتاكيد لا لست وكانني لا اتمنى ان ارتبط به فهو وسيم جداً استطاعت ان  
تجيب بطريقة نجمات السينما ولكني مرتبطة الان بعلمي  
في النهاية اخبريني هل لديك اي اشياء تريدين فعلها  
في الحقيقة شيء واحد لكن ليس لديها الشجاعة تذكرت عندما في يوم  
من الايام زارها ضيفاً لم تتوقع حضوره والذي كان مساعد ستارك والذي  
استقبلته بفضافة مألوفه هنا لا اريد رؤيت سيدك  
لم يرسلني سيدي لقد طردت صغرت عينيها ووضعت يديها امام صدرها  
وهي واقفة امام الباب من دون ان تسمح له بالدخول وما شأني انا  
اريد التحدث معك بأمر مهم نبرته المتوسلة جعلتها تزفر وتسمح له  
بالدخول  
عندما ادخلته لغرفة المعيشة الكبيرة والتي تختلف جذرياً عن صالة شقتها  
السابقة تكلم بسرعة امرته

الرجل الاسمر دعك جبينه زوجة ستارك السابقة كانت تشبهك شقراء جميلة بريئة كما انتِ او هذا ماتخيله سيدي عندما انفصل عنها تزامناً مع وفاة والدته سيدي كان ضائعاً متألماً رغم انه انتقم منها الا انه استغرق وقتاً طويلاً لينسى كل شيء اشغل نفسه بالعمل ولم يقم اي علاقة جديدة اغمضت روبي عينيها وفتحتها بتمل قبل ان تزفر وما شاني انا بكل هذا في ذلك اليوم الذي احضرت فيه لك الهدية لقد كذبت روبي صغرت عينيها أكمل امرته

وهو اخفض راسه لقد اخبرني ان اقوم باعطاك الفستان والعقد لكي ترتديه للموعد الذي اخبرني ان اقول لك عنه روبي اصبحت ترتجف اكمل كلامه لقد كان سيطلب الزواج منك وانا كذبت عليك هو لم يقل لي اي شيء عنك تراجعت للخلف لتجلس على الاريكة مالذي تقوله همست بعيون متوسعة لقد كنت اظنك مثل زوجته السابقة مخادعة فانت فقيرة لاتملكين المال وربما تفعلين مثل ما فعلت شرح لها

بعد ان ابتعد عنك عاد مثل ما كان سابقاً ولكن هذه المرة حتى انه لم يعد يعمل وانفرد في منزله في روسيا لقد اصبح حزيناً وحيداً عكس ما كان عليه معك

انت تقول انه طردك هل اخبرته او ما لقد اخبرته بما فعلت حتى يستطيع ان يعود لك واكتفى بطردي وانا اعلم انه يستطيع ان يفعل بي اموراً اسوء لم ارى في حياتي رجلاً اسوء منك لقد حطمت سعادتي وسعادة سيدك كان عليه ان يقوم بتقطيعك صاحت به هيا اخرج

الرجل الاسمر اعتذر منها وهم ليخرج ولكنها استوقفته متى علم بالامر ماكس لم يستوعب سؤالها اقصد متى اخبرت ستارك بالامر كله قبل شهرين عادت من ذكرياتها الى المقابلة والى المديعة التي تنتظر جوابها شيء واحد لكني لست مستعدة بعد للمضي به انتظر الوقت المناسب

انتهت المقابلة وعندما عادت الى شقتها كانت ايلينا واقفة تنتظرها امام شقتها جوليا اخبرتني بعنوانك واردفت لقد كنت جميلة على شاشة التلفاز

بدت مرتبكة فابتسمت لها روبي وادمعت عينيها لقد اشتاقت لابنة خالتها  
هل شاهدتي البرنامج اومأت لها ايلينا فسارعت روبي لاحتضان ابنة  
خالتها

انا اسفة همست لها ايلينا لابس لقد اشتقت لك  
بعد اسبوع توجهت ايلينا وروبي بالسفر الى ايطاليا ليقابلا دانتي  
سيدي هناك سيدتان اجنبيتان يطلبان مقابلتك قالتا انه شيء بخصوص  
الانسة اوليفيا رفع راسه من مكتبه مجرد سماع اسمها جعل قلبه ينقبض  
بألم

مازال مجروحاً من اخر كلماتها رغم انها لم تسمح له بشرح الموقف لم  
يتوقع بعد ان رفضت عرض الزواج ان تأتي وتنتظره في فندقه هو يعذرها  
اذا انها راته يقبل انجلينا الا انه لم يفعل أمر سكرتيرته ان تدخل الضيفتان  
عندما دخلت ايلينا وروبي الرجل الايطالي وقف وحياهما لقد عرفهما سالهما  
بأدب بعد ان جلستا اذاً مالذي استطيع به ان اخدمكما كل منهما نظرت  
للاخرى فبدات ايلينا الكلام انت تعلم باختفاء اوليفيا اليس كذلك  
الرجل الايطالي الاسمر رفع حاجبيه لاعلم ما علاقة هذا الامر بزيارتكما  
فالجميع يعلم انها في عطلة مع احد احبائها هبت ايلينا بالوقوف اخرس  
انت رجلاً سافل لاسمح لك بالتكلم على اوليفيا بهذا الشكل الم تكن انت من  
سبب لها التعاسة بخيانتك الان الرجل الايطالي تجهم انا لاسمح لك بالتكلم  
معي بهذه الطريقة وشيئا اخر انا لاهتم اذا كانت مع حبيبها او انها اختفت  
نهضت روبي بدورها ربما انت تعلم مكانها

اذاً الان هل انا متهم باختفائها ام ماذا اخبرهما ببرود انا لم اراها منذ  
اخر مرة رممني بتلك الكلمات التي اعترفت بها بانها كانت تستغلي زفرت  
ايلينا هل انت غبي دائما هكذا اوليفيا قالت ماقالته لك فقط لتنتقم منك وهذا  
طبيعي بعد ان راتك تقبل امراة اخرى خاصة بعد ايام من طلبك للزواج منها  
اوليفيا تحبك لدرجة انها اختفت ولا نعلم مكانها سوى انها اتصلت بي  
لتخبرني انها بخير الاسبوع الماضي روبي اخبرته  
انا لاعلم مكانها فانا حاولت نسيانها وعدم سماع اخبارها اخبرهما



دانتى فسارعت روبي بالقول هناك فتاة كانت تعمل فى فندقك على مااذكر  
اسمها انابيلا كانت صديقة اوليفيا ربما تعرف مكانها  
دانتى قام باخذهما لفندقه ليقابلا انابيلا سألاها اذا ماكانت اوليفيا اتصلت  
بها او اخبرتها بمكانها اما انابيلا نفت انها تلقت اى اتصال او انها تعلم  
مكان اوليفيا

## الفصل العشرين

عادتا الى لندن بدون اى فائدة ولكن روبي تلقت رسالة تفيد روبي  
احضري ايلينا معك الى هذا العنوان وانتهي ان لا يتبعكما اى احد فسارعت  
روبي بالذهاب الى منطقة الريف والتي كانت منطقة جبلية وفيها مزارع  
وسهول وبيوت متفرقة كانت منطقة كاحدى اللوحات للمناظر الطبيعية  
الهواء العليل رغم برودة الجو لكنه لطيف منعش استخدمت روبي سيارة  
اجرة مع ايلينا وعانتا بسبب الطريق الوعر بعد ست ساعات من السفر  
نزلتا الى مدينة اشبه بقرية اعطينا العنوان الى احد الرجال الذي كان واقفا  
بجانب حانة صغيرة وجعل احد الفتيان المراهقين يرشدهما الى وجهتهما  
حسنا كان امرا شاقاً فقد سعدتا الى منطقة جبلية تعثرنا اكثر من مرة لكنهما  
فى النهاية وصلتا هذا هو البيت الفتى اخبرهما  
شكرا لك واعطته بعض النقود طرقت الباب وايلينا وقفت تستنشق  
بعض الهواءانفتح الباب وشتت ما ان رأت مارأته مالجحيم ايلينا قالت  
وظلت فاغرة شفيتها اما روبي فان عينيها توسعت كصحون الطعام بقيتا  
تدحقان فاغرا شفيتها يتطلعان الى الواقعة امامهما ذات البطن المتكورة  
والنحيلة الجسد وشاحبة الوجه ادخلن الجو بارد قالت اوليفيا وهي ترى  
نظراتهما تتجه الى بطنها فلمست بطنها بحركة لا ارادية ما ان دخلتا  
لاحظتا ان البيت بنائه قديم وهو من الخشب كان دافئاً بسبب المدفأة  
المشتعلة الجدران كانت مغطية بورق الحائط اصفر اللون ذو نقوش بيضاء  
وهناك طاولة صغيرة قديمة فى منتصف الصالة حولها زوجين من

الكراسي ونظرتا الى الاريكة البنية البالية ماذا تفعلين في هذا المكان  
روبي قالت

اوليفيا قالت بتلثم وهي تضع كلتا يديها على بطنها انا حامل فقاطعتها  
ايلينا ساخرة هذا ما يبدو ببطنك المنتفخة ويبدو انك في الشهر الاخير  
لانها رأت بطنها الكبيرة

متى كنت ستخبرينا سالتها روبي بخشونة وارذفت بنبرة هادئة عندما  
رأت شحوب ابنة خالتها لماذا اخفيتي الامر لعقت اوليفيا شفيتها وهي  
تضغط على نفسها لتحتمل الالم الذي ياتي كل دقائق منذ الصباح وكانت  
خائفة اذا انها تشك قد قربت ولادتها آسفة لأنني لم أخبركم لكن فقط خشيت  
أن تعلم الصحافة وجدتي وخالتي وتحدث فضيحة  
ذلك الإيطالي هو الأب أليس كذلك سألتها ايلينا و  
هزت اوليفيا رأسها بالايجاب

رفعت روبي حاجبيها وتساءلت هل اخبرتيه فهزت اوليفيا راسها بالنفي  
لماذا لم تخبريه اذا هذه المرة ايلينا سألتها بعصبية  
اوليفيا جلست على الاريكة لم تعد تحتمل الألم هاتان الفتاتين لاتعتقاها من  
اي سؤال حتى لو أخبرته لن يصدقني أنه لا يثق بي اخذت شهيق لأنني  
آخر مرة كنت معه اخبرته ان دورتي الشهرية قد بدأت  
مال ذي تعنيه أيتها الغبية لماذا فعلتي اذلك صاحت بها ايلينا  
لأنني ظننت أنها كذلك وعندما أخبرت الطبيب كيف أحمل وانا قد أتاني  
الطمث قال أنها لم تكن دورة شهرية أنها بسبب كثرة عدد المرات التي قمنا  
بها صممت من الخجل بإقامة علاقة ولأنها أول مرة لي كان الأمر طبيعي  
وانا ظننت أنها كانت دورة شهرية

زفرت ايلينا بحدة روبي جلست بجانب اوليفيا لابأس كل شيء سيكون على  
(مايرام وربتت على كتفها وهناك تحليل ال(الذي ان اي  
أنا لا اريده ان يريه انا ساربي ابني بنفسني اعترضت اوليفيا بصوت  
واهن

لماذا لانه قبل امراة اخرى واكملت ايلينا بعصبية ما الهراء الذي تقولينه

هل أعجبتك حياتنا لتجعلني طفلك يعيشها مرة أخرى انت تحبين دانتي لذلك  
يمكنك ان تمضي قدما وتسامحيه من أجل طفلك وانتِ الستِ تحبين الكس  
بنفس الطريقة لماذا لاتسامحيه(حدثت نفسها) هذا يكفي لم اعد احتمل اكثر  
وانا ايضا لم اعد احتمل جنونك اوليفيا على دانتي ان يعلم بحملكِ صاحت  
روبي

لا ايتها الغبية انا لم اعد احتمل الالم ونهضت واقفة اظنني سألد  
وتابعتا بنظرهما السائل ينزلق من بين قدميها مبلل ثوبها الاصفر حل الذعر  
في المكان فنهضت روبي

واخرجت ايلينا هاتفها اعطيني رقم طبيبك الخاص فليأتي اليكِ اخبرتها  
ايلينا وهي ترتجف والهاتف يرتجف معها  
اخذت شهيقا

لاملكِ طبيبا خاصاً و أغمضت عينيها بشدة فانا اتيت لهذه المنطقة لانها  
معزولة واقرب مستوصف يبعد ساعتين

يالهي اذا كيف سنخرجك الم تفكري بأنك قد تلدين روبي ذعرت  
واطلقت اوليفيا صرخة لان الم اصبح اقوى ظننت ان هناك عدة ايام حتى  
الد وعندها كنت سأذهب بجعل أحد المزارعين ينقلوني ايلينا

أصبحت تغرس يديها بشعرها بعصبية كيف ستنزلين فبيتكِ على تل قد  
تسقطين او تلدين بنصف الطريق اوليفيا اطلقت الصرخة الثانية وجلست  
على الارض انه يخرج اشعر به روبي هلعت ولكنها خطر بالها حلّ

اتصلي بالكس الايملكِ طائرة مروحية ودعيه يحضر طبيباً هزت ايلينا  
رأسها بنفي وأطلقت اوليفيا الصرخة الثالثة اتصلي به ايتها السافلة لم اعد  
احتمل تكلمت متألمة من تحت اسنانها ايلينا ابتعدت عن صراخ اوليفيا

لتجري الاتصال روبي جلست على الارض تمسح عرق اوليفيا عن وجهها  
الشاحب صياح اوليفيا بدأ يشتد واصبحت تدفع لا لاتدفعي ارجوكِ ستاتي  
المساعدة الان روبي قالت بتوسل وهي خائفة لاتريد ان ترى ماسيحصل

ولاتريد ان تلد ابنه خالتها امامها لم اعد احتمل واطلقت صرخة اخيرة مع  
دفعة قوية ماذا حدث اوه يالهي انه

خرج راسه قالت روبي مكملة جملة ايلينا قبل ان يغمى عليها وتسقط على الارض

هي كيف حالك تسائلت روبي وهي تدلف الى غرفة اوليفيا الراقدة فيها فقد تم الاعتناء بها بعد ان تم احضارها الى هنا اوليفيا كانت مستلقية ومتعبة جدا جيدة وابتسمت

عندما رات انها مازالت بنفس الملابس الكنزة والسروال اذهبي الى شقتك واغتسلي ملابسك متلوثة اومأت روبي وجلست بجانب اوليفيا اتظنين ان اللعنة انتهت سنلتها

ولماذا تقولين هذا ضيقت عينيها اوليفيا من غرابة السؤال ربما لان اربع اجيال لم ترزق نساء عائلتنا بصبي وانت فعلت الم تخبريني مرة انها لعنتنا الثانية ابتسمت اوليفيا بضعف او يالهي روبي لاتذكري امر اللعنة بعد الان نهضت روبي حسنا ساذهب ولكن دعيني اخبرك انني اتصلت بدانتي واخبرتهخ كل شيء وداعا واسرعت للخروج عندما خرجت توجهت الى غرفة الحضانة لتخبر ايلينا بانها ستذهب الى الشقة وعندما راتهم واقفين خارج الغرفة وواقفين ينظرون للطفل من وراء الزجاج ضحكت ولكنها سرعان ما ابتلعت ضحكتها وانخطف لونها لقد كان ستارك واقفا معهم مالذي احضره الى هنا عندما اقتربت تجاهلته ولم تقم بتحيته ساذهب لشقتي لاستحم واغير ملابسي روبي قالت وهي تتحاشى النظر الى جهة ستارك اقتربت من ايلينا هامسة ماذا يفعل هنا لايمكنك ان تذهبي في هذا الوقت انه منتصف الليل ايلينا قالت وهمست انه هنا من البداية مع الكس وازافت بصوت خافت جدا هو الذي حملك للطائرة عندما كنت فاقدة وعيك

ماذا صاحت فجاة مما جميع الانظار تحولت اليها فابتسمت واخفضت صوتها

ومالذي سيحدث لي ساخذ سيارة اجرة الكس انضم لاييلينا ليعترض ولكن انطلقت الكلمات من ستارك قبله

دعيني اقوم بتوصيلك التفت اليه بحدة وكأنها تعرضت للسعة عقرب لا  
شكرا ساخذ سيارة اجرة اجابت باقتضاب دون ان تنظر اليه  
الوقت متاخر والشوارع خطرة من الافضل ان اقوم بايصالك وخاصة ان  
سيارتي متواجدة الان مع السائق هل هو يلح لها انها لن تبقى وحيدة  
معه حسنا هي ليست خائفة منه  
بعد الحاح من ايلينا وافقت روبي  
انزلت داخل السيارة والتصقت بكرسيها بعيدا عنه وانشغلت بالنظر خارج  
زجاج السيارة وهي لم تكن فعليا ترى في الخارج كان عقلها وكل حواسها  
متنشطة للذي جالس بجانبها كان قد تغير قليلا عن ذي قبل شعره استطال  
قليلاً واصبحت لديه لحية بنية زادت من وسامته والبلوزة الشتوية  
الصوفية والسروال كانت تضيف الى وسامته الكثير والكثير روبي لاتحمله  
ادنى حركة كانت واعية لها صوت احتكاك جلد المقعد مع الصوف ولد  
كانت ترتجف وقلبها يقصف بشدة عندها كهرباء شوق والم داخل قلبها  
تذكرت لم تعطيه العنوان بللت شفيتها واستدارت له عنوان شقتي  
قاطعها بدون ان ينظر لها وثم التفت لها وهي كانت متفاجئة اعرفه  
انا اعرف كل شيء قمتي به وفعلتيه منذ لحظة خروجك منذ تلك الليلة  
حسنا لشدة صدمتها فقدت نطقها وضلت تحديق به ولعقت شفيتها ماكس  
اخبرك ولكنك لم تاتي تلعثت بسؤالها حتى انها ارادته ان يخرج بشكل  
قاسي

لقد وصلنا اعلن لها نزلت من السيارة وصعدت الى شقتها هذا غريب  
باب الشقة مفتوح هل معقول انها تركته عندما ذهبت في الصباح لاوليفيا  
وكانت لم تنتبه لدرجة انها ابقت بابها مفتوح لم تبالي ودخلت كانت الشقة  
مظلمة فعندما اشعلت الضوء يداً امسكت فمها اذا اصدرت اي صوت او  
اي حركة ساقوم بذبحك واشهر سكين الجيب الصغيرة من شدة الخوف  
والهلع وبعيون متوسعة وانفاس متحشجة اممم وافقت  
هذا جيد فتاة جيدة الان سنذهب لغرفة نومك هي تعرف ما سيفعل بكت  
والدموع تهاوت على وجنتيها

عندما سحبها معه الى غرفة نومها كانت الغرفة مختلفة مزينة بالباليونات والورود الحمراء وهناك طاولة موضوع عليها عشاء لشخصين وشموع ومفرش السرير يالهي انه ليس ملكها انه مفرش ابيض مغطى ببتلات يالهي سيغتصبها همس باذنها سافلتك واذا اطلقت صرخة او الزهور تحركتي واشهر السكين بالقرب من عينيها ساقطع هاتين العينين الجميلتين هزت راسها مرتين بالايجاب فاطلقها واغلق باب غرفتها سام ماذا تفعل بكت روبي

اترين انت لم تسمحي لي بالدخول الى حياتك لذلك لم يبقى سوى هذه الطريقة واعية لتغيره وطريقة كلامه كانت ترتجف لدرجة انها لم تستطيع الثبات بالوقوف كيف دخلت الى هنا انا اقلت الباب ضحك واقترب منها انت ساذجة ولم تتغيري مازلت تضعين مفتاحك تحت دواسة الارجل في تلك اللحظة هلعت روبي اعني انه كان يستطيع الدخول والخروج متى يشاء حتى في شقتها القديمة

ابتلعت ريقها

ماذا تريد همست وقلبها المما من شدة خفقه السريع ضحك وبدأ يفتح قميصه الازرق المقلم ذو المربعات الشبه ظاهرة الرمادية اللون وذو الازرار البيضاء المدورة كيف علمت كل هذه التفاصيل لانها كانت واعية لكل حركة من اصابعه وهي تفتح الازرار لا همست ارجوك سام لاتفعل نحن اصدقاء توصلته باكية او نعم قال لها بطريقة متلهفة وانا لا اريد ان اكون صديقك قبلتي معك ارسلتني الى السماء وكلني شوق لمعرفة النوم معك الى اين يرسلني عند هذه النقطة كان عليها ماذا ستفعل التفكير ستارك في الاسفل ينتظر يالهي ستارك ارجوك انقذني اقترب منها انزعي ملابسك حسنا فليقتلها افضل هي لن تستطيع تلك المرة عندما ستارك امرها كانت تستطيع فعلها لانها تحبه ولكن الان هي بالتأكيد لن تستطيع بسرعة امرها بخشونة

اطفىء الضوء قالت له وهي تبلل شفيتها

لماذا عزيزتي الم تفعلها مع ذلك الاشقر بضوء مفتوح وبدون اغطية

وضعت يدها على شفيتها بحركة صدومة هل كنت تضع كاميرات مراقبة  
في شفتي  
ابتسم لها بخبث والان بسرعة اخلي جميع ملابسك الان عليها ان تفكر  
جيداً  
حسنا اجلس على السرير وانا ساقدم لك عرضاً صغر عينيه وكأنه لم  
يصدق تحولها  
لاترتكي اي حماقة حذرها توجه الى السرير و اجلس عليه يديها امتدت  
لحواف بلوزتها استلقي واسترخي اخبرته كل ماتحتاجه هو فقط ان  
لاتخذلها قدميها عندما فعل ماطلبت منه روبي بكل سرعتها توجهت للباب  
وفتحته واغلاقه وسحبت مقبض الباب باتجاهها واضعة احدى قدميها على  
الحائط تكسب الدعم لكي لاتجعله يخرج ساعدوني صرخت ثم مرة  
اخرى فعلت ولكن لافائدة سام كان من الداخل يسحب الباب لم تستطيع  
الصمود اكثر فتركت الباب وفرت الا ان يده القوية امسكتها من شعرها  
اخبرتك لاتفعلي الحماقات الان ساغتصبك مرارا وتكرارا حتى تطلبين  
المزيد ابتعد عني ايها الحقيير صفعها اكثر من مرة حتى نزفت شفيتها  
والقاها على الارض امسك كلتا يديها ووضعها فوق راسها بيذا واحدة  
واعتلاها جالسا على ساقيها لايجعلها تتحرك سكينه مزقت بلوزتها من  
الاسفل لاعلى كاشفة عن حمالة صدرها الوردية كم هو جميل لمسها وهي  
صرخت لاتلمسني يده امتدت لزرار سروالها الجينز لا ارجوك همست  
بضعف وعندها سمعت صوت الجرس النجدة انقذوني وعندما لاحظت  
تشنت الجاني افلتت يديها ودفعته وصرخت ساعدوني ماهي الا لحظات  
وكان الباب يفتح ويتوجه اليها ستارك راكضاً استقام سام قبل ذلك ولكن  
ليس قبل ان يباغته ستارك بركلة قوية متمرسه جعلت سام يرتد للوراء  
وعندها انقض عليه بقبضات متتالية جعلت الاخير يتهاوى على الارض  
ولكن ستارك لم يكتفي بل ظل يضربه حتى جعل وجهه تختفي معالمه من  
الدم الذي ملئ وجهه تقدمت له ووضعت يديها على كتفه وهو نهض وامسك  
يديها هل لمسك هل اذاك هزت راسها يمينا ويسارا ستكونين بخير

حبيبتي طمئنها وهو يقبل رئسها ويحتضنها وهي احتضنته بقوة وبكيت  
بنشيج مرتفع اشش لابس انت بخير وسأتأكد من ان هذا السافل لن يرى  
النور مجدداً

لقد كان يضع كاميرا مراقبة في شقتي القديمة حتى انه رانا سوية في تلك  
الليلة قالت من بين بكائها بشهقات متتالية

شدد من احتضانها وطمئنها واتصل بالشرطة وهو بدوره سيتأكد ان  
يرسله الى اسوء السجون

اعطت الممرضة الطفل لايلىنا انه جميل همست

انه لايشبه اوليفيا بشي سوى عينيه الخضراء اخبرها الكس وهو يمسد  
وجنت الطفل باصبعه

هذا صحيح وافقته ايلينا

تقابلت اعينهم للحضة فابعدت ايلينا راسها لتتنظر للطفل ذو الشعر الاسود  
والحنطي البشرة وسمعت الكس يقول انا اسف بنبرة تحمل الالم

واردف انا اسف جدا بسببي فقدتي جنينك لو لم صمت قليلا لو لم اخفي  
عنك الحقيقة لما حدث ماحدث الما رويته يتعذب بهذا الشكل فسارعت

بالتخفيف عنه انه ليس بسببك انها هذه الامور تحدث حتى انني لم اكن  
اعرف بوجوده شعرت بالم في قلبها لانها تذكرت جنينها لطلما اردت

طفلاً همس لها

وهي تعجبت من كلامه كيف وانت لم تكن تقبل ان احمل

هذا لانني لم ارد ان اظلمك فانت مازلت صغيرة وارتدك ان تعيشي شبابك  
حرة بدون مسئوليات وضح لها الهذه الدرجة كان الكساندروس يحبها

وهي كانت عمياء عنه

شكرا لانك اتيت بسرعه وساعدتني بنقل اوليفيا

لاتشكريني هذا اقل شئ افعله لك واردف قائلاً عندما رآها متوترة

ساغادر الان واذا احتجتني اي مساعدة اخبريني اراد ان يبتعد انتظر  
اوقفته ابقى فلنعتي الصغير لامة ولنذهب لنتكلم في استراحة المشفى

ابتسم لها ومشى معها



انه يشبه دانتي كثيراً هذا ماكانت تفكر به وهي جالسة على السرير في المشفى تمسد شعر طفلها الجائع براحة يديها وهي ترضعه من صدرها الامومة اهي بهذه الشكل تجعل قلبك مليئ بالحب والعطاء وكانك تلقيت جرعات من الصبر والحنان هي ابدأ لن تكون مثل امها معزولة وبعيدة بل ستكون قريبة منه وتهتم به طوال حياتها وسيكون هو الاولوية لها قبل كل شي روبي اخبرته لدانتي بكل شيء ياترى هل سيأتي ام انه سيظن انها تخدعه مثل جان وان الطفل ليس منه اذا اتى واتهمها هي لن تشرح له ستخبره ان يذهب في سبيله تستطيع تربيته وحدها تمتلك المال والرعاية التي يحتاجها ولكنها تعلم في قرارة نفسها انه يحتاج لوالده مثل ما كانت هي تحتاج والدها الم يبقى هناك ثغرة في قلبها اطلقت تهيدة ورفعت راسها عندما رأت الباب يفتح

دانتي اكبر صدمة تلقاها في حياته كانت من اكثر شخصين يحبهما اخيه من الاب فقط(بيدرو)والمرأة التي كان يحبها ويريد جعلها زوجة له (جان)حتى انه لم يلمسها لانه اراد ان تكون علاقتهم جيدة ومثالية بعيداً عن الملذات الجسدية عندما المجلس اختاره كرئيس لمجموعه اليسيو (شركات ات ومزارع)اخيه اعترض وحاول ان يشوه سمعته XXXX ومشروعات و (DNA)بخبر حمل جان ولكنه لم يبقى صامتاً فقد اجرى تحليل ال وقام بطرد حبيبته واعطاها مالاً لتعيش لان اخيه هرب وسافر الى عائلة امه الاسبانية والان وهو واقفاً اما المرأة التي جرحته والتمه اكثر من اخيه واكثر من حبيبته الاولى التي كان يظن انها حبيبته لقد حطمت فواده في تلك الليلة ماعاشه معها من ايام قليلة كان شيئاً لم يشعر به من قبل لقد عشقها لدرجة الجنون وطلب يدها لكنها رفضته ورغم انها عادت بعد ذلك الا انها حطمت قلبه كانت تبدو صغيرة اكثر من عمرها بكثير وهي تحتضن صغيره وفاغرة فمها كانت تبدو نحيلة جدا وشاحبة يبدو ان الولادة قد اثرت عليها كثيراً عينيه نزلت للطفل الذي يحرك فمه ليرضع من صدر امه هو الان لن يصدر اي احكام ولن يتسرع سيستمع لها اقترب منها اخر مرة قبل تقريبا تسعة اشهر اخبرته انه اتاها الطمث كيف حالك كارا ميا تبدين متعبة

ابعدت الطفل عن ثديها عندما توقف عن الضغط فعلمت انه شبع طفلها  
الغير يشبع بسرعة ويجوع بسرعة اغلقت ازرار ثوبها الابيض جيدة  
شكرا لسؤالك همست باضطراب دون ان تنظر اليه مشى اليها وهي شعرت  
بجفاف حلقها عندما وصل اليها عبق رائحته الذي انتشر في الهواء رائحة  
ليمون مع مسك ,,وشي اشبه برائحة نسيم البحر المالح جلس على طرف  
السريير ووضع يده على يدها التي تربت على رأس الطفل انه صبي  
اومات له

هل اطلقتى عليه اسماً هزت راسها بالنفي ليس بعد لقد فكرت طويلا ولم  
اجد واحداً

عينيه الذهبية برقنا بشيء لم تفهمه وهو يلمس ابنها وابنه ايضاً  
اوليفيا بحكم انك اخبرتيني اخرمرة كنا فيها معا ان الطمث قد اتاك صمت  
قليلا وغير نبرتهخ الى صوت اجش انا لن اطلق عليك اية احكام فقد كل  
مااحتاجه ان تخبريني هل هذا الطفل هو ابني لانني منذ دخلت واشعر بانه  
قطعه مني دموعها انسكبت وشفتيها ارتجفت من الغصة التي ارتفعت  
لحلقها انه ابنك همست لم يكن حيظاً ما جائني في ذلك الوقت بل انه  
اشبه بنزيف قليل جراء العلاقة الحميمة شرحت له واحمرت على اخر  
كلماتهاواكملت اذا لاتصدقني يمكنك ان تجري تحاليل او تسال الاطباء  
طبع قبلة على جبينها وتمتم بهمس امام شفتيها اصدقك  
تسائلت بحيرة انت تصدقني

لانني اتق بك ولانني احبك الدم تدفق بسرعة داخل اوردها قلبها الصبح  
يهدر تحت ضلوعها اخفظت نظرها لكنك خنتني امسك فكها برقة ورفع  
راسها انا لم اقم بخيانتك ولم المس اي امرأة منذ عرفتك  
رفعت حاجبيها واطلقت ضحكة متهكمة لقد رايتك تقبل انجلينا هل تنكر  
ذلك

هز راسه بنفي لن انكر ولكن اليس هناك فرق بين اذا انا فعلت ذلك  
وقبلها من شفتيها وبين اذا انت فعلتي ذلك  
هزت راسها دائخة من قبلته لم افهم ضحك وقبلها مرة اخرى انجلينا هي

من قبلتني ولست انا من قبلها  
بللت شفيتها وصغرت عينيها لنفترض ان هذا صحيح لانها تذكرت انها  
رينا هي من ترتفع على قدميها وتقبله ولكن ماذا كانت تفعل معك وانت  
كنت تدخل غرفتك

كنت اجري عشاء عمل وعندما عدت رأيتها واقفة امام جناحي واخبرتني  
انها بحاجة للتحدث معي بشأن جيانو وحسناً انا تفاجت عندما فتحت الباب  
وقبلتني

لماذا لم تقاومها او تضربها قالت بعصبية مما جعلته يضحك هل تغارين  
لهذه الدرجة وعلى العموم انا اوقفتها عند حدها ولن تريها بعد الان واذا  
رايتها في المستقبل ستكون بعيدة عنك على الاقل 5 اميال وضحك  
ولماذا ساراها انا هنا في لندن وطالما هي في ايطاليا لن ارى وجهها  
تمت

رفع حاجبيه وابتسم ربما لن تريها كثيراً ولكن سترين ايطاليا كثيراً قلبها  
دق هل يطلب منها ان تذهب معه مد يده الى جيبه واخرج عليه من القماش  
المخمل الاحمر الداكن ابتسمت ابتسامة عريضة ولكن قبل كل شيء  
اريدك ان تخبريني بالكلمة السحرية طلب منها  
يالهي تريد ان تبكي تيامو احبك اخبرته والدموع نزلت بغزارة وقبلها قبلة  
طويلة وهمس لها بحبه واضعا خاتمه باصبعها قبل ان يستيقظ طفلها  
محتجاً قاطع عناقهما الذي ضايقه

## الخاتمة

اجلسي هنا جدتي هل تريدين شيئاً احضره لكِ سألت ايلينا وهي تضع  
جدتها في الطاولة في صالة الاستقبال لزفاف اوليفيا هزت الجدة راسها لا  
عزيزتي انا مرتاحة فقط انا اريدك ان تبقي بجانب زوجك هناك وأشارت  
لالكس الواقف مع او يالهي مع امراتين طويلتين ورجل عن اذنك جدتي  
ساتي حالاً ابتسمت الجدة وهي ترى حفيدتها تمشي بعصبية بفستانها  
الاحمرالمخمل ذي الذيل الطويل وعاري الظهر  
ارجو ان تعذروني اريد ان اخذ زوجي لنرقص قليلا عن اذنكم ابتسم  
الكساندروس وهو يرى غيرة زوجته ومشى معها ناحية المرقص مع  
الحضور من هما

سألته وهي عاقدة حاجبها وتزم شفيتها بعبوس طبع قبلة خفيفة على شفيتها  
وامسك خصرها بيد واليد الاخرى مسد بها على طول ظهرها العاري لم  
ارى غيرك ولا اعرف عما تتحدثين همس لها ابتسمت من طريقته اصبح  
جريئاً جدا هذه الفترة الم اخبرك ان لا تتحدث مع اي امرأة اخرى انا لم  
اتحدث مع اي امرأة اخرى وكنت اتحدث مع الرجل الذي واقفا معهم انه  
صديقي والمراتين هما ابنته وزوجته ابتسم لها

لاتقلقي لانني لا ارى اي امرأة اخرى حبيبتني يديه التي على ظهرها  
امسكت ذقنها ورفعته له انا اعمى لاي امرأة اخرى ولا ارى غيرك واقتراب  
من اذنها هامساً ولا يستطيع ان ينتظر اكثر لكي اريك كم انا عاشقاً لك  
واتمنى ان تنتهي الحفة سريعاً لانني اريد ان انزع هذا الثوب عنك والذي  
جعلني افقد صوابي رأيت مقدار الرغبة في عينيه فسارعت في تبديل  
الموضوع سأذهب لاستعجل اوليفيا لقد ذهبت لتستريح في الداخل وتركت  
زوجها المسكين وحده راها تبعد فضحك انه يحبها ويعشقها وابدأ لن  
يجرحها مرة اخرى لقد اعطته فرصة وليست اي فرصة لقد اخبرته انها  
ستتسى كل شيء وانها ستبدء صفحة جديدة معه لطالما ظن انها قاسية  
لاترحم لكنها اثبتت انها ذات قلب كبير محب فهي سمحت له بابقاء علاقته  
باخيه الصغير واخبرته انه يمكنه رؤيته ولكن امامي تحت ناظري ولا اريدك  
ان تراه تلك المرأة ابدأ هذا ماقالته له لمح بعينه خاله يتقدم مع ماريان  
فسارع بالتوجه له

انه اعطيني اياه احملة عنك اسبن قالت وهي تاخذ حفيدها من حضن امه  
يشبه والده عدا عينيه انه يمتلك عينيك  
ابتسمت اوليفيا اعلم ذلك انها لاتشعر بالراحة عندما تبسم لها امها ربما  
لأنها لم تعتد ان ترى ابتسامة امها فمئذ قدوم ابنها ماريانو وهي اصبحت  
مختلفة لاحظت الام نظرات ابنتها الفاترة علي ان اخبرك امرأ  
استغربت اوليفيا تغير مزاج امها ماذا هناك  
قبلت امها الرضيع واعادته لأمه انه بخصوص والدك انا من صممت  
لاتستطيع ان تكمل  
انا اعلم قالت اوليفيا وهي تنهض من الكرسي  
تعلمين ولكن كيف متى اظطربت امها  
منذ وقت طويل الا انني لم اكن متاكدة ولكن تاكدت عندما زرت والدي  
هل رايتيه اومات اوليفيا في بداية شهور حملي ذهبت لهنالك ورايته  
كان وحيداً منفصلاً عن زوجته منذ مدة طويلة  
اخفضت اسبن راسها اوليفيا اريدك فقط ان تعلمي انني اسفة على ما فعلته  
بسببي ابتعدتني عن والدك و قاطعتها اوليفيا  
لامي انا اسامحك ولست غاضبة منك بعد الان لقد فهمت كل شيء  
ابتسمت لها  
وماذي فهمتني سألتها امها

واجابت اوليفيا كل منا اختار حياته وانتِ اخترتي ان تبقي تعيشين على  
ذكرى حبيبك الأول وانا لا اومك لانني كنت ساصبح مثلك ولكني في النهاية  
علمت شيئاً مهما منك اننا عندما نحب نحب بقوة ونتمسك بحبنا لذلك  
اعتبرتك قدوة لي وتمسكت بحبي بكت المرأة الكبيرة واوليفيا ترقرت  
الدموع في عينيها لاتبكي امي ارجوك انه ليس ذنبك ولاذنب ابي ولاي  
شخص انه القدر ابتسمت الام على كلام ابنتها التي كانت دائما ماتقول انها  
لعنة

هل انتهيتي من البكاء الان زوجك ينتظرك جميع النساء رقصت معه  
وانت هنا ايلينا قالت وهي بدورها كانت تبكي عندما استمعت لحديث اختها  
وامها هيا بنا لنخرج قالت اوليفيا وخرجن جميعا للحفلة اوليفيا وجدت  
عريسها الوسيم قبلته وهو فعل ورقص معها على انغام هادئة وبعدها غنت  
له

اغنية سيلين ديون لانك احببتني

كانت تشعر بالغضب وفقد شتمته وسبته بمئة نوع على الاقل من الشتائم  
اليوم تأنقت ارتدت فستان طويل اسود مخرم يظهر ساقيها من تحت التخريم  
اكمامه طويلة ويغطي الصدر بحبات لؤلؤ سوداء انه الفستان الذي ارسله  
لها السافل الذي يقف مع امراة سمرا جميلة ويتحدث معها حسناً وما همها  
هي التقت عينيه الفضية بعينيها فادارت وجهها الى الجهة الاخرى  
لاتنتظري له لاتنتظري له اخبرت نفسها لكنها نظرت له وراته يضحك مع  
ابن اخته وتلك المرأة فنهضت لتخرج الى اي مكان فيه هواء لانها شعرت  
بالاختناق خرجت الى احدى الشرف المظلة على منظر الرمال والغروب  
للمشمس الجميل في البحر منظرا يحتاج للتصوير النكان الذي اقاموا فيه  
الحفل لم يكن فندقاً بل كانت صالة طويلة تم بنائها من اجل الزفاف وبعض  
الخيم البيضاء التي اقاموها لراحة العروسين او لتعديل الزينة وماشابه ذلك  
الحفل كان هادئاً لا يوجد ولاصحفي لانهم ببساطة اقاموه على جزيرة  
الكساندروس فكان حفلاً هادئاً عائلياً الا انه لم يخلو من بعض اصدقاء دانتي  
والكساندروس لو روبي فكرت ان تتزوج ستفعل مثل هذه الحفلة لماذا  
تقفين هنا وحدك شهقت عندما افزعها ستارك اسف انها المرة الثانية  
يقصد عندما افزعها في المرة الاولى في الحفل الخيري لابس فقط كنت  
شاردة لم اسمع خطواتك ابتسم لها  
لم تجيبي لماذا تقفين وحدك اين رفيقك رفعت حاجبها باستياء هناك

شخصاً اخبرني انه يريد مرافقتي وارسل لي فستاناً والان اراه يرافق امرأة  
اخرى ضحك بصوت مرتفع مما جعل روبي تغضب اتقصدان ماري اوه  
انها ليست رفيقتي انها قريبتني

اوه حقا لقد جعلتني اشعر بالراحة سخرت منه واقترب منها هل تغارين  
عزيزتي سخرت روبي ولماذا ساغار  
ربما لانك تحبيني وتعشقينني اخبرها بابتسامة متلاعبية  
كم انت مغرور فقط اخبرني مالذي تملكه ويجعلك مغرورا معتداً بنفسك  
هكذا اقترب منها اكثر حتى جعل الهواء يخرج كله من رئتي روبي وتختنق  
فقط لانها استنشقت عطره امسك وجنتها ربما انا مغرور فقط لان فتاة مثلك  
تحبني وسامحتني وجعلتني اسعد انسان في هذه الحياة كلها  
اخفظت نظرها اريد ان اسالك سؤالاً ستارك

تفضلي ابتسم لها

عندما اخبرك ماكس لماذا لم تاتي الي سالتة بارتباك  
ابتعد عنها قليلاً ولاحظت ان البسمة اختفت من وجهه كنتُ جباناً لانني بعد  
كل ما فعلته بك خشيت ان ترفضني مسامحتني  
اقتربت منه هي هذه المرة انا لو كنت اثق بك كفاية لما حدث ما حدث  
وضع اصبعه على شفثيها اشش لننسى ما حدث

انا اسف همس لها

وانا ايضاً اخبرته اسفة

اغمضي عينيك امرها وهي ابتسمت واغلقت عينيها انها تعلم انه  
سيطلب منها الزواج شعرت بانامله على رقبتها فتحت عينيها وبدون ان  
تري عقدها عبست شكرا على هديتك  
الفستان وهذا العقد ارسلتهم لك في ذلك اليوم مازالت حزينة الن  
تنظري اليه اخبرها وهو يبتسم

لا حاجة انه وعلقت الكلمات في حنجرتها لقد كان عقداً من الالماس  
واضعاً فيه خاتم من الالماس يشابهه لم تحتمل اكثر ادمعت عينيها انا موافقة  
بدون حتى ان يطلب منها اقترب منها هل مازلتني تؤمنين باللعنة  
ضحكت بالطبع لو لا اللعنة لما رايتك واصبحت في طريقي  
تظاهر بالحزن تقولين هذا وكانه سيئاً

بالطبع انه سيئ من يتزوجك ويكون سعيداً ايها المغرور رفعت راسها له  
ابتسم لها وقبلها هل اخبرتك انني احبك هزت راسها احبك قال لها

## واحتضنها

هل اخبرتك انني لاحب الرجال الشقر انهم باردين في الحب على هذه  
الكلمات ضحك ستارك انتِ حقا قطة مشاكسة وساسعى لتغير رايكِ مارايكِ  
ان نذهب الان لاكشف لكِ كيف يريكِ الرجل الاشقر حبه او مات لكن ليس  
قبل ان يختم نهاية عرضه بقبلة البداية

كانت حفلة زفاف رائعة وكانت خالية من العروسين الذان هربا لشهر  
عسلهما والذي كان المكان عبارة عن مفاجأة من دانتي لاوليفيا  
لم اتوقع هذا ان تعيديني للندن ونقوم بشهر عسلنا هنا قالت هذا اوليفيا  
وهي متفاجئة من فعل دانتي

انتظري لنصل الى وجهتنا ولن تندمي

عندما وصلا كان الوقت في ساعات الصباح المبكرة والضباب يلف المكان  
عندما نزلت من السيارة بعد ان استقلوها من المطار وقفوا امام منزل كبير  
يشبه القصور مارايكِ سالها دانتي وهو يحمل ابنة

بماذا سالته بدورها

ابتسم لها واقترب منها اكثر واضعا يده خلف ظهرها ضامها اليه اعلم اننا  
تحدثنا بخصوص سكننا واتفقنا ان نسكن في ايطاليا لكن غيرت رأبي لقد  
اشتريت هذه الفيلا لنسكن فيها ونعتبرها بيتنا الدائم واما بشأن ايطاليا  
سنذهب في العطل او عندما نشتاق لنذهب لفندقي لاني مرتبط به على وقع

هذه الكلمات ادمعت اوليفيا علي ان ادلي باعتراف

ماهو سالها وهو يقبلها انت تعرف عن اللعنة التي اصابت عائلتنا

ضحك

ليس مرة اخرى اوليفيا لا يوجد شيء اسمه لعنة

انتظر دعني أكمل بدت مرتبكة له

انتظري الان لندخل ونضع مارينو في السرير وعندها اخبريني بما  
تريدين بعد ان دخلوا وضعت اوليفيا طفلها في احدى الغرف التي تم  
تجهيزها سابقا لتصبح غرفة حضانة للطفل

تعالى لاتفتحيه انا من سيفتحه قال لها دانتي عندما رأى محاولاتها لفتح  
فستان الزفاف الذي اختارته هي والذي كان عبارة عن فستان ابيض اللون  
باكمام طويلة مخرم بشكل زهور متشابكة كال نسيج الم نتفق على ان  
اسحب شريط شريط وانا اقبلك ضحكت عندما تذكرت كلامه في صالة  
الرقص حسناً لن احرمك من هذا الشرف عندها دانتي بدأ يكمل ليلة



زواجه على طريقته عندما هدأت انفاسهما المتسارعة على سرير غرفتهما الجديدة وضعت راسها على صدره وهي تتلاعب بالشعر الخفيف على صدره انت لم تضع حماية وانا لم اخذ اي احتياطات يديه تخللت شعرها اذاً لامانع لدي من ان يكون ل مارينو اخ او اخت

رفعت حاجبيها قبل ان تنهض مستقيمة لتجلس عارية امامه بدون اي خجل بعد هذه الوقت الذي قظوه معاً انت تريد اشغالي حتى اقوم بالاعتزال من الغناء عيون دانتي ومضت بشي من الرغبة عندما عينيه اصبحت تتحرك على جسدها لانتظر هكذا انت لاتشبع استقام بدوره ممسكاً بذقنها وتمتم امام شفيتها بصوت حريري انا عندما اراك كل تفكيري يختفي والشيء

الوحيد الذي افكر به هو كيف ابقىك في السرير طوال حياتي ابتسمت على كلماته لكنها لن تتخدع اذاً ماقولته صحيح انت تخطط فعلا لابقائي مشغولة في البيت

قبلها مرة اخرى من شفيتها قبلة عميقة جعلت قلبها يضخ الدم بصورة جنونية لانكر انني افكر بهذا ولكن لن اجبرك مسد شعرها الايكفي ان ترقصي لي وتغني لي فقط هزت راسها وهي تزم شفيتها حسنا انت حرة انا اعطيك مطلق الحرية لتفعلي ماتريدين ولكن فقط عليك ان تكوني عادلة بتقسيم وقتك بيننا انا وابننا وعملك واحذرك انا لدي حصة الاسد من كل هذا واخذ يقبلها هذه المرة بطريقة توحى انه سيعيد الكرة انتظردعني اخبرك بالامر قبل ان انسى لانني اشعر بالذنب لعدم اخبارك

الايمكننا تاجيل الامر سالها وعينيه الذهبية اصبحت مزيج ما بين الشوكولا والعسل دعني اخبرك هذا لعقت شفيتها المتورمة من قبل زوجها عدني اولاً انني مهما الذي ساخبرك به ستسامحني عضت على شفيتها صغر عينيه اكملني اخبرها

منذ البداية كنت احاول كسر قلبك لأكسر اللعنة حتى وقعت في حبك وكسرت قلبي انت قالت جملتها بسرعة واغمضت عينيه وحل صمت طويل انت وعدتني قالت له قبل ان تفتح عينها اعتقد انك فعلتي ماذا سالته بحيرة

لقد كسرتي قلبي اقصد سابقاً جعلتيني تعيساً ومحطماً صوته كان اجش اذا انت تقول انني نجحت في ذلك الان لقد فهمت الامر اذاً هل ستسامحني

لو انك لم تخططي لذلك لما كنا هنا الان في هذا السرير الكبير الدافئ

والذي بكلامك الكثير تبديدين هذا الوقت القيم  
فقط علي ان اقوم باتصال مهم ل لم تكمل جملتها لان دانتي اخذها مرارا  
وتكراراً

ذهبت روبي مع ستارك زوجها الى موطنه بعد ان اقاموا حفل زفاف بسيط  
وهذه المرة فقط بين العائلة وهناك رات منزله الذي يشبه القلاع انه ليس  
منزلي لقد اشتريته من اجلك لانه يذكرني بك قال لها عندما حضروا اول  
مرة كيف يذكرك بي

انه خاص فقط لاميرة مثلك ابتم لها مما اظهر غمازتيه فقط عندما  
انسى المفتاح عليك ان تمدي لي شعرك لكرته وعبست  
والان بعد سنة ونصف من زواجهما

استيقظت وابتسمت عندما تذكرت انها نامت مع زوجها في ليلة جامعة هنا  
في صالة منزلها الكبير امام المدفأة نهضت والتقطت روباها الملقى على  
الارض كم تحب هذا المنزل نوافذه مصنوعة من الزجاج يمكنك رؤية كل  
شيء وقفت امام النافذة الثلوج تغطي حديقتها الكبيرة ومازالت تتلج وضعت  
يديها على بطنها الكبيرة المدورة وغاصت بذكرياتها والدتها التي تحسنت  
عندما ذهب حبيبها (والدها) لزيارتها رغم انها مازالت علاقتها ليست بتلك  
العلاقة القوية مع والدها لكن زوجها اخبرها عليها ان تتخطى الماضي لكي  
نمضي تذكرت ايضا في ليلة زواجهم عندما سألته اعلم انك لاتحب ان  
تتذكر هذا الموضوع لكن اخبرني الحقيقة في ذلك اليوم المشنوم عندما  
صفعتك وشتمتك واهنتك هل كسرت قلبك

تذكر وقتها ان زوجها اخذ وقتاً حتى يجيب ولكنه في النهاية اخبرها لقد  
حطمتني كما لم يفعل احد من قبل وهذا كل ماتحتاج لمعرفة شعرت بقبل  
رطبة دافئة على رقبتها واحاطتها يدين قويتين لماذا استيقظتي الان ان  
الوقت مبكر هيا تعالي لنعود

استدارت لتواجهه من غير ان يفلتها زوجها هي التي تشعر معه بالسعادة  
كما لم تشعر بها من قبل انها تحبه لدرجة مؤلمة فقط اشعر ببعض  
التقلصات والالم الخفيفة لذا نهضت يديه مسدت بطنها هل احضر طبيباً  
لا انها فقط التقلصات المعتادة ليس شيء يذكر

سحبها من يدها واستلقى على الفراش على ارضية صالتهما تعالي اذاً  
ساخفف عنك ضحكت على زوجها الذي لايمل ولايكل منها لقد ظنت انها  
عندما تحمل سيبتعد عنها ولكنه اخبرها انها اصبحت اكثر جمالاً هو

ساعدها على تصوير بطولة فلمها الجديد وخاصة بعد نجاح فلمها الاول  
ووعدها انه سيقف بجانبها

توقف ستارك دفعته من فوقها عندما شعرت بالم فظيع ماذا قال  
زوجها ونهض فزع اعتقد انني سألد وكان هذا صحيحاً حيث انجبت  
طفليها التوأمين بصحة جيدة صبي وفتاة (ثيو ناتاشا) في صباح ذلك اليوم  
الكس الفطور جاهز واحضر جورجي معك كانت تقف في مطبخها في  
بيتها الجميل في اليونان تعد الفطور بعد زواج اوليفيا ظهر الوالد الحقيقي  
لنيكوس الطفل حيث تبين ان والد الكس كان يريد ابعاد نينيا عن ابنه لانه  
علم انها مخادعة ولان الكس كان في ذلك الوقت يعاني مشاكل مع والده فقد  
ظن انه اذا اخبره بخداعتها لن يصدقه وسيظن انه يبعدها عنه ولكن والد  
الكس توفي وقامت نينا بالاتفاق مع عشيقها الفقير ان تخدع الكس وتخبره  
انها عشيقته والده لانها كانت حامل والكس لم يلمسها الا انه ظهر عشيقها  
بعدها اصبح غنياً وقرر ان ياخذ ابنه وهكذا الكس قام بمقايضة نينا وهي  
تقضي سنتها الاولى في السجن من بين 5 سنوات محكوميتها ولا تستطيع  
نسيان فرحة حماتها

عادت من افكارها على صوت زوجها خبر عاجل لقد اتصل ستارك روبي  
لقد وضعت توأمين الكس اعلن ايلينا صرخت بفرح  
اوه يالهي علي الاتصال باوليفيا ولكنها في جولتها الموسيقية هل تظن  
انها تستطيع الذهاب لروبي

طوقها الكس بحضنه انا غيور متى ستتجيبين طفلنا الثاني نبرته المبحوحة  
جعلتها تدوب بين ذراعيه مازال هناك وقتاً طويلاً حتى ولادتي اخبرته  
ولادتها الاولى كانت ولادة طبيعية سهلة انجبت ابنتها الجميلة التي تشبه  
والدها بكل شيء

ساتصل بوالدتي اخبرته والدتها استطاعت ان تتصالح مع زوجها  
السابق (والد ايلينا واوليفيا) واصبحوا اصدقاء وعلاقتهم تاخذ منحى اخر  
رائحة شعرك جميلة قال وهو يستنشق عطر زوجته ابتسمت على كلام  
زوجها لقد اخبرته في مرة من المرات انها قصته لانه اخبرها انه يحب  
شعرها وقتها اخبرها انا اعشق كل شيء بك الان استطال واصبح مثل  
مايحبه تعشق رؤيته سعيداً خاصة بعدما كان متالماً لفترة طويلة من  
شعوره بالذنب

هل اخبرتك كم احبك سالها

كثيراً اجابته

اذا فل اقولها لك مرة اخرى ادارها نحوه ليقابل وجهها ويهمس لها احبك  
احبك